الشواهد الشعرية في كتاب الدر المصون تحليل ودراسة لغوية

إعداد

أحمد خضر أحمد رزق

المشرف

الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

اللغة العربية وآدابها

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

نيسان ٢٠٠٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بعنوان (الشواهد الشعرية في كتاب الدر المصون تحليل ودراسة لغويــة)
وأجيزت بتاريخ / / ٢٠٠٨

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة أستاذ النحو العربي – الجامعة الأردنية	مشرفاً ورئيساً	
الدكتور محمود جفال الحديد أستاذ مشارك في فقه اللغة – الجامعة الأردنية	عضواً	
الدكتور جعفر نايف عباينة أستاذ مشارك في الصرف والصوتيات – الجامعة الأردنية	عضواً	
الدكتور عودة خليل أبو عودة أستاذ مشارك في النحو العربي – جامعة الشرق الأوسط	عضواً	

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالــة
التوقيع ..... التاريخ ٢٠٠٩/٥/١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى من وصى الله بهما إحساناً وكانا سبباً لوجودي ... أبويّ
إلى زوجتي الفاضلة السيدة أم ميران
إلى ابنتي البارّة ميران
إلى أخي محمد، وأخواتي تقديراً ووفاءً
إلى كل من أعطاني من وقته ورعايته ومدّ لي يد العون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شَكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العميق إلى أستاذي ومشرفي محمود حسني مغالسة الـــذي وقـــف بجانبي وساندني بالرأي والمشورة والتوجيه، وإلى كل من وقف بجانبي، وقدَّم المساعدة.

ويسرني أن أتقدم بالشكر كذلك إلى اللجنة الموقرة من الأساتذة الكرام الذين سيناقشونني.

والله من وراء القصد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

قرار لجنة المناقشة ..... ب
الإهداء ..... جـ
الشكر والتقدير ..... د
فهرس المحتويات ..... ه
ملخص ..... و

المقدمة ١
التمهيد: دراسة المؤلف وكتابه ٢-٤
معنى كلمة شاهد في اللغة والاصطلاح ٤-٦
بعض الدراسات التي قامت حول الشواهد قديماً وحديثاً ٦
الفصل الأول: دراسة الشواهد الشعرية رواية ونسبة ٧-٥٩
الفصل الثاني: شواهد القضايا النحوية ٦٠
المبحث الأول: المرفوعات ٦١
أولاً: المبتدأ والخبر ٦١-٦٧
ثانياً: الفاعل ونائبه ٦٧-٧٣
المبحث الثاني: المنصوبات ٧٤
أولاً: المفعول لأجله ٧٤
ثانياً: المفعول المطلق ٧٤-٧٧
ثالثاً: المفعول معه ٧٧
رابعاً: المفعول به على الاختصاص ٧٨-٧٩
المفعول به في التحذير والاغراء ٧٩-٨٠
خامساً: المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان) ٨٠-٨٦
سادساً: التمييز ٨٦-٩١
سابعاً: الحال ٩١-١٠٠
المبحث الثالث: المجرورات ١٠١
الإضافة (اللفظية والمعنوية) ١٠١-١١١
الفصل الثالث: شواهد القضايا الصرفية ١١٢
المبحث الأول: الميزان الصرفي ١١٣-١٢٤
المبحث الثاني: الإعلال ١٢٤-١٤٠

الخاتمة ١٤١
المصادر والمراجع ١٤٢-١٥٥
الملخص باللغة الإنجليزية ١٥٦-١٥٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشواهد الشعرية في كتاب الدر المصون تحليل ودراسة لغوية

إعداد

أحمد خضر أحمد رزق

المشرف

الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة

ملخص

تتناول هذه الدراسة معظم شواهد الدر المصون للسمين الحلبي –ولولا تُخمة الدر المصون بالشواهد الشعرية لتناولها الباحث جميعها– الذي يُعد سِفراً عظيماً، ورغبةً من الباحث في دراسة النحو العربي قرر وأحبَّ أن يتناول هذا السِّفر دراسةً تحليليةً ولغوية معتمداً في دراسته للنصوص على الوصف والتحليل لبعض شواهده الشعرية الواردة فيه، ومن أي العصور أُخذت وما العلاقة بين هذه الأبيات والسمين الحلبي، وسيتوقف الباحث ليتحقق من نسبة ورواية هذه الأبيات لأصحابها.

وهذه الدراسة مبنية على تمهيد وثلاثة فصول، فقد تحدث الباحث في التمهيد عن عصر المؤلف، فعرَضَ لحياة السمين الحلبي، ونشأته، وشيوخه، وتلاميذه، ومنهجه فيه، وختمه بالحديث عن الشاهد الشعري معناه لغة واصطلاحاً، وعن المؤلَّفات التي أُلفت حول الشاهد الشعري في غير الدر المصون.

وتناول في الفصل الأول: الشواهد الشعرية المراد دراستها في الفصلين الثاني والثالث، وكانت دراسة هذه الشواهد في هذا الفصل تقوم على دراسة الشواهد من حيث السند "راوي الشعر" والمتن "نص بيت الشعر"، فقد قسَّم الباحث شعراء السمين الحلبي إلى أصولهم عدنانيين وقحطانيين، ونسب كل واحد منهم إلى قبيلته التي ينتمي إليها، وتحدث عن الأسباب التي أدت إلى اختلاف المصادر في نسبة الشاهد الشعري لأكثر من شاعر.

أمّا بالنسبة لحديثه عن المتن، فقد تناول الحديث عن قضيتين هما الضرورة الشعرية، والشاهد متعدد الروايات من حيث أسباب تعددها.

أمّا الفصل الثاني: فقد جعله للحديث عن الشواهد النحوية، متناولاً فيه المرفوعات التي تحدثت عن ركني الجملة الاسمية [المبتدأ والخبر] والفاعل ونائبه من حيثُ صورها، وتقدمها وتأخرها، وظهورها وحذفها. وغيرُها من القضايا الخاصة بها.

ثم عرّج بالحديث عن المنصوبات التي تناول خلالها المفاعيل كافة حيث صورها، أنواعها، والقضايا الخاصة بها. والتمييز بنوعيه، والحال بصوره، وتقدم الحال على صاحبها وتأخرها.

ثم انتهى به الحديث بهذا الفصل عن المجرورات، فتناول الإضافة وحدها، حيث المضاف والمضاف إليه وقضية الفصل بينهما.

وتناول في الفصل الثالث: الشواهد الصرفية التي استُشهد بها على الميزان الصرفي لبعض الكلمات، والإعلال في بعضها الآخر، حيث أنواعُه [إعلال بالقلب، والحذف، والنقل...الخ] منهياً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحديث في هذا الفصل بجدولٍ توضيحي لعدد الشواهد الشعرية الصرفية الخاصة بالإعلال حيث أنواعُه وعددُ الشواهد الخاصة بكل نوع.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج تمثلت في أن الدر المصون مرجع رئيسي في بابه، وموسوعة علمية حوت الكثير من آراء السابقين –ولا عجب في هذا فإن العصر المملوكي عامة كان عصر الموسوعات العلمية– اهتم فيه مصنفه بالجانب اللُغوي بشكل كبير أو غالب، فذكر الآراء المختلفة في الإعراب، إضافةً إلى شرح المفردات اللغوية، وكذلك أوجه القراءات القرآنية، كما أنه ألمح إلى الكثير من الإشارات البلاغية، فذكر الكثير من الشواهد العربية، فقلما نجد صفحة إلاّ وفيها شاهدٌ أو أكثر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، كتاب للسمين الحلبي تلميذ أبي حيَّان، ويُعد من كتب إعراب القرآن وتوجيه القراءات، وجمعِ آراء النحاة والترجيح بينها، وهو كأبي حيَّان لم يتناول إعراب القرآن لفظة بلفظة، بل بيّن ما أُختلف في إعرابه وما اشتهر، وكذلك المسائل الصرفية المتعلقة ببعض الكلمات عند توجيهه للقراءة، وقد تتبع شيخه أبا حيَّان في البحر المحيط.

وإن الدارس لكتاب الدر المصون يرى كثيراً من الأقوال والآراء والنُقول في النحو والصرف واللغة والقراءات والبلاغة، وقد وقف السمين منها مواقف عديدة تُعدُّ عن وجهة نظره فيما يعرضه منها، وبخاصة آراءُ النحاة وأقوالُهم واختياراتُهم ومناقشاتُهم، فقد أكثر من التعرض لها، وتعقب معظمها بالردِّ والاعتراض والمناقشة، وقد يكتفي بالتنبيه على مذهب صاحبها النحوي –وأخذه بهذا المذهب أو ذاك أو تفرده برأيه ومخالفته للجمهور– أو يتبعها بما يوضحها، أو يذكرها من غير تعقيب، ويأتي في مقدمة هؤلاء النحاة، الزمخشري، وابن عطية وغيرهما.

ومن النحاة الآخرين الذين استشهد السمين بأقوالهم، سيبويه، والفراء، والأخفش، والزجاج، وغيرهم. فقد كان سيبويه بالنسبة للسمين حُجةً فيما يقول؛ ولذا وجدنا السمين يؤيده ويعتلّ لصحة ما ذهب إليه، ومخالفته له نادرة.

ستقف هذه الدراسة على الطريقة والأسلوب في تناول القضايا النحوية والصرفية في العصر المملوكي التي ظهرت على مرِّ العصور قبل العصر المملوكي، وستُظهر شخصية فذة من الشخصيات التي تتلمذت على يديّ النحوي الكبير أبي حيّان الأندلسي، وتُعرف معشر الباحثين بعصارة العلوم العربية التي انطلقت من آيات القرآن الكريم، وتَصُبُّ –في هذا المجرى الثري– خلاصة جهودها، وصفوة مباحثها في مسائل العربية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيد
المؤلف وكتابه

أ- اسمه ونسبه ولقبه ومولده ووفاته:

ب-حياته العلمية والثقافية:

ج- كتاب الدر المصون نظرة في المنهج:

د- معنى كلمة شاهد في اللغة والاصطلاح:

هـ- بعض الدراسات التي قامت حول الشواهد قديماً وحديثاً:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ-اسمه ونسبه ولقبه ومولده ووفاته:

هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلبي، نزيل القاهرة، المعروف بالسمين[١]، وقيل: عبد الدائم المعروف بابن السمين، وقال السيوطي في طبقات النحاة-ويعرف بالسمين الحلبي ثم المصري الشافعي النحوي المقرئ الفقيه العلامة[٢] وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة[٣]، وقيل في شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة[٤].

ب-حياته العلمية والثقافية:

يُجمعُ المؤرخون على أن السمين الحلبي قد حظي بمكانةٍ بارزةٍ أثناء استقراره في مصر، فقد ولي تدريس القراءات والنحو بجامع ابن طولون، كما ولي نظر الأوقاف بالقاهرة، وناب في الحكم عن بعض القضاة فيها[٥]. وقال الاسنوي في طبقات الشافعية كان فقيهاً بارعاً في النحو والقراءات، ويتكلم في الأصول، وقرأ النحو على أبي حيان، والقراءات على ابن الصائغ، وسمع الحديث من يونس الدبوس[٦]وصنف تصانيف حسنة منها ؛ " تفسير القرآن " مطولا وقد بقي منه أوراق قلائل في عشرين سفراً، " وشرح التسهيل " شرحه شرحاً مختصراً من شرح أبي حيان، " وأحكام القرآن " " وإعراب القرآن " سماه " الدر المصون " في أربعة أجزاء ألفه في حياة شيخه أبي حيان إلاّ انه زاد عليه، وناقشه في كثيرمن المواضع مناقشة حسنة. وشرح الشاطبية في القراءات سماه " العقد النضيد في شرح القصيد " و" القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز "[٧].

ج-كتاب الدر المصون نظرة في المنهج:

يعرض السمين الحلبي في مقدمة كتابه ضرورة تأليف مصنف يجمع علوم القرآن ويرى أنها خمسة علوم: الإعراب، التصريف، اللغة، المعاني، البيان.

منهجه يقوم على جمع أطراف العلوم من كتب القوم، فهو يقر بأن عقلية الجمع قد سيطرت عليه منذ البداية، والكتاب بمجمله شاهد على ذلك، فنحن كثيرا ما نقرأ عبارة: وفيها عشرة أوجه وفيها عشر قراءات.

ولم يكن الحلبي ليتعدى غرضه إلى العلوم الأخرى غير الخمسة المذكورة فلا يعرض لأسباب النزول إلا إذا احتاج تقدير الإعراب إليها. ولم يكن مهتما بالتفسير والفقه إلا بالقدر اليسير.

---

(١) الداوودي، طبقات المفسرين ١: ١٠١-١٠٢، ويُنظر: روضات الجنات ٣١٢، ويُنظر: شذرات الذهب ٣١٧ .

(٢) السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة.

(٣) الميرز الاصبهاني، روضات الجنات: ٣١٢، ويُنظر: الداوودي، طبقات المفسرين ١: ١٠١-١٠٢.

(٤) الداوودي، طبقات المفسرين ١: ١٠١-١٠٢.

(٥) يُنظر: الدر المصون ١: ١٤، شذرات الذهب ٣١٧، طبقات المفسرين ١: ١٠١-١٠٢.

(٦) يُنظر:طبقات المفسرين ١: ١٠١-١٠٢، الدر المصون ١: ١٤

(٧) يُنظر: رضا كحالة، معجم المؤلفين ٢: ٢١١، يُنظر: طبقات المفسرين ٢: ١٠١-١٠٢.
يُنظر: روضات الجنات ٣١٢، شذرات الذهب ٣٦٧، والدر المصون ١: ١٦-١٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهو في سبيل تحقيق غايته قد يسرد بعض الآراء الغريبة أو الضعيفة، ويتمثل ذلك بقوله "ومقصودي بذلك التنبيه على ضعفه حتى لا يغتر به من اطلع عليه ".[١]

وقد يستمر في الكلام في مسألة نحوية ويعلل ذلك بكثرة دَوْرها: ففي مسألة "إلا " هل يستثنى بها شيئان دون عطف أو بدلية ؟ فإنك تراه يتناول المسألة من أطرافها جميعها، و يختم تحقيقه بقوله": إنما استوفيت الكلام في هذه المسألة لكثرة دورها " [٢]ويذكر السمين الحلبي في مقدمته اهتمامه بإيراد المناقشات الواردة بين العلماء فهو لا يكتفي بعرض أقوالهم، وإنما يحاورهم ويصول معهم ويجول.

وفي خاتمة مقدمته يُعلم القارئ بما كابده في تأليفه فيقول " وهذا التصنيف في الحقيقة نتيجة عمري، وذخيرة دهري، فإنه لبُّ كلام أهل هذه العلوم.[٣]

ونستطيع الآن أن نرسم صورة تقريبية عملية لمنهجه بما يلي:

يبدأ أولاً بذكر ألفاظ الآية فيقول مثلاً: قوله تعالى: " الحمد " ثم يسير مع هذه اللفظة من جانب اللغة والاشتقاق والمعنى، وما تحتله من دلالات في الآية وخارجها، ويدعم غرضه بالشواهد المختلفة، ثم يُبين قراءاتها على نحو مجمل موجز، وبعد ذلك يناقش كل قراءة وما اختاره من تخريجات فيها، ثم يعربها ويبين أقوال العلماء وآراءهم [٤].

وتأتي أهمية هذا السفر العظيم في كون الباحث يستطيع خلاله الاطلاع على آراء العلماء المختلفة في إعراب الآية، فهو غني ببحوث النحو العربي، فطالبُ مفردات اللغة يجد بغيته في هذا الكتاب، فهو يجد تحليلا مفصلا لكلمات القرآن وأصولها واشتقاقاتها وتطورها واستعمالاتها. وباحث القراءات القرآنية يلتقي بأصحاب هذه القراءات فيعرف كيف عكفوا على كتاب الله يقرؤونه ويتدبرونه، وما السبل التي اعتمدوها في ذلك؟ وقد نجد نصوصا عديدة نادرة قد لا نجدها في غيره لضياع أصولها عبر رحلة التاريخ.[٥]

فالكتاب غني بشواهد العربية، فقد ضم آلافاً من هذه الشواهد، وهذا جوهر الدراسة في هذه الأطروحة، التي أدعو الله أن يوفقني لإتمامها، وأن ينور لي طريقي وأن يجعلني ذا فائدة لديني ولغتي وأمتي.

د- معنى كلمة شاهد في اللغة والاصطلاح:

لمَّا كان موضوع هذا البحث دراسة الشواهد كان من الضروري أن أوضح ما المقصود بكلمة شاهد؟ وأبيّن معناها في اللغة والاصطلاح.

ومن المعلوم أن الشواهد تؤلِّف جانباً مهماً من النحو، حيث إنها موضع استنباط القواعد، إذ كان الشاهد حجة النحوي في إثبات صحة القاعدة النحوية وتقريرها، أو تجويز ما جاء مخالفاً القياس، أو

---

(١) يُنظر: المصدر نفسه" الدُّر المصون ١: ٢٧ "

(٢) يُنظر: الدُّر المصون ١: ٢٨

(٣) يُنظر: المصدر نفسه الدُّر المصون ١:٢٩

(٤) يُنظر: الدر المصون ١: ٣٠-٣١

(٥) يُنظر: الدر المصون ١: ٣١- ٣٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرَدِّ على المخالف وتفنيد رأيه، وإظهار ضعف مذهبه النحوي، أو عدم جوازه.

لا غنى لكل نحوي من شاهد يستشهد به ليُسندَ قاعدته، ويؤيد به وجهة نظره ويدعم به مذهبه في مسألة ما، ولا سيما إذا كان فيها اختلاف في الآراء، أو كانت خارجة عن القياس.فما معنى"الشاهد" في اللغة والاصطلاح؟

للشاهد معان مختلفة[١]، ففي اللغة هو:اللسان، من قولهم:لفلان شاهد حسن، أي لسان مبين وتعبير حسن. و"الشاهد" هو مَنْ عَلِمَ أمراً فيذكرُ ما عَلِم، أو من يُدلي ما عنده من الشهادة. والشهادة:هي الخبر القاطع.

ومن هذا التعريف اللغوي نستطيع أن نقول إن الشاهد في الاصطلاح هو كل ما يستشهد به النحويون من آيات قرآنية، وأحاديث نبوية، وأقوال نثرية أو شعرية ؛ لتوضيح وبيان قاعدة نحوية. عند تأملنا في الشواهد النحوية عامة نجد أن الغالب عليها "الشعر" ثم يأتي بعدها "النثر" فنحن اذا قرأنا أي كتاب نحوي نجد الشواهد الشعرية هي الأكثر، فآيات من القرآن الكريم، فشيء من الحديث النبوي[٢]، وقليل من الأمثال والحكم مع نبذات من كلام العرب، فالشعر هو المنبع الذي استقى منه النحاة على اختلاف مذاهبهم وأماكنهم وأزمانهم معظم شواهدهم، فالشعر ديوان العرب للأسباب التالية:

أولاً: لما له من منزلة عظيمة في نفوس العرب في الجاهلية والإسلام، حيث كانوا يتناشدونه في كل مكان ويحفظونه ويتداولونه، فقد كان الشعر ديوانهم، ومرجع أنسابهم، ومسجل تاريخهم ووقائعهم، ولمَّا جاء الإسلام بقيت له المنزلة نفسها حيث كان المسلمون يتناشدونه حتى في المساجد، ويتمثلون به عند عقدهم أمراً من أمورهم. حيث استعانوا به ثم في تفسيرهم للقرآن الكريم، ففي القرآن كلمات غريبة يحتاج المفسر عند بيان معناها إلى الاستشهاد بشيء من كلام العرب، ليعلم أن التفسير لم يخرج عن حدود اللسان العربي فيطمئن إلى صحة التفسير[٣]. وقال ابن فارس:"الشعر حجة فيما أشكل من غريب كتاب الله جل ثناؤه وغريب حديث رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وحديث صحابته والتابعين"[٤].

ثانياً: قلة النثر الذي وصل إلى النحاة من العصر الجاهلي الذي تطمئن إليه أنفسهم، " فلم يؤثر عن الجاهلين نصوص نثرية كثيرة، كما هي الحال في الشعر " [٥]كما أن النحاة كانوا يعتقدون " أن رواية الشعر من رواية النثر، وإن تذكر المنظوم أيسر من تذكر المنثور، وأن احتمال التغيير والتبديل في الشعر اقل من احتماله من المروي من النثر ؛ وذلك لحرصهم على تصوير الأساليب العربية في أرقى صورها " [٦]وقد تردد ذلك في المصادر القديمة، فابن رشيق يقول: " قد اجتمع الناس على أن المنثور في كلامهم أكثر، واقل جيداً محفوظاً، وأن

---

(١) يُنظر: لسان العرب "شهد" ٣: ٢٣٩ وما بعدها.

(٢) إذا كان النحوي يُجيز الاستشهاد بالحديث.

(٣) محمد الخضر حسين، نقض كتاب في الشعر الجاهلي ٢٠٤.

(٤) ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة ٢٣٠.

(٥) إبراهيم السامرائي، دراسات في اللغة ٢٦.

(٦) إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة ٢٥١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشعر اقل، وأكثر جيداً محفوظاً " [١] كما إنهم ذكروا " إن حفظ الشعر أهون على الـنفس وإذا حفظ كان اعلق واثبت وكان شاهداً، وان احتيج إلى ضرب المثل كان مثلاً " [٢]

ثالثاً: أن النحاة كانوا ينظرون إلى الشعراء الذين يُعتد برواية شعرهم نظرة تقرب مـن التقديس، ولا يجوز أن يتصور أحد صدور الخطأ عن أحد من أولئك الشعراء، فكل ما يقولونه حجة [٣] لهذه الأسباب انصرف النحاة إلى الشعر يستخرجون منه الشواهد ويعتمدون عليها في الاستشهاد متأثرين بالمفسرين والفقهاء الذين سلكوا هذه الطريق قبلهم، ومستسهلين حفظه؛ لأنه أهون حفظاً على النفس من النثر، وقد وصل إليهم من الشعر أكثر مما وصل إليهم من النثر، فقد رصدوا " في بيوت الشعر والأمثال، والاوابد، والشواهد " [٤] فكان الشعر هو الحكم الفصل يتخذونه حجة فيما يختلفون فيه.

هـ- بعض الدراسات التي قامت حول الشواهد قديماً وحديثاً

إن دراسة الشاهد أمر ضروري في ترسيخ الأصول والقواعد، وهذه الدراسة تجعـل الـدارس يقف على كل جوانب القضية وملابساتها، مما يساعد على فهمها وثباتها في الأذهان.

وقد تفطن العلماء قديماً إلى أهمية دراسة الشواهد، وبخاصة علماءُ النحو الذين عكفوا على أهم كتب النحو يشرحونها تارة، ويدرسون شواهدها تارة أخرى، ومن أهم الكتب التي عكفوا عليها كتـاب سيبويه الذي بلغت شروح أبياته ما يقرب من أربعة عشرَ شرحاً، فممن قام بشرح أبياته:

١- أبو اسحاق الزجاج (ت ٣١٠ هـ أو ٣١٦ هـ).
٢- أبو جعفر النحاس (ت ٣٣٨ هـ).
٣- أبو سعيد السيرافي (ت ٣٦٨ هـ).
٤- هارون بن موسى القرطبي (ت ٤٠١ هـ).
٥- أبو العباس المبرد (ت ٥٨٥ هـ).

وهناك كثير من الكتب التي اهتمت بشرح الشواهد النحوية في غير كتاب سيبويه منها:

١- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك (ت ٦٧٢ هـ).
٢- شرح الشواهد للعيني (ت ٨٥٥ هـ).
٣- شرح شواهد المغني لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ويبلغ عدد شواهد الكتـاب تـسعة وسبعين وثمانمائة شاهد.
٤- فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل – للعلامة محمد قطة العدوي (ت ١٢٨١ هـ).

---

(١) السمين الحلبي، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ١: ٢٠
(٢) الجاحظ، الحيوان ٦: ٤٩٠ .
(٣) أحمد عبد الستار، نحو التيسير ٥٠.
(٤) الجاحظ، البيان والتبيين ٢: ٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

دراسة الشواهد الشعرية رواية ونسبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رواية الشواهد ونسبتها:

لقد أدى ما أصاب النصوص الأدبية من تزيد وتحريف وانتحال ووضع إلى طمس معالم كثير من الآثار والنصوص، عند تداولها وتناقلها في رواية شفوية مدة أكثر من قرنين من الزمن قبل أن تدون في الكتب، والأسباب كثيرة لا مجال لذكرها. ولمَّا كانت الشواهد النحوية شعرية في الغالب، فقد أصاب تلك الشواهد الكثير مما اعترى تلك النصوص، فنحن نرى تأثيره في وجود الكثير من الشواهد مجهولة، مع العديد من الشواهد الموضوعة، واختلاف النحويين في نسبة قسم منها إلى قائليها كما اختلفوا في رواية بعضها.

اتفق النحاة على نسبة قسم كبير من الشواهد الى قائليها مما لا يمكن نسبتها إلى غيرهم، فمن يرجع الى الكتب النحوية وشروح الشواهد يجد الاتفاق بينهم ظاهراً. وهذه على سبيل المثال بعض الشواهد التي تندرج ضمن شواهد السمين الحلبي في كتابه الدُّر المصون.

١.قول الشاعر "١: ١٦٥"

ينامُ بإحدَى مُقْلَتَيه ويَتَّقي ... بأُخْرَى المنايا فَهُوَ يقظانُ هَاجِعُ[١]

٢. قول امرئ القيس "١: ٤٥٠"

لَه الويلُ إنّ أمَسى ولا أمُّ عامرٍ ... لَدَيْه البَسْباسَةُ ابنةُ يَشْكُرا[٢]

٣. قول امرئ القيس "١: ٤٥٠-٤٥٤"

وَيومَ دَخَلْتَ الخِدرَ خِدرَ عَنَيْزَةٍ ... فقالت: لَكَ الويلاتُ إنَّك مُرْجِلي[٣]

٤.قول الشاعر "٢: ٣٦٧-٣٦٨" متكرر ٤: ٢٩٧

وخَالِدٌ يَحْمَدُ سَادَاتُنَا ... بالحَقِّ لا يُحْمَدُ بالبَاطِلِ[٤]

٥. قول الشاعر "٢: ٤٧٧"

فَمَنَّ يَكُ سائِلاً عني فإني ... وَجِرْوَةَ لا تَرُودُ ولا تُعَارُ[٥]

٦.قول امرئ القيس "٢: ٥٩٤"

ألا إنْ لا تُكُنْ إبلٌ فمعزَى ... كأن قُرونَ جِلَّتِها العِصِيُّ[٦]

٧.قول الفراء "٣: ٤٤"

إذا مِتَّ كَانَ النَّاسُ صِنْفَيْن شامِتٌ ... وآخَرُ مُثْنٍ بالذي كُنْتُ أصْنَعُ[٧]

---

(١) البيت لحميد بن ثور، وهو في ديوانه ١٠٥، الرواية المشهورة: فهو يقظان نائم؛ العيني ١: ٥٦٢.

(٢) ديوانه ٦٨، اللسان: مادة "قرب".

(٣) ديوانه ١١، شرح التبريزي على المعلقات ٧٠.

(٤) البيت للأسود بن يعفر، وهو في المقرب ١: ٨٤، المغني ٢: ٧٦٩.

(٥) البيت لشداد العبسي والد عنترة، وهو في الكتاب ١: ٣٠٢، اللسان: مادة "جرا"، البحر ٢: ٢٢٢ جروة: اسم فرسه، ترود: تذهب وتجيء.

(٦) ديوانه ١٣٦، البحر ١: ٢١٨.

(٧) البيت للعجير السلولي، وهو في الكتاب ١: ٧١؛ ابن يعيش ١: ٧٧؛ الدرر ١: ٤٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨. قول الشاعر "٣: ٤٤٦" متكرر ٩: ٧٠

سـرينا ونجـمٌ قـد أضَـاءَ فَمُـدّ بَـدا مُحيَّاكِ أخْفَـى ضـوءهُ كـلَّ شـارِقِ[١]

٩. قول الشاعر "٣: ٤٤٦-٤٤٧" متكرر ١: ١٦٤، ٤: ١٦٠، ٥٢٧

إذا ما بكى مِـنْ خَلْفِهـا انـصرَفَتْ لـه بـشِقٍّ وَشِـقٌّ عنـدنا لـم يُحـوَّلِ[٢]

١٠. بيت الحماسة "٣: ٤٩٩"

منَّـا الأنَـاةُ وبعـضُ القَـومِ يَحْـسَبُنَا أنَّـا بِطـاءٌ وفـي إبطائِنَـا سَـرَعُ[٣]

١١. قول الشاعر "٣: ٥٢٠-٥٢١"

مِثْـلُ القَنَافِـذ هَـدَّا جـون قـد بلغَـتْ نَجـرانُ أو بُلِّغَـتْ سـوءاتِهِمْ هَجَـرُ[٤]

١٢. قول الشاعر "٤: ١٥٩ – ١٦٠" متكرر ٤: ٥٢٧

عندي اصطبارٌ وشـكوى عنـد قـاتلتي فهل بأعجبَ مِنْ هـذا امـرؤٌ سَـمِعا[٥]

١٣. قول الشاعر "٤: ١٦٠" متكرر ٩: ٥٤١، ١٠: ٥٧٤.

فأقبلـتُ زحفـاً علـى الـرُّكَبَتَيْنِ فثـوبٌ لَبِسْتُ وثـوبٌ أجُـرّ[٦]

١٤. قول الشاعر "٤: ٢٦١"

وقائلـة: خَـوْلانُ فـانكِحْ فتـاتَهَم وأكْرومـةُ الحَيَّـينْ حلْـوٌ كمـا هِيـا[٧]

١٥. قول الشاعر "٤: ٦٤٩"

خبيـرٌ بنـو لِهْـبٍ فلاتـكُ مُلْغِيـاً مقالـة لِهْبِـيٍّ إذا الطيـرُ مَـرَّتِ[٨]

١٦. قول الشاعر "٤: ٦٤٩"

فخيـرٌ نحـنُ عِنْـدَ النَّـاسِ مـنكمْ إذا الـدَّاعي المثـوِّبُ قـال يـالا[٩]

١٧. قول الشاعر "٥: ٥٤٨"

قَـوْمٌ إذا الخيـلُ جـالُوا فـي كَوَاثِبِهـا فَـوَراسُ الخُيْـلِ لا مِيْـلٌ ولا قَـدَمُ[١٠]

---

(١) مجهول القائل، وهو في المغني ٢: ٦١٣، البحر ٧: ١٩١.

(٢) البيت لامرئ القيس وهو في ديوانه ١٢، شرح التريزي على المعلقات ١٠٢.

(٣) البيت لوضاح بن إسماعيل، وهو في الحماسة ١: ٣٢٤.

(٤) البيت للأخطل، وهو في ديوانه ٢٠٩؛ المحتسب ٢: ١١٨؛ الهمع ٣: ٨؛ الدرر ١: ١٤٤؛ البحر ٢: ٤٥٠؛ الهداج: مشية الشيخ.

(٥) مجهول القائل، وهو في المغني ٢: ٦١٠.

(٦) البيت لامرئ القيس وهو في ديوانه ٩٦، الكتاب ١: ٦٨، المحتسب ٢: ١٤٢، المغني ٢: ٦١٢.

(٧) مجهول القائل، وهو في الكتاب ١: ١٣٩؛ ابن يعيش ١: ١٠؛ المغني ٢: ٦٢٨؛ العيني ٢: ٥٢٩ الدرر ١: ٧٩ الأكرومة: الكريمة، الحيّان: حيّ أبيها وأمها، خلو: خالية من الزوج.

(٨) مجهول القائل، وهو الأشموني ١: ١٨١ "نسبه إلى رجل من الطائين"؛ العيني ١: ٥١٨؛ الدرر ١: ٧٢.

(٩) البيت لزهير بن مسعود الضبي، وهو في الخصائص ١: ٢٧٦، المغني ٥٨١، رصف المباني ١٢١.

(١٠) مجهول القائل، وهو في شواهد الكشاف ٤: ٥٢٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٨. قول امرؤ القيس "٦: ٤٤٢"

لَعَمْـــري لَـــسَعْدٌ حيـــث حُلَّـــت ديـــارُه ... أحبُّ إلينـــا منـــكَ فـــا فـــرسٍ حَمِـــرْ[١]

١٩. قول الشاعر "٦: ٤٥٨" متكرر ٨: ٤٣٢

فقالـــت علـــى اســـمِ اللهِ أمْـــرُك طاعـــةٌ ... وإن كنتُ قد كُلِّفْـــتُ مـــا لـــم أُعَـــوَّدِ[٢]

٢٠. قول الشاعر "٦: ٤٥٨"

يَـــشْكو إلـــيَّ جَمَلـــي طـــولَ الـــسُّرى ... صَـــبْرٌ جميـــلٌ فكِلانـــا مُبْتَلَـــى[٣]

٢١. قول الشاعر "١٠: ١٩٥"

أمَّا أبو النَّجْم وشِعْري شِعْري[٤]

٢٢. قول الشاعر "١٠: ٢٣٨-٢٣٩"

قـــد أصـــبحَتْ أمُّ الخِيـــار تَـــدَّعي ... علـــيَّ ذَنْبـــاً كلُّـــه لـــم أصْـــنَعِ[٥]

٢٣. قول الشاعر "١: ٢٠٦-٢٠٧"

فـــلا مُزْنـــةٌ وَدَقَـــتْ وَدْقَهَـــا ... ولا أرضَ أبقـــل إبْقالَهَـــا[٦]

٢٤. قول الشاعر "١: ٢٠٧"

أعْـــدَدْتَ للحـــدَثانِ ســـا ... بِغَـــةً وعـــدَّاءً علَنْـــدى[٧]

٢٥. قول الشاعر"٢: ٩٦"

لَمَّـــا عـــصى أصْـــحَابُه مُـــصْعَباً ... أدَّى إليـــه الكيـــلَ صـــاعاً بـــصاعْ[٨]

---

(١) ديوانه ١١٣. فا فرسٍ حَمِرْ "أي ما منتن الريح كنتن الفرس الحمر الذي أكل شعيراً كثيراً فأصبح لا يطاق، يصف بذلك أحد خصومه ولعلّه عامر الطائي.

(٢) البيت لعمرو بن أبي ربيعة، وهو في ديوانه ٦٣، الخصائص ٢: ٣٦٢، الخزانة ٤: ١٨١، معجم شواهد النحو الشعرية ٦٢، أمالي الشحري ١: ٣٢٠، الأغاني ١: ١٩٢.

(٣) مجهول القائل، وهو في الكتاب ١: ٣٢١، أمالي المرتضى ١: ٧٢.

(٤) البيت لأبي النجم وهو في الخصائص ٣: ٣٣٧، أمالي الشجري ١: ٢٢٤، ابن يعيش ١: ٩٨

(٥) البيت لأبي النجم، وهو في الكتاب ١: ٨٥؛ المحتسب ١: ٢١١، الهمع ٢: ١٦ نسبهُ لأبي النجم العجلي.

(٦) البيت لعامر جوين الطائي، وهو في الخصائص ٢: ٤١١، المخصص ١٦: ٨٠، أمالي الشجري ١: ١٦١؛ المقرب ١: ٣٠٢؛ العيني ٢: ٢٦٤.

(٧) البيت لعمرو بن معد يكرب الزبيدي، وهو في ديوانه ٦٣، الحماسة ١: ١٠٤.

(٨) البيت للسفاح بن بكير اليربوعي، وهو في المفضليات ٣٢٣، الخزانة ١: ٢٧٩؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١١٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٦. قول الشاعر "٢: ٩٦"

جَرَى بَنُـوه أَبـا الغَـيْلانِ عـن كِبَـر ... وحُسْنِ فِعْـلٍ كمـا يُجْـزى سِـنِمَّارُ[١]

٢٧. قول الشاعر "٢: ٥٧١"

وَدِّعْ هُريـرةَ إنَّ الرَّكـبَ مُرْتَحِـلُ ... وهـل تُطِيْـقُ وَداعـاً أيُّهـا الرَّجُـلُ[٢]

٢٨. قول الشاعر "٢: ٥٧١"

ألـم تَغْـتَمِضْ عَيْنَـاك ليلـةَ أرْمَـدا ... وعـادَك مـا عـادَ السَّلِيمَ المُسَهَّدا[٣]

٢٩. قول الشاعر "٢: ٥٧١"

تطـاولَ لَيْلُـكَ بالأثْمِـدِ ... وبـاتَ الخلـيُّ ولـمْ تَرْقُـد[٤]

٣٠. قول الشاعر "٢: ٥٩٩"

أبـى الـضَّيْمَ والنَّعْمَـانُ يَحْـرقُ نَابُـهُ ... عليـه فأقْـضَى والـسُّيُوفُ معاقِلُـهْ[٥]

٣١. قول الشاعر "٤: ٣٧٠"

تـولَّى قِتـالَ المَـارِقينَ بِنَفْـسِه ... وقَـدْ أسْـلَمَاهُ مُبْتَعَـدٌ وحمـيمُ[٦]

٣٢. قول الشاعر "٤: ٣٧١"

ولكـنْ ديـافِيٌّ أبـوه وأمُّـه ... بِحَـوْرانَ يَعْـصِرنَ السَّليطَ أقاربُـهْ[٧]

٣٣. قول الشاعر "٣: ٧٢" متكرر ٤: ٤٥٧، ٨: ٤١٠، ٩: ٥٣٨

لِيُبْـكَ يزيـدُ ضَـارِعٌ لِخُـضُوْمَةٍ ... ومُخْتَـبِطٌ ممـا تُطِـيْحُ الطَّـوائِحُ[٨]

٣٤. قول امرئ القيس "٥: ٤٦١"

ودَعْ عَنْكَ نَهْبـاً صِـيحَ فـي حُجُرَاتِـه ... ولَكِنْ حَـدِيْثاً مـا حَـدِيْثُ الرَّوَاحِـلِ[٩]

---

(١) البيت لسليط بن سعد وهو في معجم شواهد النحو الشعرية ٧٣؛ العيني ٢: ٤٩٥؛ الأغاني ٢: ٥٦٣؛ وهو في أمالي الشجري ١: ١٠١، ابن عقيل ١: ٢٣٧؛ الدرر ١: ٤٥.

(٢) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ٥٥، شرح التبريزي على المعلقات ٤٧٥.

(٣) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ١٣٥، المغنى ٢: ٨١٣؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٦٠ "قبتَّ كما بات" بدلاً من" وعادَك ما عادَ" و "مُسَهَّدا" بدلاً من "المسهدا"؛ الدرر ١: ١٦١؛ الخصائص ٣: ٣٢٢.

(٤) البيت لامرئ القيس، وهو في ديوانه ١٨٥؛ أوضح المسالك ١٢٩، الخليُّ: الخالي من الهموم.

(٥) البيت لزهير، وهو في ديوانه ١٤٣، المحتسب ٢: ٥٨، البحر ٢: ٣٠٣.

(٦) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات وهو في ديوانه ١٩٦، أمالي الشجري ١: ١٣٢، الشذور ١٧٧، أوضح المسالك ١: ٣٥٢؛ الدرر ١: ١٤١، الهمع ٢: ٢٥٧.

(٧) البيت للفرزدق، وهو في ديوانه ٥٠، الخصائص ٢: ١٩٤، أمالي الشجري ١: ١٣٣، اللسان: مادة "خطـأ"؛ ابـن يعيش ٧: ٧؛ الهمع ٢: ٢٥٧؛ الدرر ١: ١٤٢.

(٨) البيت لنهشل من حُريث أو ضرار بن نهشل، وهو في المحتسب ١: ٢٣٠، الخصائص ٢: ٣٥٣، الكتـاب ٨٨: ١، ينسبه للحارث بن نهيك، الهمع ٢: ٢٥٨.

(٩) ديوانه ٩٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٤٢؛ الدرر ٢: ٢٤؛ العيني ٣: ٣٠٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٥. قول الشاعر "٧: ٣٢٤"

ويُخْبرنـــي عــن غائــبِ المَــرْءِ هَدْيُــه ... كَفَى الهَدْيُ عَمَّا غَيَّبَ المَــرْءُ مُخْبِــرا[١]

٣٦. قول الشاعر "٧: ٣٢٤"

عُمَيْـــرةَ وَدِّعْ إن تَجَهَّـــزْتَ غَاديـــا ... كَفَى الشَّيبُ والإســلام للمــرء نَاهيَــا[٢]

٣٧. قول الشاعر "٨: ١٣٢"

يَلُوْمــونني فـــي اشـــتراء النَّخيـــ ... ـــلِ أهلـــي فكلُّهُـــمُ ألُـــوَمُ[٣]

٣٨. قول الشاعر "٨: ٥٧٤"

فَبُوْرِكْـــتَ مَولُـــوداً وبُورِكْـــتَ ناشِـــئاً ... وبُوْرِكْتَ عند الشَّيب إذ أنْـــتَ أشْـــيَبُ[٤]

٣٩. قول عبد الله بن الزبير "٨: ٥٧٤"

فبُـــوْرِكَ فـــي بَنِيْـــكَ وفـــي بَنـــيهم ... إذا ذُكـــروا ونحـــن لـــك الفِـــداء[٥]

٤٠. قول الشاعر "٨: ٥٧٤"

بُـــورِك المَيّـــتُ الغريـــبُ كمـــا بُـــوْ ... رِكَ نَـــضْحُ الرُّمَّـــان والزيتـــون[٦]

٤١. قول حاتم "١٠: ٥٧٨"

أمَا ويَّ مـــا يُغْنـــي الثَّـــرَاءُ عـــن الفتـــى ... إذا حَشْرَجَتْ يوماً وضَاقَ بها الـــصَّدْرُ[٧]

٤٢. قول الشاعر "٩: ٢٠٧"

أهُـــمُّ بـــأمرِ الحَـــزمِ لـــو أســـتطيعه ... وقـــد حِيْـــلَ بـــين العَيْـــرِ والنَّـــزَوانِ[٨]

---

(١) البيت لزياد بن زيد العدوي، وهو في معاني القرآن للفراء ٢: ١١٩، اللسان "هدي"، البحر ٦: ١٥.

(٢) البيت لسحيم عبد بني الحماس، وهو في ديوانه ١٦، سيبويه، الكتاب ٢: ٢٦، العيني ٣: ٦٦٥ الخـصائص ٢: ٤٨٨، ابن يعيش ٦: ٨٥؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٨٧ "غازياً" بدلاً من "غادياً"، شرح التصريح ٢: ٨٨؛ اللسان "نهي" ٢٠: ٢١٨.

(٣) البيت لأمية بن أبي الصلت وليس في ديوانه في أمالي الشجري ١: ١٣٣، أوضح المسالك: ١: ٣٤٧.

(٤) مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ١٣: ١٥٨، البحر ٧: ٥٥.

(٥) البيت لعبدالله بن الزبير، وهو في البحر ٧: ٥٥؛ تفسير الماوردي ٤: ١٩٤.

(٦) البيت لأبي طالب بن عبد المطلب، وهو في اللسان "برك"، البحر ٧: ٥٥.

(٧) البيت لحاتم الطائي، وهو في ديوانه ٨٣؛ أمالي الشجري ١: ٥٩؛ الهمع ١: ٢٢٨؛ البحر ٥: ٢٢٣؛ اللـسان مـادة "حشرج" ٣: ٦١ "العمري" بدلاً من "أماوي"، مادة "قرن" ١٧: ٢١٠؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٧٤ "الغنى" بـدلاً من "الفتى"؛ الشعر والشعراء ٢٤٦؛ الأغاني ١٩: ٦٧١٨.

(٨) البيت لصخر بن عمرو بن الشريد، وهو في الأصمعيات ١٤٦، اللسان: مادة "نزا".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٣. قول الشاعر "٩: ٦٤٦"

ولـــو ولَـــدَتْ قُفَيْـــرَةُ جَـــرْوَ كلـــبٍ لَـــسُبَّ بـــذلك الجَـــرْوِ الكِلابـــا[١]

٤٤. قول الشاعر "٩: ٦٤٦"

لم يُعْنَ بالعلياء إلاَّ سَيِّدا[٢]

٤٥. قول الشاعر "٩: ٦٧٥" متكرر ٨: ٣٨٤

طَوَى النَّحْزُ والأَجرَازُ ما في غَرُوضِـها ومـــا بَقِيَـــتْ إلاّ الـــضُّلُوعُ الجراشِـــعُ[٣]

٤٦. قول الشاعر "٩: ٦٧٥"

كأنـــه جَمَـــلٌ هَـــمٌّ ومـــا بَقِيَـــتْ إلاَّ النَّحِيـــزةُ والألـــواحُ والعَـــصَبُ[٤]

٤٧. قول الشاعر "١: ١٧٣"

لا أقعُـــدُ الجُـــبْنَ عَـــنء الهَيْجَـــاءِ ولَـــوْ تَوَالَـــتْ زُمَـــرُ الأعـــدَاءِ[٥]

٤٨. قول حاتم الطائي "١: ١٧٤

وأغْفِـــرُ عَـــوْرَاءَ الكَـــريم ادِّخَـــارَهُ وأعْرِضُ عـــن شَـــتْمِ اللَّئِـــيم تَكَرُّمَـــا[٦]

٤٩. قول الشاعر "٩: ٤٣٥"

أمـــا تَتَّقِـــيْنَ اللهَ فـــي جَنْـــبِ عَاشِـــقٍ لَـــهُ كَبِـــدٌ حَـــرَّى عليـــكِ تَقَطَّـــعُ[٧]

٥٠. قول الشاعر "١: ٢٦٥"

أقُـــولُ لمَّـــا جـــاءَني فَخـــرَهُ سُـــبْحَانَ مِـــنْ عَلْقَمَـــةَ الفَـــاخِرِ[٨]

---

(١) البيت لجرير، وهو ليس في ديوانه، وهو في الخصائص ١: ٣٩٧ الدرر ١: ١٤٤ ٢: ٢١٥.

(٢) ينسب لرؤبة وهو في ملحق ديوانه ١٧٣، وينسب للعجاج، الدرر ١: ١٤٤، العيني ٢: ٨٢١.

(٣) البيت لذي الرُّمَّة وهو في ديوانه ٢: ١٢٩٦، ابن يعيش ٢: ٨٧؛ العيني ٢: ٤٧٧، النحز: الركل بالعقب، الأجراز: جمع جرز، وهي الأرض التي لا تنبت، الغَروض: جمع غَرض وهو حزام الرحل، الجراشع: جمع جرشع، وهو الغليظ، المنتفخ الجبين.

(٤) البيت لذي الرمة وهو في ديوانه ١: ٤٣ برواية "وهم"بدلاً من"هم".

(٥) مجهول القائل، وهو في العيني ٣: ٩٦؛ الدرر ١: ١٦٧.

(٦) ديوانه ١١١؛ المقتضب ٢: ٣٤٨؛ ابن يعيش، ٥٤؛ العيني ٣: ٧٥؛ تفسير القرطبي ١: ٢٢٠ معجم شواهد النحو الشعرية ١٥٦ "وأصْفَحُ" بدلاً من "وأعْرِضُ"؛ اللسان "عور" ٦: ٢٩٤؛ شرح التصريح ١: ٣٩٢ الكتاب ١: ٣/٣٦٨: ١٢٦.

(٧) البيت لسابق البربري، وهو في تفسير القرطبي ١٥: ٢٧١ منسوبا لكثير وليس في ديوانه، البحر ٧: ٤٣٥.

(٨) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ١٤٣، الخصائص ٢: ١٩٧، ابن يعيش ١: ٣٧، الهمع ٣: ١١٥، الكتاب ١: ٣٢٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥١. قول الشاعر "١: ٢٦٥" متكرر ٦: ٣٣٤

سُبحانَهُ ثُمَّ سُبحاناً نَعُودُ بِهِ ... وقَبْلَنَا سَبَّحَ الجُودِيُّ والجُمُدُ[١]

٥٢. قول عمرو بن كلثوم "١: ٣٤٥"

إذا مَا المَلْكُ سَامَ النَاسَ خَسْفاً ... أَبَيْنَا أنْ نُقِرَّ الخَسْفَ فِينَا[٢]

٥٣. قول الشاعر "٦: ٣٣٤"

يقولُون لا تبَعدْ وَهُمْ يَدْفِنُونَه ... ولا بُعْدَ إلاّ مَا تُواري الصَّفَائِحَ[٣]

٥٤. قول الشاعر "٦: ٤٠٢، ٤٠٣" متكرر ٤: ١٣

وإنَّا لِمَنْ مَا نَضْرِبُ الكَبْشَ ضَرْبَةٌ ... على رأسِهِ تُلْقِي اللِّسَانَ مِن الفَمِ[٤]

٥٥. قول الفرزدق "٧: ٤٤٧" متكرر ١: ٣٩٦

ضَرَبَتْ عليكَ العَنْكبوتُ بِنَسْجِهَا ... وقضى عليكَ بِه الكتابُ المنزَّلُ[٥]

٥٦. قول امرئ القيس "٧: ٦٤٩"

وقوفاً بِهَا صَحبي عليَّ مِطِيَّهُمُ ... يَقُولُون: لاَ تَهْلِكْ أَسَىً وتَجَمَّلِ[٦]

٥٧. قول الشاعر "١٠: ٣٨٤"

يَجُولُ بِأَطْرَافِ البِلادِ مُغَرِّباً ... وتَسْحَقُهُ رِيْحُ الصَّبَا كُلَّ مَسْحَقِ[٧]

٥٨. قول الشاعر "٢: ١٧" متكرر ٤: ٢٥٣

فَمَنْ يَكُ أمسى بالمدينةِ رحلُهُ ... فإني وقيَّارٌ بِهَا لغريبُ[٨]

٥٩. قول الشاعر "٤: ٢٥٤"

وكَانَ وإيَّاهَا كَحَرَّانَ لَمْ يُفِقْ ... عَنْ المَاءِ إذْ لاقَاه حتى تقدَّدا[٩]

---

(١) البيت لأمية بن أبي الصلت، وهو في ديوانه ٣٠، الكتاب ١: ٢٦، أمالي الشجري ١: ٣٤٨، معجم شواهد النحو الشعرية ٥٥ "يعود له "بدلاً من" نعوذ به" اللسان "سبح" ٣: ٣٠٠؛ المخصص ١٤: ٨٦؛ مجاز القرآن ١: ٢٩٠؛ الدرر ١: ١٦٣.

(٢) البيت لعمرو بن كلثوم بن معلقته المشهورة، وهو في شرح التبزيزي على المعلقات ٣٩٥.

(٣) بحثت عنه فلم أجده، ودُيل في الدر المصون بعبارة "لم أقف عليه".

(٤) البيت لأبي حية النميري، وهو في الكتاب ٣: ١٥٦؛ أمالي الشجري ٢: ٢٤٤؛ الخزانة ١: ٢١٦؛ الدرر ٢: ٣٥؛ الكبش: رئيس القوم.

(٥) البيت للفرزدق، وهو في ديوانه ٢: ٧١٥؛ تفسير القرطبي ١: ٤٣٠.

(٦) ديوانه ١٠.

(٧) البيت لامرئ القيس، وهو في ديوانه ١٧١.

(٨) البيت لضابيُ البرحمي، وهو في الكتاب ١: ٧٥، ابن يعيش ٨: ٦٧، الدرر ٢: ٢٠٠.

(٩) البيت لكعب بن جعبل، وهو في الكتاب ١: ٢٩٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦٠. قول الشاعر "٨: ٣٠٩"

وَيَـــوْمٍ شَـــهِدْنَاهُ سُـــليمىً وعـــامراً قليلٌ سِـــوى الطَّعـــنِ النِّهـــالِ نوافِلُـــه[١]

٦١. قول الشاعر "١: ٤٧٧، ٤٧٨" متكرر ٦: ٣٥٨

بِنَا تميماً يُكْشَفُ الضَّبَابَ[٢]

٦٢. قول الشاعر "٣: ٧٩"

إنَّـــا بنـــي نَهْـــشَلٍ لا نَـــدَّعي لأَبٍ عَنْـــهُ ولا هُـــوَ بالأبنـــاءِ يَـــشْرِيْنَا[٣]

٦٣. قول النابغة "٣: ٧٩-٨٠"

أُقـــارِعُ عَـــوْفٍ لا أُحـــاوِلُ غَيْرَهـــا وُجُـــوهَ قُـــرُودٍ تَبْتَغـــي مَـــنْ تَجَـــادِعُ[٤]

٦٤. قول الشاعر "٩: ١٢٣"

نحـــــنُ بنـــــاتِ طـــــارقْ نَمْـــــشِي علـــــى النَّمَـــــارقْ[٥]

٦٥. قول الشاعر "٩: ١٢٣":

نحـــن بنـــي ضـــبَّةَ أصـــحابُ الجُمُـــلْ المـــوتُ أحلـــى عِنْـــدَنا مِـــنْ العَـــسَلْ[٦]

٦٦. قول الشاعر "٩: ٣٢" متكرر ٩: ١٥٠

يـــا مَـــن رأى عَارِضـــاً أُسَـــرُّ بـــه بَـــيْنَ ذِرَاعَـــي وَجَبْهَـــةِ الأسَـــدِ[٧]

٦٧. قول الشاعر "٩: ٤٢٢" متكرر ٤: ٤٠٩

كـــأنَّ أيْـــديهنَّ بالقَـــاعِ القَـــرقْ أيْـــدي جَـــوَارٍ يَتَعَـــاطَيْنَ الـــوَرِقْ[٨]

---

(١) البيت لرجل من بني عامر، وهو في الكامل ١: ٤٩؛ أمالي الشجري ١: ٦؛ الدرر ١: ١٧٢.

(٢) البيت لرؤبة وهو في ملحق ديوانه ١٦٩ الكتاب ٢: ٢٣٤، ابن يعيش ٢: ١٨؛ الأشموني ٣: ٨٣.

(٣) البيت لبشامة بن حزن النهشلي، وهو في شرح شذور الذهب ٢١٨؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٧٤؛ الشعر والشعراء ٢: ٦٣٨ العيني ٣: ٣٧٠، عيون الأخبار ١: ١٩٠.

(٤) البيت للنابغة الذبياني في ديوان ٥٠؛ الكتاب ١: ٧١؛ أمالي الشجري ١: ٣٤٤؛ البحر ١: ٣٣٠؛ اللسان، مادة "جوع" ٩: ٣٩١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٠٣.

(٥) البيت لهند بنت عتبة أو هند بنت بياضة وهو في الدرر ١: ١٤٧، البحر ٧: ٢٣١؛ المغني ٢: ٥٠٧.

(٦) البيت للحارث الضبي أو عمر بن ثيربي أو الأعرج المعنِيّ، وهو في اللسان: مادة "بجل"؛ الدرر ١: ٤٦؛ الحماسة ١٦٩.

(٧) البيت للفرزدق وهو في ديوانه ٢١٥، الكتاب ١: ١٨٠، معنـي القـرآن للفـراء ٢: ٣٢٢، المقتـضب ٤: ٢٢٩ الخصائص ٢: ٤٠٧، ابن يعيش ٣: ٢١، الخزانة ٢: ٣١٩.

(٨) البيت لرؤبة محلق ديوانه ١٧٩، الخصائص ١: ٣٠٦، المحتسب ١: ١٢٦، أمالي اشـجري ١: ١٠٥؛ الدرر ١: ٢٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦٨. قول الراجز "٩: ٤٣٥"

النَّاسُ جَنْبٌ والأميرُ جَنْبُ[١]

٦٩. قول الشاعر "٩: ٤٣٥"

أمَـــا تتقـــينَ اللهَ فـــي جَنْـــبِ عَاشِـــقٍ ... لَـــهُ كَبِـــدٌ حَـــرَّى عَلَيْـــكِ تَقَطَّـــعُ[٢]

٧٠. قول الشاعر "١: ٣٣٦"

ومـــــا أدري: أغيَّـــــرَهُم تَنَـــــاءٍ ... وَطُـــولُ العَهْـــدِ أمْ مَـــالٌ أصـــابُوا[٣]

٧١. قول الشاعر "١: ٣٣٦"

مَـــضَتْ مئـــةٌ لعـــامٍ وُلِـــدْتُ فيـــه ... وَعَـــشْرٌ بَعْـــدَ ذاكَ وحجَّتَـــانِ[٤]

٧٢. قول الشاعر "١: ٣٧٢" متكرر ٥: ٢٦٧

جَـــزَى اللهُ رَبُّ النَّـــاسِ خَيْـــرَ جَزَائـــه ... رفيقَـــين قـــالا خَيْمَتَـــيْ أمِّ مَعْبَـــدِ[٥]

٧٣. قول الشاعر "١: ٤٣٢":

أإلـــــى الآن لا يبـــــينُ إرْعِـــــوَاءٌ ... لكَ بعـــد المَـــشِيْبِ عَـــنْ ذَا النَّـــصَابِي[٦]

٧٤. قول الشاعر "١: ٤٣٣"

كأنَّهمَـــــا مِـــــلآنِ لـــــم يتغيَّـــــرا ... وقد مَرَّ لِلدَارَيْنِ مِـــنْ بَعْـــدِنَا عَـــصْرُ[٧]

٧٥. قول الشاعر "١: ٥١٥"

إذا أنـــا لـــمْ أوْمِـــنْ عَلَيـــكَ ولـــم يكـــنْ ... لِقُـــــــاؤُكَ إلاَّ مِـــــــنْ وَرَاءُ وراءُ[٨]

---

(١) مجهول القائل، وهو في معاني القرآن للأخفش ٢٣٧؛ اللسان: مادة "جنب"؛ المحرر الـوجيز ١٤: ٩٧ البحـر ٧: ٤٣٥؛ تفسير القرطبي ١٥: ٢٧١.

(٢) البيت لسابق البربري. وهو في تفسير القرطبي ١٥: ٢٧١؛ البحر ٧: ٣٤٥.

(٣) البيت للحارث بن كلدة، وهو في الكتاب ١: ٨٨، أمالي الشجري ١: ٥، ابن يعيش ٦: ٨٩؛ معجم شـواهد النحـو الشعرية ٢٨؛ العيني ٤: ٦٠؛ شرح ابن عقيل ١: ٤١٣.

(٤) البيت للنابغة الجعدي، وهو في ديوانه ١٦١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٧٧؛ الشعر والشعراء ٢٩٤؛ الأغاني ٥: ١٦٤٩؛ الدرر ١: ١٨٩.

(٥) قيل إن هذا الشاهد لرجل من الجن وهو في شرح شذور الذهب ٢٩٣ المقرب ١: ١٤٧؛ الدرر ١: ١٦٩؛ الهمع ٣: ١٥٤معجم شواهد النحو الشعرية ٦٧ "خَيَمَتَي" بدلاً من "خيمتَيْ".

(٦) البيت لعمر بن أبي ربيعة وهو في ديوانه ٤٢٣، الدرر ١: ١٧٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٣٩.

(٧) البيت لأبي صخر الهذلي،وهو في شرح أشعار الهذليين للسكري ٢: ٩٥٦، أمالي الشجري ١: ٣٨٦، الخـصائص ١: ٣١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٧٥ "بالدارين"، بدلاً من "للدارين" الدرر ١: ١٧٥، شرح شذور الذهب ١٢٨.

(٨) لم يرد في المعاني للأخفش، وهو لعتي بن مالك العقيلي، وهو في معاني القرآن للفراء ٢: ٣٣٢، ابن يعـيش ٤: ٨٧، شرح شذور الذهب ١٣؛ الدرر ١: ١٧٧؛ اللسان "ورى" ٢٠: ٢٦٩؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٢٦؛ شرح التصريح ٢: ٥٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧٦. قول الشاعر "٢: ٦٩٦"

فما كان بينَ الخَيْرِ لَوْ جَاءَ سَالِماً أَبُو حُجُرٍ إلاَّ لَيَالٍ قَلائِلُ[١]

٧٧. قول الكميت "٣: ١٤٧"

أَنَّى وَمِنْ أينَ آبَكَ الطَّرْبُ مِنْ حَيْثُ لا صَبْوَةٌ ولا رِيَبُ[٢]

٧٨. قول زهير "٣: ١٤٨"

هُنَالِكَ إنْ يُسْتَخْبَلُوا المالَ يَخْبِلُوا وإن يَسْأَلُوا يُعْطُوا وأنْ يَيْسِرُوا يُغْلُوا[٣]

٧٩. قول الشاعر "٣: ١٤٨"

وإذا الأمورُ تعاظمَتْ وتَشَابَهَتْ فَهُنَاكَ يَعْتَرِفُونَ أينَ المَفْزَعُ[٤]

٨٠. قول الشاعر "٣: ١٤٨"

حنَّتْ نَوارِ لاتَ هَنَّا حَنَّتِ بدا الذي كانت نوار أجَنَّتِ[٥]

٨١. قول النابغة "٤: ٥٢٠"

على حِينَ عَاتَبْتُ المَشِيْبَ على الصِّبَا فَقُلْتُ: ألمَّا أصْحُ والشَّيْبُ وَازِعُ[٦]

٨٢. قول الشماخ "٥: ١٣٧"

وحَلاَّهَا عَنْ ذي الأراكَةِ عَامِرٌ أخُو الخُضْرِ يَرْمي حَيْثُ تُكوى النَّواحِزُ[٧]

٨٣. قول الشاعر "٥: ١٣٩"

إنَّ حَيْثُ استَقَرَّ مَنْ أنْتَ رَاجِيـ ـهِ حِمًى فيهِ عِزَّةٌ وأمَانُ[٨]

---

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوان ١١٩؛ أوضح المسالك ٣: ٦٣؛ الأشموني ٢: ٣٩٧.

(٢) البيت للكميت بن زيد، وهو في تأويل مشكل ابن قتيبة ٥٢٥؛ تفسير الطبري ٤: ٤١٥.
تفسير القرطبي ٧٢؛ ابن يعيش ٤: ١٠٩؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٣٠.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى، وهو في ديوانه ١١٣؛ الخصائص ١: ٩٨؛ اللسان مادة "خبل" ١١: ١٩٨.

(٤) البيت للأفوه الأودي، وهو ديوانه ٧، الهمع ١: ٢٧؛ الدرر ١: ٥٢؛ العيني ١: ٤٢١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٠٦.

(٥) البيت لشبيب بن جعيل أو حجل بن نضلة، وهو في ابن يعيش ٣: ١٥، الهمع ١: ٢٧٠؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٤٥ "نوارٌ" بدلاً من "نوار"؛ الشعر والشعراء ١: ٩٦؛ الدرر ٧: ٥٢، المؤتلف والمختلف ١١٥؛ العيني ١: ٤١٨؛ اللسان "هنا" ٢٠: ٣٧٤.

(٦) البيت للنابغة الذبياني، وهو في ديوانه ٤٤؛ أمالي الشجري ١: ٤٦؛ الكتاب ٢: ٣٣٠؛ الانصاف ٢٥١؛ البحر ٢: ٣٨٦؛ الدرر ١: ١٨٧.

(٧) البيت للشماخ بن ضرار، وهو في ديوانه ١٨٢؛ البحر ٤: ٢١٦.

(٨) مجهول القائل، وهو في العيني ٢: ١٤؛ الدرر ١: ١٨٢؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٦٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨٤. قول الشاعر "٥: ١٣٩"

فَشَدَّ ولَمْ يَنْظُرْ بُيُوتاً كثيرةً إلى حيثُ ألْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمِ[١]

٨٥. قول الشاعر "٦: ١١" متكرر ٩: ٢٨٣

لَدُنْ بِهَزِّ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ فيه كَمَا عَسَلَ الطَّرِيْقَ النَّعْلَبُ[٢]

٨٦. قول زهير "٦: ١٨٠"

وأعْلَمُ عِلْمَ اليومِ والأمسِ قبْلَهُ ولكنني عَنْ عِلْمِ ما في غَدٍ عَمِ[٣]

٨٧. قول الشاعر "٨" ٢٢١"

رُبَّ ابنِ عَمٍّ لِسُلَيمى مُشْمَعِلّْ طبَّاخِ سَاعَاتِ الكَرَى زَادَ الكَسِلّْ[٤]

٨٨. قول الشاعر "٨: ٣٠٤"

وَمَشْرَبٍ أشْرَبُهُ وَشِيلِ لا أجِنِ الطَّعْمِ ولا وَبِيلِ[٥]

٨٩. قول الشاعر "٩: ٥٩١"

فلَمْ أنْكَلْ ولَمْ أجبُنْ ولَكِنْ سأسْعَى الآنَ إذْ بَلَغَتْ أنَاهَا[٦]

٩٠. قول الشاعر "١: ١٦٩-١٧٠"

طَيَّ اللَّيالي زُلَفَا فَزُلَفَا سَماوَةَ الهِلالِ حتَّى احْقَوْقَفَا[٧]

٩١. قول الشاعر "١: ١٧٠"

فَلَو رَفَعَ السَّمَاءُ إليه قوماً لَحَقْنَا بالسَّمَاءِ مَعَ السَحَابِ[٨]

٩٢. قول امرئ القيس "١: ٢٣٢"

سَوَامِقٌ جَبَّارٍ أثيثٍ فُرُوعُهُ وَعَالِيْنَ قِنْوَاناً مِنَ البُسْرِ أحْمَرا[٩]

---

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى وهو في ديوانه ٢٢، الخزانة ٣: ١٥ "تفزع" بدلاً من" يُنظر"وبيوتٌ كثيرةٌ"بدلاً من "بيوتاً كثيرة".

(٢) البيت لساعدة بن جؤبة الهذلي، وهو في ديوان الهذليين ١: ٩٠١.
الكتاب ١: ٣٦٠، الخصائص ٣: ٣١٩؛ أمالي الشجري ١: ٤٢٠؛ الدرر ١: ١٦٩؛ العيني ٢: ٥٤٤؛ شرح التصريح ١: ٣١٢.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى، وهو في ديوانه ٢٩.

(٤) البيت للشماخ وهو في ديوانه ٣٨٩، الكتاب ١: ١٧٧، مجالس ثعلب ١: ١٢٦، المخصص ٣: ٣٧.

(٥) البيت لأحيحة بن الحلاج، وهو في الارتشاف ٣: ١٤٦٣، البحر ٦: ٣٨٧.

(٦) مجهول القائل، وهو في رصف المباني ٣٦٩؛ الجني الداني ٥٩.

(٧) البيت للعجاج، وهو في ديوانه ٢: ٢٣٢؛ اللسان: مادة "حقف"؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٢١٧ اللسان "زلف" ١١: ٣٨، "وصف" ١١: ٢٦٨؛ المخصص ١٠: ١٣٧؛ مجاز القرآن ١: ٣٠٠.

(٨) مجهول القائل، وهو في إعراب ثلاثين سورة ٩٨، البحر ١: ٨٣.

(٩) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٥٧؛ البحر ٣: ٤٤٣، أثيث: الملتف، البُسر: ما أحمر من التمر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩٣. قول الشاعر "١: ٥٠٨"

لَـــنِعْمَ الفتـــى أضْـــحَى بأكنـــافِ حَائِـــلٍ غَدَاةَ الوَغَى أكْلَ الـــرُّدَ يْنِيَّـــةِ الـــسُّمْرِ[١]

٩٤. قول الشاعر "٢: ١٢١"

فَمَـــا قَـــومي بثَعْلَبَـــةَ بِـــنْ سَـــعْدٍ ولا بِفَـــزَارةَ الـــشُّعْرِ الرِّقَابَـــا[٢]

٩٥. قول الشاعر "٢: ١٢١"

وَنَأخُـــذُ بَعْـــدَهُ بِـــذِنَابِ عَـــيشٍ أجَـــبَّ الظَّهْـــرَ لَـــيْسَ لَـــهُ سَـــنَامُ[٣]

٩٦. قول الشاعر "٢: ٦٨٦"

إلَـــى رُدُحٍ مِـــنَ الـــشِّيزَى مِـــلاءٍ لُبَـــابَ البُـــرِّ يُلْبَـــكُ بالـــشِّهَادِ[٤]

٩٧. قول الشاعر "٣: ٥٧٥"

أتَهْجُـــرُ لَيْلَـــى بـــالفِرَاقِ حَبِيْبَهَـــا وَمَـــا كَـــانَ نفـــساً بـــالفِرَاقِ تِطِيْـــبُ[٥]

٩٨. قول الشاعر "٣: ٥٧٥"

رَدَدْتُ بِمثْـــلِ الـــسَّيِّدِ نَهْـــدٍ مُفَلَّـــصٍ كَمِـــيْشٍ إذا عِطْفَـــاهُ مَـــاءً تَحَلَّبَـــا[٦]

٩٩. قول الشاعر "٥: ٤٨٥-٤٨٦"

فيهـــا اثنتـــانِ وأربعَـــونَ حَلُوبَـــةً سُـــوْداً كَخَافِيَـــةِ العُـــرَابِ الأسْـــحَمِ[٧]

١٠٠. قول الشاعر "٥: ٥١٩"

تَـــزوَّدْ مِثْـــلَ زَادِ أبيـــكَ فيْنَـــا فَـــنِعْمَ الـــزَّادُ زادُ أبيْـــكَ زَادَا[٨]

---

(١) مجهول القائل: وهو في الحماسة ٤٢٩؛ الإملاء ١: ٥١.

(٢) البيت للحارث بن ظالم المري وهو في الحماسة الشجرية ١: ٢٧٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٣٦، الأغاني ١١: ٣٩٠٣، ٣٩١١؛ شرح المفضليات ١٠٣؛ العيني ٣: ٦٠٩؛ المقتضب ٤: ١٦١، معاني القرآن ٢: ٤٠٨.

(٣) البيت للنابغة الذبياني وهو في ديوانه ١١٠، الكتاب ١: ١٩٦، أمالي الشجري ٢: ١٤٣ معجم شواهد النحو الشعرية ١٥١؛ العيني ٣: ٥٧٩؛ الأغاني ١١: ٣٨١٥؛ اللسان "ذنب" ١: ٣٧٦؛ معاني القرآن للفراء ٣: ٢٤؛ الإنصاف ١٠٩، شرح ابن عقيل ١: ٥٠٠.

(٤) البيت لأمية بن أبي الصلت، وهو في ديوانه ٢٧٠؛ كما ينسب إلى ابن الزيعري، المقرب ١: ١٦٣؛ الدرر ١: ٥٣؛ الردح: جمع رداح وهي الجفنة العظيمة، الشيزى: جفان من خشب.

(٥) البيت للمخبل السعدي ديوانه ١٢٤، وهو في اللسان "حبب" ١: ٢٩٠، تفسير القرطبي ٥: ٢٦؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٢٩٠؛ الخصائص ٢: ٣٨٤؛ العيني ٣: ٢٣٥؛ المقتضب ٣: ٣٧؛ شرح ابن عقيل ١: ٣٢٢؛ الإنصاف ٢٢١.

(٦) البيت لربيعة بن مقروم الضبي، وهو المغني ٢: ٦٠٢؛ الأشموني ٢: ٥٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٣٥ العيني ٣: ٢٢٩.

(٧) البيت لعنترة بن شداد وهو في ديوانه ٢٠٥؛ شرح التبريزي على المعلقات ٢٤٠؛ ابن يعيش ٣: ٥٥؛ الحيوان ٣: ٤٢٥؛ العيني ٤: ٤٨٧؛ شرح شذور الذهب ٢٥١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٦٠.

(٨) البيت لجرير وهو في ديوانه ١٠٥، المقتضب ٢: ١٥٠، الخصائص ١: ٨٣، ابن يعيش ٧: ١٣٢؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٥٨؛ العيني ٤: ٣٠؛ اللسان "زود" ٤: ١٨١؛ الدرر ٢: ١١٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠١. قول الشاعر "٧: ٣١٥"

فَـــأكْرِمْ بِقَحْطَـــانَ مِـــن وَالِـــدٍ وَحِمْيَـــرَ أكْـــرِمْ بِقَـــوْمٍ نَفِيّـــرا[١]

١٠٢. قول الشاعر "٧: ٤٧١"

إذا عَـــاشَ الفتـــى مِئَتَـــيْن عامـــاً [فقـــد] ذَهَـــب اللَّـــذَاذَةُ والفَتَـــاءُ[٢]

١٠٣. قول الشاعر "٩: ٢١٥"

مَشَقَ الهَـوَاجِرُ لحمهُـنَّ مـع الـسُّرى حتـى ذَهَـبْنَ كَـلاً كِـلاً وصُـدُورا[٣]

١٠٤. قال امرؤ القيس "١: ٢٨١"

بَيْنَمَـــا المَـــرْءُ تَـــراهُ نَاعِمـــاً يَأمَنُ الأحْـدَاثَ فـي عَـيْشٍ رَغَـدْ[٤]

١٠٥. قول الشاعر "١: ٣١٦" مكرر ٤: ٦٧٣، ٦: ٤٥٦

فـــإنْ تَـــكُ أذْوادٌ أُصِـــبنَ ونَـــسْوَةٌ فَلَـــنْ يَـــذْهَبُوا فَرْغَـــاً بِقَتْـــلِ حِبَـــالَ[٥]

١٠٦. قول الشاعر "١: ٣٢٥" متكرر ٨: ٨٢

فَلَمَّـــــا خَـــــشِيْتُ أظـــــافيرهُم نَجَـــــوْتُ وَأرْهَـــــنُهُمْ مَالِكـــــا[٦]

١٠٧. قول الشاعر "١: ٤١٢"

قَـــدْ أثَـــرُكُ القِـــرْنَ مُـــصْفَرَّاً أنَامِلُـــه كَـــأنَّ أثْوَابَـــه مُجَّـــتْ بِفُـــرْ صَـــادِ[٧]

---

(١) البيت لتُبع بن بكر، وهو في تفسير القرطبي ١٠: ٢١٧ بلا نسبة، البحر ٦: ١٠.

(٢) البيت للربيع بن ضبع الفزاري أو يزيد بن ضبة، وهو في الكتاب ١: ٢٠٨، اللسان "فتا"، ابن يعيش ٦: ٢١ بلا نسبة؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٢٥ "أودى المسرَّة" بدلاً من "ذهب اللذاذة"؛ الدرر ١: ٢١٠؛ شرح التصريح ٢: ٢٧٣؛ مجالس ثعلب، ٣٣؛ المخصص ١: ٣٨ المقتضب ٢: ١٦٩.

(٣) البيت لجرير وهو في ديوانه ٢٩٠، الكتاب ١: ١٦٢؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٨٣؛ العيني ٣: ١٤٤.

(٤) البيت لامرئ القيس، وهو ليس في ديوانه؛ وهو في البحر ١: ١٥٥؛ المحرر الوجيز ١: ٢٣٧؛ مجمع البيان ١: ٨٤.

(٥) البيت لطليحة بن خويلد الأسدي، وهو في المحتسب ٢: ١٤٨؛ البحر المحيط ٧: ١٠٧، الأشموني ٢: ١٧، شرح ابن عقيل ٣٠٨: ١، معجم شواهد النحو الشعرية ١٤١؛ العيني ٣: ١٥٤، فرغاً: هدراً.

(٦) البيت لعبد الله بن همام السلولي، وهو في المقرب ١٥٥: ١، اللسان "رهن" ١٣: ١٨٨؛ المخصص ١٤: ٤٣٨ الشعر والشعراء ٢: ٦٥١، الأشموني ٢: ٣١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٢٢؛ العيني ٣: ١٩٠؛ الدرر ١: ٢٠٣.

(٧) البيت لعبيد بن الأبرص، وهو في ديوانه ١٤٩، وقد ينسب إلى شاعر هذلي ليس في ديوان الهذليين، كما هو في الكتاب ٤: ٢٢٤، ابن يعيش ٨: ١٤٧، الخزانة ١١: ٢٥٧؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٦٥، المقتضب ١: ٤٣؛ الدرر ٢: ٨٩ اللسان "أسن" ١٦: ١٥٦، المخصص ١٤: ٥٥؛ القِرن: بالكسر هو الكفء والنظير في الشجاعة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠٨. قول الشاعر "١: ٥٠٥"

لِمَيَّـــــــةَ مُوحِـــــــشاً طَلَـــــــلٌ يَلُـــــــوْحُ كأنَّـــــــهُ خِلَـــــــلُ[١]

١٠٩. قول الشاعر "١: ٥١٥-٥١٦" متكرر ٣: ١٦

أنـــا ابـــن دَارَة معروفـــاً بهـــا نَـــسَبي وَهلْ بِدَارةَ يـــا للنَّـــاس مِـــنْ عـــار[٢]

١١٠. قول الشاعر "٢: ١٠-١١"

يـــا ربَّ مُوَســـى أظْلَمِـــي وأظْلَمُـــهْ فَاصْـــبُبْ عَلَيـــه مَلِكـــاً لا يَرْحَمُـــهْ[٣]

١١١. قول كعب "٣: ٤٩٠"

لا تَأْخُـــذَنّي بـــأقوالِ الوُشَـــاة ولـــم أذْنِـــبْ وإن كَثُـــرَتْ فِـــيَّ الأقاويـــلُ[٤]

١١٢. قول قيس بن الأسلت "٣: ٤٩١"

وأضْـــربُ القَـــوْنَسَ يَـــوْمَ الـــوَغَى بالـــسَّيْفِ لَـــمْ يَقْـــصُرْ بـــهِ بَـــاعِي[٥]

١١٣. قول الشاعر "٤: ١٦٠"

فأقْبَلْـــتُ زحفـــاً علـــى الـــرُّكْبَتَيْنِ فَثَـــوْبٌ لَبِـــسْتُ وَثَـــوْبٌ أجُـــرّ[٦]

١١٤. قول الشاعر "٤: ٢٠٠"

تَبِيتُون فـــي المَـــشْتَى مِـــلاءً بُطُـــونُكم وجَارَاتُكم غَرثَـــى يَبِـــتْنَ خَمَائِـــصا[٧]

١١٥. قول الشاعر "٤: ٢٦٣"

رأيتُ بنيِّ البَكِري فـــي حَوْمَـــةِ الـــوَغى كَفَـــا غِـــرَي الأفْـــوَاهِ عِنْـــدَ عَـــرين[٨]

١١٦. قول الشاعر "٤: ٢٩٣" متكرر ١: ٣٥٨

فَقَـــــدَّمَتِ الأديـــــمَ لِرَاهِـــــشَيْهِ وأَلْفَـــــى قَوْلَهـــــا كَـــــذِباً ومَيْنَـــــا[٩]

---

(١) البيت لكثير، وهو في ديوانه ٥٠٦، والكتاب ١: ٢٢٤، الخصائص ٢: ١٩٢، ابن يعـيش ٢: ٥٠، الأشـموني ٢: ١٠؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٢٦ "العنزة" بدلاً من "لميَّة؛ اللسان "وحش" ٨: ٢٦٢؛ العينـي ٣: ١٦٣، شـرح التصريح ١: ٣٧٥؛ معاني القرآن للفراء ١: ١٦٧؛ شرح شذور الذهب ٢٤

(٢) البيت لسالم بن دارة، وهو في الكتاب ٢: ٧٩، الخصائص ٢: ٢٦٨، الأشموني ٢: ١٨؛ معجـم شـواهد النحـو الشعرية ٩٠؛ الدرر ١: ٢٠٢؛ العيني ٣: ١٨٦ شرح شذور الذهب ٢٤٧.

(٣) مجهول القائل، وهو في شرح التصريح ١: ٢٩٩؛ الخزانة ٢: ٢٣١؛ الدرر ١: ٨٠.

(٤) البيت لكعب بن زهير من قصيدته اللامية المشهورة في ديوانه ١٢؛ البحر ٣: ١١٩.

(٥) البيت لقيس بن الأسلت، وهو في المفضليات ٢٨٦؛ البحر ٣: ١١٩.

(٦) البيت لامرئ القيس، وهو في ديوانه ٩٦ برواية "ثوباً"؛ الكتاب ١: ٨٦؛ المحتسب ٢: ١٤٢؛ المغني ٢: ٦١٤.

(٧) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ١٤٩، تفسير القرطبي ٦: ٦٤، البحر ٣: ٤٣.

(٨) مجهول القائل، وهو في الدرر ١: ٢٥؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٧٨.

(٩) البيت لعدي بن زيد وهو في ديوانه ١٨٣، المغني ١: ٦٧٠، الهمع ٥: ٢٦٦؛ معجم شواهد النحـو الـشعرية ١٧٤ الدرر ٢: ١٦٧؛ اللسان "مين" ١٧: ٣١٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١٧. قول كثير "٤: ٣٩٢"

رُهْبَـــانُ مَـــدْيَنَ والـــذينَ عَهِـــدْتُهُمْ يَبْكُـــون مِـــنْ حَـــذَرِ العِقَـــابِ قُعُـــودا
لـــو يَـــسْمَعُونَ كمـــا سَـــمِعْتُ كَلاَمَهَـــا خـــرُّوا لِعَـــزَّةَ رُكَعـــاً وسُـــجُودا[١]

١١٨. قول امرئ القيس "٤: ٣٩٤"

فَفَاضتْ دُمُـــوعُ العـــينِ مِنِّـــي صَـــبَابةً على النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِـــيَ مَحْمَلِـــي[٢]

١١٩. قول الشاعر "٤: ٦٧٣" متكرر ٦: ٤٥٦، ٩: ١٨٧

غَـــافِلاً تُعْـــرَضُ المنيَّـــةُ للمَـــرْ ءِ فيُـــدْعَى وَلاتَ حِـــيْنَ إِبَـــاءُ[٣]

١٢٠. قول الشاعر "٤: ٦٧٣" متكرر ٦: ٤٥٦

لَئِنْ كَانَ بَـــرْدُ المـــاءِ هَيْمَـــانَ صَـــادِياً إِلـــى حَبْيِبـــاً إِنَّهـــا لَحَبِيْـــبُ[٤]

١٢١. قول الشاعر "٥: ٢٩"

رأيـــتُ الوليـــدَ بـــن اليَزيـــدَ مُبَاركـــاً شَـــدِيْداً بأعْبَـــاءِ الخِلاَفـــةِ كاهِلُـــه[٥]

١٢٢. قول الشاعر "٥: ٢٧١"

وأقَـــامُوا حتَّـــى انْبَـــرُوا جميعـــاً فـــي مَقَـــامٍ وكُلُّهُـــم مَـــذْؤُوْمُ[٦]

١٢٣. قول أمية بن أبي الصلت "٥: ٢٧٢"

وقـــال لإبلـــيسَ رَبُّ العِبَـــادِ [أن] اخْـــرُجْ لَعْيْنـــاً دَحِيْـــراً مـــذوماً[٧]

١٢٤. قول الأصمعي "٥: ٣٠٦"

وَرُحْتُ حَزِينـــاً ذاهِـــلَ العَقْـــلِ بَعْـــدَهُمُ كَأني شَرِبْتُ الإثْـــمَ أو مَـــسَّنِي خَبَـــلُ[٨]

---

(١) البيت لكثير عزة، وهو في ديوانه ٤٤١؛ الخصائص ١: ٢٧.

(٢) البيت لامرئ القيس، وهو في ديوانه ٩؛ شرح التبريزي على المعلقات ١١.

(٣) مجهول القائل، وهو في العيني ٣: ١٦١، الأشموني ٢: ١٦.

(٤) البيت لعروة بن حزام هو في ديوانه ١٠٥، الخزانة ٣: ٢١٨، شرح ابن عقيل ١: ٣٠٧ الأشـموني ٢: ١٦ نـسبه لمجنون ليلى؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٢٩؛ الشعر والشعراء ٢: ٦٢٣؛ العيني ٣: ١٥٦.

(٥) البيت لابن ميادة، وهو في ابن يعيش ١: ٤٤، الخزانة ٧: ٢٤٧ "بأحناء" بدلاً من "بأعباء"، الأشموني ١: ٧٣ نـسبه لابن ميادة، وجرير بناءً على اللسان، اللسان "وسع" ٨: ٣٩٣؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٣٢؛ شرح التصريح ١: ١٥٣، الدرر ١: ٦ أمالي الشجري ٢: ٢٥٢؛ العيني ١: ٢١٨.

(٦) البيت لحسان بن ثابت، وهو في ديوانه ٤١ برواية

لم يُوَلّوا حتـــى أُبيـــدوا جميعـــاً فـــي مقـــام وكلّهـــم مـــذموم

وهو في الزاهر لابن الأنباري ٢: ٥.

(٧) ديوانه ٢٣٥.

(٨) مجهول القائل، وهو في البحر ٤: ٢٩٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٢٥. قول الشاعر "٦: ٥٢٠"

بَعَثْتُكَ مَائِراً فَمَكَثْتَ حَوْلاً ... متى يَأْتِي غِيَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ[١]

١٢٦. قول الأعشى يمدح النبي "صلى الله عليه وسلم "٧: ١٤٦-١٤٧"

له صَدَقَاتٌ ما يغِبُّ نَوَالُهَا ... ولَيْسَ عَطَاءُ اليوم مَانِعَهَ غدا[٢]

١٢٧. قول أبي ذؤيب "٧: ١٤٧"

أوْدَى بَنِيَّ وأوْدَعُوني حَسْرَةً ... عِنْدَ الرُّقَادِ وعَبْرَةً مَا تُقْلِعُ[٣]

١٢٨. قول الشاعر "٧: ٤٩٠"

فجاءتْ به سَبْطَ العِظَام كأنَّما ... عِمَامَتُهُ بين الرِّجَالِ لِوَاءُ[٤]

١٢٩. قول الشاعر "٨: ٤٨" متكرر ٦: ٤٢٨، ٩: ٤٨٨

رَهْطُ ابن كُوزٍ مُحْقِبي أدْرَاعِهِم ... فيهم وَرَهْطُ رَبيعَةٌ بن حُذَارِ[٥]

١٣٠. قول الشاعر "٩: ١٧٧"

فإنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقاً وهو صادقي..... ....[٦]

١٣١. قول الشاعر "٩: ١٨٦-١٨٧"

إذا المرءُ أعْيَتْهُ المُرُوءةُ ناشِئاً ... فَمَطْلَبُهَا كهلاً عليه شَدِيْدُ[٧]

١٣٢. قول الشاعر "٩: ١٨٧"

تَسَلَّيتُ طُرّاً عَنْكُمُ بعدَ بَيْنِكُم ... بِذِكْرَاهُمُ حتى كأنَّكُمُ عِنْدي[٨]

١٣٣. قول الشاعر "٩: ١٨٧"

مشغوفةٌ بِكِ قد شُغِفْتُ وإنَّما ... حَتَمَ الفِرَاقُ فَمَا إليكِ سَبِيْلُ[٩]

١٣٤. قول بعض الطائيين "٩: ٤٨٨"

دعا فأجَبْنَا وهُوَ بَادِي ذلَّةٍ ... لدَيْكُم وكان النَّصْرُ غيْرَ بعيدِ[١٠]

---

(١)مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ٩: ٢٢٤؛ البحر ٥: ٣١٤؛ المحرر الوجيز ٩: ٣٣٤.

(٢) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ١٣٧؛ البحر ٥: ٤٤٧ "نافلات" بدلاً من "صدقات".

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، وهو في ديوان الهذليين ١: ٢؛ المفضليات ٤٢١؛ البحر ٥: ٤٤٧.

(٤) البيت لرجل من بني ضاب أو لبعض بني العنبر، وهو في اللسان: مادة "سبط"؛ الخزانة ٩: ٤٨٨؛ العيني ٣: ٢١١.

(٥) البيت للنابغة الذبياني، وهو في ديوانه ٥٩؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٨٧؛ العيني ٣: ١٧٠.

(٦) مجهول القائل، وهو في الإملاء ٢: ١٩٧.

(٧) البيت للمعلوط بن بدل القريعي أو سويد بن حذاق الشني، وهو في الحماسة للمرزوقي ١٤٨؛ شرح الكافية الشافية ٢: ٧٤٦؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٥٥؛ عيون الأخبار ٣ ١٨٩٠.

(٨) مجهول القائل؛ وهو في العيني ٣: ١٦٠؛ شرح التصريح ١: ٣٧٩.

(٩) مجهول القائل؛ وهو في العيني ٣: ١٦٢؛ الأشموني ٢: ١٧؛ المقاصد النحوية ٣: ١٦٢.

(١٠) مجهول القائل، وهو في البحر ٧: ٤٦٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٣٥. قول الشاعر "١٠: ٤٧١"

فـــإنْ أفـــاقُ فَقَـــدْ طَـــارَتْ عَمَايَتُـــه ... والمَرْءُ يُخْلَـــقُ طَـــوْراً بَعْـــدَ أَطْـــوَارِ[١]

١٣٦. قول هميان بن قحافة "١٠، ٦٦٧"

أرى هُمُـــومِي تِتْـــشِطث المَنَاشِـــطا ... الشَّامَ بـــي طَـــوْرَاً وطَـــوراً وَاسِـــطا[٢]

١٣٧. قول الشاعر "١: ٥١"

رُبَّ ابـــن عـــمٍّ لِـــسُلَيمى مُـــشْمَعِلّ ... طَبَّاخ سَـــاعَاتِ الكـــرى زَادَ الكَـــسِلْ[٣]

١٣٨. قول الشاعر "١: ١٩٩"

يـــا قَـــوم قَلْبِـــي عِنْـــدَ زَهْـــرَاءِ ... يَعْرِفُـــــه الـــــسَّامعُ والرَّائـــــي

لا تَـــــدْعُنَي إلاّ بِيَاعَبْـــــدَها ... فإنـــــه أشَـــــرَفُ اسْـــــمَائي[٤]

١٣٩. قول الشاعر "١: ٢٤٨"

نَهَيْتُـــكَ عَـــنْ طِلاَبِـــكَ أمِّ عَمْـــرو ... بَعَاقِبَـــةٍ وأنْـــتَ إذٍ صَـــحِيْحُ[٥]

١٤٠. قول الشاعر "١: ٢٨٢"

أمَـــا تَـــرَى حيـــثُ سُـــهَيْلٍ طالعـــاً ... نجمـــاً يـــضيء كالـــشهاب ســـاطعا[٦]

١٤١. قول الشاعر "١: ٢٨٢"

وتَتْطَعنُهم تَحْتَ الحُبـــى بَعْـــدَ ضَـــرْبِهم ... بِبِيْضِ المَوَاضِي حَيْـــثُ لَـــيِّ العَمْـــائِمَ[٧]

١٤٢. قول الشاعر "١: ٢٨٢"

للفتـــــى عَقْـــــلٌ يَعْـــــيشُ بِـــــهِ ... حَيْـــــثُ تَهْـــــدي سَـــــاقَهُ قَدَمُـــــهْ[٨]

---

(١) البيت للنابغة الذبياني وهو في ديوانه ٢٣٤.

(٢) البيت يهيمان بن قحافة، وهو في مجاز القرآن ٢: ٤٨٤؛ اللسان: مادة "تشط"؛ تفسير القرطبي ١٩: ١٩٢، المحـــرر الوجيز ١٦: ٢١٩.

(٣) البيت للشماخ في ديوانه ٣٨٩؛ الكتاب ١: ١٧٧؛ مجالس ثعلب ١: ١٢٦؛ المخصص ٣: ٣٧.

(٤) مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ١: ٢٣٢؛ البخر ١: ١٠٤.

(٥) البيت لأبي ذؤيب، وهو في ديوان الهذليين ١: ٦٨؛ الخصائص ٢: ٣٧٦؛ ابن يعيش ٩: ٣١؛ اللسان "شـــلل" ١١: ٣٦٣؛ المغني ١: ١٧٦؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٥٠؛ العيني ٢: ١٦١..

(٦) مجهول القائل، وهو في ابن يعيش ٤: ٩٠؛ شرح شذور الذهب ١٢٩؛ الدرر ١: ١٨٠.

(٧) البيت لعملس بن عُقيل، هو في أمالي الشجري ١: ١٣٦؛ ابن يعيش ٤: ٩٠، الهمع ٣: ٢٠٦.

(٨) البيت لطرفة، وهو في ديوانه ٨٠، مجالس ثعلب ١: ١٩٧، أمالي الشجري ٢: ١٦٢؛ اين يعـــيش ١: ٩٢ معجـــم شواهد النحو الشعرية ١٥٤؛ الدرر ١: ١٨١؛ اللسان "هدى" ٢٠: ٢٣٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٤٣. قول الشاعر "١: ١٨" متكرر ١: ٢٩١

جَـــادَتْ عَلَيـــهِ كُـــلُّ عَـــيْنٍ ثَـــرَّةٍ فَتَـــرَكْنَ كُـــلَّ حَدِيقَـــةٍ كالـــدِرْهَمِ[١]

١٤٤. قول شاعر بني هذيل يرثي بنيه "١: ٣٠٣" متكرر ٥: ٢٣٩

سَـــبَقُوا هَـــوَيَّ وأعْنَقُـــوا لِهَـــوَاهُمُ فَتُخُرِّمُـــوا ولَكُـــلِّ جَنْـــبٍ مَـــصْرَعُ[٢]

١٤٥. قول الشاعر "١: ٣٤٢"

فـــلا تَبْـــكِ مَيْتـــاً بَعْـــدَ مَيْـــتٍ أجَنَّـــهُ عَلـــيٌّ وَعَبَّـــاسٌ وآلُ أبـــي بَكْـــرِ[٣]

١٤٦. قول الشاعر "١: ٣٤٣"

لاهُـــــمَّ إنَّ المَـــــرْءَ يَـــــمْ نَـــعُ رَحْلَـــهُ فـــامْنَعْ حِلالَـــكْ

وانـــــصُرْ علـــــى آل الـــــصّلِيْ ـــــب وعابدِيـــه اليـــومَ آلـــكْ[٤]

١٤٧. قول ابن ندبة "١: ٣٤٣"

أنـــا الفَـــارِسُ الحَـــامِي حَقِيقَـــةَ وَالِـــدي وآلـــي كمـــا تَحْمِـــي حَقِيقَـــةَ آلكـــا[٥]

١٤٨. قول الشاعر "١: ٤٢٤-٤٢٥" متكرر ٥: ٢٣٢، ٢٣٦

مَشَيْنَ كَمَـــا اهتَـــزَّتْ رِمَـــاحٌ تَـــسَفَّهَتْ أعَالِيَهَـــا مَـــرُّ الرِّيَـــاحِ النَّواسِـــمِ[٦]

١٤٩. قول الشاعر "١: ٤٢٥" متكرر ٥: ٢٣٢، ٢٣٦، ٧: ٥٨٨، ٨: ٧٣٠، ٥١٠

وتَـــشْرَقُ بِـــالقَوْلِ الـــذي قَـــدْ أذَعْتَـــهُ كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَـــاةِ مِـــن الـــدَّمِ[٧]

١٥٠. قول الشاعر "١: ٤٦٣"

صَـــبَحْنَا الخَزْرَجِيَّـــةَ مُرْهَفَـــاتٍ أبَـــانَ ذَوِي أرُومَتِهـــا ذَوُوهَـــا[٨]

---

(١) البيت لعنترة، وهو في ديوانه ١٩٦؛ شرح التبريزي على المعلقات ٣٢١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٦٢ الدرر ٢: ٩١؛ العيني ٣: ٣٨٠؛ الحيوان ٣: ٣١٢؛ اللسان "ثرر" ٥: ١٦٩.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذيل، وهو في ديوان الهذليين ١: ٢؛ المحتسب ١: ٧٦؛ ابن يعيش ٣: ٣٣ معجم شواهد النحـو الشعرية ١٠٦ "ففقدتهم" بدلاً من "فتخرموا"؛ العيني ٣: ٤٩٣؛ أمالي الشجري ١: ٢٨١ اللسان "هـوى" ٢٠: ٢٤٩؛ الدرر ٢: ٦٨.

(٣) البيت للحطيئة، وهو في ديوانه ٢٢٣؛ المحرر الوجيز ١: ٢١٠؛ معجم شواهد النحوية الشعرية ٨٦ "أجله" بدلاً من "أجنه"؛ المؤتلف والمختلف ٦٨؛ أمالي المرتضى ١: ٤٦١.

(٤) قول أبي طالب، وهو في اللسان "حلل" ٣: ٢٩٧؛ تفسير القرطبي ١: ٣٨٣؛ معجم شواهد النحـو الـشعرية ١٢٣ الدرر ٢: ٦٢.

(٥) البيت لابن نُدبة، وهو في الممتع ١: ٣٨٣؛ الخزانة ٥: ٤٤٠؛ البحر ١: ١٨٨، تفسير القرطبي ١: ٣٨٣.

(٦) البيت لذي الرُّمّة، وهو في ديوانه ١: ٧٥٤؛ الكتاب ١: ٥٢، المقتـضب ٤: ١٩٧؛ الخـصائص ٢: ١٤٧ معجـم شواهد النحو الشعرية ١٦٧؛ العيني ٣: ٣٦٧؛ اللسان "صدر" ٦: ١١٥؛ المحتسب ١: ٢٣٧.

(٧) البيت للأعشى وهو في ديوانه ١٢٣؛ الكتاب ١: ٥٢؛ ابن يعيش ٧: ١٥١؛ معجم شواهد النحـو الـشعرية ١٦٢؛ معاني القرآن للفراء ٢: ٣٧؛ العيني ٣: ٣٧٨؛ الدرر ٢: ٥٩؛ المقتضب ٤: ١٩٧ الخصائص ٢: ٤١٧.

(٨) البيت لكعب بن زهير، وهو في ديوانه ٢١٢ برواية "أباد"؛ ابن يعيش ١: ٥٣؛ معجم شواهد النحو الـشعرية ١٨٢؛ الدرر ٢: ٦١؛ المقرب ١: ٢١١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٥١. قول الكسائي "١: ٤٦٤"

إنّمـــــا يَعْـــــرفُ المَـــــعْ رُوفَ فـــــي النَّـــــاسِ ذَوُوهُ[١]

١٥٢. قول الشاعر "١: ٤٦٤"

وإنَّا لَنَرْجُـو عَـاجِلاً مِنْـكَ مِثْـل مـا رَجَوْنَاهُ قُدْمَاً مِـنْ ذَوِيْـكَ الأفاضِـلِ[٢]

١٥٣. قول الشاعر "٢: ٤٢"

هُمَا أخَوَا فـي الحَـرْبِ مـن لا أخَالَـهُ إذَا خَـافَ يَوْمـاً نَبْـوَةً فَـدَعَاهُمَا[٣]

١٥٤. قول الشاعر "٢: ٤٢" متكرر ٥: ١٦٣، ١٦٨

كمـا خُـطَّ الكتـابُ بِكَـفٍّ يَومـاً يَهُـودِيٍ يُقـاربُ أو يُزِيْـلُ[٤]

١٥٥. قول الشاعر "٣: ٣٢"

تَنْـتَهِضُ الرِّعْـدَةُ فـي ظُهَيْـرِي مِـنْ لَـدُنِ الظُّهْـرِ إلـى العُـصَيْرِ[٥]

١٥٦. قول الشاعر "٣: ٣٢"

وُلِيْـتَ فَلَـمْ تَقْطَـعْ لَـدُنْ أنْ وَلَيْتَنَـا قَرَابَـةَ ذِي قُرْبَـى ولاحَـقَّ مُـسْلِمِ[٦]

١٥٧. قول الشاعر "٣: ٣٢"

تَـذَكَّرُ نُعْمَـاهُ لَـدُنْ أنْـتَ يَـافِعٌ إلى أنْتَ ذُو فَوْدَيْنِ أبْـيَضَ كَالنِّـسْرِ[٧]

١٥٨. قول الشاعر "٣٢: ٣"

لَزِمْنَـا لَـدُنْ سَـألْمُتُمونَا وفَـاقَكم فَـلا يَـكُ مِـنْكُم لِلخِـلافِ جُنُـوحُ[٨]

١٥٩. قول الشاعر "٣: ٣٢"

صَـرِيْعُ غَـوَانٍ رَاقَهُـنَّ وَرُقْنَـه لَدُنْ شَبَّ حَتَّى شَابَ سُـود الـذَّوَائِبِ[٩]

---

(١) مجهول القائل، وهو في ابن يعيش ١: ٥٣؛ الدرر ٢: ٦١.

(٢) البيت للأحوص، وهو في ديوانه ١٨٢؛ البحر ١: ٢٨١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٣٨؛ الدرر ٢: ٦١ العقد ٢: ٩٠؛ اللسان "ذو" ٢٠: ٣٤٦.

(٣) البيت لعمرة الخثعمية أو درنى بنت عبعبة؛ وهو في الكتاب ١: ١٨؛ الخصائص ٢: ٤٠٥؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٥٦؛ الدرر ٢: ٦٦؛ اللسان "أبى" ١٨: ١٠؛ العيني ٣: ٤٧٢؛ نوادر أبي ريد ١١٥.

(٤) البيت لأبي حية النميري، وهو في الخصائص ٢: ٤٠٥؛ أمالي الشجري ٢: ٢٥٠ ابن يعيش ١: ١٠٣؛ الكتاب ١: ١٧٩؛ الإنصاف ٣٤٩؛ الخزانة ٤: ٤١٩ معجم شواهد النحو الشعرية ١٣٠؛ الدرر ٢: ٦٦؛ اللسان "عجم" ١٥: ٢٨٤؛ شرح التصريح ٢: ٥٩؛ العيني ٣: ٤٧٠؛ المقتضب ٤: ٣٧٧.

(٥) البيت لرجل من طيء، وهو في الأشموني ٢: ١٥٩؛ الهمع ٣: ٢١٧؛ شرح ابن عقيل ١: ٣٥٢، الدرر ١: ١٨٤.

(٦) مجهول القائل وهو في الهمع ٣: ٢١٨؛ الدرر ١: ١٨٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٦٦.

(٧) مجهول القائل وهو في الهمع ٣: ٢١٧؛ الدرر ١: ١٨٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٩٢.

(٨) مجهول القائل وهو في المغني ٢: ٥٥٠؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٥٠.

(٩) البيت للقطامي، وهو في ديوانه ٥٠؛ أمالي الشجري ١: ٢٣٣؛ أوضح المسالك ٢:/ ٢٠٧ معجم شواهد النحو الشعرية ٤٠؛ الدرر ١: ١٨٤؛ شرح التصريح ٢: ٤٦؛ العيني ٣: ٤٢٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٦٠. قول الشاعر "٤: ٤٥٦" متكرر ١: ٧٢

إنَّ امْـــرَأً خَـــصَّنِي عَمْـــداً مَوَدَّتَـــهُ ... على التَّنَائي لَعَنْـــدِي غَيْـــرُ مَكْفُـــورِ[١]

١٦١. قول الطرماح "٥: ١٦٤"

يَطْفُـــنَ بِحَـــوْزِيِّ المَرَاتَـــعِ لَـــم تَـــرُعْ ... بَواديْه مِـــنْ قَـــرْعِ القِـــسِيِّ الكَنَـــائِنِ[٢]

١٦٢. قول الشاعر "٢: ٨٠"

تنفَي يَدَاها الحَصَى فـــي كُـــلِّ هَـــاجِرَةٍ ... تَقْـــيَ الـــدَّراهِمِ تَنْقَـــاد الـــصَّيَارِيفِ[٣]

١٦٣. قول الشاعر "٥: ١٦٨"

فرشْـــني بِخَيْـــر لا أكُـــونَنْ وَمِـــدْحَتِي ... كَنَاحِـــتِ يومـــاً صَـــخْرَةٍ بِعَـــسِيْلِ[٤]

١٦٤. قول الشاعر "٥: ١٦٨-١٦٩"

لمَّـــا رأتْ سَـــاتِيْدَ مـــا اسْـــتَعْبَرتْ ... لِلِـــهِ درُّ اليَـــوْمَ مَـــنْ لأمَهَـــا[٥]

١٦٥. قول الشاعر "٥: ١٦٩"

لأنْـــتَ مُعْتَـــادُ فـــي الهيجـــا مُـــصَابرةٍ ... يَصْلَى بها كُلُّ مَـــنْ عَـــادَاكَ نِيْرَانَـــا[٦]

١٦٦. قول الشاعر "٥: ١٦٩"

كـــأنَّ أصـــواتَ مِـــنْ إيغَـــالِهِنَّ بِنَـــا ... أواخِرِ المـــيسِ أصْـــوَاتُ الفَـــرَارِيجِ[٧]

١٦٧. قول الشاعر "٥: ١٦٩"

تمُرُّ علـــى مـــا تـــستمرُّ وقـــد شَـــفَتْ ... غَلائِلَ عبدُ القيسِ منهـــا صُـــدُورهَا[٨]

---

(١) البيت لأبي زبيد الطائي، وهو في ديوانه ٦٢٢؛ رصف المباني ١٢٢؛ ابن يعيش ٨: ٦٥؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٩٠؛ الكتاب ٢:ـ ١٣٤؛ اللسان "خصص" ٨: ٢٩٠؛ الدرر ١: ١١٦: الإنصاف ٣٤٢.

(٢) الرسالة ٥٤.

(٣) البيت للفرزدق وهو في ديوانه ٥٧٠، الكتاب ٢: ٢٨، أمالي الشجري ١: ٤٢٤؛ الخزانة ٤: ٤٢٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١١٦ "تَنْفي" بدلاً من "تنفي" و "الدنانير" بدلاً من "الدراهيم"؛ شرح التصريح ٢: ٣٧١؛ العيني ٣: ٥٢١ الخصائص ٢: ٣١٥؛ المقتضب ٢: ٢٥٨؛ الإنصاف ٢١، ١٠٢؛ شرح ابن عقيل ١: ٣٦٥.

(٤) مجهول القائل، وهو في العيني ٣: ٤٨١؛ الأشموني ٢: ١٨٢؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٤٣؛ الدرر ٢: ٦٦؛ اللسان "عسل" ٣: ٤٧٤؛ شرح التصريح ٢: ٥٧؛ معاني القرآن ٢: ٨٠.

(٥) البيت لعمر بن قميئة، وهو في ديوانه ٣٧٧؛ المقتضب ١: ٣٧٧؛ مجالس العلماء ١٥٢؛ الأنصاف ٣٤٩؛ الخزانة ٤: ٤١٩؛ ابن يعيش ٢: ٤٦؛ تفسير القرطبي ٧: ٩٢.

(٦) مجهول القائل، وهو في العيني ٣: ٤٨٥؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٧٤.

(٧) البيت لذي الرُّمة وهو في ديوانه ١: ٩٩٦، الإنصاف ٣٤٩، ابن يعيش ١: ١٠٣ معجم شواهد النحو الشعرية ٤٨؛ الخصائص ٢: ٤٠٤؛ الحيوان ٢: ٣٤٢؛ اللامات ١٠٩؛ الكتاب ١: ١٧٩.

(٨) مجهول القائل، وهو في الخزانة ٤: ٤١٣؛ تفسير القرطبي ٧: ٩٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٦٨. قول الشاعر "٥: ١٧١"

وَحِلْـــــقِ المَـــــاذِيِّ والقـــــوانسِ فَدَاسَـــهُم دَوْسَ الحَـــصَادَ الـــدائِسِ[١]

١٦٩. قول الشاعر "٥: ١٧١"

يَفْـــرُكُ حَـــبَّ الـــسنبلِ الكَنَـــافِجِ بالقـــاعِ فـــرْكَ القُطْـــنَ المحـــالجِ[٢]

١٧٠. قول الشاعر "٥: ٢٣٦"

وإنَّ كِلاَبـــاً هـــذه عَـــشْرُ أبْطُـــنٍ وأنْتَ بَـــريءٌ مـــن قَبَائِلِهَـــا العَـــشْرِ[٣]

١٧١. قول عمر بن أبي ربيعة "٥: ٢٣٧"

وكَانَ مَجِنِّـــي دُوْنَ مَـــنْ كنـــتُ اتقَّـــي ثَلاثُ شُـــخُوصٍ كاعبـــانِ ومُعْـــصِرُ[٤]

١٧٢. قول الشاعر "٥: ٢٣٧"

ثلاثـــــةُ أنْفُـــــسٍ وثَـــــلاثُ ذَوْدٍ لَقَـــدْ جَـــار الزَّمَـــانُ علـــى عِيَـــالِي[٥]

١٧٣. قول الشاعر "٥: ٦٣٣-٦٣٤" متكرر ٥: ٦٣٨، ٦: ٢٣٤، ٩: ٣٥٤

أكُـــلَّ امـــرئٍ تَحْـــسَبِيْنَ أمـــرَاً ونـــارٍ تَوَقَّـــدُ باللَّيـــلِ نـــاراً[٦]

١٧٤. قول الشاعر "٦: ١٠٧"

وكُنتَ كـــذئبِ الـــسُّوءِ لَمَّـــا رأى دَمَـــاً بِصَاحِبِهِ يومـــاً أحَـــالَ علـــى الـــدَّمِ[٧]

---

(١) البيت لعمرو بن كلثوم، وهو في معجم شواهد النحو الشعرية ٢١١ "وَحَلَق" بدلاً من "وحِلْق" و "الغوانس" بدلاً مـــن "القوانس"؛ العيني ٣: ٤٦١؛ الأشموني ٢: ١٨٠.

(٢) البيت لأبي جندل الطحوي، وهو في العيني ٣: ٤٥٧؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٩٩ "يَفْرُكْنَ" بدلاً من "يفـــرُكَ"؛ اللسان "ضيح" ٣: ٦٥، "حندج" ٣: ٦٦؛ "كنفج" ٣: ١٧٦.

(٣) البيت للنواح الكلابي، وهو في الكتاب ٣: ٦٥ المقتضب ٢: ١٤٨، العيني ٤: ٤٨٤ معاني القرآن للفراء ١: ١٢٦؛ المذكر والمؤنث للمبرد ١٠٨؛ المخصص ١٧: ١١٧. اللسان "كلب" ٢: ٢١٧ الخصائص ٢: ٢١٧، الأشـــموني ٣: ٣١٦؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٩٠؛ الدرر ٢: ٢٠٤

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة، وهو في ديوانه ١٢٦؛ المقتضب ١: ٤٤٠؛ الأشموني ٣: ٣١٥؛ معجم شـــواهد النحـــو الشعرية ٦٧؛ فكان "نصري "بدلاً من "وكان يجنِّي"؛ شرح التصريح ٢: ٧١؛ العيني ٤: ٤٨٣؛ اللسان: مادة "شخص" ٨: ٣١١؛ الأغاني ١: ٨٣؛ الخصائص ٢: ٤١٧؛ المخصص ١٧: ١١٧، الكتاب ٣: ٥٦٦.

(٥) البيت للحطيئة وهو في ديوانه ٣٣٤، الأشموني ٣: ٣١٦، الكتاب ٣: ٥٦٥؛ معجم شواهد النحـــو الـــشعرية ١٤٣؛ الأغاني ٢: ٥٩١؛ الخصائص ٢: ٤١٢؛ الدرر ١: ٢٠٩؛ السان "ذود" ٤: ١٤٨؛ مجالس ثعلـــب ٣٠٤ العينـــي ٤: ٤٨٥؛ شرح التصريح ٢: ٢٧٠.

(٦) البيت لأبي دؤاد الأيادي، وهو في ديوانه ٣٥٣؛ الكتاب ١: ٦٦؛ أمالي الشجري ١: ٢٩٦ ابن يعيش ٣: ٢٦؛ البحر ٤: ٥١٥؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٨٤ "تحسينَ" بدلاً من "تحسبين"؛ شرح التصريح ٢: ٥٦؛ الأصمعيات ١٩١؛ العيني ٣: ٤٤٥؛ الدرر ٢: ٦٥؛ المحتسب ١: ٢٨١.

(٧) البيت للفرزدق، وهو في ديوانه ٧٤٩ برواية فتح السين؛ البحر ٥: ٩١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٧٥. قول الشاعر "٦: ٤٤٧"

إذا بعـــــضُ الـــــسنينَ تَعَرَّقَتْنـــــا كفـــى الأيتـــامَ فقْـــدَ أبـــى اليتـــيمِ[١]

١٧٦. قول الشاعر "٣: ٣٠"

أَلَـــمْ تعلِمِـــي يـــا عَمْـــرُكِ اللهَ أننـــي كَـــريمٌ علَـــى حِـــيْنِ الكِـــرَامُ قليـــلُ[٢]

١٧٧. قول الشاعر "٣: ٣٠-٣١"

علـــى حِـــيْنِ عَاتَبْـــتُ عليـــه ذنُوْبُـــهُ يجـــد فقْـــدَهَا وفـــي الـــذِّئَابَ تَـــدائُرُ[٣]

١٧٨. قول الشاعر "٣: ٣١" متكرر ٣: ٣١

على حِيْنِ عاتَبْتُ المَشِيْبَ علـــى الـــصِّبَا فقُلْتُ: أَلَمَّـــا أصْـــحُ والـــشيبُ وازعُ[٤]

١٧٩. قول الشماخ "١٠: ١٧٨"

دَعَـــرْتُ بِـــه القِطَـــا ونفيـــتُ عَنْـــهُ مَقَـــامَ الـــذِّئْبِ كالرَّجُـــلِ اللَّعـــينِ[٥]

١٨٠. قول الشاعر "٤: ٤٢٤" متكرر ١٠: ٦١٨

يـــا رُبَّ غَايِطِنَـــا لـــو كَـــانَ يَطُّـــبُكُمْ لاقـــى مُبَاعَـــدةً مِـــنْكُم وحِرْمَانَـــا[٦]

١٨١. قول الشاعر "١: ٤٤ بعد المقدمة"

قَـــدْ نَالَـــهُ رَبُّ الكِـــلاَبِ بكفِّـــه بـــيّضٌ رهَـــافٌ رَيُـــشُهُنَّ مُقَـــزَّعُ[٧]

١٨٢. قول الشاعر "١: ٨٧"

وقـــد زعمـــوا حِلْمـــاً لُقـــاك ولـــم أزِدْ بحمدِ الذي أعْطَـــاك حِلْمـــاً ولا عَقْـــلا[٨]

---

(١) البيت لجرير، وهو في ديوانه ٥٠٧؛ الكتاب ١: ٥٢؛ المقتضب ٤: ١٩٨؛ ابن يعيش ٥: ٩٦؛ الخزانـــة ٤: ٢١٦؛ البحر ٥: ٢٨٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٦٧؛ اللسان "عرق" ١٢: ١١٦ كفى: بمعنى أغنى، تعَرَّقتنا: آذنتنا.

(٢) البيت للمقنع الكندي، وهو في الدرر ١: ١٨٧؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٢٨؛ العيني ٤: ٤١٢.

(٣) البيت للبيد، وهو في ديوانه ٢١٧؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٧١" يرثْ شِرْبُهُ إذ في المقام تداثر" بدلاً من "الشطر الثاني"؛ الدرر ٢: ٧٧؛ إصلاح المنطق ٣٦١؛ الإنصاف ٢٥١.....وفي المقام تدابُرُ" بدلاً من "وفي الذئاب تـــداثر"؛ الكتاب ٣: ٥٨ "تدابر" بدلاً من "تداثر".

(٤) البيت للنابغة الذبياني، وهو أمالي الشجري ١: ٤٦؛ الكتاب ٢: ٣٣٠؛ الإنـــصاف ٢٥١؛ البحـــر ٢: ٣٨٦ معجـــم شواهد النحو الشعرية ١٠٧؛ العيني ٣: ٤٠٦؛ شرح التصريح ٢: ٤٢؛ معاني القرآن للفراء ١: ٣٢٧؛ مجاز القرآن ٢: ٩٣؛ شرح شذور الذهب ٧٨.

(٥) البيت للشماخ بن ضرار، وهو في ديوانه ٣٢١؛ تفسير القرطبي ٢: ٢٥؛ مجاز القرآن ١: ٤٦؛ اللسان مادة "لعـــن" ١٧: ٢٧٣؛ مجالس ثعلب ٤٧٥، معجم شواهد النحو اللغوية ١٧٩.

(٦) البيت لجرير، وهو في ديوانه ٥٩٥؛ الكتاب ١: ٤٤٧؛ ابن يعيش ٣: ٥١ "يعرفكم" بدلاً من "يطلبكم" معجـــم شواهد النحو الشعرية ١٧٢؛ الدرر ٢: ٥٦؛ المقتضب ٤: ١٥٠؛ اللسان "عض" ٩: ٣٦؛ شرح التصريح ٢: ٢٨؛ العيني ٣: ٣٦٤.

(٧) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، وهو في ديوان الهذليين ١: ١٤؛ اللسان مادة "رهب".

(٨) مجهول القائل، وهو في البحر ١: ٣٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٨٣. قول الشاعر "١: ٩٣"

أقَمْنَـــا لأهـــلِ العِـــرَاقَيْنِ ســـوقَ الـــــ ـــــطِعانِ فحـــاموا وولَّـــوْا جميعـــاً[١]

١٨٤. قول الشاعر "١: ٩٣"

وإذا يُقَـــالُ أتيـــتُمُ لَـــم يَبْرَحُـــوا حتـــى تُقِـــيمَ الخَيْـــلُ ســـوقَ طِعـــانِ[٢]

١٨٥. قول الشاعر "١: ٩٤"

تقـــول بِنْتـــي وقـــد قرَّبـــتُ مُـــرتَحَلا يا ربِّ جَنِّبْ أبي الأوْصَـــابَ والوَجَعـــا

عليك مثلُ الـــذي صـــليَّتِ فاغتمـــضي نوماً فإنَّ لجَنْـــبِ المَـــرْءِ مُـــضطجَعَا[٣]

١٨٦. قول الشاعر "١: ٩٤"

لهـــا حـــارسٌ لا يَبْـــرَحُ الـــدهرَ بيتَهـــا وإن ذُبِحَتْ صَـــلَّى عليهـــا وَزَمْزَمـــا[٤]

١٨٧. قول الشاعر "١: ٩٤"

فـــلا تَعْجَـــلْ بـــأمرِكَ واســـتَدِمْهُ فمـــا صَـــلَّى عـــصاكَ كمُـــستَديمِ[٥]

١٨٨. قول الشاعر "١: ١١٩"

ومـــا سُـــمِّي الإنـــسانُ إلا لأنْـــسِه ولا القلـــبُ إلا أنـــه يتقلـــب[٦]

١٨٩. قول الشاعر "١: ١١٩"

إنَّ المَنايـــــا يطَّلِعْـــــ ـــــنَ علـــى الأُنـــاس الآمنينـــا[٧]

١٩٠. قول الشاعر "١: ١١٩"

وكـــلُّ أنـــاسٍ قـــاربوا قيْـــدَ فَحْلِهِـــمْ ونحـــنُ خَلَعْنـــا قيـــدَه فهـــو ســـاربُ[٨]

١٩١. قول الشاعر "١: ١١٩"

وكـــلُّ أنـــاسٍ ســـوف تَـــدْخُل بيـــنهم دُوَيْهِيَّـــةٌ تـــصْفَرُّ منهـــا الأنامِـــلُ[٩]

---

(١) مجهول القائل، وهو في تفسير الطبري ١: ٢٤٢.

(٢) مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ١: ١٦٤.

(٣) البيتان للأعشى، وهما في ديوانه ١٠١؛ تفسير القرطبي ١: ١٦٨.

(٤) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ٢٩٣؛ البحر ١: ٣٨؛ الزمزمة: الصوت البعيد.

(٥) البيت لقيس بن زهير، وهو في اللسان مادة "دوم"؛ تفسير القرطبي ١: ١٦٤.

(٦) البيت لذي جدن الحميري، وهو في مجالس العلماء ٧٠؛ الخصائص ٣: ١٥١؛ ابن يعيش ٢: ٩؛ أمالي الشجري ١: ١٢٤.

(٧) البيت لابن جدن الحميري، وهو في الخصائص ٣: ١٥١، ابن يعيش ٣: ٩.

(٨) البيت للأخنس بن شهاب التعلبي، وهو في المفضليات ٢٠٨؛ ابن يعيش ٥٨٥٨؛ الحماسة ١: ٣٧٦.

(٩) البيت للبيد، وهو في ديوانه ٢٥٦؛ الإنصاف ١٦٥؛ ابن يعيش ٥: ١٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٩٢. قول الشاعر "١: ١٢٠"

فـــإن نَـــسِيْتُ عُهـــوداً منـــك ســـالفةً فـــاغفرْ فـــأولُ نـــاسٍ أولُ النـــاس[١]

١٩٣. قول الشاعر "١: ١٢٠"

لا تَنْـــسَيَنْ تلـــك العهـــودَ فإنمـــا سُـــمِّيتَ إنـــساناً لأنـــك ناسِـــي[٢]

١٩٤. قول الشاعر "١: ١٧٨"

وكِيـــدَ صِـــباعُ القُـــفِّ يـــأكُلْنَ جُثَّتـــي وكِيـــدَ خِـــراشٌ عنـــد ذلـــك يَيْـــتَمُ[٣]

١٩٥. قول الشاعر "١: ٢٠٠"

فَإنْ نحـــن لـــم نـــنهضْ لكـــم فَنبـــزَّكُم فَتُونَـــا فعادُونَـــا إذا بـــالجرائِمِ[٤]

١٩٦. قول الشاعر "١: ٢٥٠"

أبْلِـــغ النُّعمـــان عَنـــي مألُكَـــا أنَّـــه قَـــدْ طَـــالَ حَبْـــسِي وانتِظَـــاري[٥]

١٩٧. قول الشاعر "١: ٢٥٠"

فَلـــسْتَ لإنـــسِيّ ولكـــن لمِـــلاكِ تَنَـــزَّلَ مـــن جَـــوِّ الـــسماءِ يَـــصُوبُ[٦]

١٩٨. قول الشاعر "١: ٣٠٧-٣٠٨"

خَرَجنـــا مِـــنء النَّقْبَـــيْنِ لاحَـــيَّ مِثْلَنَـــا بِآياتِنَـــا نُزْجِـــي اللِّقَـــاحَ المَطَـــافِلا[٧]

١٩٩. قول الشاعر "١: ٤٤٧"

تمنَّـــى كتـــابَ اللهِ آخـــرَ ليلـــهِ تَمنِّـــيَ داود الزَبُـــورَ علـــى رِسْـــلِ[٨]

٢٠٠. قول الشاعر "١: ٤٨٩"

يـــوم تـــرى النُّفُـــوسُ مـــا أعَـــدَّتِ في سَـــعْي دُنْيَـــا طَالَمَـــا قَـــدْ مُـــدَّتِ[٩]

---

(١) مجهول القائل وهو في تفسير القرطبي ١: ١٩٣.

(٢) البيت لأبي تمام، وهو في ديوانه ٢: ٢٤٥؛ تفسير القرطبي ١: ١٩٣ لم ينسبه.

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي، وهو في ديوانه الهذليين ٢: ١٤٨؛ ابن يعيش ١: ٧٢، البحر ١: ٨٨.

(٤) مجهول القائل، وهو في البحر ١: ١٠١.

(٥) البيت لعدي بن زيد وهو في ديوانه ٩٣، المحتسب ١: ٤٤.

(٦) البيت منسوب لعلقمة في ملحق ديوانه ١١٨؛ نسبُه في اللسان "صوب" إلى رجل من عبد القيس، وهو في المفضليات ٣٩٤؛ آمالي الشجري ٢: ٢٠.

(٧) البيت لعدي بن زيد، وهو في ديوانه ٩٣؛ المحتسب ١: ٤٤..

(٨) البيت منسوب لعلقمة في ملحق ديوانه ١١٨؛ ونسبه اللسان مادة "صوب" إلى رجل من عبد القيس؛ المفضليات ٣٩٤؛ أمالي الشجري ٢: ٢٠.

(٩) البيت لبرج بن مسهر الطائي، وهو في القرطبي ١: ٦٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٠١. قول ورقة بن نوفل "٢: ١٩"

وَجِبْرِيـــلُ يأتِيـــه ومِيكـــالُ معهُمَـــا ... مِنَ اللهِ وَحيٌ يَشْرَحُ الـصَّدْرَ مُنْـزَلُ[١]

٢٠٢. قول حسان "٢: ١٩"

وَجبْرِيـــلٌ رَسُـــولُ الـــه نبينـــا ... وَرُوْحُ القُـــدْسِ لَـــيْسَ لَـــهُ كِفَـــاءُ[٢]

٢٠٣. قول عمران بن حطان "٢: ١٩"

والـرُّوحُ جبريـل مِـنْهم لا كِفَـاءَ لَـهُ ... وَكَـانَ جِبْريـلُ عِنْـدَ اللهَ مأمُونَـا[٣]

٢٠٤. قول الكلاَّبي "٢: ٤١٥-٤١٦"

أمَّـا الإمـاءُ فـلا يَـدعُونني ولَـداً ... إذا تَـدَاعى بنـو الإمـوان بالعَـارِ[٤]

٢٠٥. قول أمية "٢: ٥٤٠"

لـم تُخلَـقْ الـسَّماءُ والنُّجـومُ ... والـشَّمسُ مَعَهـا قَمـرٌ يَعُـومُ

قـدَّره مُهَـيمنٌ قيُّـومُ ... والحـشرُ والجَنَّـةُ والنَّعـيمُ

إلاَّ لأمْـرٍ شَـأنُهُ عَظِـيمُ[٥]

٢٠٦. قول امرأة من بني نضر بن معاوية "٣: ٥٧"

فلـو الـشُّهى واللهِ كنـتُ جـديرةً ... بأنْ أتْرُكُ اللَّـذاتِ فـي كُـلِّ مَـشْهَدِ[٦]

٢٠٧. قول زهير "٣: ٣٦٤"

سَـعَى بَعـدَهُم قـومٌ لِكَـي يُـدركُوهم ... فلم يَفْعلُـوا ولـم يُليمُـوا ولـم يْـألُوا[٧]

٢٠٨. قول امرؤ القيس "٣: ٣٦٥"

وما المـرءُ مادامَـتْ حـشاشةُ نَفْـسِهِ ... بمُـدْرِكِ أطـرافِ الخُطُـوبِ ولا آلِ[٨]

٢٠٩. قول الشاعر "٣: ٣٦٥"

وإنّ كنـائني لنَـسَاءُ صِـدْقٍ ... فَمَـا آلَـى بَنـيٌّ ولا أسـاؤُوا[٩]

---

(١) البحر ١: ٣١٨.

(٢) البحر ١: ٣١٨، من قصيدته المشهورة، وهو في الديوان ٦٠.

(٣) البحر ١: ٣١٨.

(٤) ديوان القتال الكلابي ٥٤، آمالي القالي ٢: ٢٢٣، آمالي الشجري ٢: ٥٣، اللسان: مادة "أما".

(٥) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٥٧؛ تفسير الطبري ٥: ٣٨٨؛ تفسير القرطبي ٣: ٢٧١

(٦) البحر ٢: ٣٩٢؛ التاج: مادة "شهيَ".

(٧) ديوانه ١١٤؛ البحر ٣: ٣٣.

(٨) ديوانه ٣٩.

(٩) مجهول القائل وهو اللسان "إلا" ١٤: ٣٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢١٠. قول أمرؤ القيس "٣: ٣٦٥"

ألا رُبَّ خَـصْمٍ فيـك ألـوى رَدَدْتُـهُ نَصِيحٍ علـى تَعْذَالِـه غيـرُ مُؤْتَـل[١]

٢١١. قول الشاعر "٣: ٣٦٧"

قُـوهٌ كَـشَقِّ العَـصَا لأَيَـا تَبَيَّنُـهُ أسَكَّ ما يَـسْمَعُ الأَصْـوَاتَ مَـصْلُوْمُ[٢]

٢١٢. قول الشاعر "٣: ٣٦٧"

يُصْبِحُ ظمْآنَ وفي البحر فَمُهْ[٣]

٢١٣. قول الشاعر "٣: ٤٢٢"

وَكَـائَن بالأبَـاطح مَـن صَـديق يَرَانـي لـو أُصِـبْتُ هـو المُـصَابا[٤]

٢١٤. قول الشاعر "٣: ٤٢٢"

وكَـائِن رددنـا عـنكُمُ مـن مُـدَجَّج يَجِيءُ أمَـامَ الرَّكْـبِ يَـرْدِي مُقَنَّعَـا[٥]

٢١٥. قول الشاعر "٣: ٤٢٤"

كَئِنْ من صَدِيق خِلْتُـهُ صَـادِقَ الإخـا أبـان اختبـاري أنَّـه لـي مُـدَاهِنُ[٦]

٢١٦. قول الشاعر "٤: ٥٦"

أؤمُّ بهـا أبـا قـابوسُ حتـى أُنِـيخَ علـى تَحيَّتِـهِ بِجُنْـدي[٧]

٢١٧. قول الشاعر "٤: ٥٦-٥٧"

وَلِكُـلِّ مـا نَـال الفتـى قَـدْ نِلْتُـهُ إلاَّ التَحيَّـهْ[٨]

٢١٨. قول الشاعر "٤: ٤٣٥"

وكـان أوْلاَهـا كِعَـابُ مُقَـامِر ضُرِبَتْ على شَـزَنٍ فَهُـنَّ شَـوَاعِي[٩]

٢١٩. قول الشاعر "٤: ٥٩٧"

رَضِيْتِ خِطَّـةَ خَـسْفٍ غَيْـرَ طَائِلَـةٍ فَسَاء هَذا رِضَىً يـا قَـيْسَ عيْلاَنـا[١٠]

---

(١) ديوانه ١٨؛ شرح التبريزي على المعلقات.

(٢) البيت لعلقمة بن عبده وهو في ديوانه ٥٩؛ المفضليات ٣٩.

(٣) البيت لرؤبة،وهو في ديوانه ١٥٩؛ المخصص ١: ١٣٦ الخزانة ٢: ٤٥٤، ٤٦٠.

(٤) البيت لجرير وهو في ديوانه ١: ٢٤٤؛ المقرب ١: ١٩١؛ ابن يعيش ٣: ١١٠؛ المغني ٢: ٦٤٢.

(٥) ديوان جرير ٢٤٤٠١؛ المقرب ١: ١١٩؛ ابن يعيش ٣: ١١٠؛ المغني اللبيب ٢: ٦٤٣.

(٦) مجهول القائل: وهو في البحر ٣: ٧٢..

(٧) البيت لعمرو بن معد يكرب، وهو في إصلاح المنطق ٣١٦؛ تفسير القرطبي ٥: ٢٩٧؛ البحر ٣: ٣٠٤.

(٨) البيت لزهير بن جناب الكلبي، وهو في اللسان "حيا" ١٤: ٢١٦؛ تفسير القرطبي ٥: ٢٩٧.

(٩) البيت للأجدع بن مالك، وهو في المقتضب ١: ١٤٠، الممتع ٣٩١؛ اللسان "شزن" ١٣: ٢٣٦ التاج "شزن" ١٨: ٣٢٠.

(١٠) مجهول القائل، وهو في البحر ٤: ١٠٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٢٠. قول الشاعر "٥: ٧٩"

رَمَـــاني بـــأمرٍ كُنـــتُ مِنـــهُ وَوَالِـــدَيَ بَرِيئًا ومِـــنْ أجْـــل الطَّـــويِّ رَمَـــاني[١]

٢٢١. قول رؤبة "٥: ٢٥٨"

إليـــكَ أشـــكو شِـــدَّةَ المَعِـــيْشِ وجُهْـــدَ أعْـــوَامٍ نـــتفن ريْـــشِي[٢]

٢٢٢. قول الشاعر "٥: ٣٢٢"

ولـــو كَـــانَ عَبْـــدُ اللهِ مَـــولَىً هجوتُـــه ولكـــن عَبْـــدَ اللهِ مَـــوْلَى مَوَاليـــا[٣]

٢٢٣. قول الشاعر "٦: ٦٤"

أسْهُمِيَ الصَّائِبَاتُ والصُّيُبْ[٤]

٢٢٤. قول الشاعر "٦: ٧٣-٧٤"

وَقَـــدْ صِـــرْتَ أُذنـــاً للوشـــاةِ سَـــمِيعةً ينالُونَ من عِرْضِي ولَو شئتَ ما نـــالوا[٥]

٢٢٥. قول الشاعر "٦: ٩٦"

ولقـــد طَعَنْـــتُ مَجَـــامِعَ الـــرَّبَلاتِ رَبَـــلاتِ هِنْـــدٍ خَيْـــرةِ المَلَكَـــاتِ[٦]

٢٢٦. قول الأعشى "٦: ١٨٠"

وكنْـــت اقْـــرأ زمنـــاً بـــالعراق طَوِيْـــلَ الثَّـــوَاءِ طَوِيْـــلَ الـــتَّغَن[٧]

٢٢٧. قول الشاعر "٦: ١٨٠"

وقـــال العَـــذَاري إنَّمـــا أنْـــتَ عَمُّنَـــا وكَـــانَ الـــشَّبَابُ كـــالخَلِيطِ نُزَايِلُـــه[٨]

٢٢٨. قول الشاعر "١: ١٩٢"

لَعَمْـــري لَمـــوتٌ لا عُقُوبـــةَ بَعْـــدَهُ لِذي البَثِّ أشْفَى مِنْ هَـــوَىً لا يزايلُـــه[٩]

٢٢٩. قول الشاعر "٧: ٢٥٥"

تَرَكْنَـــا الخَيْـــلَ والـــنَّعَمَ والمُقَـــدَّى وقُلْنَـــا لِلنِّـــساءِ بهـــا أقيمـــي[١٠]

---

(١) البيت لعمرو بن أحمر وينسب أيضاً للفرزدق، وهو في الكتاب ١: ٧٥، البحر ٣٢٣: ٢؛ اللسان: مادة "حول"

(٢) ديوانه ٧٨؛ تفسير القرطبي ٣: ٨١.

(٣) البيت للفرزدق، وليس في ديوانه، وهو في الكتاب ٣: ٣١٣، ابن يعيش ١: ٦٤.

(٤) البيت للكميت وهو في اللسان "صيب" ١: ٥٣٨.

(٥) مجهول القائل، وهو في البحر ٥: ٦٢.

(٦) البيت لرجل من بني عدي تيم تميم جاهلي، وهو في مجاز القرآن ١: ٢٦٧، تفسير الطبـري ٤١٥: ١٤؛ اللـسان "خير" ٤: ٢٦٤؛ البحر ٥: ٨٣.

(٧) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ٢٥.

(٨) البيت لزهير، وهو في ديوانه ١٢٥، البحر ٥: ١٥٢.

(٩) مجهول القائل، وهو في البحر ٥: ١٥٢.

(١٠) مجهول القائل، وهو في شرح الجمل لابن عصفور ٢: ٣٩٦؛ البحر ٥: ٥٠٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٣٠. قول الشاعر "٧: ٤٠٤"

حتـــى إذا مـــا التَأمَـــتْ مَفَاصِـــلُه ... وَنَـــاءَ فـــى شِـــقٍّ الـــشِّمَالِ كاهِلُـــهْ[١]

٢٣١. قول المرقش "٧: ٤٨٤"

تَـــرَاهُنَّ يَلْبَـــسْنَ المَـــشَاعِرَ مَـــرَّةً ... وإســـتبرقُ الـــدِّيبَاجِ طَـــوْراً لِبَاسُـــهَا[٢]

٢٣٢. قول حاتم "٧: ٦٢٩"

وَدُعِيْـــتُ فـــي أُولـــىَ النَّـــدِيِّ ولَـــمْ ... يُنْظَـــرْ إلـــىَّ بِـــأعْيُنٍ خُـــزْرِ[٣]

٢٣٣. قول جرير "٨: ٣٤٨"

إنَّ الـــذين غَـــدَوا بِلُبِّـــكَ غَـــادَرُوا ... وَشَـــلاً بِعَيْنِـــكَ لا يَـــزَالُ مَعِينَـــا[٤]

٢٣٤. قول الحطيئة "١٠: ١٣-١٤"

أَبْلِـــغْ سَـــرَاة بنـــي سَـــعْدٍ مُغَلْغَلَـــةً ... جَهْـــدَ الرِّسَـــالةِ لا أَلْتَـــاً ولا كَـــذِبَا[٥]

٢٣٥. قول رؤبة "١: ١٤"

وليلـــــةٍ ذات نـــــدىً سَـــــرَيتُ ... ولـــمْ يَلْتَنـــي عَـــنْ سُـــرَاهَا ليـــتُ[٦]

٢٣٦. قول امرؤ القيس "٨: ٧٧"

كـــأنَّ ذُرا رأسِ المجيمـــرِ غُـــدوةً ... مـــن الـــسَّيل والغُثَّـــاءِ فَلْكَـــةُ مِغْـــزَلِ[٧]

٢٣٧. قول الشاعر "١: ٩٣"

ألا هَـــلْ أتـــى تَـــيْمَ بـــنَ عَبْـــدِ منـــاءَةٍ ... على النَّـــأي فيمـــا بيننـــا ابـــن تَمِـــيمِ[٨]

٢٣٨. قول جرير "١٠: ٩٣"

أزيـــدَ مَنَـــاه تُوعِـــدُ يـــا بـــنَ تـــيمٍ ... تَأمَّـــلْ أيَّـــن تـــاه بِـــكَ الوَعِيـــدُ[٩]

٢٣٩. قول الشاعر "١٠: ٩٥"

ضَـــازت نَبُـــو أُسْـــدٍ بحُكْمِهِـــم ... إذ يجعلُـــونَ الـــرأسَ كالـــذَّنَبِ[١٠]

---

(١) مجهول القائل، وهو في اللسان: مادة "نوأ"؛ البحر ٦: ٧٨.

(٢) البيت في تفسير القرطبي ١٠: ٣٩٧ بلا نسبة، البحر ٦: ٩٤

(٣) ديوانه ٨٥، البحر ٦: ١٩٧، اللسان "خرز" ٤: ٢٩٧

(٤) ديوانه ٤٣٨، البحر ٦: ٣٩٤.

(٥) ديوانه ١٣٥، اللسان: مادة "ألت".

(٦) ليس في ديوانه، وهو في اللسان "ألت".

(٧) في ديوانه ٢٥؛ شرح التبريزي على المعلقات ٧٤

(٨) البيت لهوبر الحارثي، وهو في اللسان: مادة "منى"، البحر ٨: ١٦١.

(٩) ديوانه ١٦٥، البحر ٨: ١٦١.

(١٠) البيت لامرئ القيس، وهو في ملحق ديوانه ٤٥٧، تفسير القرطبي ١٧: ١٠٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٤٠. قول الشاعر "١٠: ١٩٩"

أفنى تِلادِي ومـا جَمَّعْـتُ مـن نَـشَبٍ قَـرْعُ القَـوَافِيزِ أفـوَاهَ الأبـاريقِ[١]

٢٤١. قول عدي بن زيد "١٠: ١٩٩"

وتـداعَوا إلـى الـصَّبُوح فجـاءت قَيْنَـةٌ فـي يمينَهـا إبريـقُ[٢]

٢٤٢. قول الشاعر "١٠: ١٩٩-٢٠٠"

كـأنَّ إبـريقَهُم ظَبـيٌ علـى شَـرَفٍ مُقَـدَّمٍ بـسبَا الكتَّـانِ مَلثُـومُ[٣]

٢٤٣. قول الخنَساء "١٠: ٥٨٣"

هَممـتُ بنفـسيَ كُـلَّ الهُمُـوم فـأولَى لِنَفْـسِيَ أولـيَ لهـا[٤]

٢٤٤. قول الشاعر "١٠: ٦٠٥"

فـي ليلـةٍ ظلامُهَـا قـد اعتَكَـرْ قَطَعْتُهَـا الزَّمهريـرُ مـا زَهَـر[٥]

٢٤٥. في شعر بعض المحدثين "١٠: ٦١٣"

سَلْ سَـبيلاً فيهـا إلـى راحـةِ النفـ ـس بـراحٍ كأنَّهـا سَلْـسَبِيلُ[٦]

٢٤٦. قول الشاعر "١: ٢٠

وعَامُنَـا أعْجَبَنَـا مُقَدَمُـهْ يُدْعَى أبا الـسَّمْحِ وَقِرْضَـابٌ سِـمُهْ[٧]

مُتبركـا لكـلِّ عظـيمٍ يَلْحَمُـه

٢٤٧. قول الشاعر "١: ٢٠ "

باسم الذي في كُلِّ سُوْرَةٍ سِمُهْ[٨].

٢٤٨. قول الشاعر "١: ٢٠-٢١"

واللهُ أسْـمَاكَ سُـماً مُبَارَكـاً آثـرَكَ اللهُ بـه إيثَارَكَـا[٩]

٢٤٩. قول الشاعر "١: ٢١"

وَمَا أنا بالمَخْـسُوْسِ فـي جِـدِّ مَالِـكٍ ولا مَن تُسَمَّى ثُـمَ يَلْتَـزِم إلا سْـمَا[١٠]

---

(١) البيت للأقيشر الأسدي، وهو في الإنصاف ١٩٠، اللسان "قفز"، شرح شذور الذهب ٣٨٣.

(٢) ديوانه ٧٨، اللسان: مادة "برق".

(٣) البيت لعلقمة بن عبده، وهو في اللسان "برق".

(٤) ديوانه ١٢١، اللسان: مادة "ولى"

(٥) مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ١٩: ١٣٨، البحر ٨: ٣٩٢

(٦) مجهول القائل، وهو في الكشاف ٤: ١٩٩.

(٧) مجهول القائل، وهو في الإنصاف ١٢، آمالي الشجري ٢: ٦٦، ابن يعيش ١: ٢٤.

(٨) لرجل من كلب، وهو في الإنصاف ١٢، اللسان: مادة "سما".

(٩) البيت لأبي خالد القناتي، وهو في الإنصاف ١٢ بلا نسبة، أوضح المسالك ١: ٢١.

(١٠) البيت للأحوص، وهو في ديوانه ١٩٣، تفسير القرطبي ١: ١٠٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٥٠. قول رؤبة "١: ٢٥"

لِلَّـــــــه دَرُّ الغَانِيـــــــاتِ المُـــــــدَّهِ سَـــبَّحنَ واسْـــتَرْجَعْنَ مِـــن تَـــأَلُّهي[١]

٢٥١. قول الشاعر "١: ٢٦"

مَعَـــاذَ الإلـــهِ أنْ تَكُـــونَ كَظِبْيَـــةٍ ولا دُمْيَـــةٍ ولا عَقِيلَـــةِ رَبْـــرَبِ[٢]

٢٥٢. قول الشاعر "١: ٩٣"

أقَمنـــا لأهْـــل العِـــرَاقين سُـــوقَ الـــ ـــــطِعَانِ فَخَـــاموا وَوَلَّـــوا جَمِيعـــاً[٣]

٢٥٣. قول الشاعر "١: ٩٤"

لـــم أكُـــنْ مـــن جُنَاتِهَـــا عَلِـــمَ اللـــ ـــــهُ وإنِّـــي بحَرِّهـــا صَـــالي[٤]

٢٥٤. قول الشاعر "١: ١٣٤"

لَيْـــتَ وَهَـــلْ يَنْفَـــعُ شَـــيْئاً لَيْـــتُ لَيْـــتَ شَـــبَاباً بُـــوعَ فاشْـــتَرَيْتُ[٥]

٢٥٥. قول الشاعر "١: ١٣٤"

حُوكَـــتْ علـــى نِيْـــرَيْن إذ تُحَـــاكُ تَخْتَـــبِطُ الـــشَّوْكَ ولا تُـــشَاكُ[٦]

٢٥٦. قول الشاعر "١: ١٦٩-١٧٠"

طِـــيَّ اللَّيَـــالي زُلَفـــاً مَزْلَفَـــا سَـــمَاوَةَ الهِـــلالِ حتـــى احْقَوْقفـــا[٧]

٢٥٧. قول الشاعر "١: ١٧٠"

فَلـــو رَقَـــعَ الـــسَّمَاءُ إليـــه قَوْمـــاً لَحِقْنَـــا بالـــسَّماءِ مَـــعَ الـــسَّحَابِ[٨]

٢٥٨. قول الشاعر "١: ١٧٠"

لـــه مـــا رأتْ عَـــيْنُ البَـــصِيرِ وَفَوْقَـــهُ سَـــمَاءُ الإلـــهَ فَـــوْقَ سَـــبْع ســـمائيا[٩]

---

(١) ديوانه ١٦٥، تفسير القرطبي ١: ١٢٣، المحتسب ١: ٢٥٦، ابن يعيش ١: ٣.

(٢) البيت للبعيث بن حريث، وهو في الحماسة ١: ٢١٨.

(٣) مجهول القائل، وهو في تفسير الطبري ١: ٢٤١، المحرر الوجيز ١: ١٤٦.

(٤) البيت للحارث بن عباد وهو في تفسير الطبري ٨: ٢٩؛ تفسير القرطبي ١: ١٦٩.

(٥) البيت لرؤبة بن العجاج ديوانه ١: ٢٠٦؛ ابن يعيش ٧: ٧٠؛ الدرر ١: ٢٠٦؛ المغني ٢: ٦٣٢.

(٦) البيت لرؤبة للعجاج وليس في ديوانه وهو في الأشموني ١: ٤١٦؛ أوضح المسالك ٢٦٥؛ العيني ٢: ٢٥٦؛ الدرر ٢: ٢٢٣؛ شرح ابن عقيل ١: ٢٢٥.

(٧) البيت للعجاج وهو في ديوانه ٢: ٢٣٢؛ اللسان: مادة "حقق"؛ الكتاب ١: ٣٥٩؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٢١٧؛ مجاز القرآن ١: ٣٠٠؛ المخصص ١٠: ١٣٧ .

(٨) مجهول القائل، وهو في البحر، ١: ٨٣.

(٩) البيت لأمية بن أبي الصلت وهو في ديوانه ٧٠، المقتضب ١: ١٤٤، الخصائص ١: ٢١١، البحر ٢: ٣٠٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٥٩. قول الشاعر "١: ١٨٣"

ولـــو شِـــئْتُ أنْ أبْكِـــي دَمَـــا لَبَكَيْتُـــهُ عَلَيْهِ ولكِـــنْ سَـــاحَةَ الـــصَبْرِ أوْسَـــعُ[١]

٢٦٠. قول الشاعر "١: ٢٠٠"

فـــإنْ نَحـــنَ نَـــنْهَضْ لَكُـــم فَنَبُـــزَّكُم فَتُونـــــا فَعَادُونَـــــا إذاً بـــــالجَرَائِمِ[٢]

٢٦١. قول الشاعر "١: ٢٢١"

ألا تَـــسْتَحِي مِنْـــا المُلُـــوكُ وَتَتَّقِـــي مَحَارِمَنَـــا لا يُبْـــوَؤُ الـــدَّمُ بالـــدَّمِ[٣]

٢٦٢. قول الشاعر "١: ٢٢١"

إذا ما اسْـــتَحَيْنَ المـــاءَ يَعْـــرِضُ نَفْـــسَهُ كَرَعْنَ بِسَبْتٍ في إنَـــاءٍ مـــن الـــوَرْدِ[٤]

٢٦٣. قول الشاعر "١: ٢٥١"

أبا خَالدٍ صَلَّتْ عَليكَ الملائِكُ[٥].

٢٦٤. قول الشاعر "١: ٢٧١"

لَعَلَّـــــكَ والموعُـــــودُ لِقَـــــاؤُه بـــدالَكَ فـــي تلـــكَ القُلُـــوصِ بَـــدَاءُ[٦]

٢٦٥. قول الشاعر "١: ٣٦٦"

بِلالُ خَيْرُ النَّاسِ وابن الأخيرِ[٧]

٢٦٦. قول الشاعر "١: ٣٨٣"

سَـــقَى قَـــوْمِي بَنِـــي بَكْـــرٍ وأسْـــقَى نُمَيْـــراً والقَبَائِـــلَ مِـــنْ هِـــلالِ[٨]

٢٦٧. قول الشاعر "١: ٣٨٤"

فَجـــاءَتْ بِنَـــسْجِ العَنكبـــوتِ كأنَّـــهُ علـــى عَـــصَوَيها سَـــابِرِيٌّ مُـــشَبْرَقُ[٩]

٢٦٨. قول الشاعر "١: ٣٨٤"

فَألْقَتْ عَـــصَاها واســـتقرَّ بِهَـــا النَّـــوَى كما قَـــرَّ عَيْنـــاً بالإيَـــابِ المُـــسَافِرُ[١٠]

---

(١) البيت لإسحق بن حسان الخزيمي، وهو في الكامل ٧٠٣، شواهد الكشاف ٤٣٧: ٤ نقلا من الدر المصون ١: ٨٣.

(٢) مجهول القائل، وهو في البحر ١: ١٠١.

(٣) البيت لجابر بن حنى، وهو في المفضليات ٢١١، اللسان: مادة "بوأ" ١: ٣٨، الكتاب ٣: ٩٥.

(٤) مجهول القائل، وهو في شواهد الكشاف ٤: ٣٦٦ "نقلا من الدر المصون ١: ٢٢١".

(٥) مجهول القائل، وهو في البحر ١: ١٣٧.

(٦) البيت لمحمد بشير العدواني الخارجي، وهو في الخصائص ١: ٣٤٠، آمالي الشجري ١: ٣٠٦، الهمع ٤: ٥٢.

(٧) مجهول القائل وهو في تفسير القرطبي ١٧: ١٣٩، البحر ١: ٢٠٤.

(٨) البيت للبيد بن ربيعة العامري، وهو في ديوانه ٩٣؛ اللسان: مادة "مجد" ٣: ٣٣٦.

(٩) البيت لذي الرُّمة وهو في ديوانه ٤٩٦، تفسير القرطبي ١: ٤١٨.

(١٠) البيت لمعفر بن حمار أو عبد ربه السلمي أو سليم بن ثمامة، وهو في اللسان: مادة "عصا" ١٥: ٦٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٦٩. قول الشاعر "١: ٣٨٤"

إذا كانـــت الهَيْجَـــاءُ وانـــشقَّتِ العَـــصَا فَحَـــسْبُكَ والـــضَّحَاكُ سَـــيْفٌ مُهَنَّـــدُ[١]

٢٧٠. قول الشاعر "١: ٣٤١"

مِنْ وَحْـــشِ وَجْـــرَةَ مَوْشِـــيٍّ أكَارِعُـــهُ طَاوِي المَصِيْرِ كَسَيْفِ، الصَّيْقَلِ الفَـــرِدِ[٢]

٢٧١. قول الشاعر "١: ٤٣٦"

أُري عَيْنَـــيَّ مـــا لَـــمْ تَـــرَ أيـــاهُ كِلاَنَـــــا عَـــــالِمٌ بالنُّرَّهَـــــاتِ[٣]

٢٧٢. قول الشاعر "١: ٤٤٧"

تَمنَّـــى كتـــابَ اللهِ آخـــرَ ليلـــهِ تَمنِّـــيَ دَاودُ الزَّبُـــورَ علـــى رِسْـــلِ[٤]

٢٧٣. قول كعب بن مالك "١: ٤٤٧"

تَمَنَّـــــى كِتـــــابَ اللهِ أول ليلـــــهِ وآخِـــرَه لاقَـــى حِمَـــامَ المَقَـــادِرِ[٥]

٢٧٤. قول الشاعر "١: ٤٥٢"

يـــا رَبَّ سَـــارٍ بـــاتَ لـــنْ يُوَسَّـــدا تَحـــتَ ذرَاعِ العَـــنْسِ أو كَـــفَّ اليَـــدَا[٦]

٢٧٥. قول الشاعر "١: ٢٥٤"

يَـــدَيَان بَيْـــضَاوَان عِنْـــدَ مُحَلِّـــمٍ قـــد يَمْنَعَانِـــكَ أن تُـــضَامَ وَتُقْهَـــرَا[٧]

٢٧٦. قول أمية "١: ٤٩٣"

قالتْ لأخْـــتٍ لـــه قُـــصِّيه عَـــنْ جُنُـــبٍ وكَيْـــفَ تَقْفُـــو وَلا سَـــهْلٌ وَلا جَبَـــلُ[٨]

٢٧٧. قول الشاعر "٢: ٢٠٦"

أرَبَّـــتْ بهَـــا الأرْوَاحُ كُـــلَّ عَـــشِيَّةٍ فَلـــمْ يَبْـــقَ إلاّ آلُ خَـــيْمٍ مُنَـــضَّدِ[٩]

٢٧٨. قول الشاعر "٢: ٢٠٦"

لَبَيْـــتٌ تَخْفُـــقُ الأرواحُ فيـــهِ أحـــبُّ إلـــيَّ مـــن قَـــصْرٍ مُنِيْـــفِ[١٠]

---

(١) مجهول القائل، وهو في ابن يعيش ٢: ٤٨، تفسير القرطبي ١: ٤١٩، اللسان: مادة "عصا" ١٥: ٦٦.

(٢) البيت للنابغة الذبياني وهو في ديوانه ١٧، تفسير القرطبي ٦: ٢٣٥.

(٣) البيت لسراقة البارقي، وهو في المحتسب ١: ١٢٨، الخصائص ٣: ١٥٣، اللسان: مادة "رأى".

(٤) مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ٢: ٦، اللسان: مادة "منى".

(٥) اللسان: مادة "منى"، تفسير القرطبي ٦: ٢.

(٦) مجهول القائل، وهو في ابن يعيش ٤: ١٥٢.

(٧) مجهول القائل، وهو في آمالي الشجري ٢: ٣٥، ابن يعيش ٢: ١٥١، الخزانة ٧: ٤٨٢.

(٨) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٢٦؛ البحر ١: ٢٩٧.

(٩) البيت لزهير وهو في ديوانه ٢١٩، البحر ١: ٤٥٥.

(١٠) البيت لميسون بنت بحدل، وهو في الحماسة الشجرية ٢: ٥٧٣، شواهد الكشاف ٤: ٤٥٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٧٩. قول الشاعر "٢: ٤١٦"

تَمـــــشِي بهـــــا زُبْـــــدُ النَّعـــــا ... م تَمَاشِـــــــــيَ الآم الزَّوَافِـــــــــرْ[١]

٢٨٠. قول عَلقمة "٢: ٤٦٣"

فقلـــتُ لهـــا فيئـــي ممـــا تـــستَفِزُّنيَّ ... ذواتُ العُيُـــون والبنـــانِ المُخَـــضَّبِ[٢]

٢٨١. قول الشاعر "٣: ٣١"

فقلـــــتُ أجِرنِـــــي أبـــــا مَالِـــــكٍ ... وإلاَّ فَهَبْنِـــــي أمَـــــراً هَالِكـــــاً[٣]

٢٨٢. قول الشاعر "٣: ١٠٤"

لـــيس مَـــن مَـــاتَ فاســـتراحَ بَمَيْـــتٍ ... إنَّمـــا المَيْـــتُ مَيِّـــتُ الأحْيَـــاءِ

إنمـــا المَيـــتُ مـــن يعـــيشُ كَئِيبـــاً ... كَاسِـــفاً بَالُـــهَ قَلِيـــلُ الرُجَـــاءِ[٤]

٢٨٣. قول الشاعر "٣: ١١١"

زِيَادَتَنَـــــا نُعْمَـــــانُ لا تَحْرِمَنَّنَـــــا ... تَقِ اللهِ فِيْنَـــا والكِتَـــابَ الـــذي تَتْلُـــو[٥]

٢٨٤. قول الحمداني "٣: ٢٢٥"

أيَا جَارَتَـــا مـــا أنْـــصَفَ الـــدَّهْرَ بَيْنَنَـــا ... تَعَـــالي أُقَاسِـــمْكِ الهُمُـــومَ تَعَـــالي[٦]

٢٨٥. قول الأحوص "٤: ١٩١"

ومـــا الحُـــبُّ إلا مـــا تَلَـــدُّ وَتَـــشْتَهي ... وإنْ لامَ فيـــه ذُو الـــشَّنَانِ وَفَنَّـــدا[٧]

٢٨٦. قول جرير "٥: ٢٠٦"

تَضَعْضَعُ الخَنَانيصُ والغُولُ التـــي أُكِلَـــتْ ... فـــي حَاوِيَـــاءِ رَدُوم اللَّيـــلِ مِجْعَـــارِ[٨]

٢٨٧. قول أبو بكر ابن الأنباري "٥: ٢٠٦"

كـــأنَّ نقيـــقَ الحَـــبِّ فـــي حَاوِيائِـــهِ ... فَحِـــيحُ الأفـــاعي أو نقيـــقُ العقـــاربِ[٩]

---

(١) البيت للكميت، وهو في اللسان: مادة "أما" ؛ البحر ٢: ١٥٥، الرُبْدُ: سواد مختلط، الزوافر: القِرَب.

(٢) ديوانه ٨٣، البحر ٢: ١٧٥.

(٣) البيت لعبد الله بن همام السلولي، وهو في الأشموني ١: ٣٥٨، الهمع ٢: ٢١٣.

(٤) البيتان لعدي بن علاء الغساني، وهما في الأصمعيات ١٥٢، آمالي الشجري ١: ١٥٢، ابن يعـيش ١: ٦٩ الأشموني ٢: ١٤.

(٥) البيت لعبد الله بن همام السلولي، وهو في المحتسب ٣٧٢: ٢، الخصائص ٢: ٢٨٦، آمـالي الـشجري ١: ٢٠٥، اللسان: مادة "تخذ".

(٦) الحمداني هو أبو فراس ابن عمِّ سيف الدولة، وهو في ديوانه ٣٢٥.

(٧) ديوانه ٩٩، مجاز القرآن ١: ١٤٧، البحر ٣: ٤٢٢.

(٨) البيت لجرير، وهو في ديوانه ٣١٣؛ اللسان: مادة "حوى".

(٩) مجهول القائل، وهو في شرح شواهد الشافية ٤٤٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٨٨. قول الشاعر "٥: ٢٧٧"

علـــى صـــدىً أُسَـــودَ المَـــوَارِي ... في التُّـــرابِ أمْـسَى وفـــي الـــصَّفِيحِ[١]

٢٨٩. قول الشاعر "٥: ٤٢٦"

دَعَـــانيَ مـــن نَجْـــدٍ فـــإنَّ ســـنِيْنَهُ ... لَعِـــبْنَ بِنَـــا شـــيَباً وشـــيَّبْنا مُـــرْدَا[٢]

٢٩٠. قول الشاعر "٥: ٤٢٧"

عَمْـــرُو الـــذي هَـــشَمَ الثَّرِيَـــد لِقَوْمِـــهِ ... وَرِجَـــالُ مكَّـــة مُـــسنِتُونَ عِجَـــافُ[٣]

٢٩١. قول حاتم "٥: ٤٢٧"

وإنَّـــا نُهَـــيْنَ المـــالَ فـــي غَيـــر ظِنَّـــةٍ ... وما يَسْتَكِيْنَا فـــي الـــسِّنِين ضَـــرِيْرُهَا[٤]

٢٩٢. قول أبو عبيدة "٥: ٥٤٦"

أنَّـــى ألَـــمَّ بِـــكَ الخَيَـــالُ يطيـــفُ ... ومطافَـــهُ لـــك ذُكْـــرةٌ وشُـــعُوفُ[٥]

٢٩٣. قول الأعشى "٥: ٥٤٧"

وتـــصبحُ مـــن غِـــبِّ الـــسُّرى وكأنَّهـــا ... ألَمَّ بهـــا مـــن طَـــائِفِ الجِـــنِّ أوْلَـــقُ[٦]

٢٩٤. قول حسان "٥: ٥٤٧"

جِنِّيَّـــــــةٌ أرَّقَنِـــــــي طَيْفُهـــــــا ... تَذهبُ صُـــبحاً وتُـــرَى فـــي المَنَـــامْ[٧]

٢٩٥. قول زهير "٥: ٥٦٩"

لَـــدَى أسَـــدٍ شَـــاكِي الـــسِّلاح مُقْـــذَّفِ ... لَـــهُ لِبَـــدٌ أظْفَـــارُهُ لَـــمْ تُقَلَّـــمِ[٨]

٢٩٦. قول الشاعر "٥: ٥٦٩"

وَألْـــبِسُ مَـــنْ رضَـــاه فـــي طَرِيقِـــي ... سِـــلاحاً يَـــدْعَر الأبْطَـــالَ شَـــاكا[٩]

---

(١) بحثت عنه، فلم أجده، ودُيل في الدر المصون بعبارة "لم أقف عليه".

(٢) البيت للصمَه القشيري، وهو في آمالي الشجري ٢: ٥٣، اللسان: مادة "سنه" ١٣: ٥٠١ بلا نسبة، أوضح المسالك ١: ٤١.

(٣) البيت لعبد الله بن الزبعرى، وهو في المقتضب ٢: ٣١٢، آمالي المرتضي ٢: ٢٦٩، اللسان: مادة "هشم".

(٤) ديوانه ٣٠.

(٥) البيت لكعب بن زهير، وفي ديوانه ١١٣، مجاز القرآن ١: ٢٣٧، تفسير الطبـري ١٣: ٣٣٥، البحـر ٤: ٤٤٩، اللسان: مادة "طيف".

(٦) ديوانه ٢٢١، اللسان: مادة "طوف".

(٧) ديوانه ١٠٦، البحر ٤: ٤٥٠.

(٨) ديوان زهير بن أبي سلمى ٢٣، البحر ٤: ٤٥٥.

(٩) مجهول القائل، وهو في البحر ٤: ٤٥٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٩٧. قول الشاعر "٦: ٦٤"

أسْهُمِيَ الصَّائبَاتِ والصُّيُبْ[١]

٢٩٨. قول الشاعر "٦: ١٧٩"

وأنتَ ابن لَيْلَـى خيـرُ قومِـكَ مَـشْهَدا ... إذا احْمَـأرَّتْ بـالعَبيطِ العَوَامِـلُ[٢]

٢٩٩. قول الشاعر "٦: ٢٤٤"

أبـى الـضَّيمَ والنُّعْمَـانُ يَحْـرِقُ نَابَـهُ ... عليـه فأقْـضَى والـسُّيوفُ مَعَاقِلُـهْ[٣]

٣٠٠. قول الشاعر "٦: ٤٥٩"

لا تَقْلُوهـا وأدْلُوَاهـا دَلُّـوا ... إنَّ مَـعَ اليَّـومِ أخَـاهُ غَـدْوا[٤]

٣٠١. قول الراجز "٧: ٤١١-٤١٢"

أنـتَ الـذي كلَّفتنـي رَقْـيَ الـدَّرَجْ ... علـى الكَـلاَلِ والمَـشِيْبِ والعَـرَجْ[٥]

٣٠٢. قول الشاعر "٧: ٥٩٣-٥٩٤"

فقُلْـتُ وفـي الأحـشاءِ دَاءٌ مُخَـامِرٌ ... ألا حَبَّـذا يـا عَـزُّ ذَاكَ النَّـشَايُرُ[٦]

٣٠٣. قول الشاعر "٧: ٦٠٨"

لقـد عَلِمُـتْ عِرْسِـي مُلَيكـةُ أنَّنـي ... أنَـا المَـرْءُ مَعْـدِيَّاً عَلَيْـهِ وعَادِيَـا[٧]

٣٠٤. قول جرير "٨: ١٣"

فـلا تَبْـشُوا بينـي وبيـنكُمُ النَّـرى ... فـإنَّ الـذي بينـي وبيـنكُمُ مُنْـري[٨]

٣٠٥. قول الشاعر "٨: ١٤"

أمَاويَّ ما يُغْنِـي النَّـرَاءُ عـن الفَتَـى ... إذا حَشْرَجَتْ يَوماً وَضَاقَ بهَا الـصَّدْرُ[٩]

---

(١) البيت للكميت، ولم يُهتدَ إلى تمامه، وهو في اللسان "صيب" ١: ٥٣٨ "أسهُمها الصائدات" بدلاً من "أسهمي الصائبات".

(٢) البيت لكثير في ديوانه ٢٩٤، الخصائص ٣: ١٢٦، المحتسب ١: ٤٧.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى وهو في ديوانه ١٤٣، المحتسب ٢: ٥٨، البحر ٢: ٣٠٣، ٥: ١٨٠.

(٤) مجهول القائل في اللسان: مادة "دلو" ١٤: ٢٦٧، البحر ٥: ٢٧٦.

(٥) مجهول القائل، وهو في البحر ٦: ٦٨، اللسان: مادة "رقا".

(٦) ديوانه ٥٠٢، البحر ٦: ١٧٠، الهمع ٤٨: ٥.

(٧) البيت لعبد يغوث بن وقاص، وهو في الكتاب ٤: ٣٧٥، المحتسب ٢: ٢٠٧، المفضليات ١٥٨، ابن يعيش ٥: ٣٦.

(٨) ديوانه ٢٠٦، اللسان: مادة "ثرى" ١٤: ١١٢، البحر ٦: ٢٢٢.

(٩) البيت لحاتم الطائي وهو في اللسان: مادة " ثرى" ١٤: ١١٢، آمالي الشجري ١: ٥٩، الهمع ١: ٢٢٨، البحر ٥: ٣٣٣، اللسان: مادة "شرح" ٢: ٢٣٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٠٦. قول ابن دريد "٨: ١٤"

يومـــاً تَـــصِيْرُ إلـــى النَّـــرَى وَيَفُـــوزُ غيـــرُكَ بـــالثَّراءِ[١]

٣٠٧. قول امرئ القيس "٨: ٣٤٤"

كـــأنَّ طَمِيَّـــة المُجَيْمَـــرِ غَـــدْوَةً مـــن الـــسَّيْلِ والغُثَّـــاءِ فَلْكَـــةُ مَعْـــزَلِ[٢]

٣٠٨. قول الشاعر "٩: ١٠١"

له الشَّدَّةُ الأولى إذا القِرْنُ أعْوراً[٣]

٣٠٩. قول الشاعر "٩: ١٠١"

متى تَلْقَهُم لم تَلْقَ فـــي البيـــت مُعْـــوِراً ولا الضَّيفَ مَسْجُوراً ولا الجَارَ مُرْسَلاً[٤]

٣١٠. قول الشاعر "٩: ٧٢٣"

أخْـــرَجَ الـــشَّطْءَ علـــى وَجْـــهِ الثَّـــرى وَمِـــنْ الأشـــجَارِ أفْنَـــانَ الثَّمَـــرْ[٥]

٣١١. قول الشاعر "١٠: ٩٥"

ضـــازتْ بَنُـــو أسْـــدٍ بِحُكْمِهِـــمُ إذ يَجْعَلُـــونَ الـــرَّأسَ كالـــذَّنَبِ[٦]

٣١٢. قول الأخفس "١٠: ٩٦"

فـــإن تَنَأعَنَّـــا نَنْتَقِـــصكَ وإنْ تَغِـــبْ فَـــسَهْمُكَ مُـــضْؤُوزٌ وأنفـــك راغِـــمُ[٧]

٣١٣. قول الشاعر "١٠: ٥٧٩"

ورُبَّ عَظميـــــةٍ دَافعْـــــتُ عَنْهَـــــا وقَـــدْ بَلَغَـــتْ نُفُوْسُـــهُمْ التَرَاقِـــي[٨]

---

(١) شرح مقصورة ابن دريد للتبريزي ٢٢٦، نقلا من الدر المصون ٨: ١٤.

(٢) ديوانه ٢٥، شرح التبريزي على المعلقات ٧٤.

(٣) مجهول القائل، وهو في معاني القرآن للفراء ٢: ٣٣٧، البحر ٧: ٢٢٨، اللسان: مادة "عور".

(٤) مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ١٤: ١٤٨ براوية "مفجوعا بدلاً من مسجورا"، "مُرْملا" بدلاً من "مرسلا" البحر ٧: ٢١٨.

(٥) مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ١٦: ٢٩٤، البحر ٨: ١٠٢.

(٦) البيت منسوب لامرئ القيس، وهو في ملحق ديوانه ٤٥٧، تفسير القرطبي ١٧: ١٠٣.

(٧) مجهول القائل، وهو في اللسان: مادة "ضأز"؛ تفسير القرطبي ١٧: ١٠٣.

(٨) البيت لدريد بن الصمة – وهو في البحر ٨: ٣٨٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذه هي الشواهد التي اتفق السمين الحلبي مع غيره من العلماء على نسبتها لـشاعر محـدد؛ والشواهد التي نُسبت لأكثر من شاعر، ، وقد رأينا أن بعضها قد تكرر في أكثر مـن موضـع فـي الكتاب، وأن هذا التكرار قد يشتمل على النسبة نفسها ستكون دراستي للشواهد سابقة الذكر على جانبين هما :

١. **السند" رواة الأشعار"** : وهنا نقف أمام تساؤلات عديدة وهي إلى أي العصور يرجع هـؤلاء الشعراء، والى أي القبائل ينتمون، وتحت أي الطبقات التي صنفها ابن سلام الجُمحي يندرجون؟ وهل دخلوا ضمن زمن الاحتجاج، هذه التساؤلات نجيب عنها من خلال ما سنعرضه من شرح لهذه الشواهد.
٢. **دراسة المتن** وما اعتراه من تحريف وتصحيف واختلاف في رُوَاة بيت الشعر من مـصدر إلى آخر.

يُعد مجيء الإسلام أهمَ حدثٍ مؤثر في تاريخ الأمة العربية؛ وذلك لما أحدثه من تغير جـذري على حياة الإنسان العربي من مختلف جوانبها، الاجتماعية والفكرية والعقائدية إلى الحد الذي أصـبح معه مجيء الإسلام فاصلاً زمنياً بين مرحلتين حياتيتين لكل منهما سمات تميزها عن الأخرى.

وقد قام ابن سلام الجمحي في كتابه" الطبقات" بتقسيم الشعراء إلى طبقات للتفريق بين مرحلتـي ما قبل الإسلام وما بعده.

ومن هنا برز اهتمام العلماء بزمن الاحتجاج، وشغلهم التفريق بين من كان جاهلياً أو مخضرما أو إسلامياً او مُولَّدا من الشعراء، ومدى حرصهم البالغ على نقاء البيئة التي تؤخذ الشواهد منها مـن غير شائبة قد تؤثر على السليقة اللغوية.

لذا دار اهتمامهم وبحثهم في أكثر الظروف بعيداً عن اختلاط العرب بغيرهم، الذي لمسوا أثـره وخطره على السليقة اللغوية العربية بعد دخول الأمم والشعوب تحت لواء الدولة الاسلامية الواحدة.

وقد بيّن الدكتور محمد حسن جبل ان الاعتبارات العامة لدى جميع العلماء اهتمت بثلاثة جوانب زماني وجانب مكاني وجانب قبلي[١].

وهو التقسيم الذي أقره الدكتور تمام حسان في حديثه عن أصـول الـسماع لـدى اللغـويين والنحويين[٢] ، وهي الجوانب التي ركز عليها في مناقشة جانب " السند" عند السمين الحلبي، ولتحقيـق هذه الغاية سأورد شعراء السمين الحلبي الذين احتج بأشعارهم موزعين على قبائلهم، ثم على العصور التي ينتمون إليها .

أولا :" العدنانيون:

١. شعراء تميم:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن معـن بـن

---

(١) محمد حسن جبل، الاحتجاج بالشعر في اللغة ص ٧٥

(٢) تمام حسان، الأصول ص ٩٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عدنان[١] وقد بلغ عددهم "ثلاثة عشر" شاعرا

الجاهليون:

الأسود بن يعفر النهشلي

- أوس بن حجر
- سلامة بن جندل
- عدي بن زيد

المخضرمون:

- ضابئ البرجمي
- متمم بن نويرة
- المُخبل السعدي

الإسلاميون:

- جرير
- الاشهب بن رُميلة
- رُؤبة بن العجاج
- سوار بن المُضرَّب
- العجاج
- الفرزدق

٢. شعراء هوازن:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن معن بن عدنان[٢] وقد بلغ عددهم "أحد عشر" شاعرا وهم:

الجاهليون

- أمية بن أبي الصلت

المخضرمون:

- أبو محجن الثقفى
- تميم بن ابي مقبل
- دريد بن الصُّمة
- لبيد بن ربيعة العامري

---

(١) ابن عبد ربه، العقد الفريد ج ٣؛ ص ٢٩٧

(٢) المصدر السابق، ابن عبد ربه – العقد الفريد ج٣، ص٣٠٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- النابغة الجعدي

١. الإسلاميون

- جران العود النميري
- حميد بن ثور الهلالي
- الراعي النميري
- القتَّال الكلابي
- مُزاحم العقيلي

٣. شعراء قيس " بكر وتغلب":

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى قيس ين ثعلبة بن عكاية بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقص بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار[١] وقد بلغ عددهم " عشرة شعراء" .

الجاهليون:

- الاعشى –ميمون–
- الحارث بن حلّزة
- الخرنق بنت هفان
- طرفة بن العبد
- عمرو بن كلثوم
- المُنخل اليشكري

المخضرمون:

- الأغلب العجلي

الإسلاميون:

- الاخطل
- القطامي
- ابو النجم العجلي

٤. شعراء أسد :

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٢] وقد بلغ عددهم" خمسة شعراء "

---

(١) المصدر نفسه، ج٣، ص٣٠٣

(٢) المصدر السابق، ابن عبد ربه – العقد الفريد، ج٣ ص٣٩٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجاهليون:

- بشر بن أبى خازم
- عبيد بن الابرص
- مُضرَّس بن ربعي

الإسلاميون:

- الكُميّت
- نافع بن لقيط

٥. شعراء غطفان :

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى غطفان بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[١] وقد بلغ عددهم" سبعة شعراء "

الجاهليون:

- الحارث بن ظالم المُرِّي
- شريح بن بجير التغلبي
- عروة بن الورد
- عنترة
- النابغة الذبياني

المخضرمون: شاعران

- الحُطيئة
- الشماخ

٦. شعراء قريش:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إليـــاس بن مُضر بن نزار بن معد بن عدنان[٢] وقد بلغ عددهم " شاعرين "

الإسلاميون:

- عبد الله بن قيس الرُّقيات
- عمر بن أبي ربيعة

٧. شعراء هذيل:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٣]

---

(١) البغدادي- خزانة الأدب، ج٤ ص٣٢

(٢)ابن عبد ربه، العقد الفريد ج٣، ص ٢٦٧

(٣)يُنظر: ترجمة أبي ذؤيب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد بلغ عددهم "ثلاثة شعراء "

الجاهليون

- المُتنخل الهذلي

المخضرمون:

- أبو ذؤيب الهذلي

الإسلاميون:

- أبو جندب الهذلي

٨. شعراء الرِّباب:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى عدي أو تيم أو عكل أو ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[١] وقد بلغ عددهم"ثلاثة شعراء"

المخضرمون:

- النمر بن تولب
- الإسلاميون:
- ذو الرُّمة
- سويد بن كراع العكلي

٩. شعراء كنانة :

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزاربن معد بن عدنان دون بني فهر بن مالك[٢] وقد بلغ عددهم" ثلاثة شعراء "

المخضرمون:

- عبد الله بن الزبعرى

الإسلاميون:

- أبو الأسود الدؤلي
- نُصيب بن رباح

١٠. شعراء عبد القيس:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى عبد القيس بن أقص بن عبد القيس بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان[٣] وقد بلغ عددهم " شاعرين "

---

(١)ابن عبد ربه – العقد الفريد؛ج٣، ص ٢٩٧

(٢)يُنظر: ترجمة أبى الأسود الدؤلي

(٣) يُنظر: ترجمة المثقب العبدي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجاهليون:

- المُثقب العبدي

الإسلاميون:

- زياد الأعجم

١١. شعراء باهلة:

هم الذين ينتهي نسبهم إلى باهلة بن معن بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[١] وقد بلغ عددهم " شاعرين"

المخضرمون:

- ابن أحمر
- أعشى باهلة

١٢. شعراء ضُبيعة:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان[٢] وهما شاعران جاهليان:

- المُتلمس الضبعي
- المرقش الأكبر

١٣. شعراء غني:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٣] وهما شاعران

الجاهليون:

- طُفيل الغنوي

المخضرمون:

- كعب بن سعيد الغَنوي

١٤. شعراء مُزينة:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى مُزينة بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن معد بن نزار بن معد بن عدنان[٤] وقد بلغ عددهم "ثلاثة شعراء "هم :

---

(١) ابن عبد ربه– العقد الفريدج٣؛ ص٣٠٤

(٢)المصدر نفسه ابن عبد ربه، العقد الفريد ج٣ ص ٣٠٤

(٣) الأصفهاني، الأغاني ج١٥، ص ٣٣٧

(٤) ابن عبد ربه – العقد الفريد، ج٣، ص ٢٩٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجاهليون :

- زهير بن أبى سلمى
- قيس بن زهير

الإسلاميون

- كعب بن زهير بن أبي سلمى

١٥. شعراء إياد:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى إياد بن نزار بن معد بن عدنان[١] هو شاعر واحد جاهلي : أبو دؤاد الإيادي

ثانياً: القحطانيون:

١.شعراء قبيلة الأزد (الأوس والخزرج، غسان، خُراعة، دوس):

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى الازد بن الغوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقد بلغ عددهم" أربعة شعراء ".

الجاهليون

- قيس بن الأسلت

المخضرمون

- حسان بن ثابت

الإسلاميون

- كعب بن مالك
- كثير عزة

٢.شعراء قبيلة مدحج:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى مدحج بن أد بن يشجب بن عُريب بن زيد ابن كهلان بن سبأ بن يشحب بن يعرب بن قحطان[٢] وقد بلغ عددهم" شاعراً " إسلاميا واحداً.

الإسلاميون

- عمرو بن معد يكرب

٣.شعراء قبيلة كِندة:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى كِندة بن عفير عدي بن الحارث بن مُرة بن أد بن زيد بن يشجب

---

(١) ابن هشام – السيرة النبوية– ج١ ص٦٢

(٢) الأصفهاني –الأغاني– ج ١٦ ص ٢٤٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ابن عُريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان [١] شاعر جاهلي واحد " امـــرؤ القيس"

٤.شعراء قضاعة:

وهم الذين ينتهى نسبهم إلى قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بـــن يشجب بن يعرب بن قحطان[٢] وقد بلغ عددهم.شاعراً إسلامياً واحداً .

الإسلاميون:

- جميل بن معمر

٥.شعراء قبيلة عاملة:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى الحارث بن عدي بن الحارث بن مُرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عُريب بن زيد بن كهلان بن سبأ[٣] وقد بلغ عددهم شاعراً إسلامياً واحداً.

وهو " عدي بن الرِّقاع".

٦.شعراء قبيلة حمير:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[٤] وهو شاعر واحد يزيد بن مفرغ.

٧.شعراء قبيلة طيء:

وهم الذين ينتهي نسبهم إلى طيء بن أد بن زيد بن يشجب بن عُريب بن زيد بن كهلان بـــن سبأ بن يشحب بن يعرب بن قحطان[٥] وقد بلغ عددهم" ثلاثة شعراء "

الجاهليون :

- حاتم الطائي

المخضرمون : شاعر واحد :

- أبو زبيد الطائي

الإسلاميون:

- الطِّرماح بن حكيم

هؤلاء هم شعراء السمين الحلبي الذين احتج بأشعارهم منسوبة في كتابه، أكـــدَّ نـــسبتها إليهم.

---

(١) ابن عبد ربه –العقد الفريد، ج٣ ص ٣٤٠

(٢) المصدر نفسه، ج٣، ص٣٢٢

(٣) المصدر نفسه، ج٣، ص٣٥٠

(٤) المصدر نفسه، ج٣، ص٣٢٠

(٥) المصدر السابق " ابن عبد ربه – العقد الفريد "، ج٣، ص ٣٤٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نستنتج مما سبق ذكره، حضوراً بارزاً لشعراء قبيلتي (تميم وهوازن) بينما كان للقبائل الأخرى غياب ملموس إذ تقل درجة حضورها أو تنعدم تماما كقبيلتي (لخم وجذام)، ويبدو لنا ان الموقع الجغرافي للقبيلة هو الذي أدى إلى تشكل عرفهم على هذه الصورة ؛ وذلك من جانبين:

(١) أدى بُعد بعض القبائل التي غابت أو كادت تغيب عن قائمة القبائل التي وقع الاحتجاج بلغتها – عن حاضرتي البصرة والكوفة مهد دراسة اللغة والتأليف في علومهما، إلى استثنائها وعدم الاحتجاج بأشعارها، بينما أدى القرب المكاني لبعضها الآخر إلى حضورها بشكل واضح وملموس، فقبائل" تميم وأسد وقيس" كانت اقرب القبائل مسكنا من البصرة والكوفة، فكانت صلة الرواة اللغويين بهذه القبائل اكثر من غيرها "[١].

(٢) رُوعيَ بالاحتجاج شعر القبائل المذكورة سابقا الزمن، فللزمن قيمة كبيرة؛ لأنهم لاحظوا أنه كلما تقدم الزمن ازداد اختلاط العرب بالأعاجم، وضعفت بالقدر نفسه سلائقهم، ولانت طباعهم[٢]

الشاهد المختلف في نسبته بين المصادر

كان النحاة يستشهدون بالشعر دون نسبته إلى صاحبه ؛ لأنهم كانوا يأخذونه عن شيوخهم، أو نقلوه أو سمعوه من الأعراب الفصحاء فهولاء ثقة فيما ينقلونه .

ولمَّا انتهى عصر الاحتجاج وشاع الكذب وزادت الروايات الموضوعة والمكذوبة بدأ النحاة يُلّمحون إلى ضرورة تسمية قائل البيت المستشهد به، لكي يوثق به .

فقد نُسبت بعض الشواهد إلى غير شاعرها، والأسباب التي أدت إلى اختلاف المصادر في نسبة الشاهد الشعري لأكثر من شاعر هي :

١- أخذُ الشعراء بعضهم من بعض وهذا أدى إلى اختلاط أبيات لشاعر بقصيدة لشاعر آ خر.

٢- قد يقع الخلط في نسبة بعض الشواهد أو القصائد التي منها الشواهد؛ لأن الأب وابنه شاعران والأخ وأخاه شاعران. من ذلك على سبيل المثال قول حسان بن ثابت

مَنْ يَفْعَلِ الحسناتِ الله يُشكُرها والشرُّ بالشرِّ عند الله سِيَّانِ

نُسب هذا الشاهد إلى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في بعض مصادر[٣]

٣- وقوع حادثة من الحوادث تقال فيها قصيدتان أو اكثر، وتداخل أبيات القصيدتين فيلتبس الأمر على بعض الرواة، ومن ذلك القصائد التي قيلت في حرب كانت بين الاوس والخزرج في الجاهلية، وكلها من نفس الوزن والروي على سبيل المثال

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأيُ مختلفُ

---

(١) خالد عبد الكريم جمعة – شواهد الشعر في كتاب سيبويه ؛ صفحة ٣٠٢

(٢) يُنظر: ازدهار زياد – اثر النظرية النحوية في رواية الشواهد الشعرية ٣٤

(٣) نسب البيت إلى عبد الرحمن بن حسان في المقتضب ٢: ٧٢ ؛ أمالي الشجري ١: ٢٩٠ يُنظر: ديوان حسان ١: ٥١٦ وديوان عبد الرحمن بن حسان ٦١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نُسب هذا الشاهد في تحصيل عين الذهب[١] إلى قيس بن الخطيم .

والصواب أن البيت من قصيدة عمرو بن أمرئ القيس الخزرجي الأنصاري[٢]

٤- أن يكون الشاهد من الأبيات السائرة التي تتداولها الألسن فيدخل شعرٌ في شعر غير شاعر دون أن يعرف قائله الأول ومنه قول الشاعر :

لا تنـــهَ عـــنْ خُلُـــقٍ وتـــأتيَ مِثلَـــه عـــارٌ عليـــك إذا فعلـــتَ عظـــيم

نُسب هذا الشاهد في الكتاب[٣] إلى الأخطل، وورد أيضاً في شعر أبي الأسود الدؤلي والمتوكل الليثي، وحسان بن ثابت، والطرماح بن حكيم[٤]

٥- اتحاد القصائد في الوزن والرَّوي والموضوع، مما يؤدي إلى دخول أبيات من قصيدة في قصيدة أخرى، ومن ذلك قول سحيم بن وثيل الرياحي المشهور:

أنـــا ابـــن جـــلا وطـــلاَّع الثنايـــا متـــى أضـــع العمامـــة تعرفـــوني

فقد التبس الأمر على العيني فظن أن البيت من قصيدة المثقب العبدي أو غيره،

فقد قيل: هو لسحيم بن وثيل الرياحي، وقيل للمثقب العبدي ونسبه بعضهم إلى الحجـــاج بـــن يوسف الثقفي، وليس بصحيح، وإنَّما أنشده على المنبر لمّا قدِم الكوفة والياً عليها[٥]

٦- العجلة أو الخطأ أو السهو، وقد وقع فيه بعض الكُتَّاب القدماء، وقلّما يَسلَم منها إنسان أو يخلو منها كتاب ومن ذلك قول حميد الأرقط، او أبي بجدلة

قـــدني مـــن نـــصر الحبيـــين قـــدي لـــيس الأمـــامُ بالـــشحيح المُلْحـــد [٦]

فقد التبس على الجوهري اسم حميد الأرقط باسم حميد بن ثور الهلالي، فنسب الشعر إلى حميد بن ثور الهلالي[٧].

مما سبق يظهر لنا أسباب اختلاف المصادر في نسبة الشاهد الشعري لأكثر من شاعر.

أما بالنسبة لحديثنا عن المتن " أي نص الشعر" فيتوقف الحديث عند قضيتين هما :

١- الضرورة الشعرية :

وهي عبارة عن الخروج في التعبير الشعري عن مألوف القواعد سواء اضطر الـــشاعر إلـــى

---

(١) الشنتمري، تحصيل عين الذهب ٨: ٣٨.

(٢) السيرافي، شرح أبيات سيبويه؛ ١: ١٨٦ ؛ اللسان: مادة " وكف "؛ جمهرة أشعار العرب ٦٦٢

ديوان قيس بن الخطيم ٢٣٨ – ٢٣٩

(٣) سيبويه: الكتاب ٣: ٤٢

(٤) السيرافي، شرح أبيات سيبويه؛ ١: ٤٢٥، خزانة الأدب البغدادي ٣: ٦١٧.

(٥) يُنظر: تحصيل عين الذهب ٢: ٧؛ خزانة الأدب ١: ١٢٣؛ أثر النظرية النحوية فـــي روايـــة الـــشواهد الشعرية ص ٥١

(٦) يُنظر: اللسان: مادة " حبب، قدد، لحد"، خزانة الأدب – البغدادي ٣: ٤٥٣، نُسب لأبي بجدلة في شرح المفصل، ابن يعيش ٣: ١٣٤، الدر المصون ٥: ٥٢٣.

(٧) الصحاح مادة "لحد".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذلك ام لا.

وكان بمقدور النحاة أن يفسروا تلك الشواهد على أنها لغات، والى هذا يشير العيني بعد ذكره قول الشاعر[١]

وإن الذي حَانَتْ بفَلْجٍ دماؤُهُم هُم القومُ كلُّ القوم يا أمَّ خالدِ

فقد قال : وقد قيل : إن حذف النون في "الذي"استطالةٌ بصلته هنا للضرورة، قلت هذه لغة هذيل، فلا يحتَاج إلى دعوى الضرورة[٢]

٢) الشاهد متعدد الراويات :

لقد تعرض الشعر القديم لاختلاف الرواية تعرضًا كبيرًا، فالأبيات التي تُروى بتبديل بعض ألفاظها وتراكيبها كثيرة جدا، قال السيوطي "ت ٩١١هـ" (كثيرًا ما تروى الأبيات على أوجه مختلفة، وربما يكون الشاهد في بعض دون بعض، وقد سُئلتُ عن ذلك قديما فأجبت باحتمال ان يكون الشاعر أنشده مرة هكذا ومرة هكذا) [٣]

وأسباب تعدد الروايات هي:

١- اختلاف الحركات :

إن لتغيير حركات الإعراب أثراً في اختلاف الرواية، وإن هذا النوع من الشواهد موجود في كتب النحاة . ولمَّا كان الاختلاف اكثر ما يقع في الحركات على أواخر الكلم من رفع ونصب وجر، فقد صبَّ النحاة جُلَّ اهتمامهم على الحركات الإعرابية حتى بُوب النحو عندهم " علم أواخر الكلم"[٤]

وقد ذهب فؤاد كرزي إلى أن الحركات الإعرابية إنما وجدت في أواخر الكلمات للوصل لا لشيء أخر فهو يعتقد بأنها وَجدت في الأصل لغرضٍ لفظي هو تيسير ارتباط الألفاظ ببعض"[٥]

ولهذا فهو يرى" أننا نستطيع الاستغناء عن الحركة دون إخلال بالمعنى، في معظم أبواب النحو المعربة والمبنية، ما عدا الحروف[٦]

ومن هنا فهو يقرر أن بالإمكان الاستعاضة عن الحركة الإعرابية عند الضرورة اللفظية بحركة عفوية تلفظ ولا تكتب، تقررها الطريقة التي يسهل بها الانتقال من كلمة إلى أخرى تالية، شأن اللغات غير المعربة[٧]

والواقع اللغوي يبطل هذه المقولة، ويُظهر فسادها، إذ إن ذلك يقود إلى فوضى عارمة في اللغة العربية، فهذا يرفع حينما يحلُو له وذاك ينصب تارة ويجر أخرى دون ضابط يضبط هذا كله.

---

(١) الأشهب بن رميلة في أمالي الشجري ٢: ٢٠٧، الدر المصون ١: ٦٧

(٢) العيني، المقاصد النحوية ١: ٤٨٤

(٣) السيوطي، الاقتراح ص ٢٩-٣٠

(٤) ازدهار زياد؛ اثر النظرية النحوية في رواية الشواهد الشعرية ٦٢

(٥) فؤاد كرزي، في أصول اللغة النحو، ص ١٨٧

(٦) المرجع نفسه، ١٨٧

(٧) فؤاد كرزي، في سبيل تيسير العربية، ص ١١٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- الرواية الشفوية :

لمَّا كانت الرواية الشفوية من أهم الطرق التي تمَّ بواسطتها نقل الشعر الجاهلي والإسلامي من جيل إلى جيل، فقد أصاب الشعر ما يصيب المرويات عادة من زيادة ونقص، فضاع منه كثير ودخل على ما بقى منه شيء من النحل والوضع، فتحرى العلماء والرواة -على قدر استطاعتهم- الدقة في الرواية والحرص على صدق ما يروون عنهم، ووضعوا شروطاً للرواية والسماع، ضمن حركة علمية كبيرة[١]

فقضية الوضع أو الانتحال الذي لم يخلُ منه الشعر، تُعدُّ مِنْ أهم القضايا التي أدت إلى تعدد الروايات للشاهد الشعري[٢]

ومن هذه الشواهد التي نص عليها سيبويه والمصادر الأخرى وجاءت في الدُّر المصون- على سبيل المثال :

هم القائلون الخَيْرَ والآمرونه إذا ما خَشُوْا من مُحْدَثِ الأمْرِ مُعْظَمَا[٣]

وقد زعموا أنه مصنوع[٤]

٣- تدوين الشواهد الشعرية:

وهي ظاهرة التصحيف التي وقع فيها كثير من أعلام اللغة والنحو، وقد أدى شيوع هذه الظاهرة – ثم وقوع كثير من النحاة واللّغويين فيها – إلى الخطأ في تحليل بعض النصوص اللغوية، نتيجة لما تصوروه من وجود بعض الظواهر في النصوص المروية التي دخلها التصحيف[٥]

ولم يكن الرواة يَرون بأساً في إصلاح الشعر، فقد خطَّأ الرُّواة ذا الرُّمّة حين يقول:

قلائصُ ما تنفكُّ إلا مُناخةً على الخَسْفِ أو تروي بها بلدا قفرا[٦]

ومن أجل ذلك غيره بعض الرواة، ممن يريد أن يُحسن قوله فجعلوه " ألا مناخة وقالوا : انما قاله ذو الرُّمة على هذا، وكان اسحق الموصلي ينشده: ألا ويقول احتال لصوابه[٧]

قال ابن ولاّد: الرواة عند الفرزدق وغيره من الشعراء، قد تُغّير البيت على لغتها وترويه على مذاهبها، مما يوافق لغة الشاعر ويخالفها، ولذلك كثرت الروايات في البيت الواحد، ولغة الرواة من العرب شاهد، كما أن قول الشاعر شاهد[٨]

---

(١)خالد جمعة، شواهد الشعر في كتاب سيبويه، ص ٣٠٧

(٢) يُنظر: ناصر الدين الأسد، مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية ص ٣٣١- ٤٧٨

(٣) سيبويه، الكتاب ١: ١٨٨، السمين الحلبي، الدر المصون ٢: ٩٩، ٤٩٣، ٦٠٢

(٤) المصدر نفسه- سيبويه، الكتاب ١: ١٨٨.

(٥)يُنظر: : على أبو المكارم ، أصول التفكير النحوي عند العرب ص ٤١

(٦) ديوانه ص١٣٤٣، يُنظر: الدر المصون ٢: ٢٣٤

(٧) المرزباني، الموشح، ص ١٨٢

(٨) أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص ٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤) الرواة:

يعزو بعض علماء النحو ظاهرة تعدد روايات الأبيات إلى تعدد الرواة، وقد أشار ابن هشام إلى ذلك فقال " كان العرب ينشد بعضهم شعر بعض، وكلٌّ يتكلم على مقتضى سجيته التي فُطِرَ عليها، ومن هنا كثرت الروايات في بعض الأبيات[١] والى مثل ذلك ذَهَبَ السيرافي في شرح أبيات سيبويه[٢]

ولم يقتصر عمل رواة الشعر على نقل الشعر وحفظه كما هو، بل سمحوا لأنفسهم أن يغيروا في روايته على نحو يجعله أجود مما كان عليه شكلاً ومضموناً : جاء عن الأصمعي قوله : قرأت على خلف شعر جرير، فلما بلغتُ قوله.

فيالك يوما خيرُه قبل شرِّه تغيب راشيه وأقصر عاذله[٣]

فقال خلف ويله، وما ينفعه خير يؤول إلى شر، فقلت له : هكذا قرأته على أبي عمرو، فقال لي: صدقت وكذا قال جرير، وكان قليل التنقيح مُشرّد الألفاظ، وما كان ابو عمرو ليقرئك إلا كما سمع، فقلت : فكيف كان يجب أن يقول ؟ قال : الأجود لو قال " فيالك يوماً خيره دون شرة " .. فاروه هكذا، فقلت كان الرواة قديما يصلحون من أشعار القدماء، فقلت والله لا أرويه بعد هذا إلا هكذا[٤]

فقد كان الرواة منهم من يغير رواية الشعر عامداً، إذا وجد فيها خللاً في المعنى وغرضه إصلاح الشعر وتقويمه، وهذا اعتراف صريحٌ من خلف بأن الرواة كانت تصلح عن عمد ما يروونه من انحراف في شعر شعرائها، ويكثر إصلاح الشعر من قبل الرواة إذا كان قائله قليل التنقيح لشعره كما حصل لجرير، ويقلُّ الإصلاح اذا كان الشاعر يتروى في شعر فينقحه ويهذبه كزهير[٥]

٥) الشعراء:

فقد يروي الشاعر شعره على غير وجه، وقد أشار السيوطي إلى ذلك فعزا هذه الظاهرة إلى احتمال ان يكون الشاعر أنشده مرة هكذا ومرة هكذا [٦] لأنه يعتمد على الذاكرة فينشد أحدهم البيت، ويؤخذ عنه، ولم يُعِد إنشاده بعد أيام فينسى بعض ألفاظه، وليس له إلا أن يصنع مكانها ألفاظا أخرى فتتغير الرواية، أو يُعاب عليه شيء في بيتٍ أنشده فينشده على نحو يُخلصه من ذلك[٧] من ذلك بيت ذي الرُّمة- على سبيل المثال

حراجيجُ ما تنفكُّ إلا مُناخةً على الخَسْفِ أو ترمي بها البلد القفرا

---

(١) يُنظر: السيوطي، المزهر ١: ٢٦١، يُنظر: ازدهار زياد – أثر النظرية النحوية في رواية الشواهد الشعرية ص ٧٩

(٢) السيرافي، شرح ابيات سيبويه ١: ٢٤٥

(٣) ديوان جرير، يُنظر: الشاهد في الرسالة

(٤)المرزباني، الموشح ١٩٨-١٩٩، للأستزادة يُنظر: ابن جني، الخصائص ٢: ٤٦٧

(٥) يُنظر: ناصر الدين الأسد، مصادر الشعر الجاهلي ص ٢٤١ وما بعدها.

(٦) السيوطي، الاقتراح ٢٩-٣٠

(٧) المصدر نفسه ٢٩-٣٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فعيّب عليه قوله[١] : ما تنفك إلا مناخه ففطن له، فقال : انما قلت " ألا مناخة، أي شخصا"[٢].

وكذلك قد يستعير الشعراء بعضهم كلام بعض، وربما أخذ الشاعر البيت بعينه ولم يغيره ومنه قول الشاعر

عيشية لا تُغني الرِّمَاحُ مكانها ولا النَّبْلُ إلا المَشْرفيُّ المُصَمِمَ[٣]

فقد ورد البيت في شعر للحصين بن حمام المُرّي برواية:

عشية لا تغني الرِّماح مكانها ولا النَّبْلُ إلا المَشرفيَّ المُصَمَّمَا[٤]

٦) النحاة

كان النحاةَ سبباً في تعدد روايات الشاهد الشعري؛ لأنهم جعلوا الشواهد على نحو يؤيد مذاهبهم، وقد أُثر عن الخليل قوله :" إن النحاة ربما أدخلوا على النّاس ما ليس من كلام العرب إرادة اللبس والتعنيت"[٥] أو ليخلصوها من الضرورة مثلا فيتكلفون لها مخرجًا بالتماس رواية أخرى لها يُوحيان بأن تحكّمَ النحاة واللغويين بالشواهد، على النحو الذي يؤيد مذاهبهم قديم الوجود في تاريخ العربية، وهذا يحمل المرء على جعل تحريف النحاة لبعض الروايات من أسباب تعدد روايات الأبيات[٦]

ومن الشواهد التي غيّر النحاة روايتها، لتوافق مذاهبهم على سبيل المثال قول الشاعر

مَنْ يفعلْ الحسناتِ الله يَشكرها والشرُّ بالشرِّ عند الله مثلان[٧]

فقد أُثر عن الأصمعي انه قال : هذا البيت غيَّره النحويون، والرواية الصحيحة

من يفعل الخير فالرحمن يشكره"[٨] وفي رواية أخرى عن أبي الحسن الأخفش انه قال: أخبرنا أبو العباس عن المازني عن الأصمعي انه أنشدهم " فالرحمن يشكره" قال : فسألته عن الرواية الأولى: فذكر ان النحويين صنعوها[٩]

وتعدد الروايات لا يعني خطأ من استشهد باللفظ مجروراً، أو منصوباً ممن سمع إنشاده مجروراً استشهد به على الجر، ومن سمع إنشاده منصوبا استشهد به على النصب فصار بمنزلة شعر يروى على وجهتين[١٠] ، من ذلك قول الحارث بن نهيك النهشلي:

ليُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومةٍ ومُختَبطٌ مِمَّا تُطيحُ الطَّوائحُ[١١]

---

(١) عيب عليه نقض النفي السابق للفعل " تنفك" بـ" إلا " فلم يعد مسبوقا بنفي وهنا لايجوز لدى النحاة

(٢) يُنظر: البغدادي، الخزانة ٤/ ٩٤، ٩/ ٢٤٧، ٢٤٨، لابن عصفور –ضرائر الشعر ص ٧٥– ٧٦

(٣) يُنظر: سيبويه، الكتاب ٢/ ٣٢٥، الدر المصون ٤: ١٣٧

(٤) يُنظر: البغدادي خزانه الأدب ٢/ ٥، المفضليات ٦٤

(٥) السيوطي، المزهر١: ١٧١

(٦) ازدهار زياد، اثر النظرية النحوية في رواية الشواهد الشعرية ص ٨٢

(٧) نسب البيت لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت، وحسان بن ثابت، ولكعب بن مالك، يُنظر: البغدادي –خزانة الأدب ٣: ٦٤٤، ٦٥٥

(٨) البغدادي، شرح أبيات مغنى اللبيب ١: ٢٧٢– ٣٧٤

(٩) المصدر نفسه، البغدادي، شرح أبيات مغنى اللبيب، ١: ٣٧٣

(١٠) البغدادي، خزانة الأدب ١: ٣٤٤

(١١) الدر المصون ٣: ٧٢، ٤: ٤٥٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قال سيبويه : لما قال "لِيُبْكَ يزيد" كان فيه معنى " لِيُبْكَ يزيد... كأنه قال ليبكه ضَارع[١]

ورد الأصمعي وغيره هذه الرواية قال الأصمعي :" هذا من عمل النحويين "[٢] ، وقالوا: إن الرواية فيه " لِيُبك يزيد ضَارعٌ، بالبناء للفاعل[٣] ولكن النحويين قبلوا رواية سيبويه واعتبروا الرواية التي رواها الأصمعي وغيره من العلماء رواية أخرى في البيت لا تسقط الاستشهاد برواية سيبويه[٤] وقال الشاعر[٥]

لنا هضبةٌ لا ينزلُ الذُّلُ وَسْطها ويأوي إليها المستجير فيُعصما

ذكر سيبويه أنّه نصب " فيعصما" اضطراراً، وعقَّب بقوله : وهو ضعيف في الكلام، أما المبرد فقال:" هذا انشاد بعضهم، وهو في الرداءة على ما ذكرت لك، وأكثرهم ينشد ليُعْصَما"[٦]

ومنه قول الشاعر

ألم يأتيكَ والأنباءُ تنمي بما لاقتْ لبون بني زيَاد

أورد سيبويه في الكتاب على أن الشاعر جاء به على الأصل، فجعله حين أضطرَّ مجزوماً بإسكان الياء"يأتيك" حملاً لها على الصحيح[٧]

وجاء في خزانة الأدب أنه يُروى عن الأصمعي الأصل "أتاك والأنباء تُنمى " ورواه بعضهم " ألم يُبلغك والأنباء تنمي"، ورُوي أيضاً " ألم يأتك الأنباء تنمي"، فلا شاهد فيه على الروايات الثلاث الأخيرة[٨].

إن الناظر في كتب النحو ليجدُ شواهدَ كثيرةً مما اختلفت روايتها، وكان في اختلافها بناء قواعد جديدة أو خدمة مذهب معين في النحو، وفي بناء القواعد الجديدة على شواهد مختلفة في الرواية اضطراب في القواعد ذاتها، وإرباك للدراسين.

ومن واجب النحاة تخليص النحو العربي من التفريعات الكثيرة للقاعدة الواحدة، لضبط اللسان العربي.

٧) اللهجات:

اعتمد النحاة في تقعيد العربية على استقراء تراث لهجات متباينة، وهذا مما يؤخذ عليهم، لأن ذلك أورث القواعد خلافات عقدت النحو وعوّصته[٩] ، وقد لخصّ حسن عون هذه القضية بقوله :" لقد قيل ولا يزال يقال حتى الآن" إن نحاة العربية أساؤوا للدرس النحوي، وعوَّصوه بما تعرّضوا له من

---

(١) سيبويه، الكتاب ١: ٢٨٨

(٢) البغدادي، خزانة الأدب ١: ٣٠٣، ٣٠٤

(٣) يُنظر: لأبي أحمد السكري، شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٢٠٨؛ ابن قتيبة، الشعر والشعراء ص ١٠٠

(٤) ازدهار زياد، اثر النظرية النحوية في رواية الشواهد الشعرية ٨٥

(٥) سيبويه، الكتاب ٣: ٤٠ ونسبه لطرفة

(٦) المبرد، المقتضب ٢: ٧٢

(٧) سيبويه، الكتاب ٣: ٣١٦

(٨) البغدادي، خزانة الأدب ٣: ٥٣٥

(٩) ازدهار زياد، اثر النظرية النحوية في رواية الشواهد الشعرية ص ٩٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خلافات في المسائل النحوية مصدرها الاعتماد على اللهجات العربية التي يمكن ان توضع بجانب لهجة قريش من حيث الفصاحة، واشتمال اللغة على لهجات أمر طبيعي لا مجال لإنكاره ولا لتناسيه، ولكن الجديرَ بالذكر هنا هو أن النحاة قد أخذوا في اعتبارهم عدة لهجات لتقعيد قواعدهم، وإثارة جزءٍ كبيرٍ من خلافاتهم[١]

فاهتم اللغويون والنحاة باللهجات بدافع تجريح نص خارج عمَّا أصَّلوه، وترجيح رأي على آخر، أوتقوية قراءة خالفت سائر القراءات على ما بيَّنه الدارسون في موضعه[٢]

قال الفرزدق:

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتَهم إذْ هُم قريشٌ وإذ ما مثلُهم بشرَ

الحجازيون يرفعون المبتدأ بعد" ما" وينصبون الخبر، أمّا التميميون فيجرونها مجرى" أما" و" هل" لانها ليست بفعل، وليس "ما " لـــ" ليس " ولا يكون فيها إضمار[٣]

قال الشاعر:

ألا ليتَ شعري هل إلي أم مَعْمر سبيل، فأمّا الصبر عنها فلا صبرا

ذكر سيبويه أن في لغة بني تميم النصب، لأنهم يتوهمون الحال، فإذا أدخلت " الألف واللام"رفعوا" لانه يمنع أن يكون حالا، أمَّا الحجازيون فينصبون " بالألف وباللام " لانه مفعول له[٤]

وفي الاستثناء المنقطع ينصب الحجازيون المستثنى، وأما التميميون فيرفعونه وعلى هذا أنشد الحجازيون قول النابغة الذبياني:

حلفت[٥] يميناً غيرَ ذي مثنويَّةٍ ولا عِلْمَ إلا حُسنَ ظنٍ بصاحبِ[٦]

أما التميميون يرفعون:

يا دار ميَّة بالعلياءَ فالسند أقوتْ وطال عليها سالف الأبد

وقفت فيها أصيلانا أُسائلها عيَّتْ جواباً وما بالربع من أحد

إلا أواريّ- لأياً ما أُبيّنُها والنؤى كا لخوض ِبالمظلومة الجلد[٧]

---

(١) حسن عون، دراسات في النحو العربي ص ٧٨، ويُنظر: فيه أيضا ٧٩-٨٢

(٢) ازدهار زياد، اثر النظرية النحوية في رواية الشواهد الشعرية ٩٢

(٣) سيبويه، الكتاب ١٠: ٢٨

(٤) سيبويه، الكتاب ١: ١٩٣؛ ابن السيرافي، شرح أبيات سيبويه، ١: ١٧٩

(٥) "جلفت" بدلاً من "حلفت"

(٦) ديوانه ٥٥؛ الدر المصون ١: ٤٤٦؛ الكتاب ٢: ٣٢٢؛ تفسير القرطبي ٢: ٥؛ معجم شواهد النحو الشعرية

(٧) النابعة الذبياني في ديوانه ٢، الدر المصون ٣: ١٠١- ١: ٢٢٠، الكتاب ١: ٣٢١؛ المحتسب ١: ٢٥١؛ أمالي الشجري ١: ٢٧٤؛ العيني ٤: ٣١٥؛ ابن يعيش ٢: ٨٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

شــواهد القضايــا النحويــة

- **المبحث الأول: المرفوعات:**
  - **أولاً: المبتدأ والخبر**
  - **ثانياً: الفاعل ونائبه**
- **المبحث الثاني: المنصوبات:**
  - **أولاً: المفعول لأجله**
  - **ثانياً: المفعول المطلق**
  - **ثالثاً: المفعول معه**
  - **رابعاً: المفعول به على (الاختصاص، الاغراء والتحذير)**
  - **خامساً: المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان)**
  - **سادساً: التمييز**
  - **سابعاً: الحال**
- **المبحث الثالث: المجرورات:**
  - **الإضافة (اللفظية والمعنوية)**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول: المرفوعات

أولاً: المبتدأ والخبر

الشواهد الشعرية:

١. قول الشاعر "١: ١٦٥"

ينـــــامُ بإحـــــدَى مُقْلَتَيـــــه يَقَـــــي بأُخْرَى المنايـــا فَهُـــوَ يقظـــانُ هَـــاجِعُ[١]

فالشاهد فيه قوله "فهو يقظان هاجع" لقوله تعالى: ﴿**صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ**﴾[٢] دليل علـــى تعدد الخبر لفظا إلا أنه متخذ معنى المبتدأ ضمير الشأن "هو" والخبر "يقظان وهاجع"، ومعنى الآية هم غير قائلين للحق بسبب عماهم وصممهم كمثال: هذا حلو ما مضى، أي: مُرٌّ.

وبعضهم قال: إنَّ الخبر إذا تعدد فلابد أن يتعدد المبتدأ ففي البيت التقدير "هو يقظان هو جائع" وفي الآية "هم صم، هم بكم، هم عمي" والمعنى على أنهم جامعون لهذه الأوصاف الثلاثة[٣].

ولعلَّ المعنى يحتمل أنهم غير متحدين بالأوصاف الثلاثة، فبعضهم، أصم، وبعضهم أبكم وبعضهم الآخر أعمى، نحو قولك: الزيدون فقهاء شعراء كاتبون فبعضهم اختص بالفقه والبعض الآخـــر بالـــشعر والآخر بالكتابة.

لعلَّ هذا المثال لا يصلح بهذه الطريقة إلاّ إذا كان المبتدأ ظاهراً كما "الزيدون" بينمـــا فـــي الآيـــة والشاهد الشعري جاء المبتدأ ضميراً منفصلا.

٢. أ. قول امرئ القيس "١: ٤٥٠"

لـــــه الويـــــلُ إنّ أمَـــــسى ولا أمُّ عـــــامرٍ لَدَيْـــــه البَـــــسْباسَةُ ابنـــــةُ يَـــــشْكُرا[٤]

ب. وقول امرئ القيس "١: ٤٥٠-٤٥٤"

وَيَـــومَ دَخَلْـــتَ الخِـــدرَ خِـــدرَ عَنَيْـــزَةٍ فقالت: لَـــكَ الـــويلاتُ إنَّـــك مُرْجِلِـــي[٥]

الشاهد في هذين البيتين "الويل، الويلات" الأصل أن تتقدم؛ لأنها مبتدأ فمن مسوغات تقدم المبتدأ أن يدل على دعاء، ومن تأخرها أن تكون نكرة، والخبر شبه جملة، كما هو واضح في الشاهد "له، لك" الخبر مكون من جار ومجرور.

فالأصل أن "الويل، الويلات" أن تكتب من غير ألف تعريف، وأن تتقدم، ولعلّ السبب في كتابتهـــا بهذا الشكل الاضطراب الذي أصاب الشاعر في البيت "أ" بسبب عدم مجيء أم عـــامر معـــه. وخـــوف

---

(١) البيت لحميد بن ثور، وهو في ديوانه ١٠٥، الرواية المشهورة: فهو يقظان نائم؛ العيني ١: ٥٦٢.

(٢) سورة البقرة: آية ١٨.

(٣) الدر المصون: ١: ١٦٥.

(٤) ديوانه ٦٨، اللسان: مادة "قرب".

(٥) ديوانه ١١، شرح التبريزي على المعلقات ٧٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحبوبة من الأهل عندما رأت محبوبها في خدرها في البيت "ب"، فالخوف والاضطراب الذي أصابهما ظهر أثره على ألفاظهم فلم يعودوا يُفرقون بين تقديم وتأخير.

ولعلَّ المعنى كذلك لكلمة "الويل" عندما عُرّفت لا تدل على دعاء فتأخرت في الرتبة.

٣. قوله امرئ القيس "٢: ٣٦٧-٣٦٨" متكرر ٤: ٢٩٧

وخَالِـــــدٌ يَحْمَـــــدُ سَـــــادَاتُنَا بـــــالحَقِّ لا يُحْمَـــــدُ بالبَاطِـــــلِ[١]

هذا البيت شاهد على قوله تعالى: ﴿**كَمْ آتَيْنَاهُمْ**﴾[٢] فـ "كم الخبرية" تكون في محل رفع بالابتداء والجملة بعدها في محل رفع خبر لها، والعائد محذوف تقديره، "كم اتيناهموها أو أتيناهم إياها"، إلاّ أن الشيخ في البحر ضعَّف حذف عائد المبتدأ المنصوب ولا يجوز إلا في ضرورة[٣] كقوله في الشاهد الشعري أي: خالد يحمده "المحذوف" الضمير "الهاء" العائد على "ساداتنا" المرفوعة، فالخبر هنا جاء جملة فعلية، وهي صورة من صور الخبر.

٤. قول الشاعر "٢: ٤٧٧"

فَمَـــنَّ يَـــكُ سَـــائِلاً عنـــي فـــإني وَجِـــرْوَةَ لا تَـــرُودُ ولا تُعَـــارُ[٤]

هذا شاهدٌ على قوله تعالى: ﴿**وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ**﴾[٥] "الذين" في الآية اسم موصول في محل رفع مبتدأ وخبرها "يتربصن" جملة فعلية، أمَا الشاهد الشعري فقد جاء المبتدأ اسم شرط. فمَن" وخبرها جواب الشرط "فإني....ولا تُعار". فمن صور المبتدأ أن يأتي اسم شرط،

فالشاهد خالف الآية الكريمة من حيث صورة المبتدأ، فالمبتدأ في الآية "اسم موصول" أمّا في الشاهد الشعري جاء المبتدأ "اسم شرط"، ولعلّ هذا الاختلاف يوافق "الكتاب" عند سيبويه، فالشاهد فيه جاء في باب معنى الواو".

٥. قول امرئ القيس "٢: ٥٩٤"

ألا إنْ لا تُكـــــنْ إبـــــلٌ فمعـــــزَى كـــأن قُـــرونَ جِلَّتِهـــا العِـــصِيُّ[٦]

هذا نظير للآية الكريمة: ﴿**فَطَلٌّ**﴾[٧] أختلف في إعرابها، فقيل: مبتدأ والخبر محذوف. فالتقدير "فطل يصبها" فجاز الابتداء هنا بالنكرة؛ لأنها في جواب الشرط، وقيل أيضا: إنه خبر مبتدأ مضمر، أي: فالذي يصيبها طلٌّ[٨] فهذه الآية الكريمة شبيهة الشاهد الشعري فالتقدي "فمعزيَ لكن" على أن "معـزى" مبتـدأ

---

(١) البيت للأسود بن يعفر، وهو في المقرب ١: ٨٤، المغني ٢: ٧٦٩.

(٢) سورة البقرة، آية ٢١١.

(٣) البحر ٢: ١٢٧، الدر المصون ٢: ٣٦٧.

(٤) البيت لشداد العبسي والد عنترة، وهو في الكتاب ١: ٣٠٢، اللسان: مادة "جرا"، البحر ٢: ٢٢٢ جروة: اسم فرسه، ترود: تذهب وتجيء.

(٥) سورة البقرة، آية ٢٣٤.

(٦) ديوانه ١٣٦، البحر ١: ٢١٨، الرسالة٣١.

(٧) سورة البقرة، آية ٢٦٥.

(٨) الدر المصون ٢: ٥٩٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وخبره محذوف أو خبر مبتدأ مضمر، أي: "فالذي يكن معزى"، فقوله "فمعزى" فيه التقديران الاثنان.

٦. أنشد الفراء على ذلك "٣: ٤٤"

إذا مِتَّ كَانَ النَّاسُ صِنْفَيْنِ شَامِتٌ وآخَرُ مُثْنٍ بالذي كُنْتُ أَصْنَعُ[١]

هذا البيت شاهد على قوله تعالى: ﴿**فِئَةٌ تُقَاتِلُ**﴾[٢] فـ "فئة" فيها قولان: إمَا أن تكون بدل أو تكون خبر ابتداء مضمر تقديره إحداهما فئة تقاتل، وكذلك في الشاهد الشعري فقوله "شامت" إما أن يكون بدلاً أو خبراً لمبتدأ محذوف تقديره "أحدهما شامت" والذي دلّ على المحذوف القرينة اللفظية في قوله "آخر مثنٍ" فإذا كان هناك آخر فلابد أن يكون هناك "أول أو واحد"، فالشاهد يتحدث عن حذف المبتدأ.

٧. أ. أنشده "٣: ٤٤٦" متكرر ٩: ٧٠

سرينا ونجمٌ قد أضَاءَ فمُدَّ بَدا مُحيَّاكِ أخْفَى ضوءُه كلَّ شارقِ[٣]

ب. قول الشاعر "٣: ٤٤٦-٤٤٧" متكرر ١: ١٦٤، ٤: ١٦٠، ٥٢٧

إذا ما بكى مِنْ خَلْفِها انصرَفَتْ لَه بشِقٍّ وشِقٌّ عندنا لم يُحوَّلِ[٤]

هذان البيتان شاهدان على جواز الابتداء بالنكرة ففي البيت الأول "أ" المبتدأ "نجم" جاء نَكرة؛ لأنه جاء بعد واو الحال، وهو مسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة، أمّا في البيت الثاني "ب". جاء الابتداء بالنكرة وهو "شق" لأن الموضع موضع تفصيل.

٨. بيت الحماسة "٣: ٤٩٩"

منَّا الأنَاةُ وبعضُ القَومِ يَحْسَبُنَا أنَّا بطاءٌ وفي إبطائِنَا سَرَعُ[٥]

الشاهد فيه قوله "بطاءٌ" جاء بعد جملة "يحسب" التي تأخذ مفعولين "فبطاء" خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هو بطاء"، لقوله تعالى: ﴿**وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ**﴾[٦]، فكلمة "خير" في الآية جاءت في موضوع خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هو خير"، فهذا يدل على حذف المبتدأ.

٩. قول الشاعر "٣: ٥٢٠-٥٢١"

مِثْلُ القَنَافِذِ هَدَّا جون قد بلغَتْ نَجرانُ أو بُلِّغَتْ سوءاتِهِمْ هَجَرُ

الشاهد فيه قوله "مثل القنافذ هدّا جون" مبتدأ وخبر، وجاء المبتدأ "مثل" نكرة لإضافته "لقنافذ" و"هدّا جون" خبر، لقوله تعالى: ﴿**كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ**﴾[٧] مبتدأ وخبر، فهذا مسوغ آخر من مسوغات الابتداء

---

(١) الرسالة ١٦٨.

(٢) سورة آل عمران، آية ١٣.

(٣) مجهول القائل، وهو في المغني ٢: ٦١٣، البحر ٧: ١٩١.

(٤) البيت لامرئ القيس وهو في ديوانه ١٢، شرح التريزي على المعلقات ١٠٢.

(٥) البيت لوضاح بن إسماعيل، وهو في الحماسة ١: ٣٢٤.

(٦) سورة آل عمران، الآية ١٧٨.

(٧) سورة آل عمران، آية ١٨٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بنكرة، وهو أن يكون المبتدأ مضافاً.

١٠. أ. قول الشاعر "٤: ١٥٩ – ١٦٠" متكرر ٤: ٥٢٧

عندي اصطبارٌ وشكوى عند قاتلتي فهل بأعجبَ مِنْ هذا امرؤٌ سَمِعا[١]

ب. قول الشاعر "٤: ١٦٠" متكرر ٩: ٥٤١، ١٠: ٥٧٤.

فأقبلتُ زحفاً على الرُّكَبَتَيْنِ فثوبٌ لَبِستُ وثوبٌ أُجُرّ[٢]

هذان البيتان شاهدان على جواز الابتداء بالنكرة إما بالعطف، كما هو في البيت الأول "أ" فالأصل أن يتقدم المبتدأ "اصطبار" إلا أنه نكرة، ففي هذه الحالة يتأخر المبتدأ ويتقدم الخبر شبه "جملة" عندي، أمَّا المسوغ الثاني وقد مرّ معنا مثله سابقا التفصيل، وذلك في قوله "فثوبٌ لبستْ، وثوب أجر".

إذن من مسوغات الابتداء بالنكرة – العطف، والتفصيل

١١. من ذلك قوله الشاعر "٤: ٢٦١"

وقائلة: خَوْلانُ فانكِحْ فتاتَهَم وأكْرومةُ الحَيَّينْ خِلْوٌ كما هِيا[٣]

الشاهد فيه قوله "خولان" خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هؤلاء" لأنه لا يجوز أن يكون خبرها متصلاً "بفاء"، فلا يصح "زيد فمنطلق" لقوله تعالى: ﴿**وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ**﴾[٤] قيل: إن "السارق" خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هذا"؛ لأنه –كما قلنا– لا يجوز أن يكون خبرها احتوى على الفاء[٥]

١٢. أ. استدل الأخفش بقوله "٤: ٦٤٩"

خبيرٌ بنو لِهْبٍ فلا تكُ مُلْغِياً مقالةَ لِهْبِيٍّ إذا الطيرُ مَرَّتِ[٦]

ب. استدل أيضاً بقول الآخر "٤: ٦٤٩"

فخيرٌ نحنُ عِنْدَ النَّاسِ منكمْ إذا الدَّاعي المثوِّبُ قال يالا[٧]

في البيت الأول "أ"، قيل: إذا كانت النكرة في معنى الفعل جاز الابتداء بها، ورفْعُها الفاعل وذلك نحو: قائم أبواك، أمّا كلمة "خبير" لا دليل فيها، لأن فعيلا يقع بلفظ واحد للمفرد وغيره، فـ "خبير" خبرٌ مقدم[٨].

---

(١) مجهول القائل، وهو في المغني ٢: ٦١٠.

(٢) البيت لامرئ القيس وهو في ديوانه ٩٦، الكتاب ١: ٦٨، المحتسب ٢: ١٤٢، المغني ٢: ٦١٢.

(٣) مجهول القائل، وهو في الكتاب ١: ١٣٩؛ ابن يعيش ١: ١٠؛ المغني ٢: ٦٢٨؛ العيني ٢: ٥٢٩ الدرر ١: ٧٩
الأكرومة: الكريمة، الحيّان: حيّ أبيها وأمها، خلو: خالية من الزوج.

(٤) سورة المائدة، آية ٣٨.

(٥) سيبويه؛ الكتاب ١: ١٣٩.

(٦) مجهول القائل، وهو الأشموني ١: ١٨١ "نسبه إلى رجل من الطائين"؛ العيني ١: ٥١٨؛ الدرر ١: ٧٢.

(٧) البيت لزهير بن مسعود الضبي، وهو في الخصائص ١: ٢٧٦، المغني ٥٨١، رصف المباني ١٢١.

(٨) الدر المصون ٤: ٦٤٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما في البيت الثاني "ب": "فخير" مبتدأ "ونحن" فاعل سد مسد الخبر[١].

١٣. ومثله "٥: ٥٤٨"

قَــوْمٌ إذا الخيــلُ جــالُوا فــي كَوَاثِيهــا فَــوَرَاسُ الخُيْــلِ لا ميْــلٌ ولا قــدَمُ[٢]

الشاهد فيه أن الخبر المختص بالقوم جاء بعد لفظة "الخيل" فالضمير في "جالوا" يعود علــى القــوم لدلالة لفظ الجولان عليهم، والضمير في "كواثبها" يعود على الخيل لدلالة الكاثبة على الفرس. فهــذا بــيِّن فصل الخبر عن المبتدأ بكلمة، إلا أن الخبر يحتوي ضميرا يعود بالمعنى على المبتدأ.

لقوله تعالى: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾[٣] فالضمير في "إخوانهم" يعود على الشياطين لدلالــة لفظ الشيطان عليهم، والضمير في "يمدونهم" يعود على الكفار فعلى الوجهين فالخبر جاء على تمييز مــن هو له في المعنى[٤].

١٤. قال امرؤ القيس "٦: ٤٤٢"

لَعَمْــري لَــسَعْدٌ حيــث حُلَّــت ديــارُه أحبُّ إلينــا منــكَ فــا فــرسٍ حَمِــرٌ[٥]

الشاهد فيه قوله "لسعد، أحب" "لسعد" مبتدأ دخلت عليه لام الابتداء، و "أحب" أفعل التفضيل خبــر، لقوله تعالى: ﴿أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا﴾[٦] فإن الأب هو فاعل المحبة، واللام في "ليوسف" لام الابتداء أفادت توكيداً لمضمون الجملة، وقوله "أحب" خبر.

١٥. أ. قوله "٦: ٤٥٨" متكرر ٨: ٤٣٢

فقالــت علــى اســمِ اللهِ أمْــرُك طاعــةٌ وإن كنتُ قد كُلِّفْــتُ مــا لــم أُعَــوَّدِ[٧]

ب. قول الشاعر "٦: ٤٥٨"

يَــشْكو إلــيَّ جَمَلــي طــولَ الــسُّرى صَــبْرٌ جميــلٌ فكِلانــا مُبْتَلَــى[٨]

الشاهد فيه قوله الأول "أ" قوله "أمرك طاعة" فهو مبتدأ لخبر محذوف، فالتقدير "أمرُك طاعةٌ امتثــل

---

(١) المصدر نفسه ٤: ٦٤٩-٦٥٠.

(٢) مجهول القائل، وهو في شواهد الكشاف ٤: ٥٢٥.

(٣) سورة الأعراف، آية ٢٠٢.

(٤) الدر المصون ٥: ٥٤٨.

(٥) ديوانه ١١٣. فا فرسٍ حَمِرٌ "أي ما منتن الريح كنتن الفرس الحمر الذي أكل شعيراً كثيراً فأصبح لا يطاق، يصف بذلك أحد خصومه ولعلّه عامر الطائي.

(٦) سورة يوسف، آية ٨.

(٧) البيت لعمرو بن أبي ربيعة، وهو في ديوانه ٦٣، الخصائص ٢: ٣٦٢، الخزانة ٤: ١٨١، معجم شــواهد النحــو الشعرية ٦٢، أمالي الشحري ١: ٣٢٠، الأغاني ١: ١٩٢.

(٨) مجهول القائل، وهو في الكتاب ١: ٣٢١، أمالي المرتضى ١: ٧٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بها" لقوله تعالى: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾[١] فقيل: في إعرابه يجوز أن يكون مبتدأ وخبره محذوف أي: صبرٌ جميلٌ أمْثَلُ بي"

أمَّا البيت الثاني "ب" فالشاهد فيه قوله "صبرٌ جميل" فهو خبر لمبتدأ محذوف أي: أمري صبرٌ جميل، كقوله تعالى: "فصبرٌ جميل" أو يكون مبتدأ لخبر محذوف كما هو في الشاهد "أ".

وقال الشنتمري: "والقول عندي إنه مبتدأ لا خبر له، لأنه اسم فعل ناب مناب الفعل والفاعل، ووقع موقعه، وتعرى من العوامل، فوجب رفعه، واستغنى عن الخبر لما فيه من معنى الفعل والفاعل"[٢]

١٦. وقوله "١٠: ١٩٥"

أمَّا أبو النَّجْم وشِعْري شِعْري[٣]

الشاهد فيه قوله "وشعري شعري" مبتدأ وخبر، مماثلاً لقوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾[٤] مبتدأ وخبر، يقال في تعظيم الأمر وتفخيمه[٥]

١٧. مثله "١٠: ٢٣٨-٢٣٩"

قد أصبحَتْ أمُّ الخيار تَدَّعي عليَّ ذَنْباً كلُّه لم أصْنَعْ[٦]

الشاهد فيه قوله "كلّه لم أصنع" "كلُّه" رُفع على الابتداء والجملة "لم أصنع" بعده في محل رفع خبر، والعائد محذوف، أي: لم أصنعه" لِقوله تعالى: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ "كلٌّ" رفع على الابتداء، والجملة بعدهُ خبر، والعائد محذوف، أي: وعدّه الله"

فالكوفيون لا يجيزون هذا الإعراب، وإنما يعتبرون "كل" في الآية الكريمة منصوبة على أنه مفعول به مقدم؛ لأنهم يمنعون حذف العائد، أمّا البصريون يجيزون حذف العائد "زيد ضربت" أي ضربته[٧].

بلغت الأبيات الشعرية التي جيء بها لتكون شواهد شعرية على المبتدأ والخبر "٢٣ شاهدا" ثلاثةً وعشرين شاهداً، موزعةً على ثماني عشرةَ حزمة.

تحدثت الشواهد الشعرية الخاصة بالمبتدأ والخبر عن جواز تقديمها وتأخيرهما. وعن إظهارهما وحذفهما وتقديرهما، وعن بعض صور المبتدأ والخبر، وعن مسوغات الابتداء بالنكرة.

وركز السمين بالشواهد الشعرية على المبتدأ أكثرَ من الخبر، ولعلّ السبب أنه أساس الجملة الاسمية دونه لا تصبح جملة اسمية.

---

(١) سورة يوسف، آية ١٨.

(٢) نقلاً من ذيل الكتاب، سيبويه ١: ٣٢١.

(٣) البيت لأبي النجم وهو في الخصائص ٣: ٣٣٧، أمالي الشجري ١: ٢٢٤، ابن يعيش ١: ٩٨

(٤) سورة الواقعة، آية ١٠.

(٥) الدر المصون: ١٠: ١٩٥.

(٦) البيت لأبي النجم، وهو في الكتاب ١: ٨٥؛ المحتسب ١: ٢١١، الهمع ٢: ١٦ نسبهُ لأبي النجم العجلي.

(٧) الدر المصون ٤: ٢٩٥-٢٩٧، ٢: ٢٣٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ووردت الشواهد الشعرية لهذه القضية في كل أجزاء الكتاب باستثناء الجزء الحادي عشر، إلا أنها كذلك وردت في الأجزاء "السابع والثامن والتاسع" مكررة لشواهد سبق ذكرها في أجزاء سابقة.

ثانياً: الفاعل ونائبه

الشواهد الشعرية:

١. أ. ولاَ يُلتفت إلى قوله "١: ٢٠٦-٢٠٧"

فـــــلا مُزنـــــةٌ وَدَقَّـــــتْ وَدْقَهَـــــا ولا أرضَ أبقـــــــل إبْقَالَهَـــــــا[١]

ب. قال "١: ٢٠٧"

أعْـــــــدَدْتَ لِلحـــــــدَثَانِ ســـــــا بِغَـــــــةٌ وعـــــــدَّاءً علَنْـــــــدى[٢]

صرَّح السمين البيت الأول بعبارة لا يُلتفت إلى قوله "لأن هذا البيت جاء شاهدا على قوله تعـــالى: ﴿أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [٣] فهي فعل ما لم يُسمَ فاعله "فعل مبني للمجهول" والقائم مقام الفاعل "نائب الفاعـــل" ضمير "النار" التاء، بيدا أن الشاهد الشعري جاء الفعل "دقت" فعل مبني للمعلوم اتصلت بها تـــاء التأنيـــث الساكنة، والفاعل "مَزنة" وهي السحابة قُدّم على الفعل بالمفعول به، لأن المفعول به احتوى على ضمير.

هذا الافتراض إعراباً، إلا أن المعنى يختلف. والأصل أن النارَ لم تُعِدْ نفسها بنفسها، وكذلك المُزنة لم تُودِقْ نفسها بنفسها. وإنما هناك من ودقها، أي: أمرها ان تمطر، وكذلك النار هناك من أعدّها.

أمَا البيت الثاني "أ" جاءت "أعددت"، معنى هُيِّئت فعلٌ سُمي فاعله، والفاعل هنا الضمير "التاء".

٢. أ. منها قوله "٢: ٩٦"

لَمَّـــا عـــصى أصْـــحَابُه مُـــصْعَباً أدَّى إليـــه الكيـــلَ صـــاعاً بـــصاعْ[٤]

ب. ومنها قوله "٢: ٩٦"

جَرَى بَنُـــوه أبـــا الغَـــيْلانِ عـــن كِبَـــر وحُسْنِ فِعْـــلٍ كمـــا يُجْـــزى سِـــنِمَّارُ[٥]

الشاهد في البيت (أ) أنه احتوى الفاعل على ضمير، وتأخر المفعول به "مصعبا"، وكذلك في البيت الثاني "ب" تقدم الفاعل "بنوه" وتأخر المفعول به "أبا الغيلان". بعكس قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّـــهُ

---

(١) البيت لعامر جوين الطائي، وهو في الخصائص ٢: ٤١١، المخصص ١٦: ٨٠، أمالي الشجري ١: ١٦١؛ المقرب ١: ٣٠٢؛ العيني ٢: ٢٦٤.

(٢) البيت لعمرو بن معد يكرب الزبيدي، وهو في ديوانه ٦٣، الحماسة ١: ١٠٤.

(٣) سورة البقرة، آية ٢٤.

(٤) البيت للسفاح بن بكير اليربوعي، وهو في المفضليات ٣٢٣، الخزانة ١: ٢٧٩؛ معجم شـــواهد النحـــو الشعرية ١١٣.

(٥) البيت لسليط بن سعد معجم شواهد النحو الشعرية ٧٣؛ العين ٢: ٤٩٥؛ الأغاني ٢: ٥٦٣؛ وهو في أمالي الشجري ١: ١٠١، ابن عقيل ١: ٢٣٧؛ الدرر ١: ٤٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بِكَلِمَاتٍ﴾[١] "إبراهيم" مفعول به مقدم، "ربّه" فاعل مؤخر، والسبب عند النحاه يتقدم المفعول بـه وجوبـاً، لأنه متى اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول وجب تقديمه؛ لئلا يعود الضمير على متـأخر لفظـاً ورتبة[٢] وخالف أبو الفتح "ابن جني" وقال "إن الفعل كما يطلب الفاعل يطلب المفعول فـصار للفـظ بـه شعور وطلب"[٣]. فأنشدت هذه الأبيات التي تؤكد تأخر المفعول المتصل ضميرُهُ بالفاعل.

٣. أ. ومنه "٢: ٥٧١"

وَدِّعْ هُريـــرةَ إنَّ الركـــبَ مُرْتَحِـــلُ وهـــل تُطِيْـقُ وَداعـــاً أيُّهـــا الرَّجُـــلُ[٤]

ب. وقوله "٢: ٥٧١"

ألـــم تَغْـــتَمِضْ عَيْنَـــاك ليلـــةً أرْمَـــدا وعـــادَك مـــا عـــادَ الـــسَّلِيمَ المُـــسَهَّدا[٥]

ج. وقوله "٢: ٥٧١"

تطـــــاولَ لَيْلُـــــكَ بالأثْمِـــــدِ وبـــــاتَ الخلـــــيُّ ولـــــمْ تَرْقُـــــد

الشاهد في الأبيات الثلاثة مجيء الفاعل مقدراً، إمّا أن يكون الشاعرَ مخاطباً نفسه، وهـذا يُـسمى "التجريد" يعني كأنه جرَّد من نفسه مخاطباً يخاطبه أو أنه يخاطب شخصاً آخر[٦] لقوله تعالى: ﴿**أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾ فالفعل "أعلَم" مبنيٌ للفاعل، وفي الفاعل أمران أظهرهما أنه ضـمير يعـود على الله تعالى أو علىَ المَلَك أي: قال الله أو الملك لذلك المار "اعلمْ" والثاني: أنه ضمير يعود على المـار نفسه، نزَّل نفسه منزلة الأجنبي فخاطبَهَا[٧]

٤. قال "٢: ٥٩٩"

أبـــى الـــضَّيْمَ والنَّعْمَـــانُ يَحْـــرِقُ نَابُـــهُ عليـــه فأقْـــضَى والـــسُّيُوفُ معاقِلُـــهْ[٨]

الشاهد فيه قوله "يحرق" وهذا الفعل يُستعمل لازما ومتعديا فقد ضُبط هنا على أمرين الأول: أن يكون فعلا مبنيا للمعلوم، والفاعل ضمير مقدر تقديره "هو" ونابَه "مفعول به" والثاني: ضُبط ليكون فعلاً مبنيا للمجهول و "نابُه" نائب فاعل مرفوع قال تعالى: ﴿**أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ**

---

(١) سورة البقرة، آية ١٢٤.

(٢) الدر المصون ٢: ٩٦.

(٣) المصدر نفسه ٢: ٩٦.

(٤) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ٥٥، شرح التبريزي على المعلقات ٤٧٥.

(٥) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ١٣٥، المغنى ٢: ٨١٣؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٦٠ "قِبتَّ كما بات" بدلاً مـن" وعادَك ما عادَ" و "مُسَهَّدا" بدلاً من "المسهدا"؛ الدرر ١: ١٦١؛ الخصائص ٣: ٣٢٢.

(٦) سورة البقرة، آية ٢٥٩.

(٧) الدر المصون ٢: ٥٧١.

(٨) البيت لزهير، وهو في ديوانه ١٤٣، المحتسب ٢: ٥٨، البحر ٢: ٣٠٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾[١]، فقوله تعالى "فاحترقت" ضبُط ليَكون مبنياً للمعلوم، ومبنياً للمجهول.

٥. أ. قول الشاعر "٤: ٣٧٠"

تـــولَّى قِتـــالَ المَـــارقينَ بِنَفْـــسِهِ وَقَـــدْ أَسْـــلَمَاهُ مُبْتَعَـــدٌ وحمـــيمُ[٢]

ب. وقوله "٤: ٣٧١"

ولكـــنْ ديـــافِيٌّ أبـــوه وأمُّـــه بِحَـــوْرَانَ يَعْـــصِرنَ الـــسَّلِيطَ أقاربُـــهْ[٣]

البيتان شاهدان على قوله تعالى: **﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾** الواو في قوله تعـالى "عمـوا، صمَّوا" علامة جمع الفاعل، وكذلك في البيت الأول (أ) ألف الاثنين علامة تثنية الفاعـل فـي قولـه "أسلماه" فالألف تعود على "مُبعدٌ وحميم"، وكذلك في البيت الثاني (ب) فنون النسوة علامة جمع للمؤنث في قوله "يعصرنَ" فالنون تعود على الأقارب، ويُعبر النحاة عن هذه اللغة بلغة "أكلوني البراغيث" "ولكن الأفصح ألا تلحق الفعل علامة، وفرّق النحويون بين لحاقه علامة التأنيث وعلامة التثنية والجمع بأن علامة التأنيث ألزمُ، لأن التأنيث في ذات الفاعل بخلاف التثنيـة والجمـع فإنـه غيـر لازم"[٤] فخلاصة لغة "أكلوني البراغيث" أنه يجتمع فاعلان، إلا أنه يعرب الضمير المتـصل بالفعـل فـاعلا، والاسم الذي يلي الضمير يُعرب بدلا.

ويمكن أن نعتبر البيت الثاني شاهداً على قضية ذكرناها سابقا ألا وهي: تأخر الفاعل عن الفعل والمفعول به؛ لوجود ضمير في الفاعل يعود على المفعول به في قولـه "يعـصرن الـسليط أقاربـه" "فالأصل" يعصرن أقاربه السليط "فالعصر يختص بالسليط وهو الزيت".

٦. وقوله "٣: ٧٢" متكرر ٤: ٤٥٧، ٨: ٤١٠، ٩: ٥٣٨

لِيُبْـــكَ يزيـــدُ ضَـــارِعٌ لِخُـــضُوْمَةٍ ومُخْتَـــبِطٌ ممـــا تُطِـــيْحُ الطَّـــوائِحُ[٥]

الشاهد فيه قوله "لِيُبْكَ" فعل مضارع مبني للمجهول، "يزيد" قام مقام الفاعل، قُرئت كذلك "لِيُبْكَ يزيدَ" فعل مضارع مبني للمعلوم، والفاعل ضمير مقدر "هو" يزيد مفعول به، فقد أتى في كلتا الحـالتين بفعـل مضارع مقرون بلام الأمر كأنه قال "لِيُبْكه ضارع"[٦].

---

(١) سورة البقرة، آية ٢٦٦.

(٢) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات وهو في ديوانه ١٩٦، أمالي الشجري ١: ١٣٢، الشذور ١٧٧، أوضح المسالك ١: ٣٥٢؛ الدرر ١: ١٤١، الهمع ٢: ٢٥٧.

(٣) البيت للفرزدق، وهو في ديوانه ٥٠، الخصائص ٢: ١٩٤، أمالي الشجري ١: ١٣٣، اللسان: مادة "خطـأ"؛ ابـن يعيش ٧: ٧؛ الهمع ٢: ٢٥٧؛ الدرر ١: ١٤٢.

(٤) الدر المصون ٤: ٣٧١.

(٥) البيت لنهشل من حُريث أو ضرار بن نهشل، وهو في المحتسب ١: ٢٣٠، الخصائص ٢: ٣٥٣، الكتـاب ٨٨: ١، ينسبه للحارث بن نهيك، الهمع ٢: ٢٥٨.

(٦) سيبويه، الكتاب ١: ٢٨٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧. قول امرئ القيس "٥: ٤٦١"

ودَعْ عَنْكَ نَهْبــاً صِــيحَ فــي حُجُرَاتِــه ولَكِنْ حَــدِيْثاً مــا حَــدِيْثُ الرَّوَاحِــلِ[١]

الشاهد فيه قوله "صيح في حجراته" "صِيح" فعل مبني للمجهول" الجار والمجرور "قام مقام الفاعل" "نائب فاعل"، ويمكن أن يكون الذي قام مقام الفاعل هو المصدر الذي هو "الصياح" أي "صيح الصياح في حجراته"، لقوله تعالى: ﴿**سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ**﴾[٢] الجار في هذه الآية قائم مقام الفاعل، "سُقط" فعل لم يُسمَّ فاعله "مبني للمجهول" وقيل: القائم مقام الفاعل ضمير المصدر الذي هو السقوط أي: سُقط السقوط في أيديهم.

وقيل: إن هذه العبارة "سُقط في أيديهم" لا تقال إلا عند الندم، ففي كون الفعل مسنداً للجار كأنه قيل "سقط الندم في يده" و "صاح المنتهبُ في حجراته"، وبهذا التصريح يكون الذي قام مقام الفاعل حرف الجار لا ضمير المصدر[٣]. ومجيء البيت لشاعر جاهلي يعني أن هذا النظم لم يُسمع قبل القرآن، ولم تعرفه العرب، ولم يوجد ذلك في أشعارهم، ويدل على صحة ذلك أن شعراء الإسلام لمَّا سمعوا هذا النظم واستعملوه في كلامهم خفي عليهم وجه الاستعمال، لأن عادتهم لم تَجْرِيه، فقال أبو نواس "ونشوةٌ سقطت منها في يدي" فقد أخطأ أبو نواس، لأن فَعُلِتا لا يبني إلا من فعل متعدٍ، "وسُقط" لازم لا يتعدى، وكما قلنا سابقا: بأنها تقال: لمن نَدِمَ على أمر وعجز عنه. "سُقط في يده"[٤]

٨. أ. قول الشاعر "٧: ٣٢٤"

ويُخْبرنــي عــن غائــبِ المَــرْءِ هَدْيُــه كَفَى الهَدْيُ عَمَّا غَيَّبَ المَــرْءُ مُخْبِــرا[٥]

ب. وقول الآخر "٧: ٣٢٤"

عُمَيْــــرةَ وَدِّعْ إن تَجَهَّــــزْتَ غَاديــــا كَفَى الشَّيبُ والإســـلام للمــرء نَاهيَــا[٦]

الشاهد فيهما قوله "كفى الهدى، الشيب" فالأصل بفاعل "كفى" أن يأتي مقروناً "بباء زائدة" لقوله تعالى: ﴿**كَتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً**﴾[٧] ومنهم من يقول: إن فاعل "كفى" ضمير يعود على الاكتفاء[٨]

---

(١) ديوانه ٩٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٤٢؛ الدرر ٢: ٢٤؛ العيني ٣: ٣٠٧.

(٢) سورة الأعراف، آية ١٤٩.

(٣) الدر المصون ٥: ٤٦١.

(٤) المصدر نفسه "الدر المصون" ٥: ٤٦٢.

(٥) البيت لزياد بن زيد العدوي، وهو في معاني القرآن للفراء ٢: ١١٩، اللسان "هدي"، البحر ٦: ١٥.

(٦) البيت لسحيم عبد بني الحماس، وهو في ديوانه ١٦، سيبويه، الكتاب ٢: ٢٦، العيني ٣: ٦٦٥ الخصائص ٢: ٤٨٨، ابن يعيش ٦: ٨٥؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٨٧ "غازياً" بدلاً من "غادياً"، شرح التصريح ٢: ٨٨؛ اللسان "نهي" ٢٠: ٢١٨.

(٧) سورة الإسراء: آية ١٤.

(٨) الدر المصون ٧: ٣٢٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩. أنشدوا "٨: ١٣٢"

يَلُوْمُـــوننني فـــي اشـــتراء النَّخيـــــ ـــــــلِ أهلـــــي فكلُّهُـــمُ ألْـــوَمُ[١]

الشاهد فيه قوله "يلومونني" شاهدٌ على قضية "أكلوني البراغيث" وقد تحدثنا عنها سابقاً.

١٠. أ. قال الشاعر "٨: ٥٧٤"

قَبُوْرِكْـــتَ مَولُـــوداً وبُورِكْـــتَ ناشِـــئاً وبُوْرِكْتَ عند الشَّيب إذ أنْـــتَ أشْـــيَبُ[٢]

ب. قال عبد الله بن الزبير "٨: ٥٧٤"

فبُـــوْرِكَ فـــي بَنِيْـــكَ وفـــي بَنـــيهم إذا ذُكـــروا ونحـــن لـــك الفِـــداء[٣]

ج. وقال آخر "٨: ٥٧٤"

بُـــورِك المَيّـــتُ الغريـــبُ كمـــا بُـــوْ رِكَ نَـــضْحُ الرُّمَّـــان والزيتـــون[٤]

الشاهد في هذه الأبيات الفعل "بُورك" فهو فعل مبني للمجهول، وما يأتي بعده يُعرب نائب فاعل مرفوع، وهذا الفعل يتعدى بنفسه، ففي البيت الأول "أ" التاء المتصلة بالفعل في محل رفع نائب فاعل، وفي البيت الثاني "ب" "الجار والمجرور" قام مقام الفاعل، وفي البيت الثالث "جـ" جاء نائب الفاعـل اسماً ظاهرا "الميّت، نضحُ الرُّمان".

١١. قول حاتم "١٠: ٥٧٨"

أمَا ويَّ مـــا يُغْنـــي الثَّـــرَاءُ عـــن الفتـــى إذا حَشْرَجَتْ يوماً وضَاقَ بها الـــصَّدْرُ[٥]

الشاهد فيه قوله "حشرجت" الفاعل مضمر تقديره "هي" يعود على النفس فالتقـدير "حـشرجت النفس" فالفاعل من صوره أن يأتي ضميرا مقدرا لقوله تعالى: ﴿**بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ**﴾[٦] "فالتراقي" مفعـول، والفاعل ضمير يعود على النفس تقديره "هي"

١٢. قول الشاعر "٩: ٢٠٧"

أهُـــمُّ بـــأمرِ الحَـــزمِ لـــو أســـتطيعه وقـــد حِيْـــلَ بـــين العَيْـــرِ والنَّـــزَوانِ[٧]

الشاهد فيه قوله "حيل" فعل مبني للمجهول، ونائب الفاعل قيل: ضمير المصدر أي "حيل هـو"،

---

(١) البيت لأمية بن أبي الصلت وليس في ديوانه في أمالي الشجري ١: ١٣٣، أوضح المسالك: ١: ٣٤٧.

(٢) مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ١٣: ١٥٨، البحر ٧: ٥٥.

(٣) البيت لعبدالله بن الزبير، وهو في البحر ٧: ٥٥؛ تفسير الماوردي ٤: ١٩٤.

(٤) البيت لأبي طالب بن عبد المطلب، وهو في اللسان "برك"، البحر ٧: ٥٥.

(٥) البيت لحاتم الطائي، وهو في ديوانه ٨٣؛ أمالي الشجري ١: ٥٩؛ الهمع ١: ٢٢٨؛ البحر ٥: ٢٢٣؛ اللـسان مـادة "حشرج" ٣: ٦١ "العمري" بدلاً من "أماوي"، مادة "قرن" ١٧: ٢١٠؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٧٤ "الغنى" بـدلاً من "الفتى"؛ الشعر والشعراء ٢٤٦؛ الأغاني ١٩: ٦٧١٨.

(٦) سورة القيامة، آية ٢٦.

(٧) البيت لصخر بن عمرو بن الشريد، وهو في الأصمعيات ١٤٦، اللسان: مادة "نزا".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أي: الحَول" وبعضهم قال: إن القائم مقام الفاعل "بين"، وأعترض عليه، بأنه كان ينبغي أن يُرفع، وأجيب عنه بأنه إنّما بُني على الفتح لإضافته إلى غير متمكن(١).

١٣. أ. أنشدوا "٩: ٦٤٦"

ولو ولَدَتْ قُفَيْرَةُ جَرْوَ كلبٍ لَسُبَّ بذلك الجَرْوِ الكِلابا(٢)

ب. وقوله "٩: ٦٤٦"

لم يُعْنَ بالعلياء إلاّ سَيِّدا(٣)

الشاهد في هذين البيتين يمكن أن يحل محل نائب الفاعل الجار والمجرور، كما هو مبين في البيتين قوله "لسُبَّ بذلك" و "لم يُعنَ بالعلياء" ومنه حجة للأخفش والكوفيين حيث يجيزون نيابة غير المفعول به مع وجوده، أمّا البصريون لا يجيزونه(٤)

أما بالنسبة للبيت الأول "أ" لعلّ "الياء" المتصلة باسم الإشارة "ذلك" مزيدة لا محل لها من الإعراب، ويكون "ذلك" هو الذي قام مقام الفاعل "نائب الفاعل" أمّا في البيت الثاني "ب" فهذا الأسلوب يسمى أسلوب "الاستثناء المنقطع" وهو الذي يتقدمه أداة نفي. وفي هذه الحالة نقوم بإزالة "أداة النفي + أداة الاستثناء"، ثم تعرب فتصبح "يُعن بالعلياء سيدا" فنائب الفاعل هنا مضمر تقديره "هو" أي يُعْنَ هو بالعلياء"، وفي كلتا الحالتين "البيتين" يكون نائب الفاعل هو عبارة عن ضمير مقدر، ليس كما جاء في الدر المصون "جاراً ومجروراً "(٥)

١٤. أ. قول الشاعر "٩: ٦٧٥" متكرر ٨: ٣٨٤

طَوَى النَّحْزُ والأجرَازُ ما في غَرُوضِها وما بَقِيَتْ إلاّ الضُلُوعُ الجراشِعُ(٦)

ب. قول الآخر "٩: ٦٧٥"

كأنه جَمَلٌ هَمٌّ وما بَقِيَتْ إلاَّ النَّحِيزةُ والألْواحُ والعَصَبُ(٧)

الشاهد فيه قوله "الشطر الثاني من البيت الأول، والشطر الثاني من البيت الثاني" وهو الاستثناء المنقطع. كما تحدثنا سابقاً نُزيل أداة النفي وأداة الاستثناء ثم نُعرب، كقوله تعالى: ﴿**لا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ**﴾(٨).

---

(١) الدر المصون ٩: ٢٠٧.

(٢) البيت لجرير، وهو ليس في ديوانه، وهو في الخصائص ١: ٣٩٧ الدرر ١: ١٤٤ ٢: ٢١٥.

(٣) ينسب لرؤبة وهو في ملحق ديوانه ١٧٣، وينسب للعجاج، الدرر ١: ١٤٤، العيني ٢: ٨٢١.

(٤) الارتشاف ٢: ٢٩٤، الدر المصون ٩: ٦٤٦.

(٥) الدر المصون ٩: ٦٤٦.

(٦) البيت لذي الرُّمَّة وهو في ديوانه ٢: ١٢٩٦، ابن يعيش ٢: ٨٧؛ العيني ٢: ٤٧٧، النحز: الركل بالعقب، الأجراز: جمع جرز، وهي الأرض التي لا تنبت، الغَروض: جمع غَرض وهو حزام الرحل، الجراشع: جمع جرشع، وهو الغليظ، المنتفخ الجبين.

(٧) البيت لذي الرمة وهو في ديوانه ١: ٤٣ برواية "وهم"بدلاً من"هم".

(٨) سورة الأحقاف، آية ٢٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القضية هنا أن الفعل لم يؤنث، أي: لم يتصل بعلامة التأنيث ليطابق الاسم بعده "فمساكنهم" مؤنثة "فالجمهور لا يجيزون" أعني"، إذا كان الفاصل "إلا" فإنه يُمتنع لحاق علامة التأنيث في الفعل إلا في ضرورة شعرية"[١] وكما هو واضح في البيتين في قوله ".....بقيت إلا الضلوع" "بقيت إلا النحيرة"، أي: بقيت الضلوع"، "بقيت النحيزة" فالتاء المتصلة بالفعلين هي تاء التأنيث الساكنة، والاسم بعدها يُعرب فاعلاً، لأن الفعل "بقي" مبني للمعلوم

نخلص بالقول إلى أن شواهد هذه المسألة "الفاعل ونائبه" بلغت ١٧ "شاهدا" "سبعة عشرَ شاهدا"، تحدثت عن الفاعل ونائبه من حيث صورهما، وظهورهما واضمارهما وتأخر الفاعل رتبة عن الفعل والمفعول به جوازاً للمسوغات التي أوردناها.

وذُكر "نائب الفاعل" خلال هذه الشواهد أكثرَ من الفاعل، ولعلّ السبب هو إعلاء قدر ورتبة "نائب الفاعل" "فنائب الفاعل" نائبٌ إعراباً، إلاّ أنه بالمعنى مفعول به، حتى إننا لو عُدنا إلى فهرس مباحث النحو في الكتاب "الدر المصون" لوجدنا أنه لم يُردْ شواهدَ شعريةً مفهرسةً باسم "المفعول به" إلاّ في فهرس إعراب الجمل "المفعول به"، فلعلّ هذا يؤكد أن السمين اعتبر نائب الفاعل مفعولا به بالمعنى.

ونجد كذلك أن السمين غيَّر من بعض المصطلحات فنائب الفاعل قال عنه "قائم مقام الفاعل" فلعلَّ هذا يُبين لنا كمَا بيَّنا سابقا أن السمين أراد التفرد والتميز بألفاظه ومصطلحاته.

---

(١) الدر المصون ٩: ٦٧٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني: المنصوبات

أولا- المفعول لأجله:

الشواهد الشعرية:

١. أ. قول الشاعر "١: ١٧٣"

لا أقعُـــدُ الجُـــبْنَ عَـــنء الهَيْجَـــاءِ ولَـــوْ تَوَالَـــتْ زُمَـــرُ الأعَـــدَاءِ[١]

ب. وقد جمع حاتم الطائي الأمرين في قوله "١: ١٧٤

وأغْفِـــرُ عَـــوْرَاءَ الكَـــريم ادِّخَـــارَهُ وأعْرِضُ عـــن شَـــتْمِ اللَّئِـــيم تَكَرُّمَـــا[٢]

البيت الأول شاهد على مجيء المفعول لأجله معرفا بأل منصوب "الجُبن" فالأصل يأتي نكرة، أمّـــا البيت الثاني شاهد على مجيئه نكرة ومعرفة في آن واحد "تكرما" وقوله "ادخاره" فقد جمع بين الأمرين.

فقد جاء المفعول لأجله في هذين البيتين "كلمة واحدة".

٢. قال "٩: ٤٣٥"

أمـــا تَتَّقِـــيْنَ اللهَ فـــي جَنْـــبِ عَاشِـــقٍ لَـــهُ كَبِـــدٌ حَـــرَّى عليـــكِ تَقَطَّـــعُ[٣]

الشاهد فيه مجيء المفعول لأجله شبه جملة "له كبد....." فقط طلب الشاعر من محبوبته أن تتقي الله فيه، لأنه لا يصبر على لوعة حبه لها فقلبه يكاد يتقطع عليها.

بلغت شواهد هذه المسألة "٣ شواهد" ثلاثة شواهد شعرية تتحدث عن المفعول لأجله، وصوره التي يجيء عليها.

وهذا العدد القليل لشواهد المفعول لأجله، لا يعني أن السمين لم يذكر المفعول لأجله، وإنما تطـــرق إليه خلال الآيات القرآنية، ولم يستشهد بأبيات شعرية سوى هذه الثلاثة.

ثانيا: المفعول المطلق:

الشواهد الشعرية:

١. أ. قول الشاعر "١: ٢٦٥"

أقُـــولُ لمَّـــا جـــاءَني فَخـــرَهُ سُـــبْحَانَ مِـــنْ عَلْقَمَـــةَ الفَـــاخِرِ[٤]

---

(١) مجهول القائل، وهو في العيني ٣: ٩٦؛ الدرر ١: ١٦٧.

(٢) ديوانه ١١١؛ المقتضب ٢: ٣٤٨؛ ابن يعيش، ٥٤؛ العيني ٣: ٧٥؛ تفسير القرطبي ١: ٢٢٠ معجـــم شـــواهد النحو الشعرية ١٥٦ "وأصْفَحُ" بدلاً من "وأعْرِضُ"؛ اللسان "عور" ٦: ٢٩٤؛ شرح التصريح ١: ٣٩٢ الكتـــاب ١: ٣/٣٦٨: ١٢٦.

(٣) البيت لسابق البربري، وهو في تفسير القرطبي ١٥: ٢٧١ منسوبا لكثير وليس في ديوانه، البحر ٧: ٤٣٥.

(٤) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ١٤٣، الخصائص ٢: ١٩٧، ابن يعيش ١: ٣٧، الهمع ٣: ١١٥، الكتاب ١: ٣٢٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. قول الشاعر "١: ٢٦٥" متكرر ٦: ٣٣٤

سُـــبحانَهُ ثُـــمَّ سُـــبحاناً نَعُـــودُ بـــه وقَبْلَنَـــا سَـــبَّحَ الجُـــودِيُّ والجُمُـــدُ[١]

الشاهد فيه قوله "سبحانه، سبحاناً" لقوله تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ﴾[٢] فـ "سبحانك" اسم مصدر وهو التسبيح، أي: مصدر ناب عن فعله، ففي البيت الأول الشاهد فيه نصب "سبحان" على المصدر، ولزومها للنصب؛ لأنها مصدر جامد ومُنعت الصرف؛ لأنها جُعلت عِلماً للتسبيح، فَجَرتْ مجرى عثمان، أمّا البيت الثاني فالشاهد فيه مجيء "سبحانا" منونا مفردا لضرورة الشعر والمعروف أن يُضافَ إلى ما بعد أو يُجعل مفرداً معرفة[٣] كما في البيت السابق.

٢. قول عمرو بن كلثوم "١: ٣٤٥"

إذا مـــا المَلْـــكُ ســـامَ النـــاسَ خَـــسْفاً أبَيْنَـــا أنْ نُقِـــرَّ الخَـــسْفَ فِينَـــا[٤]

الشاهد فيه قوله "سام الناس خسفاً" فقد اعتبر الشاعر أن الخسف نوع من السوم، لقوله تعالى: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ فـ "سوء" في الآية الكريمة تُعرب نائب عن المفعول المطلق فقد بينت نوع السوم ونحو "قعد جلوساً" فقد بينت النوع[٥]، فتعرب نائباً عن المفعول المطلق.

٣. قال "٦: ٣٣٤"

يقولـــون لا تبَعـــدْ وَهُـــمْ يَدْفِنُونـــه ولا بُعْـــدَ إلاّ مـــا ثُـــوارِي الـــصَّفَائِحَ[٦]

الشاهد فيه –مجيء– قوله "بُعدَ" مصدر غير مؤول لفعل مقدر تقديره "ابعد بعد" أي بمعنى هلك.

لقوله تعالى: ﴿ بُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[٧] منصوب على المصدر بفعل مقدر، أي، وقيل: ابعدوا بعدا، فهو مصدر بمعنى الدعاء عليهم نحو: جَدعاً[٨].

٤. استدل الفراء بقول الشاعر "٦: ٤٠٢، ٤٠٣" متكرر ٤: ١٣

وإنَّا لِمَنْ مـــا نَـــضْرِبُ الكَـــبْشَ ضـــرَبَةً على رأسِه تُلْقِـــي اللِّـــسَانَ مـــن الفَـــم[٩]

هذا البيت جاء شاهداً استدل به الفراء على أن أصل "لمّا" "لمن ما" كما هو واضح في الشطر الأول

---

(١) البيت لأمية بن أبي الصلت، وهو في ديوانه ٣٠، الكتاب ١: ٢٦، أمالي الشجري ١: ٣٤٨، معجم شواهد النحو الشعرية ٥٥ "يعود له "بدلاً من" نعوذ به" اللسان "سبح" ٣: ٣٠٠؛ المخصص ١٤: ٨٦؛ مجاز القرآن ١: ٢٩٠؛ الدرر ١: ١٦٣.

(٢) سورة البقرة، آية ٣٢.

(٣) سيبويه ذيل الكتاب ١: ٣٢٤، ٣٢٦.

(٤) البيت لعمرو بن كلثوم من معلقته المشهورة، وهو في شرح التبزيري على المعلقات ٣٩٥.

(٥) الدر المصون ١: ٣٤٥.

(٦) بحثت عنه فلم أجده، ودُيل في الدر المصون بعبارة "لم أقف عليه".

(٧) سورة هود، آية ٤٤.

(٨) الجدع: دعاء بقطع الأنف أو الأذن.

(٩) البيت لأبي حية النميري، وهو في الكتاب ٣: ١٥٦؛ أمالي الشجري ٢: ٢٤٤؛ الخزانة ١: ٢١٦؛ الدرر ٢: ٣٥؛ الكبش: رئيس القوم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للبيت، وتكرر هذا البيت كذلك في موضع آخر من الكتاب فجاءت "وإنا لَمِمَّا"[١].

أمَّا نحن فقد اعتبرناه شاهدا على المفعول المطلق "المصدر" خلال قوله "تضرب الكبش ضربة" فضربة جاءت مصدرا أكدت الفعل "تضرب".

وبهذا يكون هذا البيت قد استُشهد به على ثلاث قضايا، وهذا الذي يَميز هذا الكتاب أنه يُستشهد بالبيت الواحد بأكثرَ من مرة إما لتكرار القضية "المسألة نفسها" في أكثر من موضع أو لمسألة جديدة.

٥. قال الفرزدق "٧: ٤٤٧" متكرر ١: ٣٩٦

ضَرَبَتْ عليكَ العَنْكبوتُ بِنَسْجِهَا وقضى عليكَ بهِ الكتابُ المنزَّلُ[٢]

هذا البيت جاء شاهدا على حذف المفعول به في موضع، وفي موضع آخر جاء ليُدل على معنى "ضربت" في قوله تعالى: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾[٣].

ونحن قد اعتبرناه شاهدا على المفعول المطلق "المصدر" خلال قوله "ضربت بنسجها فاعتبرنا الضرب من العنكبوت هو النسج بخيوطها؛ لأن العنكبوت لا تضرب، وإنما تنسج أي "نسجت عليك العنكبوت" بنسجها" فالجار والمجرور جاء في محل نصب مصدر نائب عن فعله، فقد بينت نوع ضَرْبِ العنكبوت ألا وهو "النسج".

٦. قول امرئ القيس "٧: ٦٤٩"

وقوفاً بها صحبي عليَّ مِطيَّهمُ يَقُولُون: لاَ تُهْلِكْ أَسًى وتَجَمَّلِ[٤]

الشاهد فيه قوله "وقوفا" مصدر ناب عن فعله أي "قِفوا وقوفا" أضمر الفعل قبل المصدر.

٧. قول الشاعر "١٠: ٣٨٤"

يَجُولُ بأَطْرَافِ البِلادِ مُغَرِّباً وتَسْحَقُهُ رِيْحُ الصَّبَا كُلَّ مَسْحَقِ[٥]

الشاهد فيه قوله "تسحقه، سحق" لقوله تعالى "فسحقا" فقد وقع خلاف بين النحاة هل هذا المصدر مشتق من "سحق" الثلاثي أم من فوق الثلاثي "اسحق" ؟. فجاء هذا البيت ليؤكد أنه مشتق من "سحق" الثلاثي، فهو شاهدٌ على المفعول المطلق خلال قوله "تسحقه ريح.....كل مسحق" فجاء المصدر مضافا إلى "كل" مؤكدا لتسحقه".

بلغت شواهد هذه المسألة "٧ شواهد" سبعة شواهد" شعرية، وُزعت على أربعة أجزاء من الكتاب "الأول، السادس، السابع، العاشر".

وتحدثتْ عن المفعول المطلق حيث نوع الفعل وتأكيده، والألفاظ التي تعرب مفعولا مطلقا، وعن المصدر الذي ينوب عن فعله لعدم وجود فعله.

---

(١) الدر المصون ٤: ١٣.

(٢) البيت للفرزدق، وهو في ديوانه ٢: ٧١٥؛ تفسير القرطبي ١: ٤٣٠.

(٣) سورة البقرة، آية ٦١.

(٤) ديوانه ١٠.

(٥) البيت لامرئ القيس، وهو في ديوانه ١٧١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولعلّ تكرار الشواهد في أكثر من موضع، وفي أكثر من جزء يدل على التأكيد على الشاهد الشعري وقيمته، أو لقلة الشواهد التي تصلح أن تكون شاهداً على مسألة ما.

ثالثا: المفعول معه

الشواهد الشعرية:

١. قوله "٢: ١٧" متكرر ٤: ٢٥٣

فَمَنْ يَكُ أمسى بالمدينةِ رحلُهُ فإني وقيَّارٌ بِهَا لغريبُ[١]

هذا بيت الشعر استُشهد به على مجيء المبتدأ اسم شرط في قوله "فمن يك"، واستشهد كذلك على جواز إعراب الاسم الذي يلي الواو، التي يسبقها ضمير إمّا معطوفا أو مفعولا معه، والثاني أفضل "مفعول معه"، وذلك في قوله "فإني وقيّار" فقيّار" –رأس فرس الشاعر– وذلك لأن العطف على الضمير المتصل يقتضي في الغالب وجود فاصل بينه وبين المعطوف[٢].

٢. قال "٤: ٢٥٤"

وكان وإيَّاها كَحَرَّانَ لَمْ يُفِقْ عَنْ الماءِ إذْ لاقَاه حتى تقدَّدا[٣]

الشاهد فيه قوله "وإياها" فالواو أخذت حكم "مع"، و"إياها" ضمير منفصل للنصب، والسياق دَلَّ على أن ما بعد الواو أخذ حُكم المفعول معه؛ لأن الواو سبقها فعل، فالفعل هو العامل في نصب ما بعد الواو".

٣. قول الشاعر "٨: ٣٠٩"

وَيَوْمٍ شَهِدْنَاهُ سُلَيمىً وعامراً قليلٌ سِوى الطَّعنِ النِّهالِ نوافِلُه[٤]

الشاهد فيه قوله "سُليمى وعامراً" فالقاعدة تقول: إنه يمتنع إعراب "عامراً" مفعولاً معه، ووجوب إعرابه معطوفاً؛ لوجود كلمة قبله يُمتنع أن تكون الواو دالةً على المصاحبة.

فـ "عامرا" هنا معطوف على "سُليمى" ويُمتنع إعرابه مفعولاً معه، وذلك لأن الفعل "شهدناه" سبق الأسمين.

وكذلك سياق البيت يدل على أن الواو التي جاءت بين الاسمين "سُليمى وعامر" أخذت حكم المفعول معه، وكأنه يقول "شهدناه سليمى مع عامر" فـ "عامراً" جاءت في موضع المفعول معه.

ولعلَّ هذا الشاهد شابه الشاهد الذي سبقه، حيث جوازُ إعراب الاسم الذي يلي الضمير معطوفاً أو مفعولاً معه.

بلغت شواهد هذه المسألة "٣ شواهد" ثلاثةً شواهد شعرية تحدثت عن حالات حكم الاسم الواقع بعد الواو.

---

(١) البيت لضابيُ البرحمي، وهو في الكتاب ١: ٧٥، ابن يعيش ٨: ٦٧، الدرر ٢: ٢٠٠.

(٢) الدر المصون ٢: ١٧.

(٣) البيت لكعب بن جعبل، وهو في الكتاب ١: ٢٩٨.

(٤) البيت لرجل من بني عامر، وهو في الكامل ١: ٤٩؛ أمالي الشجري ١: ٦؛ الدرر ١: ١٧٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعا:

أ. المفعول به على الاختصاص

الشواهد الشعرية

١. قول الشاعر "١: ٤٧٧، ٤٧٨" متكرر ٦: ٣٥٨

بِنَا تميماً يُكْشَفُ الضَّبَابَ[١]

الشاهد فيه مجيء الاسم المختص علماً "تميما" مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره "أخص" وفاعله ضمير مستتر وجوبا، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة معترضة، وقد جاء المفعول به بعد ضمير متكلم كما بينا.

٢. قوله "٣: ٧٩"

إِنَّا بني نَهْشَلٍ لا نَدَّعي لأَبٍ عَنْهُ ولا هُوَ بالأبناءِ يَشْرِيْنَا[٢]

الشاهد فيه مجيء الاسم المختص مضافاً إلى معرفة، وذلك في قوله "بني نشهل" فـ "بني" مفعول به محذوف وجوبا تقديره "أخص" وفاعله ضمير مستتر وجوبا، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جملة معترضة، وقد جاء المفعول به بعد ضمير المتكلم.

٣. قول النابغة "٣: ٧٩-٨٠"

أُقارِعُ عَوْفٍ لا أُحاوِلُ غَيْرَها وُجُوهَ قُرُودٍ تَبْتَغي مَنْ تَجَادِعُ[٣]

جيء بهذا البيت للاستشهاد على نصب "وجوه قرود" على الذم فقد سبقه معرفة وهي "أقارع عوف" والذي يؤكد هذا كذلك ورود هذا عند سيبويه تحت باب "ما يجري من الشتم مجرى التعظيم، وما أشبهه"، يؤكد في ذيل كتابه أن الشاهد فيه نَصَبَ "وجوه" على الذم ولو رَفَعَهُ على القطع لجاز[٤].

أما الزمخشري فقد خالف هذا القول، فقد نصبه على الاختصاص بإضمار فعل لائق "اختص" سواء كان من الاختصاص المبوَّب له في النحو أم لا[٥].

وتؤكد هذه الدراسة قول الزمخشري لأن التقدير "اختص أو أخص وجوه قرود" فقد جاء الاسم المختص مضافاً إلى معرفة خلال تنوينه بتنوين الكسر "قرودٍ" وقوله "وجوهٍ" مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره "وأخص" وفاعله ضمير مستتر وجوبا، وقد جاء المفعول به بعد ضمير المتكلم "أقارع".

---

(١) البيت لرؤبة وهو في ملحق ديوانه ١٦٩ الكتاب ٢: ٢٣٤، ابن يعيش ٢: ١٨؛ الأشموني ٣: ٨٣.

(٢) البيت لبشامة بن حزن النهشلي، وهو في شرح شذور الذهب ٢١٨؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٧٤؛ الشعر والشعراء ٢: ٦٣٨ العيني ٣: ٣٧٠، عيون الأخبار ١: ١٩٠.

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوان ٥٠؛ الكتاب ١: ٧١؛ أمالي الشجري ١: ٣٤٤؛ البحر ١: ٣٣٠؛ اللسان، مادة "جوع" ٩: ٣٩١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٠٣.

(٤) سيبويه، الكتاب ٢: ٧١.

(٥) الدر المصون ٣: ٨٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. أ. قول الشاعر "٩: ١٢٣"

نحـــــنُ بنـــــاتِ طـــــارقْ نَمْـــــشِي علـــــى النَّمَـــــارقْ[١]

ب. قوله "٩: ١٢٣":

نحـــن بنـــي ضـــبَّةَ أصـــحابُ الجُمُـــلْ المـــوتُ أحلـــى عِنْـــدَنا مِـــنْ العَـــسَلْ[٢]

شاهدان على مجيء الاسم المختص مضافاً إلى معرفة، وذلك في قوله "بنات طارق" وبني ضـبَّة" "بنات بني" مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره "أخص"، وفاعله ضمير مستتر وجوبا، والجملـة مـن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، لأنها جملة معترضة، وقد جاء المفعول به بعد ضمير المتكلم.

بلغت شواهد هذه المسألة ٥ شواهد "خمسة شواهد" شعرية، تحـدثت عـن المفعـول بـه علـى الاختصاص حيث شروط الاسم المختص، وركزت على المضاف إلى معرفة؛ فهذه الشواهد مـن هـذا النوع جاء الاسم المنصوب على الاختصاص بين المبتدأ وخبره، حيث إنه منصوب لفعل محذوف وجوبا، وهذا الفعل له فاعل مستتر وجوبا، فقد تكونت عندنا جملة فعلية، ولا يكون لها محل من الإعراب، لأنهـا اعترضت بين المبتدأ وخبره.

ب. المفعول به في التحذير والإغراء:

الشواهد الشعرية:

١. أنشد "٩: ٣٢" متكرر ٩: ١٥٠

يـــا مَـــن رأى عَارِضـــاً أُسَـــرُّ بـــه بَـــيْنَ ذِرَاعَـــي وَجَبْهَـــةِ الأسَـــدِ[٣]

جيء بهذا البيت شاهداً عن الفصل بلفظ "جبهة" بين المضاف والمضاف إليه[٤] وفهرس في فهرس مباحث النحو تحت "الإغراء والتحذير" ولهذا اعتبرناه شاهداً على المفعول به في الإغراء والتحذير بفعـل محذوف تقديره إلزم أو أحذر "والتقدير" الزم أو أحذر بين ذراعي....." فجملة الظرف "بين" جـاءت فـي محل نصب مفعول به على "الإغراء والتحذير" الذي بيَّنه السياق.

٢. قوله "٩: ٤٢٢" متكرر ٤: ٤٠٩

كـــأنَّ أيْـــديهنَّ بالقَـــاعِ القَـــرِقْ أيْـــدي جَـــوَارٍ يَتَعَـــاطَيْنَ الـــوَرِقْ[٥]

الشاهد فيه قوله "أيديهن" حيث إنه سكَّنَ الشاعر ما هو واجب التحريك لخفته، إلا أنه فُهرسَ خـلال

---

(١) البيت لهند بنت عتبة أو هند بنت بياضة وهو في الدرر ١: ١٤٧، البحر ٧: ٢٣١؛ المغني ٢: ٥٠٧.

(٢) البيت للحارث الضبي أو عمر بن ثيربي أو الأعرج المعنِيّ، وهو في اللسان: مادة "بجل"؛ الدرر ١: ٤٦؛ الحماسة ١٦٩.

(٣) البيت للفرزدق وهو في ديوانه ٢١٥، الكتاب ١: ١٨٠، معنـي القـرآن للفـراء ٢: ٣٢٢، المقتـضب ٤: ٢٢٩ الخصائص ٢: ٤٠٧، ابن يعيش ٣: ٢١، الخزانة ٢: ٣١٩.

(٤) ذيل سيبويه، الكتاب ١: ١٨٠.

(٥) البيت لرؤبة محلق ديوانه ١٧٩، الخصائص ١: ٣٠٦، المحتسب ١: ١٢٦، أمالي اشـجري ١: ١٠٥؛ الدرر ١: ٢٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس مباحث النحو تحت "الإغراء والتحذير"، ولعلَّ السمين اعتبر جملة "كأن أيديهن....." في محل نصب مفعول به على التحذير خلال السياق؛ لأن "القَرقْ" هو الأملس من الحصى، فهذا يدل على عدم القوة، فالشاعر يقول: احذر بأن أيهديهن ملساء لا تقدر على الحمل.

٣. قال الراجز "٩: ٤٣٥"

النَّاسُ جَنْبٌ والأميرُ جَنْبُ[١]

الشاهد فيه معنى كلمة "جنب" وَوُضع في فهرس مباحث النحو، تحت مصطلح، "الإغراء والتحذير"، ولعلَّ المقصود من السياق "أحذر النَّاس جنب....." فالجملة الاسمية جاءت في محل نصب مفعول به على التحذير"، أي: النَّاسُ في طريق والملك في طريق.

٤. قال "٩: ٤٣٥"

أمَا تتقينَ اللهَ في جَنْبِ عَاشِقٍ لَهُ كَبِدٌ حَرَّى عَلَيْكِ تَقَطَّعُ[٢]

جيء به شاهداً على المفعول لأجله، ووضع كذلك تحت "الإغراء والتحذير" ولعلَّ السمين اعتبر التقوى والخوف من الله نوع من أنواع الإغراء خلال قوله: "أما تتقين الله" فالجملة في محل نصب مفعول به على الإغراء، أي: الزمي تقوى الله في جنب عاشق".

خامسا: المفعول فيه "ظرف الزمان والمكان"

الشواهد الشعرية

١. قوله "١: ٣٣٦"

وما أدري: أغيَّرَهُم تَنَاءٍ وَطُولُ العَهْدِ أَمْ مَالٌ أصابُوا[٣]

الشاهد فيه قوله "طول العهد" الذي يحمل في ثناياه معنى ظرف الزمان، "فطول" كلمة غير مشتملة على الحدث، ولهذا جاءت مرفوعة "خبر"، خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هذا".

٢. قول الشاعر "١: ٣٣٦"

مَضَتْ مئةٌ لعامٍ وُلِدْتُ فيه وَعَشْرٌ بَعْدَ ذاكَ وحجَّتَانِ[٤]

الشاهد فيه قوله "مضت.....فيه" على أنه مشتمل على الحدث إلاّ أنه لم يأتِ في موقع مفعول فيه "ظرف زمان" لأن المعنى حمل بين طياته معنى ظرف الزمان خلال قوله "مضت" فالمُضي حدث

---

(١) مجهول القائل، وهو في معاني القرآن للأخفش ٢٣٧؛ اللسان: مادة "جنب"؛ المحرر الوجيز ١٤: ٩٧ البحر ٧: ٤٣٥؛ تفسير القرطبي ١٥: ٢٧١.

(٢) البيت لسابق البربري. وهو في تفسير القرطبي ١٥: ٢٧١؛ البحر ٧: ٣٤٥.

(٣) البيت للحارث بن كلدة، وهو في الكتاب ١: ٨٨، أمالي الشجري ١: ٥، ابن يعيش ٦: ٨٩؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٢٨؛ العيني ٤: ٦٠؛ شرح ابن عقيل ١: ٤١٣.

(٤) البيت للنابغة الجعدي، وهو في ديوانه ١٦١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٧٧؛ الشعر والشعراء ٢٩٤؛ الأغاني ٥: ١٦٤٩؛ الدرر ١: ١٨٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يدل على الزمن.

٣. إلا من شدّ كقوله "١: ٣٧٢" متكرر ٥: ٢٦٧

جَــزَى اللهُ رَبُّ النَّــاسِ خَيْــرَ جَزَائــه رفيقَــين قــالا خَيْمَتَــيْ أمِّ مَعْبَــدِ[١]

جيء به شاهداً على قوله تعالى: ﴿**هَذِهِ الْقَرْيَةَ**﴾[٢] منصوبة عند سيبويه على الظرف، وذلــكَ أن كل ظرفِ مكانٍ مختصٍ لا يتعدى إليه الفعلَ إلاّ "في" فتقول: صليتُ في المسجد"، ولا تقول، "صــليت المسجد إلا ما استثنى بــ" دخل "فتقول: دخلت المسجد، وكذا لو جاء الظرف المختص مع غير "دخل" تعدى بــ "في" إلا ما شذ كقوله أي: "قالا رفيقين خيمتي"، "رفيقين" مفعول به أول و "خيمتي" مفعول به للفعل "قال" إلا أن الخيمة دلت خلال معناها على ظرف مكان فهي كلمة غير مشتملة على الحدث، أي أن الحدث لا يقع فيها، فأنها لا تعرب ظرفا بل تعرب حسب موقعها من الجملة "مفعول به ثاني" إلا أن الفعل "قال" لا يتعدى إلى مفعولين فهذا من الشذود، بيدا أننا يمكن أن نقدر بدل "قــالا" فعــل يناســب المعنى، فنقول "دخلا" فتصبح الجملة "دخلا رفيقين خيمتَيْ أم معبد" "و" رفيقين" مفعول به منــصوب، و"خيمتي" ظرف مكان "مفعول فيه" منصوب بالياء لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة، ولعلَّ هذا البيت لم يشذ، وإنما هناك حرف جر مقدر "في" فالتقدير "في خيمتي". ويمكن أن يُحتمل قوله: "قــالا" معنــى القيلولة، أي: النوم بعد الظهيرة، فتصبح الجملة "قالا في حيمتيْ.. " أي: ناما في خيمتيْ، فتأخذ حكــم الظرف "ظرف مكان".

٤. قوله "١: ٤٣٢":

أإلـــــى الآن لا يبـــــينُ إرْعِـــــوَاءٌ لكَ بعــد المَــشيْبِ عَــنْ ذَا التَّــصَابِي[٣]

الشاهد فيه قوله "الآن" جُرَّ بالكسرة لتعريفه "بأل التعريف" فقد أخذ حكم الاسم، ونحن نعلــم بأنــه ظرف زمان "مبني على الفتح" وهذه الألف واللام زائدة فيه بدليل بنائه، ولم يُعهدْ معرَّفٌ بأل إلا معربــاً، ولزمت فيه الألف واللام كما لزمت في "الذي والتي" [٤]

أمّا عن علة بنائه فقال الزجاج: إنه تضمن معنى الإشارة؛ لأن معنى "أفعل" الآن أي: هذا الوقت[٥] وقيل: لأنه أشبه الحرف في لزوم لفظٍ واحدٍ حيث إنه لا يُثنى ولا يجمع ولا يُصغر[٦].

---

(١) قيل إن هذا الشاهد لرجل من الجن وهو في شرح شذور الذهب ٢٩٣ المقرب ١: ١٤٧؛ الدرر ١: ١٦٩؛ الهمع ٣: ١٥٤معجم شواهد النحو الشعرية ٦٧ "خَيَمَتِي" بدلاً من "خيمتَيْ.

(٢) سورة البقرة، آية ٥٨.

(٣) البيت لعمر بن أبي ربيعة وهو في ديوانه ٤٢٣، الدرر ١: ١٧٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٣٩.

(٤) الدر المصون ١: ٤٣٢.

(٥) الزجاج – معاني القرآن ١: ١٢٦.

(٦) الدر المصون ١: ٤٣٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. قوله "١: ٤٣٣"

كأنَّهمَـــا مِـــلآنَ لـــم يتغيَّـــرا وقد مَرَّ لِلدَارَيْن مِـنْ بَعْـدِنَا عَـصْرُ[١]

الشاهد فيه قوله "وملآن" فقد أُعرب كاسمٍ مجرور بالكسرة فالتقدير "من الآن" إلا أن النون فـي "مِنْ" ساكنة، واللام متحركة فأدغمت النون باللام فأصبحت "ملآن" ويحتمل أن يكون بُني على الكسر، وزعم الفراء "أنه منقولٌ من فعلٍ ماضٍ، وأن أصله آن" بمعنى حان فدخلت عليه آل زائدةً واستصحب بناؤه على الفتح"[٢]

٦. أنشد الأخفش على ذلك قول الشاعر "١: ٥١٥"

إذا أنـــا لـــمْ أوْمِـــنْ عَليـــكَ ولـــم يكـــنْ لِقُـــــــاؤُكَ إلاَّ مِـــــــنْ وَرَاءُ وراءُ[٣]

الشاهد فيه قوله "وراء" فوراء من الظروف المتوسطة التصرف، وهو ظرف مكان[٤] وهو بمعنى خَلْف، وقد يكون بمعنى أمام[٥] وحكمه حكم "قبل وبعد" في كونه إذا أضيف أُعرب إلا أنه في هذا البيـت قُطع عن الإضافة فبُنيَ على الضم؛ لأنه سبقه حرف جر، والذي يؤكد هذا الشاهد الشعري في الحديث عن إبراهيم عليه السلام "كنت خليلاً مِنْ وراءُ وراءُ"[٦].

٧. قوله "٢: ٦٩٦"

فما كان بـــينَ الخَيْـــرِ لَـــوْ جَـــاءَ سَـــالِماً أبُـــو حُجُـــرٍ إلاَّ لَيَـــالٍ قَلائِـــلُ[٧]

الشاهد فيه قوله "بين" ظرف مكان على الأغلب، ويدل على الزمان أحيانا، وهو معرب.

٨. قال الكميت "٣: ١٤٧"

أنَّـــى ومَِـــنْ أيـــنَ آبـــكَ الطَّـــرْبُ مِـــنْ حَيْـــثُ لا صَـــبْوَةٌ ولا ريَـــبُ[٨]

الشاهد فيه قوله "أنى" أصلها "مِن أين" يُنصب على الظرف، لقوله تعالى: ﴿**أَنَّى لَـكِ هَـذَا**﴾[٩]

---

(١) البيت لأبي صخر الهذلي،وهو في شرح أشعار الهذليين للسكري ٢: ٩٥٦، أمالي الشجري ١: ٣٨٦، الخـصائص ١: ٣١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٧٥ "بالدارين"، بدلاً من "للدارين" الدرر ١: ١٧٥، شرح شذور الذهب ١٢٨.

(٢) الفراء – معاني القرآن ١: ٤٦٧.

(٣) لم يرد في المعاني للأخفش، وهو لعتي بن مالك العقيلي، وهو في معاني القرآن للفراء ٢: ٣٣٢، ابن يعـيش ٤: ٨٧، شرح شذور الذهب ١٣؛ الدرر ١: ١٧٧؛ اللسان "ورى" ٢٠: ٢٦٩؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٢٦؛ شرح التصريح ٢: ٥٢.

(٤) الدر المصون ١: ٥١٤.

(٥) المصدر نفسه "الدر المصون" ١: ٥١٤.

(٦) مسلم – في كتاب الإيمان ١: ١٨٧؛ الدر المصون ١: ٥١٥.

(٧) البيت للنابغة الذبياني في ديوان ١١٩؛ أوضح المسالك ٣: ٦٣؛ الأشموني ٢: ٣٩٧.

(٨) البيت للكميث بن زيد، وهو في تأويل مشكل ابن قتيبة ٥٢٥؛ تفسير الطبري ٤: ٤١٥.
تفسير القرطبي ٧٢؛ ابن يعيش ٤: ١٠٩؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٣٠.

(٩) سورة آل عمران، آية: ٣٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونحن اعتبرناه شاهدا على "حيث" ظرف مبني دائماً على الضم، ملازم للإضافة دائما، والمضاف إليه جملة على الأكثر قوله "لا صبوة ولا ريب".

٩. أ. ومنه قول زهير "٣: ١٤٨"

هُنَالِـــكَ إنْ يُـــسْتَخْبَلُوا المـــالَ يَخْبِلُـــوا وإن يَسْأَلُوا يُعْطُـــوا وأنْ يَيْـــسِرُوا يُغْلُـــوا

ب. قوله "٣: ١٤٨"

وإذا الأمـــورُ تعاظمَـــتْ وتَـــشَابَهَتْ فَهُنَـــاكَ يَعْتَرِفُـــونَ أيـــنَ المَفْـــزَعَ[١]

ج. قوله "٣: ١٤٨"

حنَّـــتْ نَـــوارِ لاتَ هَنَّـــا حَنَّـــتِ بـــدا الـــذي كانـــت نـــوار أجَنَّـــتِ[٢]

الشاهد في هذه الأبيات الثلاثة كلمة "هنالك، هناك، هنا" لقوله تعالى: ﴿**هُنَالِـــكَ دَعَـــا**﴾[٣] "فهناك" منصوب على الظرف المكاني، وهو ظرف لا يتصرف بل يلزم النصب على الظرفيـــة، إلا أن بعضهم زَعم أن "هناك، هنالك، هنا" ظروف للزمان مستدلاً بقوله تعالى: ﴿**هُنَالِكَ ابْتُلِـــيَ الْمُؤْمِنُونَ**﴾ أما بالنسبة لهذه الآية فقد نزلت في غزوة بدر، فالآية تحمل في ثناياها معنى الزمـــان ومعنى المكان على حدٍّ سواء؛ أمّا بالنسبة للبيت الثالث لعلَّ الذي يؤكد علـــى أن "هنـــا" جـــاءت للزمان، أن "لات" لا تعمل إلاّ في الأحيان، أي: الزمان.

فالخلاصة أن "هنالك، هناك، هنا" يُحتمل أن تكون للزمان والمكان –خلال ورودها في الـــسياق – على حدٍّ سواء.

١٠. وعليه قول النابغة "٤: ٥٢٠"

على حِينَ عَاتَبْتُ المَشِيْبَ علـــى الـــصِّبَا فقُلْـــتُ: ألمَّـــا أصْـــحُ والـــشَّيْبُ وَازِعُ

الشاهد فيه كما يُبين سيبويه بناء "حين" على الفتح لإضافتها إلى مبني غير متمكن "عاتبتُ"[٤] يُجيز الكوفيون بناء الظرف لإضافته إلى الجملة الفعلية، وإن كانت معربة، أمَّا البصريون فلا يجيزون البنـــاء، إلا إذا صُدِّرت الجملة بالمضاف إليها بفعل ماضٍ كما هو في بيت الشعر[٥].

---

(١) البيت للأفوه الأودي، وهو ديوانه ٧، الهمع ١: ٢٧؛ الدرر ١: ٥٢؛ العيني ١: ٤٢١؛ معجم شواهد النحـــو الشعرية ١٠٦.

(٢) البيت لشبيب بن جعيل أو حجل بن نضلة، وهو في ابن يعيش ٣: ١٥، الهمـــع ١: ٢٧٠؛ معجـــم شـــواهد النحـــو الشعرية ٤٥ "نوارٌ" بدلاً من "نوار"؛ الشعر والشعراء ١: ٩٦؛ الدرر ٧: ٥٢، المؤتلف والمختلف ١١٥؛ العينـــي ١: ٤١٨؛ اللسان "هنا" ٢٠: ٣٧٤.

(٣) سورة آل عمران، آية ٣٨.

(٤) سيبويه، ذيل الكتاب ٢: ٣٣١.

(٥) الدر المصون ٤: ٥٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١. أ. قول الشماخ "٥: ١٣٧"

وحَلاَّهـــا عَـــنْ ذي الأراكـــةِ عَـــامِرٌ أخُو الخُضْرِ يَرْمي حَيْثُ تُكوى النَّواحِزُ[١]

ب. قول الشاعر "٥: ١٣٩"

إنَّ حَيْـــثُ اســـتَقَرَّ مَـــنْ أنْـــتَ رَاجيـــ ـــــه حِمَـــىً فيـــهِ عِـــزَّةٌ وأمَـــانُ[٢]

جـــ. قوله "٥: ١٣٩"

فَـــشَدَّ ولـــمْ يَنْظُـــرْ بُيُوتـــاً كثيـــرةً إلـــى حيـــثُ ألْقَـــتْ رَحْلَهَـــا أمُّ قَـــشْعَمِ[٣]

الشاهد في هذه الأبيات الثلاثة لفظة "حيث" فقد تخرج عن الظرفية لتعرب حَسْبَ موقعها في الجملة ففي البيت الأول (أ) جاءت "حيث" مفعول به؛ لأنه لا يريد أن يرمي شيئا حيث تكون النواحز إنما يريد أن يرمي ذلك الموضع، قال الشيخ "ما أجازوه من أنه مفعول به على السعة أو مفعول به على غير السعة تأباه قواعد النحو، لأن النحويين نصُّوا على أن "حيث" من الظروف التي لا تتصرف.....، ونصَّوا علـــى أن الظرف المتوسع فيه لا يكون إلا متصرفاً، وإذا كان كذلك امتنع نصب "حيث" على المفعول بـــه لا علـــى السعة ولا على غيرها"[٤].

أما البيت الثاني "ب" جاءت "حيث" "اسم إن و "حمى" خبرها أي: أن مكانا استقر من أنـــت راعيـــه مكان يُحمي فيه العزة والأمان، أمَّا البيت الثالث "جـــ" فقد جاءت "حيث" مجرورة بـــ "إلى". وبهذه الأدلـــة تكون "حيث" خرجت عن الظرفية لتعرب إعراب الأسماء.

١٢. بيت ساعدة بن جؤية "٦: ١١" متكرر ٩: ٢٨٣

لَـــدْنٌ بِهَـــزِّ الكَـــفِّ يَعْـــسِلُ مَتْنُـــهُ فيـــه كَمَـــا عَـــسَلَ الطَّرِيْـــقَ الثَّعْلَـــبُ[٥]

الشاهد فيه قوله "عسل الطريق" "فالطريق" ظرف مكان منصوب مختص، والمكـــان المخـــتص لا يصل إليه الفعل بنفسه بل بواسطة "في" نحو "صليت في الطريق" ولا يصل بنفسه إلا في ألفاظٍ محـــصورةٍ بعضها يُقاس وبعضها يُسمع، ويُمكن أن يكون مفعولاً مجازا، وقد جعله سيبويه مما حُذِف منـــه الحـــرف اتساعا لا على الظرف، لأنه ظرف مكان مختص[٦] فالتقدير "عَسَلَ في الطريق.

---

(١) البيت للشماخ بن ضرار، وهو في ديوانه ١٨٢؛ البحر ٤: ٢١٦.

(٢) مجهول القائل، وهو في العيني ٢: ١٤؛ الدرر ١: ١٨٢؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٦٩.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى وهو في ديوانه ٢٢، الخزانة ٣: ١٥ "تفـــزع" بـــدلاً مـــن" يُنظـــر"وبيـــوتٌ كثيرةٌ"بدلاً من "بيوتاً كثيرة".

(٤) أبو حيان – البحر ٤: ٢١٦، وللاستزادة والفائدة الدر المصون ٥: ١٣٧-١٣٩.

(٥) البيت لساعدة بن جؤبة الهذلي، وهو في ديوان الهذليين ١: ٩٠١.

الكتاب ١: ٣٦٠، الخصائص ٣: ٣١٩؛ أمالي الـــشجري ١: ٤٢٠؛ الـــدرر ١: ١٦٩؛ العينـــي ٢: ٥٤٤؛ شـــرح التصريح ١: ٣١٢.

(٦) سيبويه، الكتاب ١: ٣٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٣. قول زهير "٦: ١٨٠"

وأعْلَمُ عِلْمَ اليومِ والأمسِ قبْلَهُ ولكنني عَنْ عِلْمِ ما في غَدٍ عَمِ[١]

الشاهد فيه قوله "الأمس" فهي ظرف زمان مبني على النصب، إذ دلت على اليوم السابق ليومك، أما هنا فهي تدل على الزمن الماضي لا اليوم الذي قبل يومك، والسبب في ذلك أنه دخل عليها أل التعريف.

١٤. قول الشاعر "٦: ٣٨٦" متكرر ٨: ٣٠٤

ويومٍ شَهِدْنَاهُ سُلَيما وعَامِرا قليلٌ سِوَى الطَّعْنِ النِّهَالِ نَوَافِلُهْ[٢]

مرَّ هذا البيت شاهداً على المفعول معه، أمّا الآن فالشاهد فيه "شهدناه" منصوب على الظرف بالاتساع، فقد اتسع فيه بأن وصل الفعل إلى ضميره من غير واسطة فالتقدير "شهدنا فيه"، وكأنه أراد أن يقول: إن "ضمير" الهاء "في شهدنا" منصوبٌ على الظرفية شذوذاً، أو منصوبٌ على إسقاط حرف الجر، فالأصل "شهدنا فيه" فحذف حرف الجر فانتصب "الهاء" أو منصوبٌ على التشبيه بالمفعول به[٣].

١٥. كقوله "٨" ٢٢١"

رُبَّ ابنِ عَمٍّ لِسُلَيمى مُشْمَعِلّ طَبَّاخِ سَاعَاتِ الكَرَى زَادَ الكَسِلْ[٤]

الشاهد فيه قوله "طباخ الساعات" إضافة "طباخ" إلى ساعات" على تشبيهه بالمفعول به لا على أنه ظرف، فالمصدر "طباخ" مضاف إلى المفعول به "ساعات" على طريقة الاتساع في الظرف[٥]، كقوله تعالى: ﴿زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ﴾[٦] فالمصدر "زلزلة" فيه وجهان أحدهما: كما ظهر أعلاه.

١٦. قوله "٨: ٣٠٤"

وَمَشْرَبٍ أشْرَبُهُ وَشِيلِ لا أجِنُ الطَّعْمِ ولا وَبِيلِ[٧]

الشاهد فيه قوله "أشربه" ظرف مكان منصوب على الاتساع فالتقدير: أشرب فيه.

١٧. قال الشاعر "٩: ٥٩١"

فلَمْ أنْكُلْ ولَمْ أجبُنْ ولَكِنْ سأسْعَى الآنَ إذْ بَلَغَتْ أنَاهَا[٨]

الشاهد فيه قوله "سأسعى" فحرف السين المتصل بالفعل "أسعى" حرف تسويف للمستقبل القريب، فخلال معنى البيت إذا تحقق المستقبل "وهو بلوغ الغاية" أصبح "الآن"، أي: حاضراً، والحاضر

---

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى، وهو في ديوانه ٢٩.

(٢) البيت لرجل من بني عامر، وهو في الكامل ١: ٤٩؛ أمالي الشجري ١: ٦؛ الدرر ١: ١٧٢.

(٣) الدر المصون ٦: ٣٨٦.

(٤) البيت للشماخ وهو في ديوانه ٣٨٩، الكتاب ١: ١٧٧، مجالس ثعلب ١: ١٢٦، المخصص ٣: ٣٧.

(٥) الدر المصون ٨: ٢٢١.

(٦) سورة الحج، آية ١.

(٧) البيت لأحيحة بن الحلاج، وهو في الارتشاف ٣: ١٤٦٣، البحر ٦: ٣٨٧.

(٨) مجهول القائل، وهو في رصف المباني ٣٦٩؛ الجني الداني ٥٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سيصبح ماضيا، أي: إذا وصلنا لمبتغانا أصبح ماضياً، قال تعالى: ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾[١] "فاليوم" ظرف حالي، و "إذ" ظرف ماضٍ، "ينفعكم" يفيد المستقبل لاقترانه بـ "لن" التي تستخدم لنفي المستقبل. فعمل الحاضر بالماضي لقربه منه؛ لأن الحاضر قريبٌ من المستقبل، فإذا تحقق الحاضر أصبح ماضياً والمستقبل حاضراً.

بلغت شواهد هذه المسألة النحوية "الظرف أو المفعول فيه" "٢١ شاهدا" "واحداً وعشرين شاهدا شعريا" تناولت الظرف الزماني والمكاني، والألفاظ التي تدل عليهما، وقد جاء التركيز في الشواهد على قضية "منصوب على الظرفية بالاتساع"، فقد عُرّف الظرف بأنه: زمان أو مكان ضُمّن معنى "في" باطرادٍ نحو: "أمكث هنا أزمنا" "فهنا": ظرف مكان وأزمنا: ظرف زمان، وكل منهما تضمن معنى في "لأن المعنى: "امكث في هذا"، وقوله الموضع في أزمن. وقوله "باطراد" "نحو: "دخلت البيت، سكنت الدار، ذهبت الشأم " فإن كل واحد من" البيت، الدار، الشأم "متضمنٌ معنى" في "ولكن تضمنه معنى" في، ليس مُطّردا؛ لأن أسماء المكان المختصة لا يجوز حذف "في" معها، فليس "البيت، الدار، الشأم" في المُثّل وما ذكر معه منصوبا على الظرفية، وإنّما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول به، لأن الظرف هو ما تضمن معنى "في" بإطرادُ، وهذه متضمنة معنى "في" لا باطراد"[٢]

وما مرَّ معنا من الشواهد على هذه المسألة مثل "قالا خيمتي" ويوم شهدناه "فهي متضمنة معنى "في" كما بينا خلال الشواهد.

سادساً: التمييز

الشواهد الشعرية

١. أ. قال الشاعر "١: ١٦٩-١٧٠"

طَيَّ اللَّيالي زُلَفَاً فَزُلَفَا سَماوَةَ الهِلالِ حتَّى احْقَوْقَفَا[٣]

ب. أنشدوا "١: ١٧٠"

فَلَو رَفَعَ السَّمَاءُ إليه قوماً لَحْقْنَا بِالسَّمَاءِ مَعَ السَحَابِ[٤]

استُشهد بهذين البيتين على قضية لاحقة ألا وهي "الإعلال في لفظة" سماء "إلاّ أن السمين فَهْرَسَ هذين البيتين في مباحث النحو تحت "التمييز". ولعلّه قصد في البيت الأول "أ" لفظة "زلفا" وهي تمييز الذات لطيِّ الليالي، أمّا في البيت الثاني "ب" فجاءت لفظة "قوماً" تمييز نسبة.

---

(١) سورة الزخرف، آية ٣٩.

(٢) هذا باختصار عن مسألة النصب على الظرفية بالاتساع، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمود حلاوي ١: ٢٧٩.

(٣) البيت للعجاج، وهو في ديوانه ٢: ٢٣٢؛ اللسان: مادة "حقف"؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٢١٧ اللسان "زلف" ١١: ٣٨، "وصف" ١١: ٢٦٨؛ المخصص ١٠: ١٣٧؛ مجاز القرآن ١: ٣٠٠.

(٤) مجهول القائل، وهو في إعراب ثلاثين سورة ٩٨، البحر ١: ٨٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. قول امرئ القيس "١: ٢٣٢"

سَـــوَامِقٌ جَبَّـــارٍ أثيـــثٍ فُرُوعُـــهُ وَعَالِيْنَ قِنْوَانـــاً مِـــنَ البُـــسْرِ أَحْمَـــرا[١]

الشاهد فيه قوله "احمرا" فقد جاء تمييزاً منصوبا للذات، واستُشهدَ به كذلك على أن الأصل فـــي قوله "أحمرا": "من البسر الأحمر" أي: كان من حقه أن يُجر بالتبعية "نعتا" "فلما نُكّر إتباعه أُمتنع فَقُطِعَ إلى النصب، -وهذا مذهب الكوفيين- أي مجرور بالتبعية. كقوله تعالى: ﴿**مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً** ﴾[٢] فقيل: إنَّ الأصل في "مثلا" بهذا المثل "مجرورَ بالتبعية[٣].

٣. كقوله "١: ٥٠٨"

لَـــنِعْمَ الفتـــى أضْـــحَى بأكنـــافِ حَائِـــلٍ غَدَاةَ الوَغَى أَكْلَ الـــرُّدَ يْنِيَّـــةِ الـــسُّمْرِ[٤]

الشاهد فيه قوله "الفتى أضحى" على اعتبار أن "الفتى" تمييزٌ، وعلى أن الأصل "فتىً أضـــحى"، وهذا يمكن أن يُسمى تمييز النسبة، كقوله تعالى: ﴿**بِئْسَمَا اشْتَرَوْا**﴾[٥] "ما" قال عنها الأخفش "إنهـــا فـــي محل نصب على التمييز"[٦].

٤. أ. نحو قوله "٢: ١٢١"

فَمَـــا قَـــومي بثَعْلَبَـــةَ بِـــنْ سَـــعْدٍ ولا بِفَـــزَارَةَ الـــشُّعْرِ الرِّقَابَـــا[٧]

ب. وَنَأخُـــذُ بَعْـــدَهُ بِـــذِنَابِ عَـــيشٍ أجَـــبَّ الظَّهْـــرَ لَـــيْسَ لَـــهُ سَـــنَامُ[٨]

الشاهد في هذيه البيتين قولهما، الشعر الرقابا، أجب الظهر "فقد جاء بهما السمين شـــاهدين علـــى قوله تعالى: ﴿**وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ**﴾[٩] فجاء في نصب "نفسه" سبعة أوجه، منهـــا: أنه تمييز وهو قول بعض الكوفيين، قال الزمخشري "يجوز أن يكون من الشذوذ تعريف المميِّز"[١٠] نحو قوله كما جاء في البيتين السابقين، فجعل "الرقاب والظهر" تمييزين، إلاّ أن السمين لا يعتبرهما كذلك بـــل

---

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٥٧؛ البحر ٣: ٤٤٣، أثيث: الملتف، البُسر: ما أحمر من التمر.

(٢) سورة البقرة، آية ٢٦.

(٣) الدر المصون ١: ٢٣٢.

(٤) مجهول القائل: وهو في الحماسة ٤٢٩؛ الإملاء ١: ٥١.

(٥) سورة البقرة، آية ٩٠.

(٦) الأخفش، معاني القرآن ١٣٩، والدر المصون ١: ٥٨.

(٧) البيت للحارث بن ظالم المري وهو في الحماسة الشجرية ١: ٢٧٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٣٦، الأغاني ١١: ٣٩٠٣، ٣٩١١؛ شرح المفضليات ١٠٣؛ العيني ٣: ٦٠٩؛ المقتضب ٤: ١٦١، معاني القرآن ٢: ٤٠٨.

(٨) البيت للنابغة الذبياني وهو في ديوانه ١١٠، الكتاب ١: ١٩٦، أمالي الشجري ٢: ١٤٣ معجم شواهد النحو الشعرية ١٥١؛ العيني ٣: ٥٧٩؛ الأغاني ١١: ٣٨١٥؛ اللسان "ذنب" ١: ٣٧٦؛ معاني القرآن للفـــراء ٣: ٢٤؛ الإنـــصاف ١٠٩، شرح ابن عقيل ١: ٥٠٠.

(٩) سورة البقرة، آية ١٣٠.

(١٠) الزمخشري، الكشاف ١: ٣١٢، الدر المصون ٢: ١٢١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هما مُشبَّهان بالمفعول؛ لأنهما معمولان لصفةٍ مشبهة، وهي "الشُّعر جمع "أشعر" ، وأجب" وهو اسم[١]. ولعل السمين خلال البيتين يريد أن يبين لنا أن التمييز يُمكن أن يأتي معرفة "معرف بأل" نادراً أو متأولا أو شذوذا، فكما يقال "لكل قاعدة شواذ"، وعلى هذا الرأي يعتبران تمييز النسبة.

٥. أنشدوا "٢: ٦٨٦"

إلـــى رُدُح مـــن الـــشيِّزَى مِـــلاءٍ لُبَـــابَ البُـــرِّ يُلْبَـــكُ بالـــشِّهَاد[٢]

الشاهد فيه قوله "لباب البر" جاءت لفظة "لباب البر" معرفة بالإضافة على أنها تمييز، وعلى هذا تُعدُّ تمييز النسبة، وكما قلنا سابقا إن السمين يُعدها مشبهة بالمفعول به، لأنها معمولة للمصدر "مـــلاء" الـــذي نُون، فَعَمِلَ عمل فعله، لأن من شروط عَمل المصدر والمشتقات أن تنون. لقوله تعـــالى: ﴿**فَإِنَّـــهُ آثِـــمٌ قَلْبُهُ**﴾[٣]، قُرئت بالنصب "قلبَه" وفي نصبها وجوه منها: أنه منصوب على التمييز، فالتمييز لا يكون إلاّ نكرة، وهذا مذهب البصريين، أمّا الكوفيين فلا يشترطون تنكيره ومنه عندهم: ﴿**إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْـــسَهُ**﴾[٤] كما مرَّ سابقا ﴿**بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا**﴾[٥].

٦. أ. أجازه المبرد وجماعة مستدلين بقولهم "٣: ٥٧٥"

أتَهْجُـــرُ لَيْلَـــى بـــالفِرَاقِ حَبِيْبَهَـــا وَمَـــا كَـــانَ نفـــساً بـــالفِرَاقِ تِطِيْـــبُ[٦]

ب. وقوله "٣: ٥٧٥"

رَدَدْتُ بِمثـــلِ الـــسَّيِّدِ نَهْـــدٍ مُقَلَّـــصٍ كَمِـــيْشٍ إذا عِطْفَـــاهُ مَـــاءً تَحَلَّبَـــا[٧]

هذان البيتان شاهدان على جواز تقدم التمييز على عامله إذا كان متصرفا[٨]، وذلك في قوله "نفـــسا تطيب، ماءً تحلبا" فالأصل تطيبُ نفساً، تحلّبا ماء"

٧. قول الشاعر "٥: ٤٨٥-٤٨٦"

فيهـــا اثنتـــانِ وأربعَـــون حَلُوبـــةً سُـــوْداً كَخَافِيـــةِ العُـــرَاب الأسْـــحَم[٩]

الشاهد فيه قوله "حلوبةً" لفظةٌ مفردةٌ وصفت بلفظة دلت على جمع "سُودا" مراعاة لمعناها؛ إذ المراد

---

(١) الدر المصون ٢: ١٢١-١٢٢.
(٢) الردح: جمع رداح وهي الجفنة العظيمة، الشيزى: جفان من خشب.
(٣) سورة البقرة، آية ٢٨٣.
(٤) سورة البقرة، آية ١٣٠.
(٥) سورة القصص، آية ٥٨.
(٦) البيت المخبل السعدي ديوانه ١٢٤، وهو في اللسان "حبب" ١: ٢٩٠، تفسير القرطبي ٥: ٢٦؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٢٩٠؛ الخصائص ٢: ٣٨٤؛ العيني ٣: ٢٣٥؛ المقتضب ٣: ٣٧؛ شرح ابن عقيل ١: ٣٢٢؛ الإنصاف ٢٢١.
(٧) البيت لربيعة بن مقروم الضبي، وهو المغني ٢: ٦٠٢؛ الأشموني ٢: ٥٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٣٥ العيني ٣: ٢٢٩.
(٨) المبرد، المقتضب ٣: ٣٦-٣٧.
(٩) البيت لعنترة بن شداد وهو في ديوانه ٢٠٥؛ شرح التبريزي على المعلقات ٢٤٠؛ ابن يعيش ٣: ٥٥؛ الحيوان ٣: ٤٢٥؛ العيني ٤: ٤٨٧؛ شرح شذور الذهب ٢٥١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٦٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجمع[١]، والتمييز فيها تمييز الذات.

٨. كقوله "٥: ٥١٩"

تَـــــزوَّدْ مِثْـــــلَ زَادِ أبيـــــكَ فيْنَـــــا فَـــــنِعْمَ الـــــزَّادُ زادُ أبيْـــــكَ زَادَا[٢]

الشاهد فيه قوله "فنعم الزاد.....زادا" وكلمة "زاداً"، في آخر البيت تعرب تمييـــزاً منـــصوبا برأي السمين، أمَّا عند ابن جني فتعرب توكيداً[٣] لقوله تعالى: ﴿ **سَاء مَثَلاً الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُون**﴾[٤] "ساء" بمعنى بئس، وفاعلها مضمر فيها و "مثلاً" تمييـــز مفـــسر لَـــه، فالتقدير "ساء مثل القوم مثل الذين"، وقدَّر الشيخ تمييزاً في هذه القراءة والتقدير "ساء مثـــلُ القـــوم مثل الذين.....مثلاً[٥] فهذه القراءة لا تحتاج إلى تمييز إذا كان الفاعل ظاهرا، حتى جعلوا الجمـــع بينهما ضرورة[٦]

ولعلَّ الشاهد في الآية القرآنية هو تقدم التمييز على سائر مكونات الجملة وكأن التقدير "ساء القـــوم الذين كذبوا مثلا" "فمثلا" هنا تعرب، تمييزا للنسبة.

٩. قال الشاعر "٧: ٣١٥"

فَـــــأكْرِمْ بِقَحْطَـــــانَ مِـــــن وَالِـــــدٍ وَحِمْيَـــــرَ أكْـــــرِمْ بِقَـــــوْمٍ نَفِيّـــــرا[٧]

الشاهد فيه قوله "نفيرا" أعرب تمييزا منصوبا للمفضّل عليه المحذوف فالتقدير "أكثر نفيرا"، فالتمييز يقع بعد "أفعل التفصيل" وهنا وجب نصب "نفيرا"؛ لأنه جاء فاعلا في المعنى، فالقاعدة تقول "التمييز الواقع بعد أفعل التفصيل: إن كان فاعلا في المعنى وجب نصبه"[٨] وعلامة ما هو فاعل في المعنـــى أن يـــصلح لجعله فاعلا بعد جعل أفعل التفصيل فعلاً نحو: المثال في البيت السابق "أكرم حمير بقـــوم نفيـــرا" يجـــب نصب "نفيرا" إذ يصح جعلهما فاعلا بعد جَعْلِ أفعل التفصيلَ فعلاً[٩] فتقول: حمير كَثُرَ نَفرُها"

---

(١) الدر المصون : ٤٨٥-٤٨٦.

(٢) البيت لجرير وهو في ديوانه ١٠٥، المقتضب ٢: ١٥٠، الخصائص ١: ٨٣، ابن يعيش ٧: ١٣٢؛ معجم شـــواهد النحو الشعرية ٥٨؛ العيني ٤: ٣٠؛ اللسان "زود" ٤: ١٨١؛ الدرر ٢: ١١٢.

(٣) ابن جني، الخصائص ١: ٨٣.

(٤) سورة الأعراف، آية ١٧٧.

(٥) أبو حيان، البحر ٤: ٤٢٦.

(٦) الدر المصون ٥: ٥١٩.

(٧) البيت لتُبع بن بكر، وهو في تفسير القرطبي ١٠: ٢١٧ بلا نسبة، البحر ٦: ١٠.

(٨) شرح ابن عقيل، ألفية ابن مالك ١: ٣٢٠.

(٩) المصدر نفسه "شرح ابن عقيل" وذيل صفحته ١: ٣٢١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠. كقوله "٧: ٤٧١"

إذا عَـــاشَ الفتـــى مِئَتَـــيْن عامـــاً [فقـــد] ذَهَـــب اللَّـــذَاذَةُ والفَتَـــاءُ[١]

الشاهد فيه إثبات النون في "مئتين" ونصب عاما بعدها للضرورة[٢] فالأصل أن تحـذف النـون لأنها مضافة "وعام"، يأتي مجرور؛ لأنه مضاف إليه، لأن قاعدة العدد تقول "يجر الاسم بعـد العـدد مئتين" على أنه مضاف إليه، فهو مضاف إليه موقعا لكنه تمييز بالمعنى ولعله نصب "عاما" على أنـه بدل من "مئتين" كما جيء في إحدى قراءات قوله تعالى: ﴿ثَلاثَ مائَةٍ سِنِينَ﴾[٣].

قُرئت "مئة" بغير تنوين مضافة إلى "سنين"، والذين لم يجعلوها مضافة نَوَّنُوها، وجعلوا "سنين" بدلاً من "ثلاثمئة" أو عطف بيان، وليس جائزا أن يكون "سنين" في هذه القراءة مميزا؛ "لأن ذلك إنما يجيء في ضرورة مع إفراد التمييز[٤].

١١. قال "٩: ٢١٥"

مَشَقَ الهَـوَاجِرُ لحمهُـنَّ مـع الـسُّرى حتـى ذَهَـبْنَ كَـلاً كِـلاً وصُـدُورا[٥]

الشاهد فيه قوله "كلا كلا وصدورا" تمييزين عند المبرد منقولين من الفاعلية[٦] والتقدير "ذهب كـلا لكل وصدور" أمّا عند سيبويه فيعتبرهما حالا، وهو إنما يريد التمييز، وكثيرا ما يُعبر سيبويه عن الحـال بالتمييز لوقوعهما نكرتين بعد تمام الكلام[٧].

بلغت شواهد هذه المسألة النحوية "١٤ شاهدا" أربعة عشر شاهدا شعريا تناولت مسألة التمييـز حيث نوعاه "تمييز الذات وتمييز النسبة"، وتحدثت عن مسألة تعريف التمييز شذوذا أو تأويلا أو نادرا كما مرَّ خلال الشواهد الشعرية السابقة، ثم حطت ركابها لتتحدث عن التمييز الذي يلي اسم التفضيل، ثم فصَّلت الحديث عن قضية تقدم التمييز على باقي أركان الجملة، ثم أقلعت إلـى أن وصـلت إلـى سيبويه الذي يرى الحال تمييزاً لوقوعهما نكرتين بعد تمام الكلام، ثم عادت مرة أخرى للوراء لتحدثنا عن التمييز المنقول من الفاعل.

ووردت هذه الشواهد لهذه المسألة في الأجزاء (١-٢-٣-٥-٧-٩)، هذا لا يعني، وكما قلنـا سابقا أن باقي أجزاء الكتاب قد خلت من التمييز، ولكن في الجزء الرابع ذُكرت آيات قرآنية احتـوت على التمييز دون الاستشهاد بشواهد شعرية، أمّا في الجزء السادس تناولت آيات قرآنية تحـدثت عـن

---

(١) البيت للربيع بن ضبع الفزاري أو يزيد بن ضبة، وهو في الكتاب ١: ٢٠٨، اللسان "فتا"، ابن يعـيش ٦: ٢١ بـلا نسبة؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٢٥ "أودى المسرَّة" بدلاً من "ذهب اللّذاذة"؛ الدرر ١: ٢١٠؛ شرح التـصريح ٢: ٢٧٣؛ مجالس ثعلب، ٣٣؛ المخصص ١: ٣٨ المقتضب ٢: ١٦٩.

(٢) سيبويه، الكتاب ١: ٢٠٨.

(٣) سورة الكهف، الآية ٢٥.

(٤) الدر المصون ٧: ٤٧٠-٤٧١.

(٥) البيت لجرير وهو في ديوانه ٢٩٠، الكتاب ١: ١٦٢؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٨٣؛ العيني ٣: ١٤٤.

(٦) الدر المصون ٩: ١٥.

(٧) سيبويه، ذيل الكتاب ١ : ١٦٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمييز المنقول من الفاعل ومثاله ﴿**قَدْ شَغَفَهَا حُبّاً**﴾[١] فالتقدير "قد شغفها حبه" دون الاستدلال بشواهد شعرية، أمَّا في الجزء العاشر تحدثت عن آيات قرآنية جاء فيها التمييز منقولاً عن المفعول به كقوله تعالى ﴿**وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً**﴾[٢] والتقدير: أحصى عددَ كلِّ شيء.

سابعا: الحال

الشواهد الشعرية:

١. قول امرئ القيس "١: ١٦٤":

إذا مَا بَكى مِنْ خَلْفِهَا انْصَرَفَتْ لَهُ بِشِقٍّ وَشِقٌّ عِنْدنَا لم يُحَوَّلِ[٣]

الشاهد فيه قوله "لم يُحول" جملة فعلية في محل نصب حالٍ مؤكده، فلو قال قائل: لماذا لم يكن قوله عندنا: في الحال؟ نقول: لأنه فُهِمَ معنى "عندنا" بأنه موجود عندهم، ولم تُبين الهيئة التي كان الشق عليها، وكذلك بعدم وجود "عندنا" تبقى الجملة ناقصة تحتاج إلى خبر يتممها، فالحال "لم يحول" فضلة أكدت الجملة التي تمت بأركانها وبينت هيئة "الشق التي كان عليها".

٢. قال امرؤ القيس "١: ٢٨١ "

بَيْنَمَا المَرْءُ تَرَاهُ نَاعِماً يَأمَنُ الأَحْدَاثَ فِي عَيْشٍ رَغَدْ[٤]

الشاهد فيه تسكين لفظه "رغد" إلا أنه فُهْرِسَ لدى فهرس مباحث النحو تحت "الحال" ونحن نقول: إنّ الحال التي وردت في هذا البيت هي لفظة "ناعما" وهي صورة من صور الحال، كلمة واحدة بينت الهيئة التي كان عليها المرء، وهو صاحبها.

٣. كقوله "١: ٣١٦" مكرر ٤: ٦٧٣، ٦: ٤٥٦

فَإِنْ تَكُ أَذْوادٌ أُصِبْنَ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ يَذْهَبُوا فَرْغَاً بِقَتْلِ حِبَالَ[٥]

الشاهد فيه قوله "فرغا" حال مؤكدة، جاز تقدمها على مجرور بحرف الجر قوله: "بقتل"، كقوله تعالى: ﴿**بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ**﴾[٦] "بما مصدرية. فالتأويل "بإنزالي لما معكم مصدقا" قُدِمَ الجار والمجرور على "مصدقا" حال، فالصحيح جواز تقديم حال المجرور "بحرف الجر" عليه[٧] فصاحب الحال الجار والمجرور".

---

(١) سورة يوسف، آية ٣٠.

(٢) سورة الجن، آية ٢٨.

(٣) البيت لامرئ القيس، وهو في ديوانه ١٢؛ شرح التبريزي على المعلقات ١٠٢.

(٤) البيت لامرئ القيس، وهو ليس في ديوانه؛ وهو في البحر ١: ١٥٥؛ المحرر الوجيز ١: ٢٣٧؛ مجمع البيان ١: ٨٤.

(٥) البيت لطليحة بن خويلد الأسدي، وهو في المحتسب ٢: ١٤٨؛ البحر المحيط ٧: ١٠٧، الأشموني ٢: ١٧، شرح ابن عقيل ٣٠٨: ١، معجم شواهد النحو الشعرية ١٤١؛ العيني ٣: ١٥٤، فرغاً: هدراً.

(٦) البقرة، الآية ٤١.

(٧) الدر المصون ١: ٣١٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. وقول الآخر "١: ٣٢٥" متكرر ٨: ٨٢

فَلَمَّـــــا خَـــــشِيْتُ أظـــــافيرهُم نَجَـــــوْتُ وَأَرْهَـــــنُهُمْ مَالِكـــــا[١]

الشاهد فيه قوله "وأرهُنُهم" أُخْتُلِف في إعراب هذه "الجملة" فقيل إنّ هناك محذوفاً وهو ضـــمير "أنا" فتصبح الجملة "وأنا أرهنهم" ومهما حصل خلاف إلا أن الجملة تبقى في محل نصب حال، فالواو "واو حال"، والجملة الاسمية "أنا أرهنهم" أو الفعلية "أرهنهم" في محل نصب حال، وهي حال لازمة[٢] فقد قدّر الزمخشري قوله تعالى: ﴿**وَتَكْتُمُوا**﴾[٣] "بكاتمين" فجعله حالا فكأنه أراد تفسير المعنى لا تفسير الإعراب[٤]..

وصاحب الحال في هذا الشاهد الضمير المتصل "التاء" في "نجوتُ" فيكون الفعل المضارع خبراً عن ذلك فالشاهد فيه "وارهنهم" حيث جاء الفعل في موضع حال، وهو مضارع مثبت ولا يجيء مـــع الواو، ولهذا لابد من تقدير مبتدأ بعد الواو كما بُين سابقاً.

٥. كقوله "١: ٤١٢"

قـــدْ أثُـــرُكُ القِـــرْنَ مُـــصْفَرّاً أنَامِلُـــه كـــأنَّ أثْوَابـــه مُجَّـــتْ بِقُـــرْ صَـــادِ[٥]

الشاهد فيه قوله "مُصْفَرّاً" حال بينت هيئة صاحبها "القرن".

٦. قوله "١: ٥٠٥"

لِمَيَّـــــــة مُوحِـــــــشاً طَلَـــــــلٌ يَلُـــــــوْحُ كأنَّـــــــهُ خِلَـــــــلُ[٦]

الشاهد فيه قوله "موحشاً" حال من "طلل"، وساغ ذلك لتقدمه

٧. ومثله ما أنشده سيبويه "١: ٥١٥-٥١٦" متكرر ٣: ١٦

أنـــا ابـــن دَارَة معروفـــاً بهـــا نَـــسَبي وَهَلْ بِدَارَةَ يـــا للنَّـــاسِ مِـــنْ عـــار[٧]

---

(١) البيت لعبد الله بن همام السلولي، وهو في المقرب ١٥٥: ١، اللسان "رهن" ١٣: ١٨٨؛ المخصص ١٤: ٤٣٨ الشعر والشعراء ٢: ٦٥١، الأشموني ٢: ٣١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٢٢؛ العيني ٣: ١٩٠؛ الدرر ١: ٢٠٣.

(٢) الدر المصون ١: ٣٢٥.

(٣) سورة البقرة، آية ٤٢.

(٤) الدر المصون ١: ٣٢٥.

(٥) البيت لعبيد بن الأبرص، وهو في ديوانه ١٤٩، وقد ينسب إلى شاعر هذلي ليس في ديوان الهذليين، كما هـــو فـــي الكتاب ٤: ٢٢٤، ابن يعيش ٨: ١٤٧، الخزانة ١١: ٢٥٧؛ معجم شواهد النحو الـــشعرية ٦٥، المقتـــضب ١: ٤٣؛ الدرر ٢: ٨٩ اللسان "أسن" ١٦: ١٥٦، المخصص ١٤: ٥٥؛ القِرن: بالكسر هو الكفء والنظير في الشجاعة.

(٦) البيت لكثير، وهو في ديوانه ٥٠٦، والكتاب ١: ٢٢٤، الخصائص ٢: ١٩٢، ابن يعـــيش ٢: ٥٠، الأشـــموني ٢: ١٠؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٢٦ "لعنزة" بدلاً من "لميَّة؛ اللسان "وحش" ٨: ٢٦٢؛ العينـــي ٣: ١٦٣، شـــرح التصريح ١: ٣٧٥؛ معاني القرآن للفراء ١: ١٦٧؛ شرح شذور الذهب ٢٤

(٧) البيت لسالم بن دارة، وهو في الكتاب ٢: ٧٩، الخصائص ٢: ٢٦٨، الأشموني ٢: ١٨؛ معجـــم شـــواهد النحـــو الشعرية ٩٠؛ الدرر ١: ٢٠٢؛ العيني ٣: ١٨٦ شرح شذور الذهب ٢٤٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشاهد فيه قوله "معروفاً" حال، وفي هذه الحال يُلتزم إضمار عاملها، وتأخيرها عن الجملة، فالتقدير "ابن دارة أعْرَفُ معروفا" وهذا تقدير النحويين، أمّا على تقدير أبي البقاء "معروفا" حال مؤكدة والعامل "ابن دارة"[١] فيها معنى الفعل محذوف وجوبا إذ المعنى، "أحق معروفا"، وصاحب الحال ضمير دلَّ عليه الكلام[٢] لقوله تعالى: ﴿**وَلا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ**﴾[٣] وسيبويه يؤكد على هذا فيقول: إن الشاهد في هذا البيت نصب "معروفا" على الحال المؤكدة لجملة "أنا ابن دارة"[٤]

٨. قوله "٢: ١٠-١١"

يا ربَّ مُوَسى أظْلَمِي وأظْلَمُهْ فاصْبُبْ عَلَيه مَلِكاً لا يَرْحَمُهْ[٥]

الشاهد فيه قوله "أظلمي" افعل التفضيل نُصبت على الحال، لأنها أضيفت إلى معرفة هو "ضمير ياء المتكلم" الذي أجار نصبها على الحال كون "أظلم" الثاني مقحما كأنه قال "أظلمنا" فقد أضيفت "أفعل التفصيل" إلى معرفة وهو ضمير "ناء"[٦]. لقوله تعالى المشابه له: ﴿**وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ**﴾[٧] "أحرص" أفعل التفضيل نُصبت على الحال: إما على رأي من لا يشترط التنكير في الحال، وإما على رأي من يرى أن إضافة "افعل" إلى معرفة غير محضة[٨] فقد أضيفت إلى المعرف بأل "الناس".

٩. أ. قول كعب "٣: ٤٩٠"

لا تَأْخُذَنّي بأقْوالِ الوُشَاة ولم أُذْنِبْ وإن كَثُرَتْ فِيَّ الأقَاويلُ[٩]

ب. قول قيس بن الأسلت "٣: ٤٩١"

وأضْرِبُ القَوْنَسَ يَوْمَ الوَغَى بالسَّيْفِ لَمْ يَقْصُرْ بِهِ بَاعِي[١٠]

الشاهد فيه هو أن الحال إذا وقعت فعلاً مضارعاً منفياً ب "لم"، وفيها ضمير ذو الحال جاز دخول الواو وعدمه[١١] أمّا عن الأول "دخول الواو" قول الشاعر في البيت الأول "أ" "ولم أذنب" فصاحب الحال ضمير "أنا" المستكن، وأمَّا عن عدمه قول الشاعر في البيت الثاني "ب" "لم يقصر"

---

(١) دارة أم لسالم الشاعر، سُميت بذلك لجمالها، تشبيها بدارة القمر، واسم أبيه مسافة، وهو من بني عبد الله بن غطفان بن قيس، سيبويه، الكتاب ذيل ٢: ٧٩".

(٢) الدر المصون ١: ٥١٥-٥١٦.

(٣) سورة البقرة، آية ٦٠.

(٤) سيبويه، الكتاب ذيله ٢: ٧٩

(٥) مجهول القائل، وهو في شرح التصريح ١: ٢٩٩؛ الخزانة ٢: ٢٣١؛ الدرر ١: ٨٠.

(٦) الدر المصون ٢: ١٠-١١.

(٧) سورة البقرة، آية ٩٦.

(٨) أن تكون "بأحرص، أظلم" نكرة، لأن الإضافة غير المحضة لا تعريف فيها، وهي التي يكون فيها المضاف إليه وصفا يشبه أي: الفعل المضارع، اسم فاعل، اسم مفعول، صفة مشبهة.

(٩) البيت لكعب بن زهير من قصيدته اللامية المشهورة في ديوانه ١٢؛ البحر ٣: ١١٩.

(١٠) البيت لقيس بن الأسلت، وهو في المفضليات ٢٨٦؛ البحر ٣: ١١٩.

(١١) الدر المصون ٣: ٤٩٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فصاحب الحال لها الضمير المستكن الهاء في "به" التي تعود على السيف.

١٠. كقوله "٤: ١٦٠"

فَأَقْبَلْتُ زحفاً على الرُّكْبَتَيْنِ فَثَوْبٌ لَبِسْتُ وَثَوْبٌ أَجُرّ[١]

هذا البيت استشهد به سابقا على جواز الابتداء بالنكرة بسبب التفضيل، إلا أنه احتوى على شاهد آخر ألا وهو لفظة "زحفا" التي نصبت على الحال وصاحبها الضمير المستكن في "أقبلتُ" وهي "تاء الفاعل".

١١. قال "٤: ٢٠٠"

تَبِيتُون في المَشْتَى مِلاءً بُطُونُكم وجَارَاتُكم غَرثَى يَبِتْنَ خَمَائِصا[٢]

هذا البيت جيء به شاهداً على معنى "المخمصة" ونحن بدورنا أخذناه على أنه شاهدٌ على الحال خلال قول الشاعر "ملاءً بطونُكم" فقد بينت الحال التي يبتون عليها، وصاحبها الضمير المستكن في "واو الجماعة" "يبيتون" فجاءت مؤكدة لصاحبها.

وأمّا الشطر الثاني فيمكن أن تعتبر الجملة الفعلية "يبتن خمائصا" فضلاً عن أنها خبر ثان إلا أنها كذلك تعرب حالا؛ لأنها بينت حال الجارات، فجاءت مؤكدة مضمون الجملة التي يُشترط أن تكون جملة اسمية[٣] "جاراتكم عزثى".

١٢. نحو قوله "٤: ٢٦٣"

رأيتُ بنيِّ البَكِري في حَوْمَةِ الوَغى كَفَا غِرَي الأفْوَاهِ عِنْدَ عَرين[٤]

الشاهد فيه قوله "كفا غري الأفواه" شبه جملة مكونة من "جار ومجرور" في محل نصب حال؛ لأنها بينت الحال التي كان عليها "بني البكري" فصاحبها "بني البكر"، ونوع الحال هنا حال مؤكدة "لمضمون الجملة الاسمية التي جُزآها معرفتان، "بني البكري في حومة الوغى".

١٣. كقوله "٤: ٢٩٣" متكرر ١: ٣٥٨

فَقَدَّمَتِ الأديمَ لِرَاهِشَيْهِ وأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِباً ومَيْنَا[٥]

الشاهد فيه قوله "كذبا" منصوبة على الحال، وصاحبها "القول".

١٤. قال كثير "٤: ٣٩٢"

رُهْبَانُ مَدْيَنَ والذينَ عَهِدْتُهُمْ يَبْكُون مِنْ حَذَرِ العِقَابِ قُعُودا

---

(١) البيت لامرئ القيس، وهو في ديوانه ٩٦ برواية "فثوباً"؛ الكتاب ١: ٨٦؛ المحتسب ٢: ١٤٢؛ المغني ٢: ٦١٤.

(٢) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ١٤٩، تفسير القرطبي ٦: ٦٤، البحر ٣: ٤٣.

(٣) شرح ابن عقيل ١: ٣١٤.

(٤) مجهول القائل، وهو في الدرر ١: ٢٥؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٧٨.

(٥) البيت لعدي بن زيد وهو في ديوانه ١٨٣، المغني ١: ٦٧٠، الهمع ٥: ٢٦٦؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٧٤ الدرر ٢: ١٦٧؛ اللسان "مين" ١٧: ٣١٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لــو يَــسْمَعُونَ كمــا سَــمِعْتُ كَلاَمَهَــا خــرُّوا لِعَــزَّة رُكَعــاً وسُــجُودا[١]

الشاهد في هذين البيتين "قعودا، ركعا" حال منصوبة، فالأولى حال للضمير المتصل بالفعل "يكون" واو الجماعة، أمّا الثانية حال كذلك للضمير المتصل بالفعل "خرّوا" واو الجماعة، فالحالان جاءتا لتُؤكدا عامليهما.

١٥. كقول امرئ القيس "٤: ٣٩٤"

فَفَاضتْ دُمُــوعُ العــينِ مِنِّــي صَــبَابةً على النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِــيَ مَحْمَلِــي[٢]

الشاهد فيه قوله "صبابة" لفظة نصبت على الحال، صاحبها "دموع العين" مُعرف بالإضافة، فهذه صورة من صور الحال مجيئها كلمة واحدة منصوبة.

١٦. أ. أنشدوا عليه "٤: ٦٧٣" متكرر ٦: ٤٥٦، ٩: ١٨٧

غَــافِلاً تُعْــرَضُ المنيَّــةُ للمَــرْ ءِ فيُــدْعَى وَلاتَ حِــيْنَ إبَــاءُ[٣]

ب. ومنه "٤: ٦٧٣" متكرر ٦: ٤٥٦

لَئِنْ كَانَ بَــرْدُ المــاءِ هَيْمَــانَ صَــادِياً إلــى حَبِيبــاً إنَّهــا لَحَبِيْــبُ[٤]

الشاهد فيه قولهما، الأول "غافلا" والثاني "هيمان صاديا" يؤكدان على جواز تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف، فقد قدّم "غافلا" على صاحبها وهو "للمرء"، وعلى عاملها وهو "تُعرض" وقد قدَّم" هيمان صاديا "على صاحبها" إليَّ "وعلى عامله" كان"، لعلَّ مجيء هذين البيتين لهذه المسألة ردا من السمين الحلبي على مذهب جمهور النحويين الذي لا يُجوز تقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف، فلا تقول في "مررت بهند جالسة" "بل" مررت جالسةً بهندٍ "إلا أن الفارسي، وابن كيسان، وابن برهان، والسمين الحلبي ذهبوا جميعا إلى جواز ذلك[٥] بدليل البيتين السابقين.

---

(١) البيت لكثير عزة، وهو في ديوانه ٤٤١؛ الخصائص ١: ٢٧.

(٢) البيت لامرئ القيس، وهو في ديوانه ٩؛ شرح التبريزي على المعلقات ١١.

(٣) مجهول القائل، وهو في العيني ٣: ١٦١، الأشموني ٢: ١٦.

(٤) البيت لعروة بن حزام هو في ديوانه ١٠٥، الخزانة ٣: ٢١٨، شرح ابن عقيل ١: ٣٠٧ الأشموني ٢: ١٦ نسبه لمجنون ليلى؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٢٩؛ الشعر والشعراء ٢: ٦٢٣؛ العيني ٣: ١٥٦.

(٥) الدر المصون ٤: ٦٧٣، شرح ابن عقيل ١: ٣٠٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٧. قوله "٥: ٢٩"

رأيــتُ الوليــدَ بــن اليَزيــدَ مُبَاركــاً شَــديْداً بأعْبَــاءِ الخِلافَــةِ كاهِلُــه[١]

هذا البيت جيء به شاهداً على قوله تعالى ﴿وَالْيَسَعَ﴾[٢] إلا أنه يمكن أن يكون شاهدا على الحال من مفعول "رأيت مباركا شديدا "، وصاحبها" الوليد بن اليزيد "وعاملها" رأيت "وهو كذلك شاهدٌ علــى تعدد الحال خلال "مباركاً شديدا".

١٨. أنشد "٥: ٢٧١"

وأقَــامُوا حتَّــى انْبَــرُوا جميعــاً فــي مَقَــامٍ وكُلُّهُــم مَــذْؤُوْمُ[٣]

الشاهد فيه قوله "مذؤوم" فهي من الفعل "ذأم" مهموز العين، إلاّ أنه كذلك شاهدٌ علــى نــصب الحال خلال قوله "وكلهم مذؤوم" فــ "الواو" واو الحال، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محــل نصب حال.

١٩. قول أمية بن أبي الصلت "٥: ٢٧٢"

وقــــال لإبلــــيسَ رَبُّ العِبَــــادِ [أن] اخْــرُجْ لَعْيْنــاً دَحيْــراً مــذوماً[٤]

الشاهد فيه قوله "لعينا دحيرا مذموما" ثلاثة أحوال من فاعل "اخرج" ضمير مستتر "أنت" يعــود على إبليس "في الشطر الأول عند من يُجيز تعدد الحال لذي حال واحدة، ومن لا يُجير ذلك فــ "دحيرا مذموما" صفتان "لعينا" أو هما حالان من الضمير في الحال قبلهما، فتكونُ الأحوال الثلاثة متداخلة، وقد قُرئ قوله تعالى: ﴿مَذْمُوماً﴾[٥] "مذؤوما" بواوين إحداهما مهموزة، وقُرئ كذلك "مذوما" بــواو واحــدة دون همز[٦].

٢٠. أنشد الأصمعي "٥: ٣٠٦"

وَرُحْتُ حَزينــاً ذاهِــلَ العَقْــلِ بَعْــدَهُمُ كَأني شَرِبْتُ الإثْــمَ أو مَــسَّنِي خَبَــلُ[٧]

جيء به شاهداً على أن "الخمر" تلفظ "اثم"، إلا أنه يمكن أن يكون شاهداً على الحال خلال قوله

---

(١) البيت لابن ميادة، وهو في ابن يعيش ١: ٤٤، الخزانة ٧: ٢٤٧ "بأحناء" بدلاً من "بأعباء"، الأشموني ١: ٧٣ نــسبه لابن ميادة، وجرير بناءً على اللسان، اللسان "وسع" ٨: ٣٩٣؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٣٢؛ شرح التصريح ١: ١٥٣، الدرر ١: ٦ أمالي الشجري ٢: ٢٥٢؛ العيني ١: ٢١٨.

(٢) سورة الأنعام آية ٨٦.

(٣) البيت لحسان بن ثابت، وهو في ديوانه ٤١ برواية

لم يُولّوا حتــى أُبيــدوا جميعــاً فــي مقــام وكلّهــم مــذموم

وهو في الزاهر لابن الأنباري ٢: ٥.

(٤) ديوانه ٢٣٥.

(٥) سورة الأعراف: آية ١٨.

(٦) الدر المصون ٥: ٢٧٢.

(٧) مجهول القائل، وهو في البحر ٤: ٢٩٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"حزينا ذاهل العقل" لصاحبهما الضمير "التاء" المتصلة بالعامل "رحت".

فكما قلنا في البيت الذي سبقه مباشرة عن تعدد حالين -من فاعل "رُحت"- عند من يجيز تعدد الحال لذي حال واحدة، ومن لا يجيز ذلك، فـ "ذاهل العقل" هي صفة "لحزينا" أو حالان من الضمير في الحال قبلهما فتكون الحالان متداخلتين، ويمكن أن يكون شاهداً على مجيء الحال معرفة خلال "ذَاهِلِ العقل" فقد عُرِفَ بالإضافة "فمذهب جمهور النحويين أن الحال لا تكون إلا نكرة، وأن ما وَرَدَ منها معرَّفاً لفظاً فهو مُنكرٌ معنى"[١] فَشَاهِدُنا يؤول من معرفة إلى نكرة أي: "ذاهلاً".

٢١. قال "٦: ٥٢٠"

بَعَثْتُكَ مَائِراً فَمَكَثْتَ حَوْلاً متى يَأْتِي غِيَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ[٢]

جيء به شاهداً على قوله تعالى ﴿وَنَمِيرُ﴾[٣] فالميرة: جلب الخير، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البيت شاهداً على الحال خلال قول الشاعر "مائرا" لصاحبها الضمير المتصل بـ "بعثتك" "الكاف" وعاملها "بعثت" وهذه صورة من صور الحال أن يأتي كلمة واحدة مفردة.

٢٢. أ. أنشدوا للأعشى يمدح النبي "صلى الله عليه وسلم "٧: ١٤٦-١٤٧"

لَه صَدَقَاتٌ مَا يغبُّ نَوَالُهَا ولَيْسَ عَطَاءُ اليوم مَانِعَهَ غدا[٤]

ب. قول أبي ذؤيب "٧: ١٤٧"

أَوْدَى بَنَيَّ وأَوْدَعُونِي حَسْرَةً عِنْدَ الرُّقَادِ وعَبْرَةً مَا تُقْلِعُ[٥]

هذان البيتان شاهدان على مجيء الحال جملة فعلية مصدرة بـ "ما" النافية التي لا تدخل على مضارع إلا وهو في موضع الحال[٦] كقوله في البيت الأول "أ" "ما يَغبّ نوالها"، وفي البيت الثاني "ب" "ما تقلع" فالأولى حالٌ لصاحبها "صدقات"، والثانية حالٌ لصاحبها "عَبرةً" فالشاهدان دلا على حال أفادت المستقبل "وهما كذلك نوع من أنواع الجمل الحالية التي يُمتنع اقترانها بالواو.

المضارع المنفي بـ "ما" نحو "عهدتك ما تصبو"[٧].

---

(١) شرح ابن عقيل ١: ٣٠٣.

(٢)مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ٩: ٢٢٤؛ البحر ٥: ٣١٤؛ المحرر الوجيز ٩: ٣٣٤.

(٣) سورة يوسف، آية ٦٥.

(٤) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ١٣٧؛ البحر ٥: ٤٤٧ "نافلات" بدلاً من "صدقات".

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، وهو في ديوان الهذليين ١: ٢؛ المفضليات ٤٢١؛ البحر ٥: ٤٤٧.

(٦) الدر المصون ٧: ١٤٦.

(٧) شرح ابن عقيل ١: ٣١٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٣. وقول الآخر "٧: ٤٩٠"

فجـــاءتْ بِـــه سَِـــبْطَ العِظَـــام كأنَّمـــا عِمَامَتُـــهُ بـــين الرِّجَـــالِ لِـــوَاءُ[١]

الشاهد فيه قوله "سبط العظام" فإنها حال غير منتقلة بمعنى وصفٍ لازم، وهو قليل، ويقال: هو سبط العظام لمن كان حسن القدِّ[٢]

والأصل في الحال أن تكون منتقلة، بمعنى أنها لا تدل على هيئة ثابتة لصاحبها، بل على هيئـــة معينة مدة معينة، فنحن حيثما نقول: جاء زيد ضاحكا؛ فإن معناه أن هيئة ضـــاحكة وقـــت المجـــيء فحسب[٣].

٢٤. قوله "٨: ٤٨" متكرر ٦: ٤٢٨، ٩: ٤٨٨

رَهْـــطُ ابـــن كُـــوزٍ مُحْقِبـــي أدْرَاعِهِـــم فـــيهم وَرَهْـــطُ رَبِيَعَـــةٌ بـــن حُـــذَارِ[٤]

الشاهد فيه قوله "محقبي أدراعهم" جملة اسمية في محل نصب حال، فقـــدمت علـــى صـــاحبها المجرور بحرف الجر "فيهم" وهناك خلاف بين النحاة حيث تقدم الحال على صاحبها إن كان "مجرور بحرف الجر" فقد ذهب جمهور النحويين -كما بينا سابقا- أي: أنه لا يجوز تقدم الحال على صـــاحبها المجرور بحرف" أمّا الأخفش وغيره من النحاة فقد ذهبوا إلى جواز تقدم حـــال المجـــرور بـــالحرف عليه[٥] مستدلين بقوله تعالى: ﴿**وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ**﴾[٦].

٢٥. كقول الشاعر "٩: ١٧٧"

فإنْ يَكُ ظَنّي صَادِقاً وهو صادقي..... .... [٧]

الشاهد فيه قوله "وهو صادقي" جملة اسمية صُدِّرت بواو الحال وعلامتها صـــحة وقـــوع "إذ" موقعها، فالتقدير "إذ هو صادق[٨]

وهذه الجملة الاسمية جاءت في موضع نصب حال لصاحبها "ظني" وهي صـــورة مـــن صور الحال.

---

(١) البيت لرجل من بني ضاب أو لبعض بني العنبر، وهو في اللسان: مادة "سبط"؛ الخزانة ٩: ٤٨٨؛ العيني ٣: ٢١١.

(٢) شرح ابن عقيل ١: ٣٠٢.

(٣) عبده الراجحي، التطبيق النحوي ٢٦٧-٢٦٨.

(٤) البيت للنابغة الذبياني، وهو في ديوانه ٥٩؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٨٧؛ العيني ٣: ١٧٠.

(٥) الدر المصون ٨: ٤٨.

(٦) سورة الزمر، الآية ٦٧.

(٧) مجهول القائل، وهو في الإملاء ٢: ١٩٧.

(٨) شرح ابن عقيل ١: ٣١٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٦. أ. أنشد "٩: ١٨٦-١٨٧"

إذا المـــرءُ أعْيَتْـــهُ المُـــرُوءةُ ناشـــئاً فَمَطْلَبُهَـــا كهـــلاً عليـــه شَـــدِيْدُ[١]

ب. وأنشدوا أيضاً "٩: ١٨٧"

تَـــسَلَّيتُ طُـــرّاً عَـــنْكُمُ بعـــدَ بَيْـــنِكُم بِـــذِكْرَاهُمُ حتـــى كـــأنَّكُمُ عِنْـــدي[٢]

جـــ. قال "٩: ١٨٧"

مـــشغوفةٌ بِـــكِ قـــد شُـــغِفْتُ وإنَّمـــا حَـــتَمَ الفِـــرَاقُ فَمَـــا إليـــكِ سَـــبِيْلُ[٣]

الشاهد في هذه الأبيات الثلاثة مسألة تقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف جر، ففي البيت الأول (أ) "كهلا عليه" أي: فمطلبها عليه كهلا؛ أمَّا في البيت الثاني (ب) "طُرّاً عنكم" أي: عنكم طـــراً "وهي من الكلمات التي يكثر استعمالها حالا، أمّا في البيت الثالث (جـــ) "مشغوفة بك" أي "قد شـــغفت بك مشغوفة".

وفي هذه المسألة -كما بيَّنا- أقوالٌ للنحاة ولا حاجة لتكرارها مرة أخرى، فهذه الأبيات الثلاثـــة بالإضافة للأبيات السابقة التي تخص هذه المسألة تأكيدٌ على جواز تقدم الحال على صاحبها -المجرور بحرف- عليه، ودرٌّ على من لا يجيزون تقدم الحال.

٢٧. قول بعض الطائيين "٩: ٤٨٨"

دعـــا فأجَبْنَـــا وهُـــوَ بَـــادِي ذلَّـــةٍ لـــدَيْكُم وكـــان النَّـــصْرُ غيْـــرَ بعيـــدِ[٤]

جيء بهذا البيت شاهداً على مسألة تقدم الحال -على صاحبها "المجرور بحرف جـــر خـــلال نصب "بادي"، إلاّ أنه يصلح أن يكون شاهدا على مجيء الحال جملة اسمية خلال قوله "وهـــو بـــادي" فالواو تسمى واو الحال، والجملة الاسمية المكونة من الضمير "هو" + بادي" في محل نـــصب حـــال، للفاعل المستتر الذي تقديره "هو" وعاملها "دعا"، والذي يدل على اعتبار الواو واو حال صحة وقـــوع "إذ" مكانها فتصبح "إذ هو بادي".

٢٨. أ. قال الشاعر "١٠: ٤٧١"

فـــإنْ أفـــاقُ فَقَـــدْ طَـــارَتْ عَمَايَتُـــه والمَرْءُ يُخْلَـــقُ طَـــوْراً بَعْـــدَ أطْـــوَارِ[٥]

---

(١) البيت للمعلوط بن بدل القريعي أو سويد بن حذاق الشني، وهو في الحماسة للمرزوقي ١٤٨؛ شرح الكافية الـــشافية ٢: ٧٤٦؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٥٥؛ عيون الأخبار ١٨٩٠٣.

(٢) مجهول القائل؛ وهو في العيني ٣: ١٦٠؛ شرح التصريح ١: ٣٧٩.

(٣) مجهول القائل؛ وهو في العيني ٣: ١٦٢؛ الأشموني ٢: ١٧؛ المقاصد النحوية ٣: ١٦٢.

(٤) مجهول القائل، وهو في البحر ٧: ٤٦٩.

(٥) البيت للنابغة الذبياني وهو في ديوانه ٢٣٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. قال همیان بن قحافة "١٠، ٦٦٧"

أرى هُمُـــومِي تِنْـــشِطتْ المَنَاشِـــطَا الشَّامَ بـــي طَـــوْرَاً وطـــوراً وَاسِـــطا[١]

جيء بالبيت الأول "أ" شاهداً على معنى الأطوار: ومعناها الأحوال المختلفة، أمَّا البيت الثـــاني جيء به شاهداً على معنى "نشطا" إلا أنهما يمكن أن يكونا شاهدين على نصب الحـــال خـــلال قولـــه "طورا بعد أطوار" و "طورا وطورا" أي منتقلين من حال إلى حال، فهما حالان جامـــدتان مؤولتـــان بمشتق دالتا على الترتيب والتنقل من حال إلى حال، فالبيت الأول جاء شاهداً على قوله تعالى: ﴿**وَقَـــدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً**﴾[٢] إلا أن الأصل في الحال أن يكون مشتقة.

بلغت شواهد هذه المسألة "٣٥ شاهداً" "خمسةً وثلاثين شاهداً" طافت وتجولت في مسائل الحال، حيث صورُها [مفردة؛ جملة اسمية، جملة فعلية].

ثم شدَّت الرِّحال لتحدثنا عن أنواع صاحب الحال، ومن ثَمَّ انطلقت لتباشر الحديثَ عن الحـــال المؤولة بمشتق، ثم توقفت عند الحال المؤكدة لمضمون الجملة بشرط أن تكون مكونـــة مـــن اســـمين معرفتين، ثم تركت ما ذُكر سابقا، وتوقفت وقفة طويلة للحديث عن صاحب الحال الذي يتـــأخر عـــن حاله إذا كان مجروراً بحرف، رداً منها على النحاة الذين لا يجيزون تقدم الحال على صاحبها، إلا أن –السمين الحلبي– أصرّ على تأكيد مسألة تقدم الحال على صاحبها خلال الاستشهاد بـــشواهدَ شـــعرية وأخرى قرآنية.

فمن الملاحظ خلال هذه المسألة "الحال وما اقتضتها من قضايا" والمسائل الأخرى التي مرّت سابقا أن السمين الحلبي يريد أن يُركز ويُظهر ما هو غير مألوف –أقصد خلال مـــسألة تقدم الحال على صاحبها– حيث أتى بأكثرَ من شاهد ليؤكد آراء بعض النحاة الذين يجيـــزون تقدم الحال على صاحبها.

وورود الشواهد الشعرية لهذه المسألة "الحال" في أجزاء الكتاب كافةً، لعلّها تبين لنا أن كل شيء على هذه البسيطة لابد أن يكون له هيئة وحال، وكذلك أننا لا نتعرف على أحد إلا بعد أن نعرف حاله وهيئته، ولهذا جاءت القاعدة النحوية التي تقول "إن الجمل بعد المعارف أحوال "أظن أن هذه القاعـــدة تنطبق على حياتنا اليومية حيث المنطق يقول: إن الشخص الذي تربطنا به معرفة وصلة أول ما نسأل عن حاله، فنقول: كيف حال فلان؟ .

---

(١) البيت لهميان بن قحافة، وهو في مجاز القرآن ٢: ٤٨٤؛ اللسان: مادة "نشط"؛ تفسير القرطبي ١٩: ١٩٢، المحـــرر الوجيز ١٦: ٢١٩.

(٢) سورة نوح، آية ١٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثالث: المجرورات

الإضافة

الشواهد الشعرية

١. قول الشاعر "١: ٥١"

رُبَّ ابـــن عـــمٍّ لِـــسُلَيمى مُـــشْمَعِلّ طبَّاخ سَـــاعَاتِ الكـــرى زَادَ الكَـــسِلْ[١]

الشاهد فيه قوله "طباخ" الذي أُضيف إلى الظرف الزمان "ساعات" قال تعـــالى: ﴿**مَالِـــكِ يَـــوْمِ الدِّينِ**﴾[٢] يقول السمين الحلبي: إنّ كلمة "مالك" لم تُضف للظرف "اليوم"، وإنما هناك متعلق محـــذوف، فالتقدير: مالك الأمر كله يومَ الدين، وإنما أُضيف الاسم الظاهر إلى الظرف من باب الاتساع[٣]

٢. كقوله "١: ١٩٩"

يـــا قَـــوم قَلْبِـــي عِنْـــدَ زَهْـــرَاءِ يَعْرِفُـــــه الـــــسَّامعُ والرَّائـــــي
لا تَـــــــدْعُنَي إلاّ بِيَاعَبْـــــــدَها فإنـــــه أشْـــرَفُ اسْـــمَائي[٤]

الشاهد قوله "عبدها" قُرئتِ "عبدنا" فقيل: المراد النبي عليه السلام وأمته[٥] كقوله تعالى: وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾[٦] فالإضافة في قوله تعالى: "عبدنا" أفادت التشريف[٧].

٣. قال "١: ٢٤٨"

نَهَيْتُـــكَ عَـــنْ طِلاَبِـــكَ أمِّ عَمْـــرو بِعَاقِبَـــــةٍ وأنْـــــتَ إذٍ صَـــــحِيْحُ[٨]

الشاهد فيه قوله "إذ" عبارة عن مضاف إليه حذف المضاف[٩] وعوض عنه بتنوين الكسر الذي يسمى "تنوين العرض" فالتقدير "أنت حينئذٍ نهيتك عن طلابك أم عمرو" كقوله تعالى: ﴿**وَأَنْـــتُمْ حِينَئِـــذٍ تَنْظُرُونَ**﴾[١٠] فالتقدير "أنتم حين بلغت الروح الحلقوم تنظرون" فحذف المضاف إليه، وعـــوض عنـــه

---

(١) البيت للشماخ في ديوانه ٣٨٩؛ الكتاب ١: ١٧٧؛ مجالس ثعلب ١: ١٢٦؛ المخصص ٣: ٣٧.
(٢) سورة الفاتحة، آية ٣.
(٣) الدر المصون ١: ٥١.
(٤) مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ١: ٢٣٢؛ البخر ١: ١٠٤.
(٥) الدر المصون ١: ١٩٩.
(٦) سورة البقرة، آية ٢٣.
(٧) الدر المصون ١: ١٩٩.
(٨) البيت لأبي ذؤيب، وهو في ديوان الهذليين ١: ٦٨؛ الخصائص ٢: ٣٧٦؛ ابن يعيش ٩: ٣١؛ اللسان "شـــلل" ١١: ٣٦٣؛ المغني ١: ١٧٦؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٥٠؛ العيني ٢: ١٦١..
(٩) الدر المصون ١: ٢٤٨.
(١٠) سورة الواقعة، آية ٨٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بتنوين الكسر "تنوين عوض" وبقى المضاف على حاله.

٤. أ. قال "١: ٢٨٢"

أمَـــا تَـــرَى حيـــثُ سُـــهَيْلٍ طالعـــاً نجمـــاً يـــضيء كالـــشهاب ســـاطعا[١]

ب. قال آخر "١: ٢٨٢"

وتَنْطَعنُهم تَحْتَ الحُبـــى بَعْـــدَ ضَـــرْبِهم بِبِيْضِ المَوَاضِي حَيْـــثُ لَـــيِّ العَمْـــائِمَ[٢]

جـــ. أنشد "١: ٢٨٢"

للفتـــــى عَقْـــــلٌ يَعْـــــيشُ بِـــــهِ حَيْـــــثُ تَهْـــــدي سَـــــاقَهُ قَدَمُـــــهْ[٣]

الشاهد في هذه الأبيات الثلاثة لفظة "حيث" ففي البيت الأول (أ) جيء به شاهداً على أن "حيث" لا تضاف إلى المفرد إلاّ نادراً، كما هو في الشاهد، ونحن نقول: إن الكلمة التي تلي "حيـث"، تكـون مرفوعة، والجملة تكون في محل جر مضاف إليه.

أمّا البيتان (ب، ج) يؤكدان على أن "حيث" ملازم للإضافة دائماً، والمضاف إليه جملـة علـى الأكثر خلال قوله في البيت الثاني (ب) "حيث لي العمائم" والبيت الثالث (جـ) "حيث تهدي ساقه قدمه" فنخلص إلى أن المضاف إليه يمكن أن يأتي جملة فضلاً عن أنه يأتي مفردا.

٥. قوله "١: ١٨" متكرر ١: ٢٩١

جَـــادَتْ عَلَيـــهِ كُـــلُّ عَـــيْنٍ ثَـــرَّةٍ فَتَـــرَكْنَ كُـــلَّ حَدِيْقَـــةٍ كالـــدِرْهَمِ[٤]

يظهر لنا من خلال هذا البيت نوع من أنواع الإضافة؛ ألا وهو الإضافة اللفظية خلال قوله "كل عين" وكل حديقة "فكل" وحدها تعتبر نكرة تدل على العموم، "وحديقة وعين" وحدهما تعتبـران نكـرة تدلان على العموم، ولكن عندما اجتمعت النكرتان كونتا معرفة فأصبحت "كل عـين" و"كـل حديقـة" فانتقلت من العموم إلى الخصوص، كقوله "درهمُ وقاية".

٦. قال شاعر بني هذيل يرثي بنيه "١: ٣٠٣" متكرر ٥: ٢٣٩

سَـــبَقُوا هَـــوَيَّ وأَعْنَقُـــوا لِهَـــوَاهُمُ فَتُخُرِّمُـــوا ولَكُـــلِّ جَنْـــبٍ مَـــصْرَعُ[٥]

ورد في هذا البيت نوعان من الإضافة "الإضافة المعنوية وذلك خلال قوله "هـويِّ، لهـواهم"

---

(١) مجهول القائل، وهو في ابن يعيش ٤: ٩٠؛ شرح شذور الذهب ١٢٩؛ الدرر ١: ١٨٠.

(٢) البيت لعملس بن عُقيل، هو في أمالي الشجري ١: ١٣٦؛ ابن يعيش ٤: ٩٠، الهمع ٣: ٢٠٦.

(٣) البيت لطرفة، وهو في ديوانه ٨٠، مجالس ثعلب ١: ١٩٧، أمالي الشجري ٢: ١٦٢؛ اين يعـيش ١: ٩٢ معجـم شواهد النحو الشعرية ١٥٤؛ الدرر ١: ١٨١؛ اللسان "هدى" ٢٠: ٢٣٣.

(٤) البيت لعنترة، وهو في ديوان ١٩٦؛ شرح التبريزي على المعلقات ٣٢١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٦٢ الـدرر ٢: ٩١؛ العيني ٣: ٣٨٠؛ الحيوان ٣: ٣١٢؛ اللسان "ثرر" ٥: ١٦٩.

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذيل، وهو في ديوان الهذليين ١: ٢؛ المحتسب ١: ٧٦؛ ابن يعيش ٣: ٣٣ معجم شواهد النحـو الشعرية ١٠٦ "ففقدتهم" بدلاً من "فتخرموا"؛ العيني ٣: ٤٩٣؛ أمالي الشجري ١: ٢٨١ اللسان "هـوى" ٢٠: ٢٤٩؛ الدرر ٢: ٦٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كلمتان نكرتان تدلنا على العموم، ولكن عندما أضيفتا إلى ياء المتكلم وضمير المخاطب "هم" نقلت من العموم إلى الخصوص، ومن النكرة إلى المعرفة.

أما النوع الثاني من أنواع الإضافة "الإضافة اللفظية -وقد مرّ معنا مثال سابق عليها- وذلك خلال قوله "ولكل" "جنب....." كلمة "كل" تدل على العموم وهي نكرة، وكذلك "جنب" تدل على العموم، ولكن عندما أضيفتا إلى بعضهما البعض أصبحتا معرفة، ومن العموم إلى الخصوص، أي أن: المعادلة تصبح "نكرة + نكرة = معرفة"

٧. أ. قال "١: ٣٤٢"

فـــلا تَبْـــكِ مَيْتـــاً بَعْـــدَ مَيْـــتٍ أجَنَّـــهُ عَلـــيٌّ وَعَبَّـــاسٌ وآلُ أبـــي بَكْـــرِ[١]

ب. لاهُـــــمَّ إنَّ المَـــــرْءَ يَـــــمْ نَـــعُ رَحْلَـــهُ فـــامْنَعْ حِلالَـــكْ

وانـــــصُرْ علـــــى آل الـــــصّلِيْ ـــــب وعابديـــه اليـــومَ آلـــكْ[٢]

ج. قول ابن ندبة "١: ٣٤٣"

أنـــا الفَـــارِسُ الحَـــامِي حَقِيْقَـــةَ وَالِـــدي وآلـــي كمـــا تَحْمِـــي حَقِيْقَـــةَ آلكـــا[٣]

اختلف النحاة في إضافة لفظة "آل" إلى الضمير أو اسم الظاهر، فالبيت الأول (أ) جاء شاهدا للذين "يجيزون إضافتها فقط للاسم الظاهر أمثال الكسائي وغيره[٤]، أما البيتان الآخران شاهدان للذين خالفوا الفريق الأول، وقالوا "بجواز إضافتها إلى الضمير أمثال ابن السيد مستدلاً برأيه على قوله عليه السلام، لما سئل فقيل: يا رسول الله من ذلك فقال: "آلي كل تقيّ إلى يوم القيامة"[٥].

٨. أ. كقوله "١: ٤٢٤-٤٢٥" متكرر ٥: ٢٣٢، ٢٣٦

مَشَيْنَ كَمَـــا اهتَـــزَّتْ رِمَـــاحٌ تَـــسَفَّهَتْ أعَالِيَهَـــا مَـــرُّ الرِّيَـــاحِ النَّواسِـــمِ[٦]

---

(١) البيت للحطيئة، وهو في ديوانه ٢٢٣؛ المحرر الوجيز ١: ٢١٠؛ معجم شواهد النحوية الشعرية ٨٦ "أجله" بدلاً من "أجنه"؛ المؤتلف والمختلف ٦٨؛ أمالي المرتضى ١: ٤٦١.

(٢) قول أبي طالب، وهو في اللسان "حلل" ٣: ٢٩٧؛ تفسير القرطبي ١: ٣٨٣؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٢٣ الدرر ٢: ٦٢.

(٣) البيت لابن نُدبة، وهو في الممتع ١: ٣٨٣؛ الخزانة ٥: ٤٤٠؛ البحر ١: ١٨٨، تفسير القرطبي ١: ٣٨٣.

(٤) الدر المصون ١: ٣٤٢.

(٥) المصدر السابق "الدر المصون" ١: ٣٤٢-٣٤٣.

(٦) البيت لذي الرُّمّة، وهو في ديوانه ١: ٧٥٤؛ الكتاب ١: ٥٢، المقتضب ٤: ١٩٧؛ الخصائص ٢: ١٤٧ معجم شواهد النحو الشعرية ١٦٧؛ العيني ٣: ٣٦٧؛ اللسان "صدر" ٦: ١١٥؛ المحتسب ١: ٢٣٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. قول الآخر "١: ٤٢٥" متكرر ٥: ٢٣٢، ٢٣٦، ٧: ٥٨٨، ٨: ٧٣٠، ٥١٠

وتَــشْرَقُ بِــالقَوْلِ الــذي قَــدْ أَدْعَتَــهُ كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَــاةِ مــن الــدَّمِ[١]

الشاهد فيه كلمة تسفهت" أنث، لأن المضاف إليه "الرياح" مؤنث فتأثر وصُبغ بصبغة التأنيث، وكذلك في البيت الثاني كلمة صدر "فالصدر" مذكر، إلا أن الفعل "شرقت" أنــثَ، لأن الصدر أضيف إلى مؤنث "القناة" فصُبِغَ الفعل بصبغة التأنيث، تأثراً بالمــضاف إليــه، كقوله تعالى: ﴿**صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ**﴾[٢] فالفعل "تسر" مؤنث لاكتسابه بالإضافة معنى التأنيث خلال قوله تعالى: "لونها" مع أن الأصل أن يكون الفعل في البيتــين مــذكرا "تسفه وشرق".

٩. أ. كقوله "١: ٤٦٣"

صَــــبَحْنَا الخَزْرَجِيَّـــــةَ مُرْهَفَـــــاتٍ أبَـــــانَ ذَوِي أرُومَتِهـــــا ذَوُوهَـــــا[٣]

ب. أنشد الكسائي "١: ٤٦٤"

إنّمـــــــا يَعْـــــــرِفُ المَـــــــعْ رُوفَ فـــــــي النَّـــــــاسِ ذَوُوهُ[٤]

جـــ. كقوله "١: ٤٦٤"

وإنَّا لَنَرْجُــو عَــاجِلاً مِنْــكَ مِثْــل مــا رَجَوْنَاهُ قُدْمَاً مِــنْ ذَوِيْــكَ الأفاضِــلِ[٥]

هذه الأبيات الثلاثة الشاهد في لفظة "ذو" فهي من الأسماء الملازمة للإضافة لفظا ومعنىً إلــى أسماء الأجناس ليتوصل بذلك إلى وصف النكرة باسم الجنس نحو: مررت برجل ذي مالٍ، إضــافته إلى المضمر ممنوع إلا في ضرورة أو نادر الكلام[٦] -كما هو في الأبيات-، فالبيت الأول "أ" "ذوي" البيت الثاني "ذووه" الضمير الذي اتصل وأضيف إلى "ذو" ضمير متكلم، أمّا البيت الثالث "جــ" "ذويك" فقد أضيفت إلى ضمير المخاطب.

١٠. أ. قول الآخر "٢: ٤٢"

هُمَا أخَوَا فــي الحَــرْبِ مــن لا أخَالَــهُ إذًا خَــافَ يَوْمــاً نَبــوَةً فَــدَعَاهُمَا[٧]

---

(١) البيت للأعشى وهو في ديوانه ١٢٣؛ الكتاب ١: ٥٢؛ ابن يعيش ٧: ١٥١؛ معجم شواهد النحــو الــشعرية ١٦٢؛ معاني القرآن للفراء ٢: ٣٧؛ العيني ٣: ٣٧٨؛ الدرر ٢: ٥٩؛ المقتضب ٤: ١٩٧ الخصائص ٢: ٤١٧.

(٢) سورة البقرة، آية ٦٩.

(٣) البيت لكعب بن زهير، وهو في ديوانه ٢١٢ برواية "أباد"؛ ابن يعيش ١: ٥٣؛ معجم شواهد النحو الــشعرية ١٨٢؛ الدرر ٢: ٦١؛ المقرب ١: ٢١١.

(٤) مجهول القائل، وهو في ابن يعيش ١: ٥٣؛ الدرر ٢: ٦١.

(٥) البيت للأحوص، وهو في ديوانه ١٨٢؛ البحر ١: ٢٨١؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٣٨؛ الدرر ٢: ٦١ العقد ٢: ٩٠؛ اللسان "ذو" ٢٠: ٣٤٦.

(٦) الدر المصون ١: ٤٦٣-٤٦٤.

(٧) البيت لعمرة الخثعمية أو درنى بنت عبعبة؛ وهو في الكتاب ١: ١٨؛ الخصائص ٢: ٤٠٥؛ معجم شــواهد النحــو الشعرية ١٥٦؛ الدرر ٢: ٦٦؛ اللسان "أبى" ١٨: ١٠؛ العيني ٣: ٤٧٢؛ نوادر أبي ريد ١١٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. وفي قوله "٢: ٤٢" متكرر ٥: ١٦٣، ١٦٨

كمـــا خُـــطَّ الكتـــابُ بِكَـــفٍّ يَومـــاً يَهُـــــودِيٍ يُقـــــاربُ أو يُزِيْـــــلُ[١]

الشاهد فيه قولهما، –في البيت الأول "أ" "أخوا في الحرب" فقد جاء المضاف مثنى حذفت نونه للإضافة، لأن النون بمثابة التنوين في المفرد، فقد فُصِل بين المضاف "أخوا" والمـضاف إليه "الحرب" بحرف الجر "في". وكذلك في البيت الثاني "ب" قوله "بكف يوما يهـودي" فقـد فُصل بين المضاف "بكف" والمضاف إليه "يهودي" بالظرف "يوما"، كقوله تعالى ﴿**وَمَـا هُـمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ**﴾، الذي قُرئ "بضاري به من أحد" قيل: إن النون حُذفت للإضافة، وفُصل بين المضاف "بضارٍي" والمضاف إليه "أحد" بالجـار والمجـرور. إلا أن الأصـل أن يبقـى "المضاف والمضاف إليه" مقترنين ببعضهما البعض؛ ليُعرّف كل منهما الآخر؛ ولكن كما يُقال "لكل قاعدة شوّاذ" فقد شذّ هذان البيتان عن الأصل.

١١. أ. قال "٣: ٣٢"

تَنْـــتَهِضُ الرِّعْـــدَةُ فـــي ظُهَيْـــرِي مِـــنْ لَـــدُنِ الظُّهْـــرِ إلـــى العُـــصَيْرِ[٢]

ب. قال "٣: ٣٢"

وُلِيْـــتَ فَلَـــمْ تَقْطَـــعْ لَـــدُنْ أنْ وَلَيْتَنَـــا قَرَابَـــةَ ذِي قُرْبَـــى ولاحَـــقَّ مُـــسْلِمِ[٣]

جـــ. كقوله "٣: ٣٢"

تَـــذَكَّرُ نُعْمَـــاهُ لَـــدُنْ أَنْـــتَ يَـــافِعٌ إلى أَنْتَ ذُو فَوْدَيْنِ أَبْـيَضَ كَالنِّـسْرِ[٤]

د. كقوله "٣٢: ٣"

لَزِمْنَـــا لَـــدُنْ سَـــالْمُتُمونَا وفَـــاقَكَم فَـــلا يَـــكُ مِـــنْكُم لِلخِـــلافِ جُنُـــوحُ[٥]

هـــ. قال آخر "٣: ٣٢"

صَـــرِيْعُ غَـــوَانٍ رَاقَهُـــنَّ وَرُقْنَـــه لَدُنْ شَبَّ حَتَّى شَابَ سُـود الـذَّوَائِبِ[٦]

الأصل في المضاف إليه أن يكون مفردا "أي كلمة واحدة" إلا أنه ربما يأتي جملة اسمية، كما هـو في البيت الثالث (جـ) "لدن أنت يافع" "ولدن" ظرف زمان ملازم للإضافة، أضيف إلى جملـة اسـمية

---

(١) البيت لأبي حية النميري، وهو في الخصائص ٢: ٤٠٥؛ أمالي الشجري ٢: ٢٥٠ ابن يعيش ١: ١٠٣؛ الكتاب ١: ١٧٩؛ الإنصاف ٣٤٩؛ الخزانة ٤: ٤١٩ معجم شواهد النحو الشعرية ١٣٠؛ الدرر ٢: ٦٦؛ اللـسان "عجـم" ١٥: ٢٨٤؛ شرح التصريح ٢: ٥٩؛ العيني ٣: ٤٧٠؛ المقتضب ٤: ٣٧٧.

(٢) البيت لرجل من طيء، وهو في الأشموني ٢: ١٥٩؛ الهمع ٣: ٢١٧؛ شرح ابن عقيل ١: ٣٥٢، الدرر ١: ١٨٤.

(٣) مجهول القائل وهو في الهمع ٣: ٢١٨؛ الدرر ١: ١٨٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٦٦.

(٤)مجهول القائل وهو في الهمع ٣: ٢١٧؛ الدرر ١: ١٨٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٩٢.

(٥)مجهول القائل وهو في المغني ٢: ٥٥٠؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٥٠.

(٦) البيت للقطامي، وهو في ديوانه ٥٠؛ أمالي الشجري ١: ٢٣٣؛ أوضح المسالك ٢:/ ٢٠٧ معجـم شـواهد النحـو الشعرية ٤٠؛ الدرر ١: ١٨٤؛ شرح التصريح ٢: ٤٦؛ العيني ٣: ٤٢٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مكونة من "مبتدأ وخبر"، وربما يُضاف إلى جملة فعلية كما في البيتين الرابع والخامس (د، هـ)، وذلك في قوله "لدن سالمتمونا" و "لدن شبّ" ولعلَّ مجيء السمين الحلبي بشاهدين على إضافة لدن لجملة فعلية أنه يريد أن يجعله كالظروف "إذ، إذا، حيث" التي تضاف إلى جملة فعلية.

أما البيت الأول (أ) فقد أُضيفت "لدن" إلى اسم مفرد "الظهر"، وأمّا في البيت الثاني (ب) فقد أُضيف إلى مصدر مؤول "أن وليتنا" أي "ولايتك"

ولعلّ السمين الحلبي يُريد من هذه الشواهد أن يُؤكد على إضافة "لدن" إلى الجمل بنوعيها "الفعلية والاسمية".

١٢. أنشدوا "٤: ٤٥٦" متكرر ١: ٧٢

إنَّ امْـرَأً خَـصَّنِي عَمْـداً مَوَدَّتَـهُ على التَّنَائي لَعَنْـدِي غَيْـرُ مَكْفُـورِ[١]

الشاهد في هذا البيت جواز تقدم معمول المضاف إليه على المضاف خلال لفظة "غير" إذا جاءت بمعنى "لا"، لأن "لا" يجوز تقديم معمول ما بعدها عليها، فالتقدير "لغيرُ مكفور عندي"، "فغير" من الألفاظ الملازمة للإضافة لفظاً وتقديراً"[٢]

١٣. أ. قال الطرماح "٥: ١٦٤"

يَطْفُـنَ بِحَـوْزِيٍّ المَرَاتِـعِ لَـم تَـرُعْ بَوَادِيْه مِـنْ قَـرْعِ القِـسِيِّ الكَنَـائِنِ[٣]

ب. كقول الشاعر "٢: ٨٠"

تتقي يَدَاها الحَصَى فـي كُـلِّ هَـاجِرَةٍ تَقْـيَ الـدَّرَاهِمِ تَنْقَـاد الـصَّيَارِيفِ[٤]

جـ. قول الشاعر "٥: ١٦٨"

فَرِشْـنِي بِخَيْـرٍ لا أَكُـونَنْ وَمِـدْحَتِي كَنَاحِـتِ يومـاً صَـخْرَةٍ بِعَـسِيْلِ[٥]

د. قول الآخر "٥: ١٦٨-١٦٩"

لمَّـا رأتْ سَـاتِيْدَ مـا اسْـتَعْبَرتْ لِلِـهِ درُّ اليَـوْمَ مَـنْ لاَمَهَـا[٦]

---

(١) البيت لأبي زبيد الطائي، وهو في ديوانه ٦٢٢؛ رصف المباني ١٢٢؛ ابن يعيش ٨: ٦٥؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٩٠؛ الكتاب ٢:ـ ١٣٤؛ اللسان "خصص" ٨: ٢٩٠؛ الدرر ١: ١١٦: الإنصاف ٣٤٢.

(٢) الدر المصون ١: ٧٢.

(٣) الرسالة ٥٤.

(٤) البيت للفرزدق وهو في ديوانه ٥٧٠، الكتاب ٢: ٢٨، أمالي الشجري ١: ٤٢٤؛ الخزانة ٤: ٤٢٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١١٦ "تَتَّقى" بدلاً من "تتقي" و "الدنانير" بدلاً من "الدراهيم"؛ شرح التصريح ٢: ٣٧١؛ العيني ٣: ٥٢١ الخصائص ٢: ٣١٥؛ المقتضب ٢: ٢٥٨؛ الإنصاف ٢١، ١٠٢؛ شرح ابن عقيل ١: ٣٦٥.

(٥) مجهول القائل، وهو في العيني ٣: ٤٨١؛ الأشموني ٢: ١٨٢؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٤٣؛ الدرر ٢: ٦٦؛ اللسان "عسل" ٣: ٤٧٤؛ شرح التصريح ٢: ٥٧؛ معاني القرآن ٢: ٨٠.

(٦)البيت لعمر بن قمئية، وهو في ديوانه ٣٧٧؛ المقتضب ١: ٣٧٧؛ مجالس العلماء ١٥٢؛ الأنصاف ٣٤٩؛ الخزانة ٤: ٤١٩؛ ابن يعيش ٢: ٤٦؛ تفسير القرطبي ٧: ٩٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هـ. قوله "٥: ١٦٩"

لأَنْــتَ مُعْتَــادُ فــي الهيجــا مُــصَابرةٍ يَصلَى بها كُلُّ مَــنْ عَــادَاكَ نِيْرَانَــا[١]

و. وقوله "٥: ١٦٩"

كــأنَّ أصــواتَ مِــنْ إيغَــالِهِنَّ بِنَــا أواخِرِ المــيسِ أصْــوَاتُ الفَــرَارِيجِ[٢]

ز. قوله "٥: ١٦٩"

تمُرُّ علــى مــا تــستمرُّ وقــد شَــفَتْ غَلائِلِ عبدُ القيسِ منهــا صُــدُورهَا[٣]

ح. قول الآخر "٥: ١٧١"

وَحِلْــــقِ المَــــاذِيِّ والقــــوانسِ فَدَاسَــهُم دَوْسَ الحَــصَادَ الــدائِسِ[٤]

ط. ومثله "٥: ١٧١"

يَفْــرُكُ حَــبَّ الــسنبلِ الكُنَــافِجِ بالقــاعِ فــرْكَ القُطْــنَ المحــالجِ[٥]

الشاهد في هذه الأبيات هو الفصل بين المضاف والمضاف إليه، فنجد أن أكثر هــذه الأبيــات جاءت شواهد على الفصل بين المتضايفين –"المضاف والمضاف إليه"– بالمفعول بــه، وذلــك فــي الأبيات التي رمزنا لها بـــ "أ.ب.ح.ط" فكان الأصل "قرع الكنائن القيسي" و "ونفي الصياريف الدراهم" و "دوس الدائس الحصاد" و "فرك المحالج القطن"، ثم جاءت لتكون شواهد على الفصل بين المتضايفين –"المضاف والمضاف إليه"– بالجار والمجرور، وذلك في الأبيات التي رُمزنا لها ب "هــ.و.ز" فكــان الأصل "لأنت معتاد مصابرةٍ في الهجاء" و "كأن أصوات أواخر الميس" و "غلائــل صــدورها". ثــم جاءت لتكون شواهد على الفصل بين المتضايفين بالظرف، وذلك خلال الأبيات التي رُمز لها بـــ "ج، د" فكان الأصل "كناحتِ صخرةٍ يوماً" و"لله در من لامها اليوم".

ولعلنا خلال هذا التصنيف والتحليل لهذه الأبيات الشعرية نجد أن السمين الحلبي أكثــرَ من الشواهد التي فصلت بين المتضايفين بالمفعول به، وقد بلغت أربعة أبيات، ولعلّ السبب أن المنصوبات من أكثر مباحث النحو في اللغة، وأن الفتحة "علامة النصب" حركة ضعيفة فأراد أن يُقويها ويرفع من شأنها.

ثم يليها بالترتيب الشواهد التي فصلت بين المتضايفين بالجار والمجرور، وقد بلغت ثلاثةَ أبيات شعرية، ولعلّ السبب أن الكسرة "علامة الجر" حركة قوية فأراد أن يُقلــل مــن قوتهــا، وأن الجــار

---

(١) مجهول القائل، وهو في العيني ٣: ٤٨٥؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٧٤.

(٢) البيت لذي الرُّمة وهو في ديوانه ١: ٩٩٦، الإنصاف ٣٤٩، ابن يعيش ١: ١٠٣ معجم شواهد النحو الشعرية ٤٨؛ الخصائص ٢: ٤٠٤؛ الحيوان ٢: ٣٤٢؛ اللامات ١٠٩؛ الكتاب ١: ١٧٩.

(٣) مجهول القائل، وهو في الخزانة ٤: ٤١٣؛ تفسير القرطبي ٧: ٩٢.

(٤) البيت لعمرو بن كلثوم، وهو في معجم شواهد النحو الشعرية ٢١١ "وَحَلَق" بدلاً من "وحِلَق" و "الغوانس" بدلاً مــن "القوانس"؛ العيني ٣: ٤٦١؛ الأشموني ٢: ١٨٠.

(٥) البيت لأبي جندل الطحوي، وهو في العيني ٣: ٤٥٧؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٩٩ "يَفْرُكْنَ" بدلاً من "يفــرُكَ"؛ اللسان "ضيح" ٣: ٦٥، "حندج" ٣: ٦٦؛ "كنفج" ٣: ١٧٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمجرور "شبه جملة" لا يكتمل معناها إلا باكتمال الجملة.

ثم يليها الشواهد التي فصلت بين المتضايفين بالظروف، وقد بلغت بيتين شعريين، فالظرف عبارة عن أداة ربط لربط أركان الجملة، ولعلّه لا يكون ذا معنى إلا إذا جيء به ضمن جملة ذات معنى.

ولعلَّ السبب في ظاهرة الفصل بين المتضايفين في النظم "الشعر" هو استقامة الناحية العروضية لبيت الشعر.

١٤. أ. وعليه قوله "٥: ٢٣٦"

وإنَّ كِلاَبـــاً هـــذه عَـــشْرُ أبْطُـــنٍ وأنْتَ بَـرِيءٌ مـن قَبَائِلِهَـا العَـشْرِ[١]

ب. ومثله قول عمر بن أبي ربيعة "٥: ٢٣٧"

وكَانَ مَجِنِّـي دُوْنَ مَـنْ كنـتُ اتقَّـي ثَلاثُ شُـخُوصٍ كاعبـانٍ ومُعْـصِرُ[٢]

ج. ومنه قول الشاعر "٥: ٢٣٧"

ثلاثـــةُ أنْفُـــسٍ وثَـــلاثُ ذَوْدٍ لَقَـدْ جَـار الزَّمَـانُ علـى عِيَـالِي[٣]

هذه الأبيات الثلاثة شواهد على قوله تعالى ﴿**فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا**﴾[٤] فقد ذكر العدد، والمعدود مذكر لأوجه منها -كما ذكرنا سابقا- أن الإضافة لها تأثير فاكتسب المذكر التأنيث فأعطي حكمَ المؤنث من سقوط التاء العدد، ومنها كذلك أن المذكر عبارة عن مؤنث لأنه رُوعي المراد دون اللفظ[٥] كما هو في البيت "أ" فالشاهد فيه تأنيث الأبطن وحذف الهاء من العدد قبلها، حملاً للبطن على معنى القبيلة، بقرينةِ لفظية "القبائل"[٦].

أما البيت الثاني "ب" فيذكر السمين الحلبي أن البيت وافق قاعدة العدد "فالعدد "٣-٩" "يخالف المعدود من حيث التذكير والتأنيث، وذلك في قوله "ثلاث شخوص" فاعتبر "شخوص" عبارة عن نسوة، ولهذا لم يلحقْ بها تاء التأنيث، ويقول إنهم إذا أرادوا بلفظ مؤنث معنى مذكر فإنهم ينظرون إلى المراد

---

(١) البيت للنواح الكلابي، وهو في الكتاب ٣: ٦٥ المقتضب ٢: ١٤٨، العيني ٤: ٤٨٤ معاني القرآن للفراء ١: ١٢٦؛ المذكر والمؤنث للمبرد ١٠٨؛ المخصص ١٧: ١١٧. اللسان "كلب" ٢: ٢١٧ الخصائص ٢: ٢١٧، الأشموني ٣: ٣١٦؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٩٠؛ الدرر ٢: ٢٠٤

(٢) البيت لعمر بن أبي ربيعة، وهو في ديوانه ١٢٦؛ المقتضب ١: ٤٤٠؛ الأشموني ٣: ٣١٥؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٦٧؛ فكان "تصري "بدلاً من "وكان يجنَّي"؛ شرح التصريح ٢: ٧١؛ العيني ٤: ٤٨٣؛ اللسان: مادة "شخص" ٨: ٣١١؛ الأغاني ١: ٨٣؛ الخصائص ٢: ٤١٧؛ المخصص ١٧: ١١٧، الكتاب ٣: ٥٦٦.

(٣) البيت للحطيئة وهو في ديوانه ٣٣٤، الأشموني ٣: ٣١٦، الكتاب ٣: ٥٦٥؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٤٣؛ الأغاني ٢: ٥٩١؛ الخصائص ٢: ٤١٢؛ الدرر ١: ٢٠٩؛ السان "ذود" ٤: ١٤٨؛ مجالس ثعلب ٣٠٤ العيني ٤: ٤٨٥؛ شرح التصريح ٢: ٢٧٠.

(٤) سورة الأنعام، آية ١٦٠.

(٥) الدر المصون ٥: ٢٣٦.

(٦) الكتاب، سيبويه ٣: ٥٦٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دون اللفظ فيلحقون التاء في عدد المؤنث[١].

وكذلك في البيت الثالث "ج" خلال قوله "ثلاثة أنفس" حيث أنثَ لفظ "الثلاثة" مع أن "النفس" مؤنثة، وذلك لأنه حملها على معنى الشخص المذكر.

١٥. كقوله "٥: ٦٣٣-٦٣٤" متكرر ٥: ٦٣٨، ٦: ٢٣٤، ٩: ٣٥٤

أكُلَّ امرئٍ تَحْسَبِيْنَ أمرَاً ونارٍ تَوَقَّدُ باللَّيلِ نارَاً[٢]

الشاهد فيه قوله "نار" فالتقدير "وكل نار" حذف المضاف وأبقى المضاف إليه مجرور على حاله، كقوله تعالى: ﴿**وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ**﴾[٣] قُرئت "الآخرة" بالجر على أنه حذف المضاف والتقدير "عرض الآخرةِ. وبالنسبة للآية فقد عيب هذا التقدير "عرض"، إذا لا يَحسنُ أن يقال "والله يريد عرض الآخرة"، فأصلحه الزمخشري بأن جعله كذلك لأجل المقابلة قال "ثواب الآخر"[٤] وأمَّا بالنسبة لصاحب البحر فيؤكد "أن الآية ليست كالشاهد الشعري. فإنه يجوز ذلك إذا لم يُفصلْ بين حرف العطف وبين المجرور بشيءٍ كالشاهد الشعري، أو يُفصل ب "لا" نحو: "ما مثل زيد ولا أخيه يقولان ذلك" أمّا إذا فُصل "بغير" كهذه القراءة فهو شاذٌ قليل"[٥]

ولعلَّ لفظة "نار" لم تكن مضاف إليه مجرور لمضاف محذوف وإنما مجرورة بـ "رُبَّ" المحذوفة، فالتقدير "ورُبَّ نار" فالمعنى والسياق يدلان على هذا، فالواو التي يلحقها مجرور على الأغلب تجرُ بـ "رُبَّ " المحذوفة".

١٦. أنشد "٦: ١٠٧"

وكُنتَ كذئبِ السُّوءِ لَمَّا رأى دَمَاً بِصَاحبِهِ يومَاً أحَالَ على الدَّمِ[٦]

الشاهد فيه قوله "كذئب السوء" إضافة الموصوف "الذئب" إلى صفته "السوء"، كقوله تعالى: ﴿**عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ**﴾[٧] فالسوء بالفتح دلالة على الذم، ولهذا لابد أن تكون رواية البيت "السَّوء" بالفتح حتى يستقيم معنى البيت

---

(١) الدر المصون ٥: ٢٣٧.

(٢) البيت لأبي دؤاد الأيادي، وهو في ديوانه ٣٥٣؛ الكتاب ١: ٦٦؛ أمالي الشجري ١: ٢٩٦ ابن يعيش ٣: ٢٦؛ البحر ٤: ٥١٥؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٨٤ "تحسين" بدلاً من "تحسبين"؛ شرح التصريح ٢: ٥٦؛ الأصمعيات ١٩١؛ العيني ٣: ٤٤٥؛ الدرر ٢: ٦٥؛ المحتسب ١: ٢٨١.

(٣) سورة الأنفال، آية ٦٧.

(٤) الدرر المصون ٥: ٦٣٨.

(٥) البحر ٤: ٥١٩.

(٦) البيت للفرزدق، وهو في ديوانه ٧٤٩ برواية فتح السين؛ البحر ٥: ٩١.

(٧) سورة التوبة، آية ٩٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٧. قال الشاعر "٦: ٤٤٧"

إذا بعـــــضُ الـــــسنينَ تَعَرَّقَتْنـــــا كفـــى الأيتـــامَ فقْـــدَ أبـــى اليتـــيم[١]

الشاهد فيه قوله "تعرفتنا" فهذا الفعل أنث لاكتسابه بالإضافة معنى التأنيث خلال قوله "الـسنين" فمفردها مؤنث "سنة"، ولهذا أنث الفعل، فالأصل أن تكون "بعض السنين تعرقنا" إلا أن الفعـل صُـبغ بصبغة التأنيث، متأثراً بالمضاف إليه "السنين" الذي مفردهُ "سنة" وهي مؤنثة.

١٨. أ. قول الآخر "٣: ٣٠"

ألَـــمْ تعلِمِـــي يـــا عَمْـــرُكِ اللهَ أننـــي كَـــريمٌ علَـــى حِـــيْنِ الكِـــرَامُ قليـــلُ[٢]

ب. قوله "٣: ٣٠-٣١"

علـــى حِـــيْنِ عَاتَبْـــتُ عليـــه ذنُوْبُـــهُ يجـــد فقْـــدَهَا وفـــي الـــذِّئَابِ تَـــدائُرُ[٣]

ج. وقوله "٣: ٣١" متكرر ٣: ٣١

على حِيْنِ عاتَبْتُ المَشِيْبَ علـــى الـــصِّبَا فقُلْتُ: ألَمَّـــا أصْـــحُ والـــشيبُ وازعُ[٤]

الشاهد في الأبيات الثلاثة قوله "حين" ظرف زمان مبني، والجملة بعده في محل جر مـضاف إليه جملة اسمية "الكرام قليل" من مبتدأ وخبر في محل مضاف إليه، أمّا البيت الثاني فقد تـلاه صـلة الموصول"، وأمّا في البيت الثالث فقد أضيف إلى جملة فعلية "عاتبت". كقوله تعالى: ﴿**إِذْ هَدَيْتَنَا**﴾[٥] "إذ" ظرف زمان والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

وخلال ما ذكرنا يتبين لنا أن المضاف إليه يمكن أن يأتي جملة فعلية أو جملة اسـمية، مفـرد لصلة الموصول.

وكذلك جيء بهذه الأبيات شواهد على بناء الظرف "حين" على الفتح لإضافته إلى مبني غيـر متمكن[٦]، والذين جوّزوا بناء الظرف، إذا أُضيفَ إلى فعل مضارع أو جملة اسمية هم الكوفيون[٧].

---

(١) البيت لجرير، وهو في ديوانه ٥٠٧؛ الكتاب ١: ٥٢؛ المقتضب ٤: ١٩٨؛ ابن يعيش ٥: ٩٦؛ الخزانـة ٤: ٢١٦؛ البحر ٥: ٢٨٤؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٦٧؛ اللسان "عرق" ١٢: ١١٦ كفى: بمعنى أغنى، تعَرَّقتنا: آذنتنا.

(٢) البيت للمقنع الكندي، وهو في الدرر ١: ١٨٧؛ معجم شواهد النحو الشعرية ١٢٨؛ العيني ٤: ٤١٢.

(٣) البيت للبيد، وهو في ديوانه ٢١٧؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٧١" يرثْ شِرْبُهُ إذ في المقام تداثر" بدلاً من "الشطر الثاني"؛ الدرر ٢: ٧٧؛ إصلاح المنطق ٣٦١؛ الإنصاف ٢٥١.....وفي المقام تدابُرُ" بدلاً من "وفي الذئاب تـداثر"؛ الكتاب ٣: ٥٨ "تدابر" بدلاً من "تداثر".

(٤) البيت للنابغة الذبياني، وهو أمالي الشجري ١: ٤٦؛ الكتاب ٢: ٣٣٠؛ الإنـصاف ٢٥١؛ البحـر ٢: ٣٨٦ معجـم شواهد النحو الشعرية ١٠٧؛ العيني ٣: ٤٠٦؛ شرح التصريح ٢: ٤٢؛ معاني القرآن للفراء ١: ٣٢٧؛ مجاز القرآن ٢: ٩٣؛ شرح شذور الذهب ٧٨.

(٥) سورة آل عمران، آية ٨.

(٦) سيبويه، الكتاب ٣: ٣٠.

(٧) الدر المصون ٩: ٦٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٩. قال الشماخ "١٠: ١٧٨"

دَعَــرْتُ بِــه القِطَــا ونفيــتُ عَنْــهُ مَقَــامَ الــذِّئْبِ كالرَّجُــلِ اللَّعــينِ[١]

الشاهد فيه قوله "مقام الذئب" كقوله تعالى: ﴿**مَقَامَ رَبِّهِ**﴾[٢]، فالــذئب مــضاف لمفعولــه "مقــام" والمعنى: نفيَ الأعمال السيئة التي توافق أعمال "مقام" الذئب، ولعلَّ الذي يُؤكد أنه مضاف إلى مفعوله تقدير الجملة "نفيتُ الذئبَ".

٢٠. قول الآخر "٤: ٤٢٤" متكرر ١٠: ٦١٨

يــا رُبَّ غَابِطِنَــا لــو كَــانَ يَطْلُــبُكُمْ لاقــى مُبَاعَــدةً مِــنْكُم وحِرْمَانَــا[٣]

الشاهد فيه قوله "غابطنا" حُرَّ بأداة جر وهي "رُبَّ"، وعند سيبويه جيء بهذا البيت ليكون شاهداً على جر "غابطنا" بــ "رُبَّ" فهي لا تجر إلاّ النكرات فأكدت تنكير "غابطنــا"[٤] أو أن "رُبَّ" تعــرب ظرفاً فــ "غابطنا" مضاف إليه مجرور، فهذه الإضافة غير محضة "إضافة لفظية"[٥]

بلغت شواهد هذه القضية ٤٦ شاهدا، ستةٌ وأربعين شاهداً شعريا، وتناولت مسألة الإضافة في النحو العربي حيث أنواعُها "لفظية أو معنوية"، ثم تدرجت بالحديث عن الظروف الزمانيــة والمكانية التي تليها كلمات مجرورة بالإضافة، ثم انعطفت قليلا لتحدثنا عن قضية نحوية لغويــة ألا وهي الفصل بين المتضايفين "المضاف والمضاف إليه" فالأصــل بالمتــضايفين أن يقترنــا ببعضهم البعض، إلا أن هناك شواهد قرآنية تؤكد هذه الظاهرة، وتدعمها شــواهد مــن أقــوال العرب "شعراء"، فالسمين الحلبي يبين خلال رأيه أن الشواهد الــشعرية لمــسألة الفــصل بــين المتضايفين أكثرُ من الشواهد النثرية، وبخاصة "المفعولُ به ثم حروف الجر ثم الظروف" التــي تأتي ضمن الجمل لتكون فاصلا بين المتضايفين، وبيَّنا أن النحاة لم يضعوا سببا لهذه الظــاهرة، إلا أننا اجتهدنا وقلنا: إن السبب ما هو إلا سبب عَرُوضي حتى يستقيم البيت عَروضياً".

وبعد ذلك أتينا بشواهد تُبين أن المضاف إليه لا يقتصر على أنه فقط كلمة واحدة، وإنمــا يــأتي جملة فعلية أو جملة اسمية أو شبه جملة خلال مجيئه بعد ظروف زمانية تُفيد المستقبل مثــل "إذ، إذا، حيث، حين....."الخ.

---

(١) البيت للشماخ بن ضرار، وهو في ديوانه ٣٢١؛ تفسير القرطبي ٢: ٢٥؛ مجاز القرآن ١: ٤٦؛ اللسان مادة "لعــن" ١٧: ٢٧٣؛ مجالس ثعلب ٤٧٥، معجم شواهد النحو اللغوية ١٧٩.

(٢) سورة الرحمن، الآية ٤٦.

(٣) البيت لجرير، وهو في ديوانه ٥٩٥؛ الكتاب ١: ٤٤٧؛ ابن يعيش ٣: ٥١ "يعرفكم" بدلاً من "يطلبكم" معجــم شواهد النحو الشعرية ١٧٢؛ الدرر ٢: ٥٦؛ المقتضب ٤: ١٥٠؛ اللسان "عض" ٩: ٣٦؛ شرح التصريح ٢: ٢٨؛ العيني ٣: ٣٦٤.

(٤) سيبويه، الكتاب ١: ٤٢٤.

(٥) الدر المصون ١: ٤٢٤، ١٠: ٦١٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

شـــواهد القضـايـــا الصـرفيـــة

❖المبحث الأول: الميزان الصرفي

❖المبحث الثاني: الإعلال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول: الميزان الصرفي:

الميزان الصرفي "مقياس" وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة، وهو من أحسن ما عُرف من مقاييس في ضبط اللغات ويُسمى "الوزن" وفي الكتب القديمة أحيانا يُسمى "مثالاً" فالمُثـلُ هي الأوزان[١]

ولمَّا كان أكثَر الكلمات العربية يُكون من ثلاثة حروف، فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكونـا من ثلاثة أصول هي: "ف ع ل" وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول، والعين تقابل الحـرف الثـاني، واللام تقابل الحرف الثالث، على أن يكون شكلها على شكل الكلمة الموزنة[٢]

الشواهد الشعرية

١. أنشد "١: ٤٤ بعد المقدمة"

قَـــدْ نَالَـــهُ رَبُّ الكِـــلاَبِ بكفِّـــه بـــيّضٌ رهَـــافٌ رَيُـــشُهُنَّ مُقَـــزَّعُ

البيت لأبي ذؤيب الهذلي وهو في ديوانه الهذليين ١: ١٤، اللسان: مادة "رهب"

الميزان الصرفي هنا في قوله "ربّ" فقد قيل إنَّه على وزن "فعل" كقوله "نَمَّ ويَنُمُّ فهو نَمٌّ" وقيل: وزنـه "فاعل" وأصله "رابٌّ"، ثم حذفت الألف لكثرة الاستعمال كقولهم "رجل بار وبَرٌّ"[٣].

٢. قال "١: ٨٧"

وقـــد زعمـــوا حِلْمـــاً لَقـــاك ولـــم أزِدْ بحمدِ الذي أعْطَـــاك حِلْمـــاً ولا عَقْـــلا

مجهول القائل، وهو في البَحر ١: ٣٣

الميزان الصرفي هنا في قوله "لقاك" فهو شاهد على قوله تعالى: ﴿**هُدىً لِلْمُـــتَّقِينَ**﴾[٤] "فهـــدى" مصدر على "فُعْل" وقالوا: ولم يجئ من هذا الوزن في المصادر إلا: سُرى، بُكى وهُدى، وقد جـــاء غيرها وهو: لقيته، لُقَى[٥] كما هو في البيت الشعري.

٣. أ. قال الشاعر "١: ٩٣"

أقمْنَـــا لأهـــلِ العِـــرَاقَيْنِ ســـوقَ الـــــ ـــــطِعانِ فحـــاموا وولَّـــوْا جميعـــاً[٦]

ب. وقال آخر "١: ٩٣"

وإذا يُقَـــالُ أتَيـــتُمُ لَـــم يَبْرَحُـــوا حتـــى تُقِـــيمَ الخَيْـــلُ ســـوقَ طِعـــانِ[٧]

---

(١) عبده الراجحي، التطبيق الصرفي ١٠.

(٢) يُنظر: المرجع نفسه ١٠.

(٣) يُنظر: الدر المصون ١: ٤٤ بعد المقدمة.

(٤) سورة البقرة، آية ٢.

(٥) يُنظر: الدر المصون ١: ٨٧.

(٦) مجهول القائل، وهو في تفسير الطبري ١: ٢٤٢.

(٧) مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ١: ١٦٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الميزان الصرفي هذين البيتين قوله "أقمنا، نقيم" فهما شاهدان على قوله تعالى: ﴿وَيُقِيمُونَ﴾[١] فأصلها "يؤقومون" فحذفت همزة "أفعل" لوقوعها بعد حرف المضارعة فصارت "يقومون".

٤. أ. قال "١: ٩٤"

تقــول بِنْتــي وقــد قرَّبــتُ مُــرتَحَلا ... يا ربِّ جَنِّبْ أبي الأوْصَــابَ والوَجَعــا

عليك مثلُ الــذي صــليَّتِ فاغتمــضي ... نوماً فــإنَّ لجَنْــبِ المَــرْءِ مُــضطجَعَا

ب. ومثله "١: ٩٤"

لها حــارِسٌ لا يَبْــرَحُ الــدهرَ بيتَهــا ... وإن دُبِحَــتْ صَــلَّى عليهــا وَزَمْزَمــا

ج. قال "١: ٩٤"

فــــلا تَعْجَــــلْ بــــأمرِكَ واســــتَدِمْهُ ... فمــــا صَــــلَّى عــــصاكَ كمُــــستديمِ

الميزان الصرفي هنا في هذه الأبيات الثلاثة –إضافةً إلى الإعلال كما سيَمُر معنا لاحقــا– قولــه "صلَّى" من الصلاة، التي على وزن "فَعَلَة" ولامها واو، لقولهم: صلوات، وإنما تحرّكت "الواو" وَفُتِحَ ما قبلها فقُلبت "ألفاً" واشتقاقُها من الصَّلوين وهما: عِرقان في الوركين مفترقان من الصَّلا وهو عِرقٌ مستبطنٌ في الظهر منه يتفرق الصَّلَوان عن عَجْب الذنب، وذلك أن المصلي يُحرك صلويه، ومنــه المُصلِّي في حَلْبة السباق لمجيئه ثانياً عند صلوى السابق. ويمكن أن تكون الألف "لام الفعــل" يــاء" بدليل المضارع "يُصلي"[٢]

٥. أ. قال "١: ١١٩"

ومــــا سُــــمِّي الإنــــسانُ إلا لأنْــــسِه ... ولا القلــــــبُ إلا أنــــــه يتقلــــــب[٣]

ب. يدل على ذلك قوله "١: ١١٩"

إنَّ المَنايــــــــــا يطَّلِعْــــــــــــــ ... ـــــنَ علــــى الأُنــــاس الآمنينــــا[٤]

ج. وقال آخر "١: ١١٩"

وكــلُّ أُنــاسٍ قــاربوا قيْــدَ فَحْلِهــمْ ... ونحــنُ خَلَعْنــا قيــدَه فهــو ســاربُ[٥]

د. وقال آخر "١: ١١٩"

وكــلُّ أُنــاسٍ ســوف تَــدْخُل بيــنهم ... دُوَيْهِيَّــةٌ تــصْفَرُّ منهــا الأنامِــلُ[٦]

---

(١) سورة البقرة، آية ٣.

(٢) يُنظر: الدر المصون ١: ٩٤.

(٣) يُنظر: المصدر نفسه "الدر المصون" ١: ١١٩.

(٤) البيت لابن جدن الحميري، وهو في الخصائص ٣: ١٥١، ابن يعيش ٣: ٩.

(٥) البيت للأخنس بن شهاب التعلبي، وهو في المفضليات ٢٠٨؛ ابن يعيش ٥٨٥٨؛ الحماسة ١: ٣٧٦.

(٦) البيت للبيد، وهو في ديوانه ٢٥٦؛ الإنصاف ١٦٥؛ ابن يعيش ٥: ١٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هـ. قال "١: ١٢٠"

فـــإن نَـــسِيْتُ عُهـــوداً منـــك ســـالفةً فـــاغفرْ فـــأولُ نـــاسٍ أولُ النـــاس[١]

و. مثله "١: ١٢٠"

لا تَنْـــسَيَنْ تلـــك العهـــودَ فإنمـــا سُـــمِّيتَ إنـــساناً لأنـــك ناسِـــي[٢]

هذه الأبيات الشعرية شواهد تبين أصل كلمة "أنس" "ناس" فمذهب سيبويه والفراء أن أصـله همزة ونون وسين، والأصل أناس؛ اشتقاقا من الأنس فوزنها "عال"، وهذا في البيت الأول، وذهـب الكسائي إلى أنه من "نون واو وسين" والأصل "نوس" فوزنها "فَعَل" في الأبيات [ب، ج، د]، وذهب بعضهم إلى أنه من "نون وسين وياء" والأصل "نسي" فوزنها "فلع" في البيتين (هـ–و)

فنجد أن هذه الأوزان الثلاثة وُزعت على الأبيات الستة كالتالي فالوزن الأول "عال" جاء في البيت الأول، فالوزن "فعل" جاء في الأبيات (ب–جـ – د)، فالوزن الثالث "فلع" جاء فـي البيتـين (هـ–و).

٦. كقوله "١: ١٧٨"

وكِيـــدَ صِـــباعُ القُـــفِّ يـــأكُلْنَ جُثَّتـــي وكِيـــدَ خِـــراشٌ عنـــد ذلـــك يَيْـــتَمُ[٣]

هذا البيت شاهد على "كاد" التامة بمعنى مَكَرٌ فهي على وزن "فَعَل" بفتح العين من ذوات الياء، وبدليل قوله ﴿**إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً** (١٥) **وَأَكِيدُ**﴾[٤]

ومنهم من قال إنّ وزنها "فُعِل" كادَ كود "بكسر العين، وهما من ذوات الواو "كخاف يخـاف" وتأتي على وزن "فُعَل" إذا أُسندت إلى تاء المتكلم وأخواتها فيقول: كُدتُ وكُدْنا، وقد تُنقل كسرة عينها إلى فائها مع الإسناد إلى ظاهر، كما هو في البيت الشعري السابق[٥].

٧. كقوله "١: ٢٠٠"

فَإنْ نحـــن لـــم نـــنهضْ لكـــم فَنبـــزَّكُم فَتُونَـــــا فعادُونَـــــا إذا بـــــالجرائِمِ

مجهول القائل، وهو في البحر ١: ١٠١

الشاهد في كلمة "فتونا" فاصل "أتُوا" "إتيوا" فالهمزة الأولى همزة وصل أتـى بهـا للابتـداء بالساكن، والثانية فاء الكلمة إلى أن وصلت إلى "أتيوا" فوزنها "افعوا"، وسيأتي معنا لاحقا الحـديث عن الإعلال، وسنفصل المسألة بشكل كامل لأننا هنا نتحدث عن الميزان الصرفي[٦].

---

(١) مجهول القائل وهو في تفسير القرطبي ١: ١٩٣.

(٢) البيت لأبي تمام، وهو في ديوانه ٢: ٢٤٥؛ تفسير القرطبي ١: ١٩٣ لم ينسبه.

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي، وهو في ديوانه الهذليين ٢: ١٤٨؛ ابن يعيش ١: ٧٢، البحر ١: ٨٨.

(٤) سورة الطارق، آية ١٥.

(٥) يُنظر: الدر المصون ١: ١٧٨.

(٦) يُنظر: المصدر نفسه "الدر المصون" ١: ١٩٩–٢٠٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨. أ. قال آخر "١: ٢٥٠"

أبْلِغ النُّعمان عَني مألُكَا أنَّه قَدْ طَالَ حَبْسِي وانتِظَاري[١]

ب. قال آخر "١: ٢٥٠"

فَلَسْتَ لإنسِيّ ولكن لمِلاكِ تَنَزَّلَ من جَوِّ السماءِ يَصُوبُ[٢]

هذان البيتان شاهدان على "ملك" فأصلها "مألك" ثم قلبت العين إلى موضع الفاء والفاء إلى موضع العين فأصبحت "ملاك" على وزن "معفل" ثم نُقِلت حركة الهمزة إلى اللام وحذفت الهمزة تخفيفا فيكون وزن "ملك "معلاً" بحذف الفاء[٣].

٩. قال الشاعر "١: ٣٠٧-٣٠٨"

خَرَجنا مِن النَّقْبَيْنِ لاحَيَّ مِثْلَنَا بِآياتِنَا نُزْجِي اللِّقَاحَ المَطَافِلا

البيت لبرح بن مسهر الطائي، وهو في تفسير القرطبي ١: ٦٦

الميزان الصرفي هنا في قوله "بآياتنا"، اختلف النحويون في وزن "آية" فمذهب سيبويه والخليل أنها "فَعَلة" والأصل: "آيية" بفتح العين، ومذهب الكسائي أن وزنها "آيية" على وزن "فاعلة"، ومذهب الفَراء أنها "فَعْلَة" بسكون العين، وذهب بعض الكوفيين إلى أنّ وزنها "أيية" بكسر العين مثل "نَبِقة" وقيل وزنها: "فَعُلَة "بضم العين"[٤]

١٠.قال "١: ٤٤٧"

تمنَّى كتابَ اللهِ آخرَ ليلهِ تَمنِّيَ داود الزَبُورَ على رِسْلِ

مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ٢: ٦٠؛ اللسان: مادة "منى"

الميزان الصرفي هنا في قوله "تمنى" من الأمنية فوزن أمنية "أُفْعُولة" "من منَّى يُمنّي أي إذا "تلا وقرأ"[٥] كما هو في البيت الشعري.

١١.كقوله "١: ٤٨٩"

يوم ترى النُّفُوسُ ما أعَدَّتِ في سَعْيِ دُنْيَا طَالَمَا قَدْ مُدَّتِ

البيت للعجاج وهو في ديوانه ١: ٤١٠، شواهد الكشاف ٤: ٣٥٣.

الميزان الصرفي هنا في قوله "دنيا" فوزنها "فُعْلَى" تأنيث الأدنى من الدنو.

---

(١) البيت لعدي بن زيد وهو في ديوانه ٩٣، المحتسب ١: ٤٤.

(٢) البيت منسوب لعلقمة في ملحق ديوانه ١١٨؛ نسبُه في اللسان "صوب" إلى رجل من عبد القيس، وهو في المفضليات ٣٩٤؛ آمالي الشجري ٢: ٢٠.

(٣) يُنظر: الدر المصون ١: ٢٥٠.

(٤) يُنظر: المصدر نفسه "الدر المصون" ١: ٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩.

(٥) يُنظر: المصدر نفسه "الدر المصون" ١: ٤٤٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٢.أ. قال ورقة بن نوفل "٢: ١٩"

وَجِبْرِيـــلُ يأتِيـــه ومِيكـــالُ معهُمَـــا مِنَ اللهِ وَحيٌ يَشْرَحُ الـصَّدْرَ مُنْـزَلُ[١]

ب. قال حسان "٢: ١٩"

وَجبْرِيـــلٌ رَسُـــولُ الـــه نبينـــا وَرُوْحُ القُـدْسِ لَـيْسَ لَـهُ كِفَـاءُ[٢]

ج. قال عمران بن حطان "٢: ١٩"

والرُّوحُ جِبريـل مِـنْهم لا كِفَـاءَ لَـهُ وَكَـانَ جِبْريـلُ عِنْـدَ اللهَ مأمُونَـا[٣]

الميزان الصرفي في هذه الأبيات الثلاثة كلمة "جبريل" فوزَنها "فِعّليل"

١٣.قال الكلاَّبي "٢: ٤١٥-٤١٦"

أمَّـا الإمـاءُ فـلا يَـدعُونني ولَـداً إذا تَـدَاعى بنـو الإمـوان بالعَـار[٤]

الميزان الصرفي هنا في قوله "الإماء" جمع "أمّة" فوزنها الصرفي إمّا على "فَعَلة" وإمّا علـى "فُعْلة" بسكون العين[٥] – وسيأتي الحديث معنا لاحقا عن كيفية ووصولها لهذا الوزن عند الحـديث عن الإعلال.

١٤.قال أمية "٢: ٥٤٠"

لـم تُخلَـقْ الـسَّماءُ والنُّجـومُ والـشَّمسُ مَعَهـا قَمـرٌ يَعُـومُ

قـدَّره مُهَـيمنٌ قيُّـومُ والحـشرُ والجَنَّـةُ والنَّعـيمُ

إلاَّ لأمْـرٍ شَـأنُهُ عَظِـيمُ[٦]

الميزان الصرفي هنا في قوله "قيُّوم" وزنها "فَيْعُول" من قام بالأمر يقوم به إذا دبَّره.

١٥.قالت امرأة من بني نضر بن معاوية "٣: ٥٧"

فلـو الـشُّهى واللهِ كنـتُ جـديرةً بأنْ أترُكُ اللَّـذاتِ فـي كُـلِّ مَـشْهَدِ[٧]

الشاهد في هذا البيت "الشُّهى" فوزنها "فُعْلة"

١٦.أ. قال زهير "٣: ٣٦٤"

سَـعَى بَعـدَهُم قـومٌ لِكَـي يُـدركُوهم فلم يَفْعلُوا ولـم يُليمُـوا ولـم يْـألُوا[٨]

---

(١) البحر ١: ٣١٨.

(٢) البحر ١: ٣١٨، من قصيدته المشهورة، وهو في الديوان ٦٠.

(٣) البحر ١: ٣١٨.

(٤) ديوان القتال الكلابي ٥٤، آمالي القالي ٢: ٢٢٣، آمالي الشجري ٢: ٥٣، اللسان: مادة "أما".

(٥) يُنظر: الدر المصون ٢: ١٩.

(٦) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٥٧؛ تفسير الطبري ٥: ٣٨٨؛ تفسير القرطبي ٣: ٢٧١

(٧) البحر ٢: ٣٩٢؛ التاج: مادة "شهيَ".

(٨) ديوانه ١١٤؛ البحر ٣: ٣٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. قال امرؤ القيس "٣: ٣٦٥"
وما المـــرءُ مادامَـــتْ حـــشاشةُ نَفْـــسِهِ بمُـــدْرِكِ أطـــرافِ الخُطُـــوبِ ولا آلِ[١]

ج. أنشدوا "٣: ٣٦٥"
وإنّ كنـــــائني لنَـــــسَاءُ صِـــــدْقٍ فَمَـــا آلَـــى بَنـــيٌّ ولا أســـاؤُوا[٢]

د. قال أمرؤ القيس "٣: ٣٦٥"
ألا رُبَّ خَـــصْمٍ فيـــك ألـــوى رَدَدْتُـــهُ نَصِيحٍ علـــى تَعْذَالِـــه غيِـــرُ مُؤْتَـــلِ[٣]

هذه الأبيات الشعرية الأربعة شاهد على "آلى" يُؤلى، أتتلى "يأتلي" فوزنها على "يفتعـل" مـن ألوت، وقيل: ومن آليت، أي: حلفت[٤]، وقوله تعالى: ﴿**وَلا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ**﴾[٥]

١٧.أ. كقوله "٣: ٣٦٧"
فُـــوهٌ كَـــشَقِّ العَـــصَا لأيَـــا تَبيَّنُـــهُ أسَكُّ ما يَـــسْمَعُ الأصْـــوَاتَ مَـــصْلُومُ[٦]

ب. قوله "٣: ٣٦٧"
يُصْبِحُ ظمْآنَ وفي البحر فَمُهْ[٧]
الميزان الصرفي هنا في قوله "فم، فوه" فقد اختلف النحويون في وزنها فمنهم من وزَّنها "يِفْعلْ" بسكون العين، ومنهم من وزَّنها بـــ "فَعَلْ" بفتحها[٨].

١٨.أ. قال الشاعر "٣: ٤٢٢"
وكَـــائِّن بالأبـــاطحِ مـــن صَـــديق يَرَاني لـــو أُصِـــبْتُ هـــو المُـــصَابا[٩]

ب. قال "٣: ٤٢٢"
وكـــائِن رددنـــا عـــنكُمُ مـــن مُـــدَجَّجٍ يَجِيءُ أمَامَ الرَّكْـــبِ يَـــرْدِي مُقَنَّعَـــا[١٠]

ج. قال الشاعر "٣: ٤٢٤"
كَئِنْ من صَدِيق خِلْتُـــهُ صَـــادِقَ الإخـــا أبان اختبـــاري أنَّـــه لـــي مُـــدَاهِنُ[١١]

---

(١) ديوانه ٣٩.
(٢) مجهول القائل وهو اللسان "إلا" ١٤: ٣٩.
(٣) ديوانه ١٨؛ شرح التبريزي على المعلقات.
(٤) يُنظر: الدر المصون ٣: ٣٦٤ - ٣٦٥.
(٥) سورة النور، آية ٢٢.
(٦) البيت لعلقمة بن عبده وهو في ديوانه ٥٩؛ المفضليات ٣٩.
(٧) البيت لرؤبة،وهو في ديوانه ١٥٩؛ المخصص ١: ١٣٦ الخزانة ٢: ٤٥٤، ٤٦٠.
(٨) يُنظر: الدر المصون ٣: ٣٦٧.
(٩) البيت لجرير وهو في ديوانه ١: ٢٤٤؛ المقرب ١: ١٩١؛ ابن يعيش ٣: ١١٠؛ المغني ٢: ٦٤٢.
(١٠) ديوان جرير ٢٤٤٠١؛ المقرب ١: ١١٩؛ ابن يعيش ٣: ١١٠؛ المغني اللبيب ٢: ٦٤٣.
(١١) مجهول القائل: وهو في البحر ٣: ٧٢..

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الميزان الصرفي هنا في قوله "كَأيَّن"، لقوله تعالى ﴿**وكأيِّن من نبي**﴾[١]

كما نلاحظ أنّها جاءت على أشكال ثلاثة، وهذه الأشكال لها أوزان صرفية، في البيت الأول(أ) وزنها "كَعْلَف" قدمت العين واللام والياء المشدودة، ثم حذفت الياء الثانية لثقلها بالحركة والتضعيف، ثم قُلبت الياء الساكنة ألفاً.

وفي البيت الثاني (ب) وزنها "كَعْفِ وكَلْفِ" فالوزن الأول أخرت الألف إلى موضع اللام، واللام قد حُذفت، أمَّا الوزن الثاني "كَلف" حذفت الياء الساكنة التي هي العين، وقدمت المتحركة التي هي اللام، فتأخرت الهمزة التي هي الفاء، وقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

أمَّا في البيت الثالث (جـ) فوزنها "كَفِ" حُذفت الياءان دفعةً واحدةً؛ لامتزاج الكلمتين بالتركيب وتارة أخرى حذفت إحدى الياءين ثم حُذفت الأخرى لالتقائها ساكنة مع التنوين، فأصبح وزنها "كفِ" لحذف العين واللام منها[٢]

١٩.أ. قال "٤: ٥٦"

أؤمُّ بهـــا أبـــا قـــابوسُ حتـــى أُنِـــيخَ علـــى تَحيَّتِـــهِ بِجُنْـــدي[٣]

ب. قال آخر "٤: ٥٦-٥٧"

ولِكُـــلِّ مـــا نَـــال الفتـــى قَـــدْ نِلْتُـــهُ إلاَّ التَحيَّـــةْ[٤]

الميزان الصرفي في هذين البيتين كلمة "التحية" فوزنها الصرفي "تَفْعِلَة"[٥].

٢٠.قال "٤: ٤٣٥"

وكـــان أَوْلاَهـــا كِعَـــابُ مُقَـــامِر ضُرِبَتْ على شَـزَنٍ فَهُـنَّ شَـوَاعِي[٦]

الميزان الصرفي هنا في كلمة "شواعي" "أصلها" شوائع فوزنها "فوالع" حدث لها مع حدث مع كلمة "أشياء" وهو ما يُسمي بالقلب المكاني

٢١.كقوله "٤: ٥٩٧"

رَضِيْتِ خِطَّـــةَ خَـــسْفٍ غَيْـــرَ طَائِلَـــةٍ فَسَاء هَذا رِضَىً يـــا قَـــيْسَ عِيْلاَنـــا[٧]

الميزان الصرفي هنا في قوله "ساء" فوزنها الصرفي "فَعَل"

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١٤٦.

(٢) يُنظر: الدر المصون ٣: ٤٢٢-٤٢٤.

(٣) البيت لعمرو بن معد يكرب، وهو في إصلاح المنطق ٣١٦؛ تفسير القرطبي ٥: ٢٩٧؛ البحر ٣: ٣٠٤.

(٤) البيت لزهير بن جناب الكلبي، وهو في اللسان "حيا" ١٤: ٢١٦؛ تفسير القرطبي ٥: ٢٩٧.

(٥) يُنظر: الدر المصون ٤: ٥٦ - ٥٧.

(٦) البيت للأجدع بن مالك، وهو في المقتضب ١: ١٤٠، الممتع ٣٩١؛ اللسان "شزن" ١٣: ٢٣٦ التاج "شزن" ١٨: ٣٢٠.

(٧) مجهول القائل، وهو في البحر ٤: ١٠٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٢.كقوله "٥: ٧٩"

رَمَـــاني بـــأمرٍ كُنـــتُ مِنـــهُ وَوَالِـــدَيَ بَرِيْئاً ومِـــنْ أجْـــل الطَّـــوِيِّ رَمَـــاني[١]

الميزان الصرفي هنا في قوله "بريئاً" فوزنها "فَعِيل".

٢٣.قال رؤبة "٥: ٢٥٨"

إليـــكَ أشـــكو شِـــدَّةَ المَعِـــيْشِ وجُهْـــدَ أعْـــوَامٍ نـــتفن ريْـــشِي[٢]

الميزان الصرفي هنا في قوله "المعيش"، "معايش" جمع معيشة، وفيها ثلاثـة مـذاهب الأول وزنها "مَفْعُلة" بضم العين، ثم جُعلت الضمة كسرة ونقلت إلى فاء الكلمة فأصبحت "مَفِعْلة"

ثانيا: وزنها "مَفْعِلة" بكسر العين.

ثالثا: وزنها "مَفْعَلة" بفتح العين [٣].

٢٤.قال "٥: ٣٢٢"

ولـــو كَـــانَ عَبْـــدُ اللهِ مَـــولَىً هجوتُـــه ولكـــن عَبْـــدَ اللهِ مَـــوْلَى مَوَاليـــا[٤]

الميزان الصرفي هنا في كلمة "مواليا" فوزنها الصرفي "مفاعل[٥]"، إلا أن هذا البيت جاء في الكتاب "سيبويه" شاهداً على إجراء هذه اللفظة "مواليا" على أصل الضرورة[٦].

٢٥.كقوله "٦: ٦٤"

أسْهُمِيَ الصَّائِبَاتُ والصُّيُبْ[٧]

هذا البيت شاهد على قوله تعالى: ﴿**قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا**﴾[٨] يُصيبنا وزنها "يُفَعْلِ" فالصيب كما هـو في البيت من "صاب يصيب" فهو من ذوات الياء فوزنه "فَعَّل" سنتوسع بالقضية عند الحـديث عـن الإعلال.

٢٦.قال "٦: ٧٣-٧٤"

وَقَـــدْ صِـــرْتَ أُذنـــاً للوشـــاةِ سَـــمِيعةً ينالُونَ من عِرْضِي ولَو شئتَ ما نالوا[٩]

الميزان الصرفي هنا في لفظة "أُذناً" فوزنها الصرفي "فُعُل" كأُنُف وشُلل[١٠].

---

(١) البيت لعمرو بن أحمر وينسب أيضاً للفرزدق، وهو في الكتاب ١: ٧٥، البحر ٣٢٣: ٢؛ اللسان: مادة "حول"

(٢) ديوانه ٧٨؛ تفسير القرطبي ٣: ٨١.

(٣) يُنظر: الدر المصون ٥: ٢٥٧-٢٥٨.

(٤) البيت للفرزدق، وليس في ديوانه، وهو في الكتاب ٣: ٣١٣، ابن يعيش ١: ٦٤.

(٥) يُنظر: الدر المصون ٥: ٣٢٢.

(٦) يُنظر: سيبويه، الكتاب ٣: ٣١٣.

(٧) البيت للكميت وهو في اللسان "صيب" ١: ٥٣٨.

(٨) سورة التوبة، آية ٥١.

(٩) مجهول القائل، وهو في البحر ٥: ٦٢.

(١٠) يُنظر: الدر المصون ٦: ٧٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٧.قول الشاعر "٦: ٩٦"

ولقـــد طعَنْـــتُ مَجَـــامعَ الـــرَّبَلاتِ رَبَـــلاتِ هِنْـــدٍ خَيْـــرةِ المَلَكَـــاتِ[١]

الميزان الصرفي هنا في قوله "خَيَرة" فوزنها الصرفي "فَعْلة" بسكون العين[٢].

٢٨.ومثله قول الأعشى "٦: ١٨٠"

وكنْـــت اقْـــرأ زمنـــاً بِـــالعراق طَوِيْـــلِ النَّـــوَاءِ طَوِيْـــلَ الـــتَّغَن[٣]

هذا البيت شاهد على قوله تعالى: ﴿**كَأَنْ لَمْ تَغْنَ**﴾[٤] قُرئت "تتغنَّ" بتاءين بزنة "تتفعَّل"[٥]

٢٩.أ. قال "٦: ١٨٠"

وقـــال العَـــذَاري إنَّمـــا أنْـــتَ عَمُّنَـــا وكَـــانَ الـــشَّبابُ كـــالخَليطِ نُزَايلُـــه[٦]

ب. قال آخر "١: ١٩٢"

لَعَمْـــري لَمـــوتٌ لا عُقُوبـــةَ بَعْـــدَهُ لِذي البَثِّ أشْفَى مِنْ هَوَىً لا يزايلُـــهْ[٧]

الميزان الصرفي هنا في كلمة "يزايله" "نزايله" من زايل على وزن "فاعل" بمعنى "فعَّل" وزايل بمعنى فارق[٨].

٣٠.قال "٧: ٢٥٥"

تَرَكْنَـــا الخَيـــلَ والـــنَّعَمَ والمُقَـــدَّى وقُلْنَـــا للنِّـــساءِ بهـــا أقيمـــي[٩]

الميزان الصرفي هنا في كلمة "النَّعم" فالأنعام في معنى النَّعم، و"النَّعم" مفرد، ولهذا وزنها على "أفعال" فأفعال قد يقع للواحد[١٠]

٣١.قال الشاعر "٧: ٤٠٤"

حتـــى إذا مـــا التَأمَـــتْ مَفَاصِـــلُه وَنَـــاءَ فـــي شِـــقِّ الـــشِّمَالِ كاهِلُـــهْ[١١]

الميزان الصرفي هنا في كلمة "ناء" فهي مقلوب "نأى" فوزنها "فَلَع"[١٢].

---

(١) البيت لرجل من بني عدي تيم تميم جاهلي، وهو في مجاز القرآن ١: ٢٦٧، تفسير الطبري ٤١٥: ١٤؛ اللـسان "خير" ٤: ٢٦٤؛ البحر ٥: ٨٣.

(٢) يُنظر: الدر المصون ٦: ٩٦.

(٣) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ٢٥.

(٤) سورة يونس، آية ٢٤.

(٥) الدر المصون ٦: ١٩٢.

(٦) البيت لزهير، وهو في ديوانه ١٢٥، البحر ٥: ١٥٢.

(٧) مجهول القائل، وهو في البحر ٥: ١٥٢.

(٨) الدر المصون ١: ١٩٢.

(٩) مجهول القائل، وهو في شرح الجمل لابن عصفور ٢: ٣٩٦؛ البحر ٥: ٥٠٩.

(١٠) الدر المصون ٧: ٢٥٤-٢٥٥.

(١١) مجهول القائل، وهو في اللسان: مادة "نوأ"؛ البحر ٦: ٧٨.

(١٢) الدر المصون ٤٠٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٢.أنشد للمرقش "٧: ٤٨٤"

تَـــرَاهُنَّ يَلْبَـــسْنَ المَـــشَاعِرَ مَـــرَّةً وإســـتبرقُ الـــدِّيبَاجِ طَـــوْراً لِبَاسُـــهَا[١]

الميزان الصرفي هنا في كلمة "استبرق" التي وزنها "استفعل"

٣٣.قال حاتم "٧: ٦٢٩"

وَدُعِيْـــتُ فـــي أُولـــىَ النَّـــدِيِّ ولَـــمْ يُنْظَـــرْ إلـــيَّ بِـــأعْيُنٍ خُـــزْرِ [٢]

الميزان الصرفي هنا في كلمة "النَّدي" فوزنها الصرفي "فَعِيل" أصله "نديو" لأن لامه واو[٣]

٣٤.قال جرير "٨: ٣٤٨"

إنَّ الـــذين غَـــدَوا بِلُبِّـــكَ غَـــادَرُوا وَشَـــلاً بِعَيْنِـــكَ لا يَـــزَالُ مَعِينَـــا[٤]

الميزان الصرفي هنا في كلمة "معينا" فوزنها الصرفي "فَعِيل" فالميم أصلية، ومشتق من المعَن، وقيل المعن: هو من مَعَنَ الشيء معانة، أي: كثرُ[٥]

٣٥.أ. قال الحطيئة "١٠: ١٣-١٤"

أَبْلِـــغْ سَـــرَاة بنـــي سَـــعْدِ مُغَلْغَلَـــةً جَهْـــدَ الرِّسَـــالةِ لا أَلْتَـــاً ولا كَـــذِبَا[٦]

ب. قال رؤبة "١: ١٤"

وليلـــــةٍ ذات نـــــدىً سَـــــرَيتُ ولـــمْ يَلِتْنـــي عَـــنْ سُـــرَاهَا ليـــتُ[٧]

هذان البيتان شاهدان على كلمة "يلتني" لقوله تعالى: ﴿**لا يَلِتْكُمْ**﴾[٨] قرأها الفريق الأول "يألتكم" بالهمزة من "ألته، يألته" كما هو في البيت الأول، وبالفتح في الماضي والكسر والضم في المضارع، وبعضهم من نفس الفريق أبدل الهمزة ألفاً على أصله، ففي هذه الحالة يكون وزنها الصرفي "يَفْلَكُم" بحذف عين الكلمة، وهي لغة عَطفان وأسد.

أمَا الفريق الثاني قرأها كما هي "يَلِيْكم" من "لاته يلتيه" وهي لغة الحجاز فيكون وزنها "يَعِلْكم" بحذف فاء الكلمة[٩]

٣٦.قال امرؤ القيس "٨: ٧٧"

كـــأنَّ دُرا رأسِ المجيمـــرِ غُـــدوةً من الـــسَّيل والغُثَّـــاءِ فَلْكَـــةُ مِغْـــزَلِ[١٠]

---

(١) البيت في تفسير القرطبي ١٠: ٣٩٧ بلا نسبة، البحر ٦: ٩٤

(٢) ديوانه ٨٥، البحر ٦: ١٩٧، اللسان "خرز" ٤: ٢٩٧

(٣) الدر المصون ٧: ٦٢٨-٦٢٩.

(٤) ديوانه ٤٣٨، البحر ٦: ٣٩٤.

(٥) الدر المصون ٨: ٣٤٨.

(٦) ديوانه ١٣٥، اللسان: مادة "ألت".

(٧) ليس في ديوانه، وهو في اللسان "ألت".

(٨) سورة الحجرات، آية ١٥.

(٩) الدر المصون ٨: ١٣.

(١٠) في ديوانه ٢٥؛ شرح التبريزي على المعلقات ٧٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الميزان الصرفي هنا في كلمة "المجيمر" فهذه الكلمة مشابهة لقوله تعالى: ﴿**الْمُصَيْطِرُونَ**﴾[١] فوزنها يأتي على "مُفَيْعِل".

٣٧.أ. أنشدوا على ذلك "١: ٩٣"

ألا هَلْ أتى تَيْمَ بنَ عَبْدِ مناءَةِ على النَّأي فيما بيننا ابن تَمِيمِ[٢]

ب. أنشدوا لجرير "١٠: ٩٣"

أزيدَ مَنَاه تُوعِدُ يا بنَ تيمٍ تَأمَّلْ أيَّن تاه بكَ الوَعِيدُ[٣]

هذان البيتان شاهدان على قوله تعالى: ﴿**وَمَنَاةَ**﴾[٤] قُرئت بالهمزة المفتوحة بعد الألف، كما هو في البيت الأول، أي: أنها أشتقت من "النوء"، وهو المطر؛ لأنهم يستمطرون عندها الأنواء، فوزنها الصرفي حينئذ "مَفْعَلَة" فألفها عن واو، وهمزتها أصلية وميمها زائدة. أمّا قراءة العامة فاشتقاقها من "منى ويُمني" أي: صبَّ؛ لأن دماء النسائك كانت تُصب عندها، فألفها من ياء فوزنها الصرفي حينئذ "فَعْلَة"[٥].

٣٨.قال الشاعر "١٠: ٩٥"

ضَازت نَبُو أُسْدِ بحُكْمِهم إذ يجعلُونَ الرأسَ كالذَّنَبَ[٦]

الميزان الصرفي هنا في كلمة "ضازت" لقوله تعالى: ﴿**ضِيزَى**﴾[٧] فهذه الكلمة منهم من قال: إنها صفة على وزن "فُعلى" بضم فاء الكلمة، وإنَّما كسرت فاء الكلمة لِتَصحَّ الياء كبِيض"[٨].

٣٩.أ. قال "١٠: ١٩٩"

أفنى تِلادِي وما جَمَّعْتُ من نَشَبٍ قَرْعُ القَوَافِيزِ أفوَاهَ الأباريقِ[٩]

ب. قال عدي بن زيد "١٠: ١٩٩"

وتداعَوا إلى الصَّبُوح فجاءت قَيْنَةٌ في يمينَها إبريقُ[١٠]

ج. وقال آخر "١٠: ١٩٩-٢٠٠"

كأنَّ إبريقَهُم ظَبيٌ على شَرَفٍ مُقَدَّمٍ بسبَا الكتَّانِ مَلثُومُ[١١]

---

(١) سورة الطور، آية ٣٧.
(٢) البيت لهوبر الحارثي، وهو في اللسان: مادة "منى"، البحر ٨: ١٦١.
(٣) ديوانه ١٦٥، البحر ٨: ١٦١.
(٤) سورة النجم، آية ٢٠.
(٥) الدر المصون ١٠: ٩٢-٩٣.
(٦) البيت لامرئ القيس، وهو في ملحق ديوانه ٤٥٧، تفسير القرطبي ١٧: ١٠٣
(٧) سورة النجم، الآية ٢٢.
(٨) قال ابن عصفور ""جمع أبيض أصله بُيْض" نحو "حُمُر، ثم قلبت الضمة كسرة" الممتع ٤٥٨ نقلا من الدر المصون ١٠: ٩٥.
(٩) البيت للأقيشر الأسدي، وهو في الإنصاف ١٩٠، اللسان "قفز"، شرح شذور الذهب ٣٨٣.
(١٠) ديوانه ٧٨، اللسان: مادة "برق".
(١١) البيت لعلقمة بن عبده، وهو في اللسان "برق".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الميزان الصرفي هنا في كلمة "ابريق" فوزنها "إفْعِيل" لاشتقاقها من البريق والإبريق[١].

٤٠.قالت الخنَساء "١٠: ٥٨٣"

هَممـــتُ بنفـــسيَ كُـــلَّ الهُمُـــوم فـــأولَى لِنَفْـــسِيَ أولـــيَ لَهـــا[٢]

الميزان الصرفي هنا في كلمة "أولى" فوزنها الصرفي فيه قولان أحدهما: "فَعْلَى" والألف فيه للإلحاق لا للتأنيث، والثاني: هو "أفْعَلُ"[٣].

٤١.أنشد "١٠: ٦٠٥"

فـــي ليلـــةٍ ظلامُهَـــا قـــد اعتَكَـــرْ قَطَعْتُهَـــا الزَّمهريـــرُ مـــا زَهَـــر[٤]

الميزان الصرفي هنا في كلمة "الزمهرير" فوزنها "فَعْلَلِيل"[٥].

٤٢.في شعر بعض المحدثين "١٠: ٦١٣"

سَلْ سَـبيلاً فيهـا إلـى راحـةِ النفـ ـــس بـــراحٍ كأنَّهـــا سَلْـــسَبِيلُ[٦]

الميزان الصرفي هنا في كلمة "سلسبيل" فوزنها الصرفي "فَعْلَلِيل" مثل "دَرْدَبِيس"[٧]، وقيل: "فَعْفَلِيل" لأن الفاء مكررة[٨]

نخلص مما سبق أن الشواهد الشعرية لهذه القضية الصرفية "الميزان الصرفي" قد جالت كل أجزاء الكتاب باستثناء الجزءين "التاسع والحادي عشر" حتى بلغت "ثلاثةً وأربعين شاهدا" موزعةً على ستةٍ وستين بيتا.

ولعلَّ هذا يبين أنه لا يوجد كلمة في الوجود أو في اللغة العربية إلاّ ولها ميزان صرفي، ويظهر معناً كذلك أن "الأوزان الصرفية" بلغت اثنين وستين وزناً صرفيا ومنها المتكرر.

المبحث الثاني: الإعلال

تتكون اللغات –في أساسها– من مجموعة من الأصوات، وهي التي يُسميها العرب حروفا، وهذه الأصوات تنقسم إلى أصوات صامتة "Consonants"، وأصوات صائتة "Veuels"، والحركات العربية "الفتحة والكسرة والضمة "هي صوائت قصيرة" والألف والياء والواو هي صوائت طويلة، وهذه الأخيرة يُسميها القدماء حروف علة، أو حروف لين أو حروف مد.

فالإعلال:

تغيير في حرف العلة تغييراً معينا، قد يكون بقلبه إلى حرف آخر أو بحذف حركته أي

---

(١) الدر المصون ١٠: ٢٠٠.
(٢) ديوانه ١٢١، اللسان: مادة "ولى"
(٣) الدر المصون ١٠: ٥٨٣.
(٤) مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ١٩: ١٣٨، البحر ٨: ٣٩٢
(٥) الدر المصون ١٠: ٦٠٥.
(٦) مجهول القائل، وهو في الكشاف ٤: ١٩٩.
(٧) العجوز.
(٨) الدر المصون ١٠: ٦١٢-٦١٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بتسكينه، أو بحذفه كله، أي أن الإعلال يكون بالقلب أو بالتسكين أو بالحذف، ومعنى ذلك أنه مقصور على حروف العلة التي يحددها العرب بأنها الألف والواو والياء، ثم يلحقون بها الهمزة"[١]

الشواهد الشعرية:

١. أ. قوله "١: ٢٠ بعد المقدمة"

وعَامُنَا أعْجَبَنَا مُقَدَّمُهْ يُدْعَى أبا السَّمْحِ وَقِرْضَابٌ سِمُهْ[٢]

مُتبركاً لكلِّ عظيمٍ يَلْحَمُه

ب. أنشدوا على الكسر "١: ٢٠ بعد المقدمة"[٣]

باسم الذي في كُلِّ سُوْرَةٍ سِمُهْ.

ج. استَدلوا على ذلك بقول الشاعر "١: ٢٠-٢١"

واللهُ أسْمَاكَ سُمًا مُبَارَكاً آثَرَكَ اللهُ بِهِ إيثَارَكَا[٤]

د. كقوله "١: ٢١"

وَمَا أنا بالمَخْسُوْسِ فِي جِدْمِ مَالِكٍ ولا مَن تُسَمَّى ثُمَ يَلْتَزِم إلا سْمَا[٥]

الإعلال هنا في كلمة "اسم" فقد انقسم النحاة في هذه المسألة إلى مدرستين هما "البصرة والكوفة" فالكوفيون ذهبوا إلى أن "الاسم" مشتق من الوسم، وهو العلامة، وذهب البصريون إلى أنه مشتق من السمو، وهو العلو.

وهذان الدليلان يبينان أن لفظة "اسم" قد وقع فيها إعلال "بالقلب" فإذا جُمعت "اسم" جمع تكسير نقول "أسماء، أسام" فلو كان مشتقا من الوسم لوجب أن نقول "أوسام، وأواسيم" فلما لم يَجُزْ أن يُقال: إلا أسماء، دَلَّ على أنه مشتق من السمو، لا من الوسم. فالأصل في "أسماء": (أسماو) إلا أنه لما وقعت الواو متطرفة، وقبلها ألف زائدة قلبت همزة، كما قالوا: سماء، وكساء والأصل فيه "سماو، وكساو".

ومنهم من قال: إنما قُلبت ألفاً؛ لأن الألف قبلها لما كانت ساكنة خفيفة زائدة، والحرف الساكن حاجز غير حصين، لم يعتدوا به فقدروا أن الفتحة التي قبل الألف قد وليت الواو، وهي متحركة، متى تحركت، وانفتح ما قلبها وجب أن تُقلب ألفاً، ألا ترى أنهم قالوا: "سما، علا"، والأصل "سمو، علو" إلا أنه لما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها ألفا، فكذلك ها هنا "قلبوا الواو في "سماو"، ألفا فاجتمع فيه ألفا: ألف زائدة، وألف منقلبة عن لام الكلمة، والألفان ساكنان، وهما لا يجتمعان، فقُلبت الألف الثانية عن لام الكلمة همزة، لالتقاء الساكنين، وإنما قُلبت إلى الهمزة دون غيرها من الحروف، لأنها أقرب الحروف إليها؛ لأن الهمزة هوائية كما أن الألف هوائية، فلما كانت أقرب الحروف إليها، كان

---

(١) عبده الراجحي، التطبيق الصرفي ١٥٥-١٥٦.

(٢) مجهول القائل، وهو في الإنصاف ١٢، آمالي الشجري ٢: ٦٦، ابن يعيش ١: ٢٤.

(٣) لرجل من كلب، وهو في الإنصاف ١٢، اللسان: مادة "سما".

(٤) البيت لأبي خالد القناتي، وهو في الإنصاف ١٢ بلا نسبة، أوضح المسالك ١: ٢١.

(٥) البيت للأحوص، وهو في ديوانه ١٩٣، تفسير القرطبي ١: ١٠٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قلبها إليها أولى من قلبها إلى غيرها.

وبعضهم قال: إن "اسم" "سُمي" على مثال "عُلى" والأصل فيه "سُمو" إلا أنهم قلبوا الواو فيه ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار "سمى" كما هو في البيت "ج". وفي "اسم" خمس لغات "إسم" بكسر الهمزة و "أسم" بضمها "سِمُ" بكسر السين "سُم". بضم السين كما هو في الأبيات "أ-ب-د"[١]

٢. أ. ومنه قول رؤبة "١: ٢٥"

لِلَّـــــه دَرُّ الغَانِيـــــاتِ المُـــــدَّهِ سَـــبَّحنَ واسْـــتَرْجَعْنَ مِـــن تَـــأَلُّهي[٢]

ب. كقول الشاعر "١: ٢٦"

مَعَـــاذَ الإلـــهِ أنْ تَكُـــونَ كَظِبْيَـــةٍ ولا دُمْيَـــةٍ ولا عَقِيلَـــةِ رَبْـــرَبِ[٣]

الإعلال هنا في كلمتي "تألهي، الألَه" قيل: إنه مشتق من "ألَه" لفظ مشترك بين معان وهي: العبادة، السكون، والتحير، فالهمزة أصلية، والألف مثل الهاء زائدة فأصل الجلالة الكريمة: الإله كما هو في البيت "ب" ثم حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال، فالتقى حرف التعريف مع اللام فأُدغم فيها وفُخم فأصبح الله "كما هو في البيت "أ".

ومنهم من قال "أصله" ولاه" ثم قُلبت الواو همزة فأصبحت "إلاه" فالأمر المشترك بين القولين: إنه حدث لهذه اللفظة "إله" الإعلال بالقلب، وهو قلب الواو همزة أو إعلال بالحذف حذف الهمزة لكثرة الاستعمال[٤].

٣. أ. قال الشاعر "١: ٩٣"

أقمنـــا لأهْـــل العِـــرَاقين سُـــوقَ الـــ ـــــطِعَانِ فَخَـــاموا وَوَلَّـــوا جَمِيعـــاً[٥]

ب. وقال آخَر "١: ٩٣"

وإذا يُقَـــالُ أُتيـــتُم لَـــمْ يَبْرَحُـــوا حَتَّـــى تُقِـــيمَ الخَيْـــلُ سُـــوقَ طِعَـــان[٦]

هذان البيتان شاهدان على الإعلال، وذلك في قوله "أقمنا، يقيم "فأصلها "يُؤقوم" ثم حذفت الهمزة لتسهيل اللفظ فأصبحت "يُقوم" ثم قلبت الواو ياء، لأن حركة الواو كسرة، فالكسرة أقوى من الواو فأصبحت "يُقيم" فقد حدث في الكلمة اعلالان "إعلال بالحذف وهو حذف الهمزة، وإعلال بالقلب، قلب الواو ياءً لتناسب حركة الواو "الكسرة" فالكسرة من جنس الياء[٧].

٤. أ. قال "١: ٩٤"

تقـــولُ بِنْتِـــي وقـــد قَرَّبـــتُ مُـــرْتَحِلاً يا رَبِّ جَنِّب أبي الأوصـــابَ والوَجَعَـــا

---

(١) الدر المصون ١: ١٩-٢٠-٢١، الإنصاف ٤-١٢.

(٢) ديوانه ١٦٥، تفسير القرطبي ١: ١٢٣، المحتسب ١: ٢٥٦، ابن يعيش ١: ٣.

(٣) البيت للبعيث بن حريث، وهو في الحماسة ١: ٢١٨.

(٤) الدر المصون ١: ٢٦.

(٥) مجهول القائل، وهو في تفسير الطبري ١: ٢٤١، المحرر الوجيز ١: ١٤٦.

(٦) مجهول القائل، وهو في المحرر الوجيز ١: ١٤٦؛ تفسير القرطبي ١: ١٦٤.

(٧) الدر المصون ١: ٩٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عَليكِ مِثْلُ الـذي صَـلَّيتِ فاغْتَمِـضي نوماً فإنَّ يَجنْـبِ المـرءِ مُـضْطَجَعَا[١]

ب. ومثله "١: ٩٤"

لها حَـارسٌ لا يَبْـرَحُ الـدَّهْرَ بيْتَهـا وإنْ دُبِحْتَ صَـلَّى عليهـا وَزَمْزَمـا[٢]

ج. قالَ "١: ٩٤"

لـم أكُـنْ مـن جُنَاتِهَـا عَلِـمَ اللـ ـهُ وإنِّـي بِحَرِّهـا صَـالي[٣]

د. قال "١: ٩٤"

فـلا تَعْجَـلُ بـأمْرِكَ واسْـتَدِمْهُ فَمَـا صَـلَّى عَـصَاكَ كَمُـسْتَدِيم[٤]

الإعلال هنا في أبيات الشعر الثلاثة في كلمة "صلى" فالصلاة وزنها "فعلة" ولامها واو لقولهم "صلوات" تحركت الواو وفُتِح ما قبلها فقُلبت ألفا، ومنهم من يقول: إنّهـا مـن ذوات اليـاء بـدليل مضارعها "يصلي".

٥. أ. قال الشاعر "١: ١٣٤"

لَيْـتَ وَهَـلْ يَنْفَـعُ شَـيْئاً لَيْـتُ لَيْـتَ شَـبَاباً بُـوعَ فاشْـتَرَيْتُ[٥]

ب. وقال آخر "١: ١٣٤"

حُوكَـتْ علـى نِيْـرَيْن إذ تُحَـاكُ تَخْتَـبِطُ الـشَّوْكَ ولا تُـشَاكُ[٦]

الإعلال هنا في كلمتي "بُوع وحُوكت" فالأصل "بُوعَ وحُوكَ" فاستُثقلت الكسرة علـى الـواو، فنُقلت إلى الحرف الأول بعد سلب حركتها، فسكنَت الواو بعد الكسرة فأصبحت "بوْع، حِوْك" ثم قلبت الواو ياء لتناسب حركة ما قبلها فأصبحت "بِيْعَ حِيْكَ" بدليل بمضارعها "يبيع، يحيك" وبدليل المصدر "البيع والحياكة" وهذا يسمى إعلالاً بالقلب، "قلب الواو ياءً".

٦. أ. قال الشاعر "١: ١٦٩-١٧٠"

طِـيَّ اللَّيـالي زُلَفـاً مَزْلَفَـا سَـمَاوَةَ الهِـلالِ حتـى احْقَوْقفـا[٧]

ب. أنشدوا "١: ١٧٠"

فَلـو رَفَـعَ الـسَّمَاءُ إليـه قَوْمـاً لَحِقْنَـا بالـسَّمَاءِ مَـعَ الـسَّحَابِ[٨]

---

(١) البيتان للأعشى، وهما في ديوانه ١٠١؛ تفسير القرطبي ١: ١٦٨.

(٢) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ٢٩٣؛ البحر ١: ٣٨. الزمزمة: الصوت البعيد.

(٣) البيت للحارث بن عباد وهو في تفسير الطبري ٨: ٢٩؛ تفسير القرطبي ١: ١٦٩.

(٤)البيت لقيس بن زهير، وهو في اللسان: مادة "دوم"؛ تفسير القرطبي ١: ١٦٤.

(٥) البيت لرؤبة بن العجاج ديوانه ١: ٢٠٦؛ ابن يعيش ٧: ٧٠؛ الدرر ١: ٢٠٦؛ المغني ٢: ٦٣٢.

(٦) البيت لرؤبة للعجاج وليس في ديوانه وهو في الأشموني ١: ٤١٦؛ أوضح المسالك ٢٦٥؛ العيني ٢: ٢٥٦؛ الدرر ٢: ٢٢٣؛ شرح ابن عقيل ١: ٢٢٥.

(٧) البيت للعجاج وهو في ديوانه ٢: ٢٣٢؛ اللسان: مادة "حقق"؛ الكتاب ١: ٣٥٩؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٢١٧؛ مجاز القرآن ١: ٣٠٠؛ المخصص ١٠: ١٣٧ .

(٨) مجهول القائل، وهو في البحر، ١: ٨٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج. ويدل على ذلك قوله "١: ١٧٠"

لــه مــا رأتْ عَــيْنُ البَــصيرِ وَفَوْقَــهُ سَــمَاءُ الإلــهَ فَــوْقَ سَــبْع ســمائيا[١]

الإعلال في أبيات الشعر الثلاثة في كلمة "سماء" فأصل الكلمة "سماو" من السمو، أي: العلو، وبدليل مضارعها "يسمو" وإنما قلبت الواو همزة لوقوعها متطرفة بعد ألف زائدة، وكــذلك بــدليل مفردها "سماوة" كما هو في البيت "ج" فهذا يسمى إعلالاً بالقلب "قلب الواو همزة".

٧. كقوله "١: ١٨٣"

ولــو شِــئْتُ أنْ أبْكِــي دَمَــا لَبَكَيْتُــهُ عَلَيْهِ ولكِنْ سَــاحَةَ الــصَبْرِ أوْسَــعُ[٢]

الإعلال هنا في كلمة "شئت" "شاء" فأصل الكلمة "شَيِء" على وزن "فَعِلَ" بكسر العين، وإنمــا قلبت الياء ألفا لتناسب حركة ما قبلها، فأصبحت "شاء" فهذا يسمى إعلالاً بالقلب، قلب الياء ألفا.

٨. كقوله "١: ٢٠٠"

فــإنْ نَحــنَ نَــنْهَضْ لَكُــم فَنَبُــزَّكُم فَتُونــا فَعَادُونَــا إذاً بــالجَرَائِمِ[٣]

الإعلال هنا في كلمة "فَتُونا" فأصلها "فأتُوا" إلا أن الهمزة حذفت، وهي فاء الكلمة تسهيلاً للفظ؛ لأن الفعل دلالته الأمر، وهذا يسمى إعلالاً بالحذف "حذف الهمزة".

٩. أ. قوله "١: ٢٢١"

ألا تَــسْتَحِي مِنْــا المُلُــوكُ وَتَتَّقِــي مَحَارِمَنَــا لا يُبْــوَؤُ الــدَّمُ بالــدَّمِ[٤]

ب. قال آخر "١: ٢٢١"

إذا ما اسْتَحَيْنَ المــاءَ يَعْــرِضُ نَفْــسَهُ كَرَعْنَ بِسَبْتٍ في إنَــاءٍ مــن الــوَرْدِ[٥]

الإعلال هنا في كلمتي "تستحي، استحين" فالأصل "تستحيي" على وزن "تستفعل" ثمَ قيــل إن المحذوفَ إمّا لام الفعل فوزنها "يَسْتفع" أو عين الفعل فوزنها "يستفل" ثم نُقلت حركة اللام على القول الأول، وحركة العين على القول الثاني إلى الفاء وهي الحاء فأصبحت "تَسْتَحِي"[٦] فهذا يسمى إعلالاً بالحذف والنقل.

١٠. قال الشاعر "١: ٢٥١"

أبا خَالدٍ صَلَّتْ عَليكَ الملائِكُ[٧].

الإعلال هنا في كلمة "الملائك" فالأصل "ملاوكة" فقلبت الواو همزة؛ لأنها جاءت بعد "ألــف

---

(١) البيت لأمية بن أبي الصلت وهو في ديوانه ٧٠، المقتضب ١: ١٤٤، الخصائص ١: ٢١١، البحر ٢: ٣٠٢.

(٢) البيت لإسحق بن حسان الخزيمي، وهو في الكامل ٧٠٣، شواهد الكــشاف ٤٣٧: ٤ نقــلا مــن الــدر المصون ١: ٨٣.

(٣) مجهول القائل، وهو في البحر ١: ١٠١.

(٤) البيت لجابر بن حنى، وهو في المفضليات ٢١١، اللسان: مادة "بوأ" ١: ٣٨، الكتاب ٣: ٩٥.

(٥) مجهول القائل، وهو في شواهد الكشاف ٤: ٣٦٦ "نقلا من الدر المصون ١: ٢٢١".

(٦) الدر المصون ١: ٢٢١.

(٧) مجهول القائل، وهو في البحر ١: ١٣٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مفاعل" والهاء في "ملائكة"، قيل: لتأنيث الجمع "كصلادمة" وقيل: للمبالغة كعلاَّمة[١] وقد تُحذف شذوذا كما هو واضحٌ في الشاهد، وهذا يسمى إعلالاً بالقلب "قلب الواو همزة بعد ألف مفاعل".

١١. قال "١: ٢٧١"

لَعَلَّكَ والموعُودُ لِقَاؤُه بدالكَ في تلكَ القُلُوصِ بَدَاءُ[٢]

الإعلال هنا في كلمة "بدا، بَداء" فالأصل "بدو" بدليل المضارع "يبدو" و"بَداء" أصلها "بداو" إلا أن الواو قلبت همزة؛ لأنها جاءت بعد ألف زائدة فأصبحت "بداء"، فهذا يسمى إعلالاً بالقلب.

١٢. قال "١: ٣٦٦"

بِلاَلُ خَيْرُ النَّاسِ وابن الأخيرِ[٣]

الإعلال هنا في كلمة "خير" فالأصل "أخير" على وزن افعل التفضيل، إلا أن الهمزة حُذفت للتخفيف، فهذا يسمى إعلالاً بالحذف.

١٣. أنشد "١: ٣٨٣"

سَقَى قَوْمِي بَنِي بَكرٍ وأَسْقَى نُمَيْراً والقَبَائِلَ مِنْ هِلاَلِ[٤]

الإعلال هنا في كلمة "سقى" فالأصل "سقي" بدليل مضارعها "يسقي" وبدليل المصدر "السقي والسُقية" فالألف منقلبة عن ياء، فهذا يسمى إعلالاً بالقلب، "قلب الألف ياء".

١٤. أ. قال "١: ٣٨٤"

فَجَاءَتْ بِنَسْجِ العَنكبوتِ كأَنَّهُ على عَصَوَيها سَابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ[٥]

ب. قال "١: ٣٨٤"

فَأَلْقَتْ عَصَاها واستقرَّ بِهَا النَّوى كما قَرَّ عَيْناً بالإيَابِ المُسَافِرُ[٦]

ج. قال الشاعر "١: ٣٨٤"

إذا كانت الهَيْجَاءُ وانشقَّتِ العَصَا فَحَسْبُكَ والضَّحَّاكُ سَيْفٌ مُهَنَّدُ[٧]

الإعلال هنا في كلمة "عصا" فأصل "عصا" "عَصَوَ" على وزن "فَعَلَ" بدليل مثناها "عصوان"، فهذا يسمى إعلالاً بالقلب "قلب الواو ألفا".

وإذا جمعت "عصا" جمع تكسير تصبح "عصوٌ" فتقلب الواو الأخيرة ياء لتصبح "عصوى" ثم

---

(١) الدر المصون ١: ٢٥١.

(٢) البيت لمحمد بشير العدواني الخارجي، وهو في الخصائص ١: ٣٤٠، آمالي الشجري ١: ٣٠٦، الهمع ٤: ٥٢.

(٣) مجهول القائل وهو في تفسير القرطبي ١٧: ١٣٩، البحر ١: ٢٠٤.

(٤) البيت للبيد بن ربيعة العامري، وهو في ديوانه ٩٣؛ اللسان: مادة "مجد" ٣: ٣٣٦.

(٥) البيت لذي الرُّمة وهو في ديوانه ٤٩٦، تفسير القرطبي ١: ٤١٨.

(٦) البيت لمعفر بن حمار أو عبد ربه السلمي أو سليم بن ثمامة، وهو في اللسان: مادة "عصا" ١٥: ٦٥.

(٧) مجهول القائل، وهو في ابن يعيش ٢: ٤٨، تفسير القرطبي ١: ٤١٩، اللسان: مادة "عصا" ١٥: ٦٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تقلب الواو الأولى ياء؛ لأن الياء أقوى من الواو، ثم تدغم في الياء الثانية لتصير "عُصِيّ"، ثم تقلب الضمة إلى كسرة؛ لتتناسب حركة ما بعدها، ولأن الكسرة أقوى من الضمة فتصبح "عِصِيّ".

١٥. قال الشاعر "١: ٣٤١"

مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشِيٍّ أكَارِعُهُ طَاوِي المَصِيْرِ كَسَيْفِ، الصَّيْقَلِ الفَرِدِ[١]

هذا البيت شاهد على قوله تعالى: ﴿**لا شِيَةَ**﴾[٢] وهو شاهد على إعلال "فأصل" "شيه" "وشية" إلا أن فاءها حُذفت لوقوعها بين ياء وكسرة في المضارع "يوشي" فأصبحت "يشي" على وزن "يعل" وبالمصدر "شية" على وزن "عِلةٍ" فهذا يسمى "إعلالاً بالحذف".

١٦. كقوله "١: ٤٣٦"

أري عَيْنَيَّ مَا لَمْ تَرْ أيَاهُ كِلاَنَا عَالِمٌ بالتُّرَّهَاتِ[٣]

الإعلال هنا في كلمة "أري" فالأصل "أأرْي" بدليل مضارعها "يؤري" ثم حذفت الهمزة تخفيفا لتسهيل اللفظ، فأصبحت "يوري" "أري" ثم حذفت الواو وعُوضَ عنها من جنسها فأصبحت "يُري" هو "أري" "أنا"، فهذا يسمى إعلالاً بالحذف.

١٧. أ. قال "١: ٤٤٧"

تَمَنَّى كتَابَ اللهِ آخرَ ليلةٍ تَمَنَّيَ دَاودُ الزَّبُورَ على رِسْلِ[٤]

ب. قال كعب بن مالك "١: ٤٤٧"

تَمَنَّى كِتَابَ اللهِ أول ليلةٍ وآخِرَه لاقَى حِمَامَ المَقَادِرِ[٥]

الإعلال هنا في كلمة "تمنى" فالأصل "مَنِيَ" بدليل المصدَر "التمني والأمنية" فقلبت الياء ألفا لتناسب حركة ما قبلها فأصبحت "تمنّى". وهذا يسمى إعلالاً بالقلب "قلب الياء ألفاً".

١٨. وعليه قوله "١: ٤٥٢"

يَا رَبَّ سَارٍ باتَ لَنْ يُوَسَّدا تَحتَ ذرَاعِ العَنْسِ أو كَفَّ اليَدَا[٦]

ب. وقد شَذَّ الرد في قوله "١: ٢٥٤"

يَدَيَان بَيْضَاوَان عِنْدَ مُحَلِّمٍ قَد يَمْنَعَانِكَ أن تُضَامَ وَتُقْهَرَا[٧]

الإعلال هنا في كلمتي "اليد، يديان" فأصلها "يَدَيَ" فتحرك حرف العلة وفُتح ما قبله، فقُلبت الياء ألفا؛ لتناسب حركة ما قبلها فأصبحت "يدا"، أمّا البيت الثاني يُؤكد على أن هذه الكلمة "يد" إذا

---

(١) البيت للنابغة الذبياني وهو في ديوانه ١٧، تفسير القرطبي ٦: ٢٣٥.

(٢) سورة البقرة، آية ٧١.

(٣) البيت لسراقة البارقي، وهو في المحتسب ١: ١٢٨، الخصائص ٣: ١٥٣، اللسان: مادة "رأى".

(٤) مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ٢: ٦، اللسان: مادة "منى".

(٥) اللسان: مادة "منى"، تفسير القرطبي ٦: ٢.

(٦) مجهول القائل، وهو في ابن يعيش ٤: ١٥٢.

(٧) مجهول القائل، وهو في آمالي الشجري ٢: ٣٥، ابن يعيش ٢: ١٥١، الخزانة ٧: ٤٨٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثنيت تعود الياء فتصبح "يديان" بعكس قوله تعالى: ﴿**بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ**﴾[١] فالياء هنا حذفت.

١٩. قال أمية "١: ٤٩٣"

قالتْ لأخْتٍ لــه قُــصيِّه عَــنْ جُنُــبٍ وكَيْــفَ تَقْفُــو وَلا سَــهْلٌ وَلا جَبَــلُ[٢]

الإعلال هنا في كلمة "تقفو" فهذه اللفظة جاءت شاهد على قوله تعالى: ﴿**وَقَفَّيْنَا**﴾[٣] فالأصــل: "قفونا"، ولكن لما وقعت الواو رابعة قُلبت "ياءً" "وقفونا" دليل على ما جاء في البيت من لفظة "تقفو"، أي أن أصل الياء "واواً"، فهذا يسمى إعلالاً بالقلب، "قلب الواو ياء".

٢٠. أ. قال "٢: ٢٠٦"

أرَبَّــتْ بهَــا الأرْوَاحُ كُــلَّ عَــشِيَّةٍ فَلَــمْ يَبْــقَ إلاّ آلُ خَــيْمٍ مُنَــضَّدِ[٤]

ب. مثله "٢: ٢٠٦"

لَبَيْــــتٌ تَخْفُــــقُ الأرواحُ فيــــهِ أحــبُّ إلــيَّ مــن قَــصْرٍ مُنِيْــفِ[٥]

الإعلال هنا في كلمة "الأرواح" جاءت هذه الكلمة على أصلها لأن أصلها بــالواو مــن "روح" ومن "راح يروح"، وإنّما قلبت في "ريح" لسكونها وكسر ما قبلها، وفي "رياح" لأنهــا عين في جمعٍ بعد كسرة، وبعدها ألف وهي ساكنة في المفرد[٦]، وقوله تعــالى: ﴿**وَتَــصْرِيفِ الرِّيَاحِ**﴾[٧] فالرياح جمع ريح –جمع تكسير–، وياء "الريح والرياح" عن واو وهــذا يــسمى إعلالاً بالقلب "قلب الواو ياءً".

٢١. أ. قال الكلابي "٢: ٤١٥-٤١٦"

أمَّــا الإمَــاءُ فــلا يَــدعُونني ولَــدا إذا تَــدَاعى بَنُــو الإمْــوَانِ بالعَــار[٨]

ب. قال الشاعر "٢: ٤١٦"

تَمَــــشِي بهــــا زُبْــــدُ النَّعَــــا مِ تَمَاشِــــــيَ الآم الزَّوَافِــــــرْ[٩]

الإعلال هنا في كلمة "الإماء، والآم"، "الإموانَ" جمع "أمَة" "وإماء" أصلها "اماو" فقلبت الــواو همزة لوقوعها متطرفة بعد ألف زائدة.

وأصل "آمٍ" "أأمِوٌ" بهمزتين، الأولى مفتوحة زائدة، والثانية ساكنة هي فاء الكلمة، فوقعت الواو

---

(١) سورة المائدة، آية ٦٤.

(٢) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٢٦؛ البحر ١: ٢٩٧.

(٣) سورة البقرة، آية ٨٧.

(٤) البيت لزهير وهو في ديوانه ٢١٩، البحر ١: ٤٥٥.

(٥) البيت لميسون بنت بحدل، وهو في الحماسة الشجرية ٢: ٥٧٣، شواهد الكشاف ٤: ٤٥٦.

(٦) الدر المصون ٢: ٢٠٦.

(٧) سورة البقرة، آية ١٦٤.

(٨) البيت للقتال الكلابي، وهو في ديوانه ٥٤؛ أمالي القالي ٢: ٢٢٣؛ أمالي الشجري ٢: ٣٥؛ اللسان "مادة" أما ١٨: ٤٧؛ المخصص ٣: ١٤٣؛ معجم شواهد النحو الشعرية ٩٠ "ترامى" بدلاً من "تداعى".

(٩) البيت للكميت، وهو في اللسان: مادة "أما" ؛ البحر ٢: ١٥٥، الرُبْدُ: سواد مختلط، الزوافر: القِرَب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متطرفةٌ مضمومٌ ما قبلها في اسمٍ معربٍ ولا نظير له، فقلبت الواو "ياء" و"الضمة" "كسرة" لِتَـصِحَّ الياء، فصار الاسم من قبيل المنقوص "أَأم" ثم قلبت الهمزة الثانية ألفا لسكونها بعد أخـرى مفتوحـة فأصبحت "أَأمٍ" ثم أدغمت الهمزتان فأصبحت "آمٍ"[١] فهذا يسمى إعلالاً بالقلب "قلب الهمزة ألفاً .

٢٢. قال عَلقمة "٢: ٤٦٣"

فقلـتُ لهـا فيئـي ممـا تـسَنِفُّرنيَّ ذواتُ العُيُـونِ والبنـانِ المُخَـضَّبِ[٢]

الإعلال هنا في كلمة "فيئي" لقوله تعالى:﴿**فاؤوا**﴾ فألف "فاء" منقلبة عنَ ياء لقولهم: "فاء، يفيء فيئة"[٣]، فاللفظة في هذا البيت جاءت لتبين أصل الكلمة.

٢٣. كقوله "٣: ٣١"

فقلـتُ أجِرنِـي أبـا مَالِـكٍ وإلاَّ فَهَبْنِـي أمَـراً هَالِكـاً[٤]

الإعلال هنا في كلمة "فهبني" أصلها "وهب" فهذا فعلٌ ماضٍ ثلاثي "مثال"، أي: معتـل الأول بحرف الواو، فهذا الفعل بهذا الشكل يُحذف فاؤه ويعوض عنها في المصدر "تاءً" مربوطة في نهايته فتصبح "هبة"، فهذا يسمى إعلالاً بالحذف.

٢٤. ومنه قول الشاعر "٣: ١٠٤"

لـيس مَـن مَـاتَ فاسـتراحَ بَمَيْـتٍ إنَّمـا المَيْـتُ مَيِّـتُ الأحْيَـاءِ

إنمـا المَيـتُ مـن يعـيشُ كَئِيبـاً كَاسِـفاً بَالُـهَ قَلِيـلُ الرُجَـاءِ[٥]

الإعلال هنا في كلمة "ميِّت" فأصل "مَيّت" "مَيْوت" على وزن "فَيْعل" –وهو مذهب البصريين –ثم قلبت الواو ياءً لتناسب الياء التي قبلها، فأصبحت "مَيِيْت" ثم أُدغمـت اليـاء الأولـى بالثانيـة فأصبحت "ميِّت" أمّا عند الكوفيين فأصلها "مَويت" على وزن "فَعِيل"، ثم قلبت الواو يـاءً لأن الـواو مكسورة، فالكسرة أقوى من الواو، فأصبحت "مَييت" ثم أدغمت مع بعـضهما الـبعض فأصـبحت "ميِّت"[٦]، وهذا يسمى إعلالاً بالقلب، "قلب الواو ياءً".

٢٥. ومنه "٣: ١١١"

زِيَادَتَنَـا نُعْمَـانُ لا تَحْرِمَنَّنَـا تَقِ اللهِ فِيْنَـا والكِتَـابَ الـذي تَتْلُـو[٧]

الإعلال هنا في كلمة "تق" فقد حصل فيها إعلال بالقلب، فأصلها "تَقِـيَ" علـى وزن "فَعـل" ومضارعها "يتقي"، والمصدر "التقية"، فأصل الألف ياء إلا أنها قلبت لتناسب حركة ما قبلها وهـي

---

(١) الدر المصون، ٢-٤١٥-٤١٦-٤١٧.

(٢) ديوانه ٨٣، البحر ٢: ١٧٥.

(٣) الدر المصون ٢: ٤٦٣.

(٤) البيت لعبد الله بن همام السلولي، وهو في الأشموني ١: ٣٥٨، الهمع ٢: ٢١٣.

(٥) البيتان لعدي بن علاء الغساني، وهما في الأصمعيات ١٥٢، آمالي الـشجري ١: ١٥٢، ابـن يعـيش ١: ٦٩ الأشموني ٢: ١٤.

(٦) الدر المصون ٣: ١٠٤.

(٧) البيت لعبد الله بن همام السلولي، وهو في المحتسب ٣٧٢: ٢، الخصائص ٢: ٢٨٦، آمالي الشجري ١: ٢٠٥، اللسان: مادة "تخذ".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكسرةِ "ثُق": فعل أمرٍ أصله "اتق" حدث لها ما حدُث للأصل، فهمزة الوصل حُذفت لتسهيل النطق، لأن التقوى تقوم على ترك المعاصي والابتعاد عنها، فبالتالي أُبعدت الهمزة عن بقية حروف الكلمة.

٢٦. قال الحمداني "٣: ٢٢٥"

أيَا جَارَتَا مـــا أنْـــصَفَ الـــدَّهْرَ بَيْنَنَـــا تَعَـــالي أُقَاسِـــمْكِ الهُمُـــومَ تَعَـــالي[١]

الشاهد في هذ البيت قوله "تعالي" فهذه الكلمة حدث فيها إعلال، فأصلها "تعالو" بدليل أصـــلها "علو" على وزن "فعَل" وبدليل مضارعها "يعلو" وبدليل مصدرها "العلو"، فهذا يؤكد على أن الأصل "واو" فقلبت الواو يَاءً لتناسب حركة ما قبلها، فأصبحت "تعالي"، ثم حذفت الياء التي هي عبارة عن حرف علة في حالة الأمر، فأصبحت "تعالِ" وعُوضت عنها بحركة من جنسها، فهذه "اليـــاء" هـــي عبارة عن ياء الضمير "ياء المتكلم" التي تدخل على الأفعال الخمسة فأصلها "تعالين" حذفت النـــون؛ لأن فعل الأمر علامة بنائه حذف النون.

٢٧. قول الأحوص "٤: ١٩١"

ومـــا الحُـــبُّ إلا مـــا تَلَـــذُّ وَتَـــشْتَهي وإنْ لامَ فيـــه ذُو الـــشَّنَانِ وَفَنَّـــدا[٢]

الإعلال هنا في كلمة "الشْنان" "فأراد" "الشنآن" بسكون النونُ، فنُقلت حركة الهمزة إلى النـــون الساكنة، وحُذفت الهمزة، قال سيبويه: "كل بناءٍ من المصادر على وزن "فَعَلان" بفتح العين لم يتعـــدَّ فعلُه إلا أن يُشدَّ شيءٌ كالشنآن" يعني أنه مصدرٌ على "فعلان بالفتح ومع ذلك فعلُه متعدٍّ، وفعلُه أكثر الأفعال مصادر[٣]، فهذا يسمى إعلالاً بالنقل.

٢٨. أ. أنشد قول جرير "٥: ٢٠٦"

تَضْغُو الخَنَانيصُ والغُولُ التـــي أُكِلَـــتْ فـــي حَاوِيَـــاءِ رَدُوم اللَّيـــلِ مِجْعَـــارِ[٤]

ب. أنشد أبو بكر ابن الأنباري "٥: ٢٠٦"

كـــأنَّ نقيـــقَ الحَـــبِّ فـــي حَاوِيائِـــهِ فَحِيحُ الأفـــاعي أو نقيـــقُ العقـــاربِ[٥]

الشاهد في بيتين "حاوياء وحاويائه" فقد حدث فيها إعلال بالقلب، وذلك أو وزنَهـــا "فواعـــل" مفردها: "حاوية" وجمعها "حوايا" والأصل "حواوي"، فقلبت الواو التي هي عين الكلمة همزة؛ لأنهـــا تلت حرفي لين فأصبحت "حواإي"، ثم استثقلت همزة مكسورة، فقلبتُ ياءً فأصـــبحت "وايـــي"، ثـــم استثقلت الكسرة على الياء فَجُعلت فتحة فأصبحت "حوايَي"، ثم تحرك حرف العلة وهو "الياء" التـــي هي لام الكلمة بعد فتحة، فقلبت ألفا فصارت "حوايا"[٦] فهذا يسمى إعلالاً بالقلب "قلب الياء ألفاً".

---

(١) الحمداني هو أبو فراس ابن عمِّ سيف الدولة، وهو في ديوانه ٣٢٥.

(٢) ديوانه ٩٩، مجاز القرآن ١: ١٤٧، البحر ٣: ٤٢٢.

(٣) الدر المصون ٤: ١٩١.

(٤) البيت لجرير، وهو في ديوانه ٣١٣؛ اللسان: مادة "حوى".

(٥) مجهول القائل، وهو في شرح شواهد الشافية ٤٤٣.

(٦) الدر المصون ٥: ٢٠٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٩. قال رؤبة "٥: ٢٥٨"

إليـــكَ أشـــكُو شِـــدَّةَ المَعِـــيشِ وجَهْـــدَ أعـــوامٍ نـــتفنَ ريْـــشي[١]

الشاهد في هذا البيت "المعيش" يُظهر أصل كلمة "معيش" أنها بالياءَ؛ لأن أصـلها الثلاثـي "عيش" على وزن "فَعَل" ومصدرها "العيش" بالياء، فلو جاء على وزن "معاش" قلنا: إنه حدث فيهـا إعلال بالقلب، قلب الياء ألفا، لتناسب حركة ما قبلها وهي "الفتحة".

٣٠. ومنه قول الآخر "٥: ٢٧٧"

علـــى صـــدىً أُسَـــودَ المَـــوَاري في التُّرابِ أمْـسَى وفـي الـصَّفِيحِ[٢]

الشاهد هنا "المواري" وهي مأخوذة من "وُوْري" فأصلها إما "وارى" أو "أوُري" فالأولى أبدلت الألف "واوا"، "فالواو" الأولى "فاءً" والثانية زائدة، أمّا في الأصل الثاني "أورُي" أبدلت الأولى همزة وهو بدلٌ جائز لا واجب، فالقاعدة تقول: "إنه إذا اجتمع في أول الكلمة "واوان"، تحركت الثانية أو كان لها نظيرٌ متحرك وَجَبَ إبدال الأولى همزةً تخفيفا[٣]، فمثـال النـوع الأول "أوُيصل" و "أواصل" تصغير وتكسيره، فإن الأصل "وُوَيصل، وَوْاصَل" فاجتمع واوان في المثالين ثانيتهما متحركة فوجب إبدال الأولى همزة، ومثال النـوع الثـاني أولـى "فـإن أصلها" وُوْلى" فالثانية ساكنَه لكنها قد تتحرك في الجمع في قولك "أوَل"[٤]

٣١. أ. وعلى ذلك جاء قوله "٥: ٤٢٦"

دَعَـــانيَ مـــن نَجْـــدٍ فـــإنَّ ســـنِيْنَهُ لَعِـــبْنَ بنَـــا شـــيَباً وشـــيَّننا مُـــرْدَا[٥]

ب. قال "٥: ٤٢٧"

عَمْـــرُو الـــذي هَـــشَمَ الثَّريَـــد لِقَوْمِـــهِ وَرِجَـــالُ مكَّـــة مُـــسنِتُونَ عِجَـــافُ[٦]

ج. قال حاتم "٥: ٤٢٧"

وإنَّا نُهَـــيْنَ المـــالَ فـــي غَيـــر ظِنَّـــةٍ وما يَشْتَكِيْنَا فـــي الـــسِّنِين ضَـــرِيْرُهَا[٧]

الإعلال هنا في كلمة "السنين". فمفردها سنة وأصلها "وسن" مثالٌ واوي، ثم حـذفت الـواو وَعُوض عنها بتاء مربوطة، وهذا يسمى إعلالاً بالحذف.

فكلمة "السنة" دلالة على الجدب والقحط والضعف، وهذا يظهر خلال معنى كلمة "السنين" في الأبيات السابقة، فلعلَّ الحذف الذي حدث في الكلمة من الناحية الصرفية دلالة ضعف لما دلت عليـه

---

(١) البيت لرؤبة بن العجاج، وهو في ديوانه ٧٨؛ تفسير القرطبي ٣: ٨١.

(٢) بحثت عنه، فلم أجده، ودُيل في الدر المصون بعبارة "لم أقف عليه".

(٣) الدر المصون ٥: ٢٧٦.

(٤) يُنظر: المصدر نفسه الدر المصون ٥: ٢٧٦.

(٥) البيت للصمَه القشيري، وهو في آمالي الشجري ٢: ٥٣، اللسان: مادة "سنه" ١٣: ٥٠١ بلا نسبة، أوضح المسالك ١: ٤١.

(٦) البيت لعبد الله بن الزبعرى، وهو في المقتضب ٢: ٣١٢، آمالي المرتضي ٢: ٢٦٩، اللسان: مادة "هشم".

(٧) ديوانه ٣٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دلالة لفظة "السنة".

٣٢. أ. أنشد أبو عبيدة "٥: ٥٤٦"

أنَّـــى ألَـــمَّ بـــكَ الخَيَـــالُ يطيـــفُ ومطافَـــهُ لـــك دُكَّـــرةٌ وشُـــعُوفُ[١]

ب. قال الأعشى "٥: ٥٤٧"

وتصبحُ مـــن غِـــبِّ الـــسُّرى وكأنَّهـــا ألَمَّ بها مـــن طَـــائِفِ الجِـــنِّ أوْلَـــقُ[٢]

ج. قال حسان "٥: ٥٤٧"

جِنِّيَّـــــــةٌ أرَّقَنِـــــــي طَيْفُهـــــــا تَذهبُ صُـبحاً وتُـرَى فـي المَنَـامْ[٣]

الإعلال هنا في كلمة "يطيف، طائف، طيفها" فيحتمل أن تكون من أصلين "طيـف"، طـوف "بالياء أو الواو" بالواو، إن كان الطواف حقيقة أي شبيه بالمشي والسعي فهي من "طـوف" بـدليل مضارعها "يطوف" ومصدرها "الطواف" فالألف منقلبة عن واو في هذه الحالة، أمَّا إذا كان الطواف، مجازياً غيرَ حقيقي، أي: دلَّ على الجنون والخبل فهي من "طيف" بالياء "طياف" بالياء، فالهمزة منقلبة عن ياء في هذه الحالة[٤]، فهذان المعنيان يَظهران لنا خلال كلمة "طاف"، وما أفادته خلال السياق. فالبيت (أ) يدل على المشي أمّا البيتان "ب" " "جـ" يدلان على الجنون.

٣٣. أ. قال زهير "٥: ٥٦٩"

لَـدَى أسَـدٍ شَـاكِي الـسِّلاح مُقْـذَّفٍ لَـهُ لِبَـدٌ أظْفَـارُهُ لَـمْ تُقَلَّـمِ[٥]

ب. ومن وصف السلاح بالشاك قوله "٥: ٥٦٩"

وَألْـبِسُ مَـنْ رضَـاه فـي طَريقـي سِـلاحاً يَـدْعَر الأبْطَـالَ شَـاكا[٦]

الشاهد هنا "شاكي، شاكا" يُحتمل أن تكون هذه الكلمة من "شوك" "شاوك" على وزن "فاعل" ثم تأخرت عين الكلمة وتقدمت لام الكلمة، فأصبحت "شاكِو"، ثم قلبت الواو ياءً؛ لتناسب حركة ما قبلها فأصبحت "شاكي" بالياء، أو ربما تكون كلمة "شاكي" "شاكٌ" صحيحة غير معتلة، وألفها منقلبة عن عين الكلمة، ووزنها في الأصل "فَعِل" بكسر العين، ولكن قُلبت ألفاً كما قالوا: كَبْشٌ صافٌ، أي صَوِفَ وكذلك "شاكٍ أي: شَوِكَ"، ويحتمل كذلك أن تكون محذوفة العين، وأصلها "شائك" فحذفت العين فبقيت "شاكاً" فألفها زائدةٍ، ووزنها على "فالٍ" كما هو في البيت الثاني "ب"[٧]

---

(١) البيت لكعب بن زهير، وفي ديوانه ١١٣، مجاز القرآن ١: ٢٣٧، تفسير الطبري ١٣: ٣٣٥، البحر ٤: ٤٤٩، اللسان: مادة "طيف".

(٢) ديوانه ٢٢١، اللسان: مادة "طوف".

(٣) ديوانه ١٠٦، البحر ٤: ٤٥٠.

(٤) الدر المصون ٥: ٥٤٦ – ٥٤٧.

(٥) ديوان زهير بن أبي سلمى ٢٣، البحر ٤: ٤٥٥.

(٦) مجهول القائل، وهو في البحر ٤: ٤٥٥.

(٧) الدر المصون ٥: ٥٦٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٤. كقوله "٦: ٦٤"

أَسْهُمِيَ الصَّائِبَاتِ والصُّيُبْ[١]

الإعلال هنا في كلمة "الصُّيُب" أصلها "صَوْيب" فاجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً، لأن الياء أقوى من الواو فأصبحت "الصُّييب"، ثم أدغمتا بعضهما في بعض، فأصبحتا "الصُّيُبْ"[٢] فهذا يسمى إعلالاً بالقلب، "قلب الواو ياء".

٣٥. أُنْشِدَ "٦: ١٧٩"

وأنتَ ابن لَيْلَى خيرُ قومِكَ مَشْهَدا إذا احْمَأرَّتْ بالعَبِيطِ العَوَامِلُ[٣]

الإعلال هنا في كلمة "احمأرت" فهي على نسق قوله تعالى: ﴿وَازَّيَّنَتْ﴾[٤] فقد قُرئت "ازيأنت" بهمزة وصل بعد زاي ساكنة، وبعدها ياء مفتوحة خفيفة، وبعدها همزة مفتوحة، وبعدها نون مشددة وأصلها "ازيانّت" بوزن "احمأرَّت" بألف صريحة، ولكنهم كرهوا الجمع بين الساكنين، فقلبت الألف همزة كقراءة قوله تعالى: ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾[٥] "الضألين"[٦] وهذا يسمى إعلالاً بالقلب "قلب الألف همزة".

٣٦. كقوله "٦: ٢٤٤"

أبى الضَّيَمَ والنُّعْمَانُ يَحْرِقُ نَابَهُ عليه فَأَقْضَى والسُّيوفُ مَعَاقِلُهْ[٧]

الإعلال هنا في كلمة "أفضى" أصلها الثلاثي "فَضِيَ" بالياء بدليل مضارعها "يُفضي"، فقلبت الألف إلى ياء لتناسب حركة ما قبلها "الكسرة"، وهذا يسمى إعلالاً بالقلب، "قلب الألف ياء".

٣٧. قال "٦: ٤٥٩"

لا تَقْلُوهَا وأَدْلُوَاهَا دَلُّوا إنَّ مَعَ اليَّومِ أَخَاهُ غَدْوا[٨]

الإعلال هنا في كلمة "دلوا" الدَّلو مؤنثه، فتصغر على "دُلَيَّة"، وتجمع على "دلاء"، و "أَدْلٍ" والأصل "دِلاو" فقلبت الواو همزة نحو كساء، و"أَدِلوٌ" فأُعِلَّ إعلال "قاضٍ"، و"دُلووٌ" بواوين فقلبتا ياءين نحو: "عِصيٌ"[٩]، وهذا يُسمى إعلالاً بالقلب "قلب الواو ياء".

٣٨. قال الراجز "٧: ٤١١-٤١٢"

أنتَ الذي كلَّفتني رَقْيَ الدَّرَجْ على الكَلالِ والمَشِيْبِ والعَرَجْ[١٠]

---

(١) البيت للكميت، ولم يُهتدَ إلى تمامه، وهو في اللسان "صيب" ١: ٥٣٨ "أسهُمها الصائدات" بدلاً من "أسهمي الصائبات".

(٢) الدر المصون ٦: ٦٤.
(٣) البيت لكثير في ديوانه ٢٩٤، الخصائص ٣: ١٢٦، المحتسب ١: ٤٧.
(٤) سورة يونس، آية ٢٤.
(٥) الفاتحة، آية ٧.
(٦) الدر المصون ٦: ١٧٩-١٨٠.
(٧) البيت لزهير بن أبي سلمى وهو في ديوانه ١٤٣، المحتسب ٢: ٥٨، البحر ٢: ٣٠٣، ٥: ١٨٠.
(٨) مجهول القائل في اللسان: مادة "دلو" ١٤: ٢٦٧، البحر ٥: ٢٧٦.
(٩) الدر المصون ٦: ٤٥٩.
(١٠) مجهول القائل، وهو في البحر ٦: ٦٨، اللسان: مادة "رقا".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإعلال هنا في كلمة "رقي" أصلها "رَقِيَ" على وزن "فَعِلَ" بالياء بدليل مضارعها "يرقي" ومصدرها "الرقي"، فقلبت الألف ياءً لتناسب حركة ما قبلها و "الرُّقي" أصلها "رُقُوي" فقلبت الواو ياءً لقوة الياء فأصبحت "رقيي" ثم أُدْغمت الياءان، فأصبحت "الرقي"، وهذا يسمى إعلالاً بالقلب، "قلب الواو ياء".

٣٩. أنشدوا لكثير "٧: ٥٩٣-٥٩٤"

فَقُلتُ وفي الأحشاءِ دَاءٌ مُخَامِرٌ ألا حَبَّذا يا عَزُّ ذَاكَ التَّشَايُرُ[١]

الإعلال هنا في كلمة "التشاير" فعلها "شار" وأصلها "شَيَرَ" على وزن "فَعَلَ" بدليل مضارعها "يشير" فالألف أصلها ياء ثم قلبت الألف ياءً، وهذا يسمى إعلالاً بالقلب "قلب الألف ياءً".

٤٠. قوله "٧: ٦٠٨"

لقد عَلِمُتْ عِرْسِي مُلَيكةُ أَنَّنِي أَنَا المَرْءُ مَعْدِيَّاً عَلَيْهِ وعَادِيَا[٢]

الإعلال هنا في كلمة "مَعْديا" لقوله تعالى: ﴿مَرْضِيّاً﴾[٣] فأصلها "معدُوو" بواوين الأولى زائدة، والثانية لام الكلمة، فأُعِلَّ بقلب الواو ياءً، فأصبحت "مَعْدُوي،" ثم قلبت الواو الأولى ياءً؛ لأن الياء أقوى من الواو فأصبحت "معدييي"، ثم أُدغمت فأصبحت "مَعْدِي" فحدث لكلمة "معديا" ما حدث لِكلمة "مرضيا"[٤]، وهذا يسمى إعلالاً بالقلب، "قلب الواو ياءً".

٤١. أ. قال جرير "٨: ١٣"

فلا تَنْبُشُوا بيني وبينكُمُ النَّرى فإنَّ الذي بيني وبينكُمُ مُنْكَرِي[٥]

ب. قال "٨: ١٤"

أمَاوِيَّ ما يُغْنِي النَّرَاءُ عن الفَتَى إذا حَشْرَجَتْ يَوماً وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ[٦]

ج. ما احسن قول ابن دريد "٨: ١٤"

يوماً تَصِيْرُ إلى النَّرَى وَيَفُوزُ غيرُكَ بالثَّراءِ[٧]

الإعلال هنا في كلمة "الثرى، الثراء" فأصلها الثلاثي "ثَرِيَ" على وزن "فَعِلَ" أي بالياء بدليل مضارعها "يثري"، فقُلبت الألف ياء؛ لتناسب حركة ما قبلها "الكسرة" وكلمة "الثراء" في البيتين الثاني "ب" والثالث "جـ" أصلها "الثراي" جاءت بعد ألف زائدة، فقلبت إلى همزة فأصبحت "الثراء" فهذا يسمى إعلالاً بالقلب. "قلب الياء همزة".

---

(١) ديوانه ٥٠٢، البحر ٦: ١٧٠، الهمع ٤٨: ٥.

(٢) البيت لعبد يغوث بن وقاص، وهو في الكتاب ٤: ٣٧٥، المحتسب ٢: ٢٠٧، المفضليات ١٥٨، ابن يعيش ٥: ٣٦.

(٣) سورة مريم، آية ٥٥.

(٤) الدر المصون ٧: ٦٠٨.

(٥) ديوانه ٢٠٦، اللسان: مادة "ثرى" ١٤: ١١٢، البحر ٦: ٢٢٢.

(٦) البيت لحاتم الطائي وهو في اللسان: مادة " ثرى" ١٤: ١١٢، آمالي الشجري ١: ٥٩، الهمع ١: ٢٢٨، البحر ٥: ٣٣٣، اللسان: مادة "شرح" ٢: ٢٣٧.

(٧) شرح مقصورة ابن دريد للتبريزي ٢٢٦، نقلا من الدر المصون ٨: ١٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٢. أنشد لامرئ القيس "٨: ٣٤٤"

كـــأنَّ طَمِيَّـــةَ المُجَيْمَـــرِ غَـــدْوَةً من الـسَّيلِ والغُثَّـاءِ فَلْكَـةُ مَعْـزَلِ[١]

الإعلال هنا في كلمة "غُثاء" ولها أصلان إمَّا بـالواو أو باليـاء، إذا كـان المقـصود بالغثاء: ما يلقيه السيل والقِدْرُ مما لا يُنتفع به، فلامه واو؛ لأنه من غثا "يغثو، غثواً"، أمّا إن كان من الغثيان: فهو بالياء، الذي يتضح لنا من هذا البيت أنه جاء بمعنى "الغثاء"، أي: الذي يلقيه السيل مما لا يُنتفع به[٢] فمادته الواو أي: أصله "غثو" علـى وزن "فَعَـلَ" مـضارعها "يغثو" ومصدرها غُثاو، ثم قلبت الواو همزة لأنها جاءت بعد ألف زائدة فأصـبحت "غثـاء"، وهذا يسمى إعلالاً بالقلب "قلب الواو همزة".

٤٣. أ. قال الشاعر "٩: ١٠١"

له الشَّدَّةُ الأولى إذا القِرْنُ أعْوراَ[٣]

ب. قال الشاعر "٩: ١٠١"

متى تَلْقَهُم لم تَلْقَ فـي البيـت مُعْـوِراً ولا الـضَّيفَ مَـسْجُوراً ولا الجَـارَ[٤]

الشاهد فيهما قوله "أعوراً، معوراً" لقوله تعالى: ﴿**وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ**﴾[٥] وهي اسم فاعـل، يقـال: عَوِرَ المنزل "تعْوَر عوراً، وعَوْرَة فهو عَوِر" وبيوت عورة، قال ابن جني "تصحيح الواو شاذ" يعني حيث تحركت وفُتح ما قبلها، ولم تقلب ألفا "عارة" وفيه نظرٌ؛ لأن شرط ذاك في الاسم الجاري على الفعل أن يعتل فعله نحو: مقام ومقال، وأمّا هذا ففعله صحيح نحو: عَوِر، إنما صحَّ الفعل وإن كـان فيه مقتَضى الإعلال لِمَدْرَكٍ آخر: وهو أنه في معنى ما لا يُعلّ وهو "أعْوَر" وأعور المنـزل، أي: بدت عورَتُه[٦].

٤٤. قال "٩: ٧٢٣"

أخْـرَجَ الـشَّطْءَ علـى وَجْـهِ الثَّـرى وَمِـنْ الأشْـجَارِ أفْنَـانَ الثَّمَـرْ[٧]

الشاهد فيه قوله "الشطء" لقوله تعالى: ﴿**أَخْرَجَ شَطْأَهُ**﴾[٨] فلفظة "شطأه" قُرئت على عدة قراءات منها بفتح الطاء "شطَأه" أو بإسكانها "شطْأه" أو بالمد "شطاءه" أو بألف صريحة بعـد الطاء "شطاه" فاحتملت أن تكون بدلا من الهمزة بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها، واحتمـل

---

(١) ديوانه ٢٥، شرح التبريزي على المعلقات ٧٤.
(٢) الدر المصون ٨: ٣٤٣-٣٤٤.
(٣) مجهول القائل، وهو في معاني القرآن للفراء ٢: ٣٣٧، البحر ٧: ٢٢٨، اللسان: مادة "عور".
(٤) مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ١٤: ١٤٨ براوية "مفجوعا بدلاً من مسجورا"، "مُرْملا" بدلاً من "مرسـلا" البحر ٧: ٢١٨.
(٥) سورة الأحزاب، آية ١٣.
(٦) الدر المصون ٩: ١٠١.
(٧) مجهول القائل، وهو في تفسير القرطبي ١٦: ٢٩٤، البحر ٨: ١٠٢.
(٨) سورة الفتح، آية ٢٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واحتمل أن يكون مقصورا من ممدود، وفي قراءة "شطه" بالنقل والحذف، وفي قراءة "شطوه" أبدلت الهمزة بالواو(١)

أمّا في البيت الشعري جاءت "بطاء ساكنة + همزة متطرفة" كعبء، وهذا التغير في شكل الكلمة لعلّه يدلنا على تغير ما تخرجه الأرض والزرع، حَسْبَ مواسم الحصاد، فتارة يكون جيدا، وتارة يكون رديئا.

فيتبين لنا أن هذه اللفظة قد حدث فيها إعلال بالنقل والحذف على سواء خلالَ القراءات القرآنية لها.

٤٥. أ. قال الشاعر "١٠: ٩٥"

ضازتْ بَنُو أَسْدٍ بِحُكْمِهِمُ إذ يَجْعَلُونَ الرَّأْسَ كالدَّنَبِ(٢)

ب. أنشد الأخفس "١٠: ٩٦"

فإن تَنَأَعَنَّا نَنْتَقِصكَ وإنْ تَغِبْ فَسَهْمُكَ مُضْؤُوزٌ وأنفك راغِمُ(٣)

الإعلال هنا في كلمة "ضازت، مضؤوز" لقوله تعالى: ﴿ضِيزَى﴾(٤) خلال هذين البيتين يظهر لنا أن للكلمة "أصلين" بالواو والياء "ضاز" أصلها "ضَيَزَ" "يضيز" بمعنى جار عليه، أمّا البيت الثاني "مضؤوز" أصلها "ضوز" "يضوز" "ضُوزى" وكسرت الضاد من "ضوزى"، لأن الضمة ثقيلة مع الواو(٥).

٤٦. قال "١٠: ٥٧٩"

ورُبَّ عَظميةٍ دَافعْتُ عَنْهَا وقَدْ بَلَغَتْ نُفُوْسُهُمْ التَرَاقِي(٦)

الإعلال هنا في كلمة "التراقي": جمع ترقوة، وهي إحدى عظام الصدر: أصلها "تراقو" قلبت واوها ياءً لكسر ما قبلها، فأصبحت "تراقي"، فهذا إعلال بالقلب "قلب الواو ياء".

نخلص مما سبق ذكره لشواهد هذه القضية الصرفية، أنها تناولت ثلاثة أنواع من الإعلال مرتبة، أكثرها نسبة إعلال بالقلب، ثم إعلال بالحذف، ثم إعلال بالنقل. وقد استَشهد السمين بأربعة "شواهد شعرية" من الكتاب لسيبويه.

فلو عدنا إلى تحليل هذه الشواهد في الدر المصون لوجدنا أن السمين إضافةً للشاهدِ الشعري المدلل على الآية القرآنية، كان يأتي بأمثلة توضيحية مدلِّلةٍ على الشاهد الشعري؛ ليسهل فهم المسألةِ على القارئ، ولعلَّ هذا الأسلوب يبين سعة ثقافة السمين وتمكنه من طرح القضية.

وقد بلغت شواهد هذه القضية ستةً وأربعين شاهدا شعريا، جاءت على شكل مجموعة موزعةً لكل مجموعة بشاهدٍ أو اثنين أو ثلاثة....الخ.

---

(١) الدر المصون ٩: ٧٢٣.

(٢) البيت منسوب لامرئ القيس، وهو في ملحق ديوانه ٤٥٧، تفسير القرطبي ١٧: ١٠٣.

(٣) مجهول القائل، وهو في اللسان: مادة "ضأز"؛ تفسير القرطبي ١٧: ١٠٣.

(٤) سورة لنجم، الآية ٢٢.

(٥) الدر المصون ١٠: ٩٥-٩٦-٩٧.

(٦) البيت لدريد بن الصمة – وهو في البحر ٨: ٣٨٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكثرةُ الشواهد على اللفظة الواحدة لعلّها تدل على سعة ثقافة السمين وعِظَم هذا السِفر "الـــدر المصون" في طرحه للقضية، وفَهْم السمين للقضية المطروحة أمامه، وتسهيل الفهم لدى القارئ.

ويظهر لنا كذلك خلال الشواهد الشعرية الخاصة بهذه القضية الصرفية أن السمين استـــشهد بأبيات شعرية جاءت الألفاظ المراد دراستها صحيحة غير معتلة مدللا بأمثلة أخـــرى حـــدث فيهـــا الإعلال المراد الوصول إليه.

وكذلك أن السمين استخدم لفظةٍ "الإبدال، أبدلت" مع أن الإبدال مصطلح صرفي ليس له علاقة بالإعلال وحروف العلة، وإنما يختص بحروف أخرى، ولعلّ كثرة الإعلال بالقلب في هذا الجـــزء من الدراسة يدلنا على قلب المصطلحات الصرفية لدى السمين؛ وذلك خلال استخدام لفظة "الإبـــدال وأبدلت "بدلاً من" القلب" وقلبت: لكلمات حدث فيها إعلال بالقلب، أي: له علاقـــة بحـــروف العلـــة "الألف، والواو، والياء" فالإبدال يختص "بالتاء والدال والطاء" فلا علاقة له بالإعلال، ولعلَّ هذا من باب التفرد والتميز عن غيره من المصادر.

هذا جدول توضيحي يُبين عددَ الشواهد لكل نوع من أنواع الإعلال تنازليا.

نوع الإعلال	عدد شواهده
القلب	٣١
الحذف	٧
القلب والحذف	٣
النقل	٢
النقل والحذف	١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاتمة

خَلُصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج يمكن إجمالها فيما يأتي:

١. تميّز السمين الحلبي في علوم اللغة، والصرف، والنحو، والقراءات والفقه، والتفسير، بدليل مؤلَّفاته الموسوعية في تلك بدليل توليه المناصب العلمية والوظيفية في عصره، فقد تولى القضاء بالنيابة في القاهرة، وتصدّر للإقراء في جامع ابن طولون.

٢. أولى السمين الشواهد الشعرية عنايته في جميع المجالات، في الإعراب، واللغة، والاشتقاق، والصرف، والتفسير.

٣. اعتنى السمين بدراسة البلاغة القرآنية، من علوم البيان، والمعاني والبديع، وأبرزَ بلاغة القرآن في الترتيب، وسر اختيار الألفاظ والجمل.

٤. مزّج السمين في مصطلحاته النحوية بين المصطلحات البصرية والكوفية، مع ميله الواضح إلى بصريته.

٥. يُعدُّ السمين من رُواد المنهج الوصفي، وإن تبدَّت من بعض مسائله النحوية سمة المعيارية التحويلية مسايرةً لمذهبه البصري.

٦. عاش السمين في عصرٍ –القرن الثامن– ازدهرت فيه الحالة العلمية وقوتها.

٧. أكثر السمين من نقولات الآراء النحوية، وبخاصةٍ نقولاتُ شيخه أبي حيَّان، فكثيراً ما يقول: وقال الشيخ.

٨. اعتدَّ السمين بالعلل النحوية، وبخاصةٍ علةُ الاتساع لما فيها من يُسرٍ وسهولةٍ، وبُعدٍ عن التكلف، والتأويل.

٩. اعتنى السمين بتفسير اللفظة القرآنية المفردة؛ معتداً بالشاهد القرآني كأصلٍ من أصول الاستشهاد في اللغة، والنحو؛ ليبنيَ عليه قواعده النحويّة، كما اعتدّ كذلك بالقراءات القرآنية، والحديث النبوي الشريف، والكلام العربي، نظمه، ونثره في بناء تلك القواعد.

١٠. تميّز الدر المصون في مصادره، وتعددها، وأصالتها في بابها.

١١. لم تأتِ المسائل اللّغوية والصرفية والنحوية في الدر المصون في أبواب متكاملة، ولا في أجزاء معنية بل جاءت موزعة في جميع أجزاء الكتاب، فكان يُحيل بعض قواعده إلى مواضع أخرى من كتابه بقوله سيأتي إن شاء الله تعالى.....وما إلى ذلك.

١٢. على الرَّغم من قيمة الدر المصون العلمية إلاّ أنه لم يحظَ بالعناية الكافية، فلم أجد سوى أربع دراسات حوله.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المصادر والمراجع

*** القرآن الكريم**

- الآمدي، سيف الدين علي بن أبي علي بن محمد سالم التغلبي (ت:٣١هـ) (١٩٦١م) **المؤتلف والمختلف**، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، القاهرة.
- ابن إبراهيم، يحيى بن حمزة بن علي اليمني، (١٩٤١م) **الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز**، مطبعة المقتطف: مصر.
- ابن الأبرص، عبيد بن عوف بن حَنْتم بن عامر بن مالك بن زهير بن ثعلبة بن مدركة (١٩٥٧م) **ديوان عبيد بن الأبرص**، شرح وتحقيق: حسن نصار، القاهرة.
- ابن أحمر الباهلي، عمرو (١٩٦٨م) **ديوان ابن أحمر**، جمع وتحقيق: حسن عطوان، دمشق.
- الأحوص، عبد الله بن محمد الأنصاري (ت:١٠٥هـ) (١٩٧٠م) **شعر الأحوص الأنصاري**، جمع وتحقيق: عادل سليمان جمال، الهيئة العامة للتأليف والترجمة: القاهرة.
- الأخطل، غيّاث بن غوث بن الصلت (ت:٩٠هـ) **ديوان الأخطل**، تحقيق: فخر الدين قباوة، حلب.
- الأخفش، سعيد بن مسعدة (ت:٢١٠هـ) (١٩٨٨م) **معاني القرآن**، تحقيق: عبد الجليل شلبي، منشورات المكتبة المصرية.
- الأزهري، خالد بن عبد الله (ت:٩٠٥هـ) **تهذيب اللغة**، مصر.
- الأزهري، خالد بن عبد الله (ت٩٠٥هـ) **شرح التصريح على التوضيح**، وبهامشه حاشية العلاّمة يس الحمصي العليمي، دار إحياء الكتب العربية: القاهرة.
- الأسد، ناصر الدين (١٩٦٢م)، **مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية**، دار المعارف: القاهرة.
- أبو الأسود الدؤلي، ظافر بن عمرو بن سفيان (ت ٦٩هـ) (١٩٦٤م) **ديوان أبي الأسود الدؤلي**، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة: بغداد.
- الأشموني، نور الدين أبو الحسن علي بن محمد الأشموني (ت:٩٠٠هـ) **شرح الأشموني على الألفية**، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، مصر.
- الأصمعي، عبد الملك بن قُرَيب (ت:٢١٦هـ) (١٩٦٧م) **الأصمعيات**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، ط٣، دار المعارف: القاهرة.
- الأعشى، ميمون بن قيس بن جندل (ت٧هـ) (١٩٥٠م) **ديوان الأعشى**، شرح وتحقيق: محمد محمد حسين، المطبعة النموذجية: القاهرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الأفوه الأودي، صلاءة بن عمرو بن مالك (١٩٣٧م) **ديوان الأفوه الأودي**، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر: القاهرة.
- امرؤ القيس: ابن حجر بن الحارث الكندي (ت:٥٤٥هـ) (١٩٦٩م) **ديوان امرئ القيس**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف: القاهرة، الطبعة الثالثة.
- الأنباري، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد (ت:٥٧٧هـ) (١٩٥٧م) **أسرار العربية**، تحقيق: محمد بهجة البيطار، دمشق.
- الأنباري، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد (ت:٥٧٧هـ) (١٩٦٠م) **الأضداد**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت.
- الأنباري، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد (ت:٥٧٧هـ) (٢٠٠٢م) **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**، تحقيق: جودة مبروك محمد مبروك، راجعه: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي: القاهرة الطبعة الأولى.
- الأنباري، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد (ت:٥٧٧هـ) (١٩٧٩م) **الزاهر**، تحقيق: حاتم الضامن، بغداد.
- الأنباري، أبو القاسم بن محمد بن بشار (ت: ٣٢٨هـ) (١٩٢٠م) **شرح المفضليات**، نشره: كارلوس ليل، مطبعة الآباء اليسوعيين: بيروت.
- أنيس، إبراهيم (١٩٥٨م) **من أسرار اللغة**، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة، ط٢.
- ابن برد، بشار بن يرجوخ العقيلي (١٩٥٤م) **ديوان بشار بن بُرد**، تحقيق: محمد رفعت فتح الله وآخر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر: القاهرة.
- البغدادي، أبو علي إسماعيل القاسم (١٩٢٦م) **الأمالي**، دار الكتب المصرية: القاهرة.
- البغدادي، عبد القادر بن عمر (١٢٩٩هـ) **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، بولاق: القاهرة.
- البحتري، أبو عبادة الوليد بن عُبيد بن يحيى التنوخي الطائي (ت:٨٩٨هـ) (١٩٦٧م) **حماسة البحتري**، نشر: لويس شيخو، بيروت.
- البحتري، أبو عبادة الوليد بن عُبيد بن يحيى التنوخي الطائي (ت:٨٩٨هـ) (١٩٦٣م) **ديوان البحتري**، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، دار المعارف: بيروت.
- البطليوسي، ابن السيد (١٩٠١م) **الاقتضاب**، بيروت.
- البكري، أبو عبيد (١٩٣٧م) **سمط اللآلي**، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر: القاهرة.
- البكري، أبو عُبيد (١٩٥٨م) **فضل المقال في شرح كتاب الأمثال**، تحقيق: عبد المجيد عابد، إحسان عباس، الخرطوم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- البكري، عمرو بن قميئة (١٩٦٥م) **ديوان عمرو بن قميئة**، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربية.
- التبريزي، أبو زكريا يحيى بن الخطيب (١٣٥٢هـ)، **شرح التبريزي على المعلقات**، المطبعة المنيرية: القاهرة.
- التبريزي، أبو زكريا يحيى بن الخطيب (١٩٨٠م) **شرح مقصورة ابن دريد**، دار الآفاق الجديدة: بيروت.
- أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي (ت: ٢٣١هـ) **ديوان أبي تمام**، شرح: التبريزي، تحقيق: محمد عبده عزام، دار المعارف: القاهرة.
- ابن تولب، النمر (١٩٦٩م) **ديوان النمر بن تولب**، صنعة: نوري حمودي القيسي، بغداد.
- ثعلب، أحمد بن يحيى (ت:٢٩١هـ) (١٩٥٦م) **مجالس ثعلب**، تحقيق: عبد السلام هارون: مصر.
- الثقفي، أبو محجن (١٩٥٢م) **ديوان أبي محجن الثقفي**، تحقيق: امتياز علي عرشي.
- ابن ثور، حميد (١٩٥١م) **ديوان حميد بن ثور**، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية: القاهرة.
- الجاحظ، أبو عثمان بن بحر بن محبوب الكناني (ت:٢٥٥هـ) **البيان والتبيين**، تحقيق: حسن السندوني، المطبعة العلمية: القاهرة.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر محبوب الكناني (ت:٢٥٥هـ) (١٩٦٩م) **الحيوان**، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة عيسى الحلبي: القاهرة، الطبعة الثانية
- جبل، محمد حسين (١٩٧٤م)، **الاحتجاج بالشعر في اللغة**، مطبعة دار الكتب المصرية: القاهرة.
- جران العون، عامر بن الحارث النميري (١٩٣١م) **ديوان جران العود**، رواية: أبي سعيد السكري، مطبعة دار الكتب المصرية: القاهرة.
- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن (ت:٤٧١هـ) **دلائل الإعجاز**، نشره: محمد رضا، دار المنار: القاهرة.
- جرير، ابن عطية بن حذيفة الكلبي (ت:١١٠هـ) (١٩٦٩م) **ديوان جرير**، بشرح: محمد بن حبيب، تحقيق: نعمان محمد أمين طه، دار المعارف: مصر.
- الجُمحي، أبو عبد الله محمد بن سلام (٢٣٢هـ) **طبقات فحول الشعراء**، تحقيق: محمود شاكر، دار المعارف: القاهرة.
- جمعة، خالد عبد الكريم (١٩٧٦م)، **شواهد الشعر في كتاب سيبويه**، المطبعة العصرية: الكويت.
- جميل بثينة، جميل بن معمر (ت:٨٢هـ) (١٩٦٧م) **ديوان جميل بثينة**، جمع وتحقيق: حسين نصار، القاهرة، الطبعة الثانية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت:٣٩٢هـ) (١٩٥٦م) **الخصائص**، تحقيق: محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية: القاهرة.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت:٣٩٢هـ) (١٩٥٤م) **سر صناعة الأعراب**، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، مطبعة الحلبي: القاهرة.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت:٣٩٢هـ) (١٩٦٦م) **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات**، تحقيق: علي النجدي ورفاقه: مصر.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت:٣٩٢هـ) (١٩٥٤م) **المنصف**، تحقيق: إبراهيم مصطفى وزملائه: مصر.
- الجواري، أحمد عبدالستار (١٩٨٤م) **نحو التيسير**، المجمع العلمي العراقي: بغداد، ط٢.
- الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد (١٩٦٤م) **المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، تحقيق: أحمد محمد شاكر مطبعة دار الكتب المصرية: القاهرة، الطبعة الثانية.
- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي البكري (ت:٥٩٢هـ) **زاد المسير**.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣هـ) (١٩٥٦م) الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الكتاب العربي: القاهرة.
- الحادرة، قطبة بن أوس بن محصن بن جرول المازني الفزاري الغطفاني (ت:٢٦٢هـ) (١٩٧١م) **ديوان الحادرة**، تحقيق: ناصر الدين الأسد، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١٥، ج٢، القاهرة.
- ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) **الإصابة في تمييز الصحابة**، مطبعة السعادة: مصر.
- ابن حجر، أوس (١٩٦٠م) **ديوان أوس بن حجر**، تحقيق وشرح: محمد يوسف نجم، دار صادر: بيروت.
- حداد، حنا جميل (١٩٨٤م) **معجم شواهد النحو الشعرية**، دار العلوم: السعودية.
- حسان، تمام (١٩٨٢م) **الأصول**: القاهرة.
- حسان بن ثابت، **أبو الوليد** بن المنذر الخزرجي الأنصاري (ت:٥٤هـ) **ديوان حسان بن ثابت**، دار صادر: بيروت.
- ابن حسان، عبد الرحمن بن ثابت بن منذر الخزرجي الأنصاري (١٩٧١م) **شعر عبد الرحمن حسان**، جمعه وحققه: سامي مكي العاني، بغداد.
- ابن الحسن البصري، علي بن أبي الفرج (ت:٦٥٩هـ) (١٩٦٤م) **الحماسة البصرية**، نشر بعناية: مختار الدين أحمد، وآخر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- حسن، عباس (١٩٦١م) **النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة**، دار المعارف: القاهرة.
- حسين، محمد الخضر (١٩٢٦م) نقض كتاب في الشعر الجاهلي، المكتبة السلفية: القاهرة.
- الحُطيئة، جرول بن أوس بن مالك العبسي (ت:نحو ٤٥هـ) **ديوان الحُطيئة**، تصحيح: أحمد بن الأمين الشنقيطي، القاهرة.
- ابن الحمير، توبة (١٩٦٨م) **ديوان توبة بن الحمير**، جمع وتحقيق: خليل إبراهيم العطية، بغداد.
- أبو حيان، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت:٧٥٤هـ (١٩٨٤م) **ارتشاف الضرب من لسان العرب**، تحقيق: مصطفى النحاس: مصر.
- أبو حيان، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت:٧٥٤هـ) **البحر المحيط**، مطبعة السعادة: القاهرة، الطبعة الثانية.
- ابن أبي حازم، بشر الأسدي (١٩٦٠م) ديوان بشر بن أبي حازم الأسدي، تحقيق: عزة حسن، دمشق.
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣هـ) **تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي: بيروت.**
- ابن خالويه، أبو عبد الله (١٩٤١م) **إعراب ثلاثين سورة**، دار الكتب المصرية: القاهرة.
- ابن خالويه، أبو عبد الله (١٩٧١م) **الحجة في القراءات السبع**، تحقيق: عبد العال سالم: بيروت.
- ابن خالويه، أبو عبد الله، **شواذ ابن خالويه**، مكتبة المتنبي: القاهرة.
- ابن الخطيم، قيس (١٩٦٢م) **ديوان قيس بن الخُطيم**، تحقيق: ناصر الدين الأسد، مطبعة المدني: القاهرة.
- الخنساء، تماضر بنت عمرو بن الحرث الشريد السلمية (ت:٦٦٤هـ) (١٨٩٥م) **ديوان الخنساء، أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء**، نشر لويس شيخو: بيروت.
- الداني، أبو عمر عثمان بن سعيد (١٩٣٠م) **التيسير في القراءات السبع**، نشره اوتوبرتزل: استانبول.
- الداوودي، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد (ت:٩٤٥هـ) (١٩٧٢م) **طبقات المفسرين**، تحقيق: علي محمد عمر، مصر: الطبعة الثانية.
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي البصري (ت:٣٢١هـ) **جمهرة اللغة**، نُشر بعناية: كرنكو، حيدر آباد الدكن: الهند.
- ذو الرُّمة، غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي (ت:١١٧هـ) (١٩١٩م) **ديوان ذي الرُّمَّة**، تصحيح وتنقيح: كارليل، كمبردج: لندن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الراجحي، عبده، **التطبيق النحوي**، دار النهضة العربية: بيروت.
- الراعي النميري، عُبيد بن حصين بن معاوية بن جندل (ت:٩٠هـ) (١٩٦٤م) **شعر الراعي النميري**، جمع وتحقيق: ناصر الماني، دمشق.
- الراغب الأصفهاني، أبو القاسم حسين بن محمد (١٩٦١م)، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: سيد كيلاني مطبعة الحلبي وأولاده: القاهرة.
- ابن رباح، نُصيب (١٩٦٨م) **ديوان نصيب**، تحقيق: داوود سلوم: بغداد.
- الربعي، **نظام الغريب**، بعناية: بردنله، مطبعة هندية: القاهرة.
- ابن أبي ربيعة، عمرو(١٩٦٦م) **ديوان عمرو بن أبي ربيعة**، نشرته: دار صادر، بيروت.
- ابن رواحة، عبد الله الأنصاري (١٩٧٢م) **ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري**، جمع وتحقيق: حسن محمد باجورة، القاهرة.
- ابن الريب، مالك المازني (١٩٦٩م) **ديوان مالك بن الريب**، نشره: نوري حمودي القيسي، ضمن مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١٥، ج١.
- رؤية بن العجاج، ابن عبد الله بن سعد بن مالك بن زيد مناة (١٩٠٣م) **ديوان رؤية بن العجاج، مجموع أشعار العرب**، تصحيح: وليم بن الوردلييزج.
- أبو زبيد الطائي، أبو بكر محمد بن الحسن (ت:٣٧٩هـ) (١٩٦٧م) **ديوان أبي زبيد الطائي، شعر أبي زبيد الطائي**، جمعه وحققه: نوري حمودي القيسي: بغداد.
- الزبيدي، للسيد محمد مرتضى الحسيني (١٩٦٥م) **تاج العروس من جواهر القاموس**، بولاق: القاهرة.
- الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل البغدادي (ت:٣١١هـ) (١٩٨٨م) **معاني القرآن**، تحقيق: عبد الجليل شلبي، منشورات المكتبة العصرية.
- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت٣٤٠) **آمالي الزجاجي**، تحقيق: عبد السلام هارون: القاهرة.
- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت: ٣٤٠هـ) (١٩٦٩م) **اللآمات**، تحقيق: مازن المبارك، المطبعة الهاشمية: دمشق.
- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت:٣٤٠هـ) (١٩٦٤م) **مجالس العلماء**، تحقيق: عبد السلام هارون: الكويت.
- الزركلي، خير الدين (ت: ١٩٧٦م) (١٩٦٩) **الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستغربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي: بيروت، ط٣.**
- الزمخشري، جار الله محمود بن عمر بن محمد (ت:٥٣٨هـ) **الكشاف**، تحقيق: عبد الرزاق المهدي.
- الزمخشري، جار الله محمود بن عمر بن محمد (ت:٥٣٨هـ) **الكشاف**، تحقيق: مصطفى حسين أحمد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- زياد الأعجم، أبو أمامة زياد بن سليمان (١٩٨٣م) **ديوان زياد الأعجم**، تحقيق: يوسف حسين بكار، دمشق.
- زياد، ازدهار عبد الرحمن عيسى (١٩٩٤م) **أثر النظرية النحوية في رواية الشواهد الشعرية**، الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير.
- زيد الخيل، حُريث بن زيد الخيل الطائي (١٩٦٨م) **ديوان زيد الخيل**، صنعة: نوري حمودي القيسي، النجف: العراق.
- ابن زيد، عدي العبادي (١٩٦٥م) **ديوان عدي بن زيد**، جمعه وحققه: محمد جبار المعيبد: بغداد.
- ابن زيد الأسدي، الكميت (١٩٧٠م) **شعر الكميت بن زيد الأسدي**، جمعه وحققه: داود سلوم، بغداد.
- أبو زيد القرشي، محمد بن أبي الخطاب (ت: ٤٦٧هـ) (١٩٨١م) **جمهرة أشعار العرب**، تحقيق: محمد علي الهاشمي: مطبوعة جامع الأمام.
- السامرائي، إبراهيم (١٩٦١م) **دراسات في اللغة**، مطبعة العاني: بغداد.
- ابن سعيد السكري، أبو أحمد الحسن بن عبد الله (١٩٦٣م) **شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف**، تحقيق: عبد العزيز أحمد، مطبعة الحلبي: القاهرة.
- السكري، أبو سعيد (١٩٦٥م) **ديوان الهذليين، شرح أشعار الهذليين**، تحقيق: عبد الستار فراج، مطبعة المدي: القاهرة.
- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب (ت: ٢٤٤هـ) (١٩٤٩م) **إصلاح المنطق**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف: القاهرة.
- أبو سلام، أبو عبيد القاسم (١٩٦٧م) **غريب الحديث**، حيدر آباد الدكن: الهند، الطبعة الأولى.
- بن أبي سلمى، زهير (١٩٦٤م) **ديوان زهير، شرح ديوان زهير بن أبي سلمى**، صنعه: أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، دار الكتب المصرية: القاهرة.
- السموأل، ابن غريض بن عادياء الأزدي (١٩٥١م) **ديوان السموأل**، تحقيق: عيسى سابا: مكتبة صادر: بيروت.
- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف (ت:٧٥٦هـ) (١٩٩٤م) **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم: دمشق، الطبعة الأولى.
- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف (ت:٧٥٦هـ) (١٩٨٧م) **عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ**، تركيا.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت: ١٨٠هـ) (١٩٨٨م) **الكتاب**، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي: القاهرة، الطبعة الثالثة.
- ابن سيدة، أبي الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي (ت:٤٥٨هـ) **المخصص**، بولاق: القاهرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- السيرافي، أبو سعيد (ت:٣٦٨هـ) (١٩٨٦م) **شرح الكافية الشافية**، تحقيق: عبد التواب، حجازي، مصر.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ) **الأشباه والنظائر في النحو**، حيدر آباد الدكن: الهند، الطبعة الثانية.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ) (١٩٤١م) **الاقتراح**، جمعية المعارف العمومية.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ) (١٩٦٥م) **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة الحلبي: القاهرة، الطبعة الأولى.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ) **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وآخرين، مطبعة الحلبي: القاهرة، الطبعة الأولى.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ) **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، القاهرة: الطبعة الأولى.
- ابن الشجري، أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة بن علي العلوي (ت:٥٤٢هـ) **الأمالي الشجرية**، حيدر آباد الدكن.
- الشريف الرضي، محمد بن الحسين بن موسى أبو الحسن الرضي (ت: ٤٠٦هـ) (١٩٩٥م) **ديوان الشريف الرضي**، تحقيق: يوسف شكري فرحات، دار الجيل: بيروت الطبعة الأولى.
- الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي (١٩٥٤م) **أمالي المرتضى**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية: القاهرة.
- الشنتمري، أبو العجاج يوسف بن سليمان بن عيسى النحوي (ت: ٤٧٦هـ) **تحصيل عين الذهب**، بولاق: القاهرة.
- الشنقيطي، أحمد بن الأمين (١٣٢٨هـ) **الدرر اللوامع**، القاهرة.
- بن أبي الصلت، أمية (١٩٣٤م) **ديوان أمية بن أبي الصلت**، جمعه: بشيريموت، بيروت: الطبعة الأولى.
- ابن أبي طالب، علي (١٣٢٧هـ) **ديوان علي بن أبي طالب**، نشرته المطبعة الأهلية: بيروت.
- ابن ضرار، الشماخ (١٩٦٨م) **ديوان الشماخ بن ضرار**، تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف: مصر.
- الطبرسي، أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن (ت: ٥٤٨هـ) (١٩٦١م) مجمع البيان في تفسير القرآن، دار مكتبة الحياة: بيروت.
- الطبري، محمد بن جرير (ت:٣١٠هـ) (١٣٥٤م) **جامع البيان عن تأويل القرآن**، تحقيق: محمود شاكر، مصر: الطبعة الثانية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ابن الطبيب، عبدة (١٩٧٠م) **ديوان عبدة بن الطبيب، شعر عبدة بن الطبيب**، جمعه وحققه: يحيى الجبوري، بغداد.
- طرفة بن العبد، ابن سفيان بن سعد بن مالك بن ضُبيعة (١٩٠٠م) **ديوان طرفة بن العبد**، بعناية: مكسر سلفسون: شالون.
- الطرماح، ابن حكيم بن الحكم (ت: ١٢٥هـ) (١٩٦٨م) **ديوان الطرّماح**، تحقيق: عزة حسن، دمشق.
- الطفيل الغنوي، ابن عوف بن كعب (ت:٦٠٩هـ) (١٩٦٨م) **ديوان الطفيل الغنوي**، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد، دار الكتاب الجديد: بيروت.
- العباس، أبو الفتح عبدالرحيم بن عبد الرحمن (ت: ٩٦٣هـ) (١٩٤٧م) **معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عالم الكتب، بيروت.**
- أبو عبدة، علقمة (١٩٧٠م) **ديوان علقمة بن عبدة (علقمة الفحل)** تحقيق: لطفي الصقال، ودرية الخطيب، حلب.
- عبدبني الحسحاس، سُحيم (١٩٥٠م) **ديوان سُحيم عبد بني الحسحاس**، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية: القاهرة.
- ابن عبد ربه، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ) (١٩٤٩م) **العقد**، تحقيق: أحمد أمين وآخرين، لجنة التأليف والترجمة والنشر: القاهرة.
- أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي (ت:٢١٣هـ) (١٩٧٠م) **مجاز القرآن**، تحقيق: محمد فؤاد شركين، مطبعة الخانجي: القاهرة، الطبعة الثانية.
- العجاج، عبد الله بن رؤبة بن مالك بن زيد مناة (١٩٧١م) **ديوان العجاج**، تحقيق: عزة حسن، دار الشروق: بيروت.
- ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد بن علي (ت: ٦٦٣هـ) (١٩٨٠م) **شرح جمل الزجاجي**، تحقيق: صاحب أبو جناح، بغداد.
- ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن الاشبيلي (ت: ٦٦٣هـ) (١٩٩٩م) ضرائر الشعر، دار الكتب العلمية: بيروت.
- ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد بن علي (ت: ٦٦٣هـ) **المقرب**، تحقيق: الجواري، بغداد.
- ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد بن علي (ت: ٦٦٣هـ) (١٩٧٠م) **الممتع في التصريف**، تحقيق: فخر الدين قباوي، حلب.
- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب (ت: ٥٤١هـ) (١٩٧٥م) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، المغرب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ابن عقيل، أبو عبد الرحمن، بهاء الدين عبد الله العقيلي (ت: ٧٦٩هـ) (١٩٩٦م) **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تحقيق: محمود مصطفى حلاوي، دار إحياء التراث: بيروت، الطبعة الأولى.
- ابن عقيل، أبو عبد الرحمن، بهاء الدين عبد الله العقيلي (ت: ٧٦٩هـ) (١٩٨٠م) **المساعد على تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**، تحقيق: محمد كامل بركات: جامعة أم القرى.
- العقيلي، مزاحم(١٩٢٠م) **ديوان مزاحم العقيلي، ما تبقى من شعر مزاحم العقيلي**، جمعه: كرنكو، لندن.
- العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين (١٩٦٩م) **إملاء ما منَّ به الرحمن**، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، القاهرة، الطبعة الثانية.
- العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين (١٩٨٤م) **المُشَوف المُعْلَم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم**، تحقيق: ياسين السواس، جامعة أم القرى.
- أبو العلاء المعري، أحمد بنعبد الله بن سليمان القضاعي التنوخي (ت: ٩٧٣هـ) (١٩٤٨م) **شرح سقط الزند**، تحقيق: لجنة إحياء آثار أبي العلاء المعري، دار الكتب المصرية: القاهرة.
- أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد (ت: ٣٧٧هـ) (١٩٨٧م) **شرح الأبيات المشكلة**، تحقيق: حسن هنداوي، دمشق.
- ابن العماد، شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي (ت١٠٨٩هـ) (١٣٥١هـ) **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، مصر.
- عنترة العبسي، ابن عمرو بن شداد بن معاوية (ت: ٦٠١م) **ديوان عنترة العبسي، شرح ديوان عنترة**، تحقيق وشرح: عبد المنعم عبد الرؤوف شلبي: القاهرة.
- عون، حسن (١٩٧٠م) **دراسات في النحو العربي**، القاهرة.
- عيد، محمد (١٩٧٣م) **الاستشهاد والاحتجاج باللغة**، القاهرة.
- العيني، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد العيني الحنفي (ت: ٨٥٥م) **المقاصد النحوية في شرح شواهد وشروح الألفية، بهامش خزانة الأدب**.
- ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن زكريا (١٩١٠م) **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامه**، مطبعة المؤيد: القاهرة.
- ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن زكريا الرازي اللغوي (ت: ٣٩٥هـ) **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة الحلبي: القاهرة.
- الفخر الرازي، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين القرشي البكري (ت٦٠٦هـ) **تفسير الفخر الرازي**، مطبعة طهران.
- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد (ت:٢٠٧هـ) (١٩٥٥م) **معاني القرآن**، تحقيق: النجار، نجاتي، مصر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الفرزدق، همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي (ت: ٧٣٢هـ) (١٩٦٦م) **ديوان الفرزدق**، دار صادر: بيروت.
- القالي، أبو علي إسماعيل ابن القاسم (١٩٢٦م) **ذيل الأمالي والنوادر**، دار الكتب المصرية: القاهرة.
- القتّال الكلابي، عُبيد الله بن مجيب بن المضرجي (١٩٦١م) **ديوان القتّال الكلابي**، تحقيق: إحسان عباس، بيروت.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله مسلم (ت: ٢٧٦هـ) **أدب الكاتب**، نشره: محيي الدين الخطيب، القاهرة.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله مسلم (ت: ٢٧٦هـ) (١٩٥٤م) **تأويل مُشكل القرآن**، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله مسلم (ت: ٢٧٦هـ) (١٩٧٨م) **تفسير غريب القرآن**، تحقيق: الشيخ أحمد صقر، بيروت.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله مسلم (ت: ٢٧٦هـ) (١٩٦٧م) **الشعر والشعراء**، تحقيق: أحمد محمد شاكر: دار المعارف: القاهرة.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله مسلم (ت: ٢٧٦هـ) (١٩٦٤م) **عيون الأخبار**، دار الكتب: القاهرة.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت٦٧١هـ) (١٩٤٩م) **الجامع لأحكام القرآن**، دار الكتب المصرية: القاهرة، الطبعة الأولى.
- القزاز القيرواني، أبو عبد الله محمد بن جعفر (١٩٧١م) **الضرورة، ما يجوز للشاعر في الضرورة**، تحقيق: منجي الكعبي، تونس.
- القطامي، عُمير بن شبيم (١٩٦٠م) **ديوان القطامي**، تحقيق: إبراهيم السامرائي، وأحمد المطلوب، بيروت.
- ابن قميئة، عمرو البكري (١٩٦٥م) **ديوان عمرو بن قميئة البكري**، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد الحادي عشر.
- ابن قيس الرقيات، عبيد الله (١٩٥٨م) **ديوان عُبيد الله بن قيس الرقيات**، تحقيق: محمد يوسف نجم، دار صادر: بيروت.
- كاتبي، محمد علي (١٩٩٩م) **الصحابي الشاعر عبد الله بن الزبعري شاعر مكة وابن سيّدها حياته وشعره**، دار القلم: دمشق، الطبعة الأولى.
- كُثير عزة: كُثير بن عبد الرحمن (ت١٠٥هـ) (١٩٧١م) **ديوان كُثير عزة**، جمعه وحققه: إحسان عباس، دار الثقافة: بيروت.
- كحالة، عمر رضا (١٩٥٧م) **معجم المؤلفين**، دمشق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- كرزي، فؤاد (١٩٧٣م) **في أصول اللغة والنحو**، دار صادر: بيروت.
- كرزي، فؤاد (١٩٧٥م) **في سبيل تيسير العربية**، دار صادر: بيروت.
- كعب بن زهير، كعب بن زهير بن أبي سلمى (١٩٥٠م) **ديوان كعب بن زهير، شرح ديوان كعب بن زهير**، صنعة: أبي سعيد السكري، دار الكتب المصرية: القاهرة.
- لبيد، أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامري (١٩٦٢م) **ديوان لبيد، شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري**، تحقيق: إحسان عباس، الكويت.
- ليلى الأخيلية، ليلى بنت عبد الله بن شداد كعب الأخيلية (ت: ٨٠هـ) (١٩٦٧م) **ديوان ليلى الأخيلية**، جمع وتحقيق: خليل إبراهيم العطية، بغداد.
- المالقي، أحمد بن عبد النور (ت: ٧٠٢هـ) (١٩٧٥م) **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، تحقيق: أحمد الخراط، مَجمع اللغة العربية: دمشق.
- ابن مالك، جمال الدين أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الطائي (١٩٩٠م) **شرح التسهيل**، تحقيق: عبد الرحمن السيد، بدوي المختون: مصر.
- ابن مالك، جمال الدين أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الطائي (١٩٥٧م) **شواهد التوضيح والتصحيح**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة لجنة البيان العربي: القاهرة.
- ابن مالك، كعب الأنصاري (١٩٦٦م) **ديوان كعب بن مالك الأنصاري**، حققه: سامي مكي العاني: بغداد.
- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (ت:٤٥٠هـ) **تفسير الماوردي**، عالم الفكر للطباعة والنشر: القاهرة.
- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت: ٢٨٥هـ) (١٩٣٦م) **الكامل**، تحقيق: زكي مبارك، مصر.
- المتلمس، جرير عبد المسيح الضبعي (١٩٦٨م) **ديوان المتلمس الضبعي**، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربية.
- المتنبي، أحمد بن الحسين، الجعفي الكوفي الكندي (ت:٣٥٤هـ) **ديوان المتنبي**، بشرح: الكعبري.
- المثقب العبد، العائذ بن محصن بن ثعلبة (ت: ٥٥٣هـ) (١٩٧٠م) **ديوان المثقب العبدي**، تحقيق: حسن كامل الصيرفي: مجلة معهد المخطوطات العربية.
- مجنون ليلى، قيس بن الملَّوح، **ديوان مجنون ليلى**، جمع وتحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دار مصر للطباعة: القاهرة.
- محب الدين أفندي، (١٣٠٧هـ) **شرح شواهد الكشاف، تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات**، المطبعة الشرقية: القاهرة.
- المخبل السعدي، ربيعة بن مالك (١٩٧٣م) **ديوان المخبل السعدي، حياته وما تبقى من شعره**، صنعة: حاتم الضامن، مجلة المورد العراقية: بغداد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مختار، أحمد عمر (١٩٧١م) **البحث اللغوي عند العرب**، القاهرة.
- ابن مرداس، العباس (١٩٦٨م) **ديوان العباس بن مرداس**، جمعه وحققه: يحيى الجبوري، بغداد.
- المرزباني، أبو عبد الله محمد بن عمران (ت: ٣٧٨هـ) **معجم الشعراء**، بعناية: كرنكو، مكتبة القدسي: القاهرة.
- المرزباني، أبو عبد الله محمد بن عمران (ت: ٣٧٨هـ) **الموشح**، تحقيق: علي محمد بجاوي، القاهرة.
- المرصفي، سيد بن علي (١٩٢٨م) **رغبة الآمل من كتاب الكامل**، النهضة: مصر، الطبعة الأولى.
- ابن معد يكرب، عمرو الزبيدي (١٩٧٠م) **ديوان عمرو بن معدي كرب الزبيدي**، صنعة: هاشم الطعان، بغداد.
- ابن مفرغ الحميري، يزيد بن ربيعة (١٩٦٨م) **ديوان ابن مفرغ الحميري**، شعر ابن مفرغ الحميري، جمعه وحققه: داوود سلوم: بغداد.
- ابن أبي مقبل، تميم (١٩٦٢م) **ديوان تميم بن أبي مقبل**، تحقيق: عزة حسن، دمشق.
- أبو المكارم، علي (١٩٦٨م) **في سبيل التفكير النحوي عند العرب**، القاهرة.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الأفريقي (ت: ٧١١هـ) **لسان العرب**، بولاق: القاهرة.
- النابغة الجعدي، قيس بن عبد الله العامري (ت: نحو ٥٠هـ) (١٩٦٤م) **ديوان النابغة الجعدي**، تحقيق: عبد العزيز رباح، المكتب الإسلامي: بيروت، الطبعة الأولى.
- النابغة الذبياني، زياد بن معاوية (ت: نحو ٦٠٤م) (١٩٦٨م) **ديوان النابغة الذبياني**، تحقيق: شكري فيصل، بيروت.
- أبو النجم، الفضل بن قدامة العجلي (١٩٨١م) **ديوان أبي النجم**، تحقيق: علاء الدين الآغا، بيروت.
- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد إسماعيل (١٩٧٣م) **شرح القصائد التسع**، تحقيق: أحمد خطاب، بغداد.
- أبو نواس، الحسن برهاني الحكمي الدمشقي (ت: ١٩٩هـ) **ديوان أبي نواس**، نشر: أحمد الغزالي، بيروت.
- ابن نويرة، مالك (١٩٦٨م) **ديوان مالك بن نويرة**، جمع وتحقيق: ابتسام مرهون الصفار، بغداد.
- ابن نويرة، متمم (١٩٦٨م) **ديوان متمم بن نويرة**، جمع وتحقيق: ابتسام مرهون الصفار: بغداد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الهروي، علي بن محمد (١٩٧١م) **الأزهية في علم الحروف**، تحقيق: عبد المعين الملوحي، دمشق.
- ابن هشام، أبو محمد عبد الله، جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ) **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، دار الفكر: بيروت.
- ابن هشام، أبو محمد عبد الملك (١٩٧٣م) **السيرة النبوية**، نُشرت بعناية: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية: القاهرة.
- ابن هشام، أبو محمد عبد الله، جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ) (١٩٦٥م) **شرح شذور الذهب**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة الطبعة الأولى.
- ابن هشام، أبو محمد عبد الله، جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ) **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق: مازن المبارك، محمد علي حمد الله، الطبعة الخامسة.
- ابن يعفر، الأسود (١٩٦٨م) **ديوان الأسود بن يعفر**، صنعة: نوري حموري القيسي، بغداد.
- ابن يعيش، موفق الدين يعيش علي بن يعيش (ت: ٦٤٣هـ) **شرح المفصل**، المطبعة المنيرية، القاهرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

THE POETIC EVIDENCES IN AL-DURR AL-MASOON BOOK LINGUICTIC ANALYSIS AND STUDY

BY:

AHMED KHADER AHMED RIZIQ

THE SUPERVISOR:

DR. MAHMOUD HUSNI MAGHALSA. PORF

UNIVERSITY OF JORDAN.

FACULTY OF HIGHER EDUCATION

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

THE POETIC EVIDENCES IN AL-DURR AL-MASOON BOOK LINGUICTIC ANALYSIS AND STUDY

BY:

AHMED KHADER AHMED RIZIQ

THE SUPERVISOR:

DR. MAHMOUD HUSNI MAGHALSA. PORF

OUTLINE

This study covers most citations of "Al-Dur Al-Masoon Book" written by Al-Samin Al-Halabi, which is considered a great book. The researcher, being interested in the syntax of the Arabic Language, prompted him to study this book from its language conjugation and syntax standpoint, based upon the scripts, descriptions and analysis, by bringing in most of its verses citations, the age they belonged to, and the relationship between these verses and Al-Samin Al-Halabi, to make sure that such verses had belonged to their real composers.

This study is consisted of a preface and four chapters. The researcher discussed in the preface the author era where he covered Al-Samin life, his early years, his old age, his students, his status and his writing style. Concluded by talking about the verse citations lingual and technical meanings, also talked about books other than "Al-Dur Al-Masoon".

The first chapter covered the verse citations as they belonged to their composers, where he put it in two parts, one part for the verses that are agreed upon its composers by Al-Samin and others and the other part is for the verses where Al-Samin and other authors disagreed their citations.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Then, proceed to talk about the citations issued by Al-Samin for certain linguistic verse constructions, without mentioning names the composers such as "He said, another one said, the other said, his saying, as he said… etc". Hence, the researcher role here is to demonstrate the relationship between such expression construction with the verse citation and the relationship between the linguistic rule and the verse reference.

After that he proceeded to talking about the unknown verse references. He put it in two parts, the first covered, the worked out references and the other, covered the placed ones, giving the reasons thereof.

The second chapter talks about the linguistic citations, related to the linguistic references of Arabic Dialects only, demonstrating the relationship between the verse reference and the rule of quoting such verse citation.

The third chapter covered conjugation citations which were referred to on the conjugation rule for some words and the rule of all kinds of vocalic for others [Turing around, removing, shifting… etc], concluding this chapter by setting up an explanatory table to the number of verse conjunction citations concerning vocalic, its kinds and the citations for each.

The fourth chapter talked about syntax citations, where he discussed the nominatives for nominal sentences main parts "The subject and the predicate" the subject and its passive form. Their forms, the preceding, the putting behind, the distinct, the omitted and other related matters.

Afterwards he talked about all the accusatives from the standpoint of their forms, kinds and all related matters to it, the two types of the specification and the circumstantial phrase, its form, its precedence and the laid behind.

In the end he talked about genitive constructions, the governing work and the governed one by a genitive construction.

The study has concluded that the presented results of Al-Dur Al-Masoon book indicated that it is a main reference in this respect, and it is a

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

scientific encyclopedia covered a lot of former works. This is not unusual when we realize that the Mamlooki Age in general has been the age of scientific encyclopedias, which gave a great concern to this subject matter and applied extensively on the linguistic side, as mentioned by different views in parsing in addition to the linguistic explanations to words, also, views of Qura'n readers, he also, pointed out many rhetoric gestures where he mentioned a lot of Arabic Citations, seldom we find one single page without having at least one citation or more.

The researcher looked into a collection of literature, linguistic, and interpretations of Arab verse divans, in this study, not confined to the following examples:

1- The Holy Qura'n.
2- The Prophet life history.
3- Seebawiyh book.
4- The Qura'n meanings of Al-Faraa' And Azzujaj.
5- The disclosure of Al-Zamakhshary.
6- Ibn Aqeel explanation of Ibn Malek book of 1000.
7- The specifications of Ibn Ginni.
8- The mughni Al-labeeb of Ibn Hisham.
9- The ocean sea of Ibn Hayyan.
10-Al-Qurtubi interpretation.
11-Al-Tabari interpretation.
12-Most of Arab Verse Divans.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

INTRODUCTION

Al-Dur Al-Masoon Book in the Sciences of the Cherished Book: Is a well-known book written by Al-Samin Al-Halabi, a student to Abi Hayyan. This book is considered one of the most famous books for parsing the Holy Qura'n, directing the readings, collecting views of conjugates and assumed to be the most reasonable one among them. The conjugates cannot perform his work without it at all. Just like Abi Hayyan he didn't handle passing the Holy Qura'n word by word, but rather the demonstrated what was different in his parsing and what had become quite familiar, also, the same way with syntax matters related to some words upon stating his reading direction, where the followed through his teacher Abi Hayyan Book Al Bahr Al Moheet.

The learner for Al-Dur Al-Masoon Book, shall find numerous views opinions and imparts in conjugation, syntax, language, readings and rhetoric and Al-Samin had taken numerous views, which had expressed his views for what he had presented out of it, especially concerning grammarian opinions, saying, selections and discussions. He opposed and faced it a lot and followed through most of it with objection and debate.

He might just had cautioned against a grammarian teaching and he might had adopted one teaching or another or held alone certain teaching that differed from the people views or might had given an explanation to it or might must mentioned it without any comments and the forefront of such grammarians were Al-Zumakhshary, Ibn Atiyya and others.

Other grammarians who Al-Samin had opposed were Sibawayh, Al-Firaa', Al-Akhfash, Al-Zujaj and others. Sibawayh for Al-Samin used to have

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

good reasoning for what he used to say, therefore, we saw that Al-Samin supported him and accepted his views and his opposition to him was seldom.

This study shall be a reference to researchers to get aquatinted with the approach for studying linguistic, syntax and conjugation matters in the Al-Mamlooki Age, and shall be a complete reference to a certain extent concerning forms for linguistic, syntax and conjugation matters, which came about through all the ages prior to the Mamlooki Age.

It shall be also, a good presentation to an unrivaled person of those who has learned from a great grammarian Abi Hayyan Al-Andalos, and provided researchers with the essence of Arab Sciences, which have emerged from the Holy Qura'n verses to enrich these sciences which have emerged from the Holy Qura'n Verses to enrich these sciences, by the efforts of researchers in Arabic Matters. As a matter of fact Al-Dur Al-Masoon Book is an excellent distinguished work for these historical efforts, which we have received in this field of study.

I have exerted my best efforts in this work and if I accomplish the right thing, then, I have reached my goal, and if I don't, I shall feel the satisfaction of having worked hard and nothing else to say except thanking and extending my respects to my professor Dr. Hahmoud Husni Mighalsah who has advised me to make this study, provided me this advice and granted me this trust, also I come to thank the honorable professors, the discussion committee members for their reviewing this research, and hope to have God Blessings.

Design by: **safa_nimer**@hotmail.com Tel: 962796507997

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit